

٢٢ صفحة

١٠٠ فلس

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الأردنية

العدد ٨١١٧ - الجمعة ٤ جمادى الاولى ١٤١٣هـ - الموافق ٣٠ تشرين اول ١٩٩٢م - السنة الثانية والعشرون - عمان - المملكة الأردنية الهاشمية.

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY OCTOBER 30, 1992 No. 8117 VOL. 22 AMMAN — JORDAN

مجلس الامن يوصي بتجهيز قوات لحفظ السلام تنتشر بسرعة

الامم المتحدة - رويتر - اوصى مجلس الامن بالاجماع امس الخميس بان ترسل الدول الاعضاء قوات لكي يتم نشرها بسرعة في عمليات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة.

والبيان الذي صدر في اجتماع مقرر من قبل كان الخطوة الاولى في تبني بعض المقترحات الاقل اثارة للجدل التي طرحها الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي والدبلوماسية الوقائية في عصر ما بعد الحرب الباردة.

وقال مجلس الامن ان ارسال مثل هذه القوات مسالة اختيارية ويشجع الدول على ابلاغ قائد قوات الامم المتحدة والوحدات الخاصة بالقوة التي يمكنها ارسالها خلال فترة قصيرة من طلب هذه القوة.

وجاء في بيان قراه مندوب فرنسا جان برنار ميريميه رئيس مجلس الامن هذا الشهر ان نشر هذه القوات يخضع لمتطلبات الدفاع الوطنية.

وعرضت بعض الدول مثل فرنسا المساهمة بقوة تكون جاهزة خلال ٤٨ ساعة من طلبها.

في رسالته الى ميجور

عرفات يطالب بحماية دولية للشعب الفلسطيني في الارض المحتلة

لندن - واع - تلقى رئيس الحكومة البريطانية جون ميجور رسالة خطية من السيد ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين دعا فيها الى توفير حماية دولية جدية للشعب الفلسطيني في الاراضي المحتلة طيلة الفترة الانتقالية.

وقال السيد عرفات في رسالته التي نقلها السيد نصيف صافية رئيس بعثة منظمة التحرير الفلسطينية في لندن لدى اجتماعه الليلة قبل الماضية مع (سايمون فولر) رئيس قسم الشرق الادنى وشمال افريقيا في الخارجية البريطانية ان رئيس الوزراء الاسرائيلي الحالي اسحق رابين يتبع نفس سياسة سلفه اسحق شامير وهي اضاعة الوقت وعدم

البقية ص ١٨

غادر دمشق ويتجه الى القاهرة:

الحسن الثاني يواصل جولته في دول المنطقة

توقع لقاء أكثر من زعيم عربي قريباً

تبوك - وكالات - نسبت وكالة رويتر الى مصادر عربية ان ثمة دلائل قوية على ان الملك الحسن يوشك على ترتيب اجتماع يضم اكثر من زعيم عربي.

وقال سكان تبوك ان استعدادات تجري في المدينة القريبة من الحدود الاردنية وان اصحاب الفنادق في المدينة تم ابلاغهم بابقاء غرف فنادقهم خالية حتى يوم الاحد.

ويذكر ان الملك الحسن الثاني قام برحلات مكوكية بين السعودية والاردن والامارات وسورية وسيزور مصر لاحقا.

اما وكالة الصحافة الفرنسية فقد نسبت الى مصادر مطلعة ان العاهل المغربي الحسن الثاني بحث في دمشق امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية والعلاقات الثنائية والانقسامات في العالم العربي.

وقد وصل العاهل المغربي بعد ظهر امس الى دمشق في اول زيارة رسمية يقوم بها لهذا البلد، وتعتبر سورية المرحلة الرابعة من جولة الحسن في المنطقة. وبعد محادثات موسعة بين الزعيمين السوري والمغربي عقد القائدان اجتماعا مغلقا.

وذكر مصدر مطلع ان الحسن الثاني سيطلع من الاسد على وضع المفاوضات السورية الاسرائيلية ليحكم على احتمال قيام مبادرة مغربية يكون من شأنها دفع هذه المفاوضات.

من جهة ثانية قالت مصادر الوفد المغربي المرافق للملك الحسن الثاني ان جولة المحادثات مع قادة الدول التى زارها كانت ايجابية وبناءة، وان العاهل المغربي لمس استعدادا لدى قادة هذه الدول لتغليب المصلحة القومية ولايجاد حلول لمعظم المشاكل عبر الحوار.

واضافت هذه المصادر ان الجولة اظهرت ان هناك اجماعا على ضرورة توحيد الصف العربي وقيام استراتيجية عربية سياسية واقتصادية لمواجهة المتغيرات والحفاظ على الحقوق والامن العربي على اساس ان الامن العربي واحد.

واوضحت المصادر ان العاهل المغربي يسعى من خلال جولته الحالية الى تنقية الاجواء العربية والى عقد لقاء قمه لرسم استراتيجية سلام عربية وفقا لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ وبما يشكل دعما عربيا لمفاوضات السلام الجارية في واشنطن.

وغادر عاهل المغرب الملك الحسن الثاني دمشق مساء امس الخميس في ختام زيارة دامت بضع ساعات اجرى خلالها محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد.

وقال مصدر رسمي ان الملك الحسن الثاني والرئيس الاسد اجريا جولتين من المحادثات لكنه لم يعط ايضاحات اضافية.

البقية ص ١٨

برقية شكر للحسين من المشاركين في مؤتمر علوم الحياة

عمان - بترا - رفع المشاركون في المؤتمر الاردني الثالث والعربي السادس لعلوم الحياة برقية الى جلالة الملك الحسين عبروا فيها عن ولائهم وتهانيهم وشكرهم لجلالة الملك لرعاية العلم والعلماء.

مجلس الرئاسة اليمني يصادق على اتفاق الحدود مع عمان

صنعاء - ق ن ا - صادق مجلس الرئاسة بالجمهورية اليمنية في اجتماع عقده امس برئاسة الرئيس اليمني علي عبدالله صالح على اتفاقية الحدود الدولية بين اليمن وسلطنة عمان والمقدمة من مجلس النواب الذي كان قد اقرها في وقت سابق.

وجاء في بيان صحفي للمجلس عقب الجلسة ان هذه الاتفاقية (التي تحققت على اساس التفاهم الاخوي والحوار السلمي سوف ترسي اساسا قويا للعلاقات الاخوية المتطورة بين البلدين).

الحسين يزور رئاسة الوزراء ويجتمع مع الشريف زيد

عمان - بترا - قام جلالة الملك الحسين ظهر امس بزيارة الى دار رئاسة الوزراء حيث اجتمع مع سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء وبحث معه عددا من القضايا المحلية والعربية والدولية وابدى جلالته توجيهاته السامية بشأنها.

بغداد تحذر: لا مستقبل للاكراد:

مقتل ٤٠.. مقاتل من حزب العمال الكردستاني في المعارك مع الجيش التركي

بغداد - انقرة - رويتر - أ.ف.ب - حذرت صحيفة عراقية زعماء الثوار الاكراد امس الخميس من مغبة الاعتماد على القوى الاجنبية في مواجهتهم مع بغداد.

وقالت صحيفة "العراق" التي تصدرها فصائل كردية موالية للحكومة ان من الوهم تصور ان الولايات المتحدة وبريطانيا ستوفران الامن والحماية للطموحات الكردية.

وتعد المقالة الافتتاحية التي نشرت في الصفحة الاولى اول اشارة واضحة في الصحف العراقية الى ما يسمى مؤتمر المعارضة المنعقد هذا الاسبوع شمال العراق.

وحذرت الصحيفة جلال الطالباني زعيم الاتحاد الوطني الكردستاني ومسعود البرزاني زعيم الحزب الديمقراطي الكردستاني من انهما عقدا القضية الكردية وبالتالي لم يعد لهما الان اي مستقبل.

وتساءلت الصحيفة عما سيفعله الزعيمان في حالة عدم سقوط نظام الحكم في بغداد وبقائه قويا.

من جانب آخر اعلن امس الخميس رسميا في انقرة ان المعارك بين الجيش التركي والمتمردين في حزب العمال الكردستاني الانفصالي في الاراضي العراقية ادت الى مقتل خمسين شخصا من بينهم ٣٩

البقية ص ١٨

رابين: احراز تقدم له مغزى في محادثات السلام قد يستغرق ما يصل الى ١٢ شهرا

القدس - رويتر - قال اسحق رابين رئيس وزراء اسرائيل امس الخميس ان احراز تقدم «له مغزى» في محادثات السلام الخاصة بالشرق الاوسط قد يستغرق ما يصل الى ١٢ شهرا.

وردد رابين الذي كان يتحدث في مؤتمر مع يهود اجانب مجددا ان حكومته ستمضي قدما في المفاوضات رغم زيادة اعمال العنف في الاونة الاخيرة.

وقال رابين «اعتقد انه خلال فترة تتراوح بين ستة اشهر و١٢ شهرا سنرى شيئا يتحرك بطريقة لها مغزى».

واضاف «لا تتوقعوا طرقا مختصرة او حلولا سحرية باسلوب افتح يا سمسم».

وقال رابين انه يركز على اتفاق الارض مقابل السلام مع سوريا واتفاق بشأن الحكم الذاتي لنحو ١,٧٥ مليون فلسطيني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين.

واضاف ان النجاح في المحادثات مع لبنان والاردن يعتمد على تحقيق نجاح مع الفلسطينيين او السوريين.

اختتام المرحلة الاولى من الجولة السابعة للمفاوضات الثنائية:

المجالي: اتفاق على لغة معظم نقاط جدول الاعمال المشترك

الفلسطينيون يطالبون بجدول زمني جديد ملزم لكل الاطراف

بترا - وكالات - انتهت المحادثات الثنائية الاسرائيلية العربية في الساعة ٢٣,٣٠ بتوقيت غرينتش امس الاول الاربعاء في واشنطن بلقاء بين الوفدين الاسرائيلي والاردني.

وشكلت هذه المحادثات المرحلة الاولى من الجولة السابعة للمفاوضات الثنائية التي اطلقت قبل نحو سنة في مدريد. وستستأنف في التاسع من تشرين الثاني المقبل لمدة اسبوعين.

وقد علقت المحادثات في فترة الانتخابات الرئاسية الاميركية التي تبدا في الثالث من تشرين الثاني المقبل.

وعلم من مصدر اردني ان الاسرائيليين والاردنيين وأصلوا خلال اجتماعهم البحث في اعداد جدول اعمال مشترك.

وكان الاسرائيليون عقدوا صباح امس الاول لقاءات مع الفلسطينيين واللبنانيين والسوريين.

وقد علقت المفاوضات قبل يوم واحد من الموعد المقرر بناء على طلب الاسرائيليين الذين يرغبون في العودة الى بلادهم قبل عطلة يوم السبت.

وتوصل الاسرائيليون والعرب الى اعطاء دفع طفيف لمفاوضاتهم الثنائية بالرغم من التوتر العسكري في الشرق الاوسط والغموض الذي يكتنف الانتخابات الرئاسية الاميركية.

البقية ص ١٨

تعديل وزاري رئيسي يستبدل وزير الخارجية

طرابلس: وصول القاضي الفرنسي على ظهر فرقاطة انتهاك للسيادة

طرابلس - وكالات - وصفت ليبيا امس مظهر وصول القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير في سفينة حربية مزودة باسلحة ثقيلة بأنه مظهر استفزازي مؤكدة ان المعلومات التي حصلت عليها سابقا مخالفة للحقيقة.

وفي بيان صادر عن وزارة الخارجية حول ظروف عدم استقبال غروبير مساء امس الاول اعتبرت ليبيا ان حضور القاضي في هذا المظهر الاستفزازي يعد مؤامرة من الذين دبروها بغرض افشال مهمته.

واوضحت الوكالة ان البيان الليبي نسخة جديدة عن البيان الذي اذاعته مساء امس واعتبرت فيه طرابلس ان وصول القاضي الى الساحل الليبي في فرقاطة تحمل اسلحة ثقيلة غير مقبول ولا يتفق مع مهمته.

وافادت النسخة الجديدة ان المعلومات المتحصل عليها من فرنسا قبل زيارة القاضي بالتفصيل مخالفة لظهر هذه الفرقاطة المسلحة بهذا القدر من الصواريخ والمدفعية مضيفة لذا فليس هناك من معنى للحديث عن تغيير مفاجيء في موقف الجهات المختصة في طرابلس.

ومن جهة اخرى اكدت الوزارة ترحيب السلطات الليبية بزيارة القاضي بروغيير واستعدادها المستمر لتقديم جميع التسهيلات اللازمة لانجاح مهمته.

وعزا المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية امس الاول مسؤولية فشل مهمة القاضي الى تغيير في موقف السلطات الليبية في اخر لحظة. واكد وزير الخارجية رولان دوما ان طرابلس كانت على علم بطبيعة السفينة التي وصل عليها القاضي امس الاول الى الساحل الليبي قادما من تونس.

من جهة اخرى قال مسؤولون

البقية ص ١٨

المشاركة باجتماعات منظمة السياحة

عمان - بترا - يشارك الاردن في اجتماعات لجنة الشرق الاوسط المنبثقة عن منظمة السياحة العالمية التي تعقد في القاهرة في الثامن من تشرين الثاني المقبل.

وتبحث اللجنة في اجتماعاتها التي تستمر اربعة ايام الاتجاهات السياحية والاستراتيجيات التسويقية لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا حيث يقدم الاردن ورقة عمل تتضمن الاستراتيجية التسويقية والمقومات السياحية الاردنية وذلك من خلال الندوة التي سيشارك فيها المختصون والعاملون في قطاع السياحة وبحضور ممثلين عن البلدان المصدرة للسياح والمستقبلة لهم.

ويشارك في الاجتماعات بالاضافة الى الاردن مصر / المغرب / تونس / البحرين / سلطنة عمان / قطر والعراق.

وسيراس الوفد الاردني لهذه الاجتماعات السيد نصري عطا الله امين علم وزارة السياحة.

الاعداد لرحلة فضاء امريكية روسية مشتركة

كيب كنافيرال - رويتر - اعلنت ادارة الطيران والفضاء الامريكية /ناسا/ اسماء خمسة رواد فضاء امريكيين سيشتركون في رحلة المكوك ديسكفري القادمة مع رائد فضاء سوفياتي في تشرين الثاني القادم.

وسيتولى رائد الفضاء الامريكي المتمرس تشارلز بولدين رئاسة فريق ديسكفري في مهمة تستغرق اسبوعا تجيء في اطار تعاون مشترك بين البلدين رتب له هذا العام الرئيس الامريكي جورج بوش والرئيس الروسي بوريس يلتسين.

ويسمح اتفاق التعاون لناسا بارسال رواد فضاء الى محطة الفضاء الروسية مير لمدة ثلاثة اشهر عام ١٩٩٥

وسيتم خلال الرحلة رقم ٥٩ للمكوك اجراء تجارب علمية داخل معمل جديد يعرف باسم سبيس هاب واجراء تجارب على اسلوب استخدام الفراغ المطلق لانتاج بلورات صناعية وسلسلة اخرى من التجارب البيولوجية والطبية التي ترعاها روسيا.

بمشاركة ٤٠ دولة منها ١٣ عربية وغياب سوريا ولبنان:

الجولة الثانية للمفاوضات المتعددة تبدأ في باريس

الاردن: احراز تقدم في الثنائية شرط لاحرازها في مفاوضات التنمية

الطراونة: لا اتصال مباشرا مع الاسرائيليين والارض محتلة

باريس - بترا - وكالات - بدأت امس الخميس في باريس الجولة الثانية من المفاوضات المتعددة الاطراف حول التنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط بحضور الاسرائيليين والفلسطينيين وبغياب السوريين واللبنانيين ومشاركة ٤٠ وفدا منها ١٣ وفدا عربيا تمثل الاردن وفلسطين ومصر والسعودية والجزائر والبحرين والكويت وموريتانيا والمغرب وسلطنة عمان وقطر وتونس والامارات العربية المتحدة.

وستتمثل الامم المتحدة للمرة الاولى في المباحثات بمساعد الامين العام للشؤون السياسية جيمس جونا.

وكانت الجولة الاولى انعقدت في بروكسل في ١٢ و١٣ ايار الماضي ولم يتسرب شيء عن مضمونها الا ما اعلنه مصدر دبلوماسي ياباني من ان بلاده اقترحت خلال المحادثات تسهيل انتقال مواطني البلدان الاخرى من غير الاسرائيليين والعرب بين اسرائيل والبلدان العربية بهدف تطوير السياحة.

وأكد الاردن امس الخميس من جديد موقفه المبدئي الثابت تجاه التعاون الاقتصادي بين دول المنطقة والقائم على اساس ضرورة تحقيق تقدم في المفاوضات الثنائية كشرط لتحقيق تقدم في المفاوضات المتعددة الاطراف على اساس ان الاولى تبحث في الحقوق السياسية والقانونية وجذور الصراع العربي الاسرائيلي في حين تبحث الثانية القضايا الاساسية والتعاون في مرحلة ما بعد السلام بين العرب والاسرائيليين.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان المجتمعين سيبحثون امكانية تشكيل لجان فرعية للبحث تفصيليا في بعض القضايا الاقتصادية في المنطقة اضافة الى بحث مشروع فرنسي يدعو الى انشاء بنك للتنمية الاقتصادية لدول المنطقة.

البقية ص ١٨

سوريا تعرف أن الحرب ليست في مصلحتها

محادثات السلام تكبح جماح المقاتلين في لبنان أشد جبهات القتال تفجراً

بيروت - رويتر - ادت محادثات السلام العربية - الاسرائيلية البطيئة الخطى الى لجم التراشق المدفعي والصاروخي ومنعه من ان يفلت من زمام السيطرة في اشد جبهات نزاع الشرق الاوسط تفجرا.

ولم تحقق المحادثات نتائج كبيرة منذ انطلاقها بدوي كبير في مدريد قبل سنة من اليوم « الجمعة.

الا ان دبلوماسيين قالوا كما قالت مصادر امنية ان مجرد استمرار هذه المحادثات يبقى الغطاء فوق مرجل الاحداث في جنوب لبنان الذي شهد اندلاعا اخر لاعمال العنف هذا الاسبوع بين اسرائيل ومقاتلي المقاومة اللبنانية.

وقال دبلوماسي غربي في بيروت «هجمات رجال المقاومة والعمليات الاسرائيلية المضادة ستستمر، ربما الى سنوات، لكنني لا استطيع ان اتصور خروجها عن السيطرة في هذه الفترة خاصة ان سوريا تعرف ان نشوب حرب عربية - اسرائيلية ليس في مصلحتها».

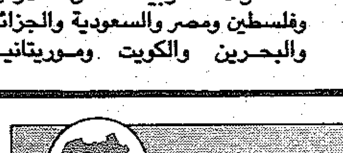
وقد انتهت الجولة السابعة من المحادثات في واشنطن امس الاول الاربعاء واعلنت سوريا ان المفاوضات وصلت الى طريق مسدود. وستبدا الجولة الثامنة من المحادثات في التاسع من تشرين الثاني القادم بعد الانتخابات الرئاسية الامريكية.

وقال مصدر امني في الجنوب «امام المحادثات طريق طويلة قبل ان تستطيع وقف النزاع العربي - الاسرائيلي بكامله. لكن الوضع هادىء الان هنا لانهاء - المحادثات - وضعت نوعا من القيد على اندلاع النزاع».

واضاف «انها دون شك تضع نوعا من المكبح على اسرائيل وحزب الله وتمنعهما من القيام بخطوات تجعل العمليات تتصاعد الى ان تمزق الجنوب».

وتقف الدبابات الاسرائيلية على اهبة الاستعداد على

البقية ص ١٨



مناورة غير مجدية ..

في باريس، ولدى اجتماع لجنة التنمية الاقتصادية المنبثقة عن المفاوضات المتعددة الاطراف امس، دعت اسرائيل الى انهاء المقاطعة العربية لها، مثلما دعت الى وقف التسلح في المنطقة.. اما الدعوة الى انهاء المقاطعة، فقد جاءت مطلقة، وغير مرتبطة باي التزام او انجاز اسرائيلي بالمقابل.. وهذا يعني، ان اسرائيل تطالب بكسب مجاني، لا تقدم مقابله اي شيء، وهو الامر الذي يندرج تحت بند الابتزاز، الذي درجت السياسة الاسرائيلية على ممارسته، منذ عقود..

ان انهاء المقاطعة العربية لاسرائيل، هو آخر ما يمكن للمفاوضين الاسرائيليين، ان يطالبوا به.. لأن اجراء كهذا، لن يتحقق، الا بعد ان تنفذ اسرائيل القرارين ٢٤٢ و٣٣٨، ومبدأ الارض مقابل السلام.. فحينئذ فقط سيكون البحث في انهاء المقاطعة العربية، امرا ذا معنى، ويمكن النظر فيه بجدية..

من ناحية ثانية، تبدو الدعوة الاسرائيلية الى وقف التسلح في المنطقة، محاطة بغموض كبير.. فالمفاوضون الاسرائيليون، لم يبينوا ما اذا كان هذا الوقف، يعني تصفية الترسانة النووية الاسرائيلية، وتخلي اسرائيل عن استراتيجية التفوق النوعي العسكري على العرب مجتمعين .. ام انه يعني فقط، القبول العربي بهذه الترسانة وبذلك التفوق، وتخليهم عن القيام باية محاولة لتحقيق التوازن العسكري مع اسرائيل ؟

ان وقف التسلح في المنطقة، يتطلب بالضرورة تجريدها من اسلحة الدمار الشامل، وفي طليعتها الاسلحة الاسرائيلية، التي لا تزال بمناى عن التفتيش الدولي.. كذلك يتطلب وقف التسلح، ان تتخلى واشنطن عن التزامها بجعل اسرائيل اقوى قوة عسكرية في المنطقة، وباستمرار.. لأن هذا الالتزام، يتناقض مع الاستراتيجية، التي فحواها ان القوة الحقيقية للسلام، تنبثق من التمسك باحكامه، وتحقيق العدالة بين اطرافه، وليس بتحقيق تفوق تسليحي لفريق على آخر..

وغني عن التذكير، ان العرب معنيون بجعل المنطقة، واحة مستقرة.. وهم بالتالي غير معنيين، بتاجيج سباق التسلح في ارجائها.. وربما يتساءلون، عما اذا كان تسابق الغرب في الوقت الحاضر، على تسويق دباباته وفرقاطاته، في المنطقة، هو بدافع الحرص على سلامة العرب.. ام بدافع

البقية ص ١٨

وزير خارجية الصين لـ "الاهرام":

كيشين: التغييرات الدولية تقدم فرصة تاريخية للسلام في المنطقة

القاهره - ق.ن.ا - صرح شيان كيشين وزير خارجية الصين بان التغييرات الرئيسية في الموقف الدولي والاقليمي تقدم فرصة تاريخية لعملية السلام في الشرق الاوسط. وذلك على الرغم من ان هناك صعوبات بسبب الفجوة الكبيرة في مواقف الاطراف المفاوضة.

وقال وزير الخارجية الصيني في حديث لصحيفة "الاهرام" المصرية امس ان المواجهة ليست حلا للنزاعات والاختيار الحكيم يتمثل في انتهاز الفرصة القائمة للاشتراك في حوار جاد واعرب عن امله في ان تستمر الاطراف المعنية في اظهار المرونة والواقعية حتى يمكن تحقيق تقدم ملموس في عملية السلام في الشرق الاوسط في وقت مبكر.

واكد شيان كيشين ان التسوية السياسية العادلة والدائمة يجب ان تقوم على قرارات الامم المتحدة واعرب عن استعداد الصين كعضو دائم في مجلس الامن لبذل اقصى ما في وسعها من اجل السلام في المنطقة.

واوضح كيشين ان الصين تلتزم بثلاثة مبادىء في تصدير السلاح هي ان تؤدي الى زيادة القدرة الدفاعية والا تهدد سلامة واستقرار امن اي منطقة والا يتم استخدامها في الشؤون الداخلية لاي دولة اخرى.

وقال ان الصين تبنت دائما اتجاها حذرا ومسؤولا ازاء مبيعات السلاح لدول الشرق الاوسط واعرب عن امله في ان تحذو الدول الاخرى التي لها صادرات سلاح رئيسية الى المنطقة

البقية ص ١٨

طيران اسرائيلي مكثف فوق لبنان

بيروت - ق.ن.ا - حلق الطيران الحربي الاسرائيلي لليوم الرابع على التوالي فوق الاراضي اللبنانية في طلعات استكشافية ونفذ غارات وهمية في بعض مناطق اقليم التفاح بجنوب لبنان.

وكان الطيران الاسرائيلي قد خرق جدار الصوت فوق العاصمة اللبنانية بيروت امس وسمع دوي انفجار الصوت في مختلف انحاء العاصمة كما قام بطلعات استكشافية فوق مناطق جبل لبنان وعاود تحليقه في سماء الجنوب حيث حلقت مقاتلتان فوق مناطق شرق صيدا والمخيمات الفلسطينية القريبة منها.

كما جابت الزوارق الحربية الاسرائيلية الساحل اللبناني الجنوبي امس حيث شوهد زورقان حربيان قبالة شاطىء مدينة صور.

متهمون بمحاولة اسقاط الحكم في مصر:

محكمة عسكرية في الاسكندرية تبدأ محاكمة ٢٢ اسلاميا

القاهره - أ.ف.ب - علم من مصادر قضائية ان المحكمة العسكرية العليا بدأت امس الخميس في الاسكندرية محاكمة ٢٢ اسلاميا متهمين بمحاولة اسقاط الحكم بجلسة اجرائية قصيرة قبل تاجيل جلساتها الى الاول من تشرين الثاني.

وقال المدعي العام العسكري في بداية الجلسة أن ١٨ متهما يمثلون امام المحكمة فيما لا يزال اربعة متهمين فارين.

وكان مدير القضاء العسكري المصري اللواء عبد الغفار هلال اعلن يوم الاربعاء ان ٣١ عنصرا من المتشددين سيمثلون امام المحكمة فيما ستتم محاكمة ١٥ عنصرا اخر غيابيا. ولم تتضح اسباب الفارق بين عددي المتهمين المعلن عنهما اول امس وامس.

وكان ٢٠ اسلاميا متهمون بالتخريب بينهم سوداني واردني اعتقلوا في ٣١ تموز في الاسكندرية. واطلق سراح السوداني بعد ذلك باسابيع.

وكانت القضية ستعرض في البداية على محكمة امن الدولة لكن الرئيس حسني مبارك قرر في الايام الاخيرة احالتها الى المحكمة العسكرية للبت بها باقصى سرعة.

ويأتي قرار مبارك بعد تصاعد تحرك الاسلاميين المتشددين في مصر في الاشهر الاخيرة ورأت الاوساط السياسية المصرية فيه اشارة الى تصميم الدولة على التصدي لهذا التحرك.

منبر الـــرأي

هكذا نصنع الامل

ارايتم كيف نشيد جميعا مشفى الامل، فتستوي لبناته وتنتظم تجهيزاته امام ناظرينا كل في المكان المناسب في صرح علمي لا ابدع ولا اجمل تمتد الايادي العربية البيضاء لتنقش معالمه الشامخة عبر الحدود الموهومة... لا فرق بين اردني وفلسطيني وعراقي وسوري وسعودي ومصري، لتجدنا وقد غدونا امام التحدي صفا متراصا ويدا واحدة وهمة قعساء نعبر سويا بالارادة العملاقة والفكرة الخلاقة والاريحية الدفاقة مفازة الوهم... ونصنع معا على مدى اسبوع الامل بمداد القلوب وماء العيون وانفاس الضمائر... معجزة الامل !!

وها انا احاول جاهدا ان اغالب عواطفي الغامرة امام روعة المشهد وانتصار ارادة الخير لاقف معكم مكبرا ومتاملا لهذه التجربة الفذة بغية استخلاص بعض عوامل النجاح الذي شرفنا الله جميعا به، وفي طليعتنا اولئك الجند المتطوعون المكرمون في الاتحاد العام للجمعيات الخيرية والفريق الوطني لمركز الامل، والطواقم الاعلامية والفنية، والفرق الشبابية من النوادي والمعاهد العلمية. ولعل بعض ابرز ملامح نجاح فعاليات اسبوع الامل يتجلى في حسن التوقيت حيث جاء اسبوع الامل تتويجا لاحتفالات المملكة بعودة ملك البلاد سالما معافى بحمد الله من عرض سرطاني كلوي خفيف، خفقت معه القلوب الودودة داعية للحسين بالعافية، وخفت معه الايادي الندية للوقوف بعزم وحزم امام هذا التحدي المفزع من خلال الاسراع ببذل القليل والنفيس لانجاز مركز الامل لمعالجة السرطان، وذلك عبر تفجر ينابيع الخير على امتداد هذه الارض المباركة وفتح مصاريع البذل والعطاء لمشاركة شعبية واسعة قل نظيرها وعز مثيلها جاءت متواكبة مع احساس المواطن الاردني المتزايد باجواء التفاعل الديموقراطي وبركات الانفتاح السياسي وثمرات المشاركة الشعبية المتصاعدة في صناعة القرارات الوطنية على مختلف المستويات.

ورغم تنوع وسائل جمع التبرعات من مسيرة الخير التي ضمت اكثر من خمسة عشر الفا، الى حملة اطرق الباب التي شارك فيها مئات الطلبة، الى ريع الحفلات الفنية، الا ان الاضافة الابداعية لكل هذه الجهود المباركة تجلت في تكريس خمس عشرة ساعة تلفزيونية طيلة يوم الجمعة المشهود وحتى الساعات الاولى من صبيحة السبت ضمن برنامج التليثون اي (مشهد الخير)، والذي كان بحق انجازا اعلاميا وخيريا رائعا في اعداده واخراجه وتنفيذه جعل من رحاب الوطن قالبا واحدا من خلايا النحل التي تتسابق لتذيق المرضى والمحرومين شهد الشفاء وترياق الامل !!

ولعل من حسنات برنامج (مشهد الخير) ان اتاح لاشقاء احبة في جوارنا العربي العزيز في فلسطين والعراق وسوريا ومصر وجزيرة العرب بل ولاخوتنا في القصي من بلاد الغربة ان ينضموا لمسيرة الخير والعطاء ويتفاعلوا بنشاط واريحية مع احتياجات مركز الامل.

لقد جاءت الرسالة الذائعة لسيادة رئيس الوزراء والمسيرة الرائعة التي قادها كبير الامناء لتعبرا عن ارقى حالات الدعم من قبل الدولة على اعلى المستويات في سبيل الاسراع في انجاز مركز الامل اعتمادا على كوامن الخير ونوازع البذل والعطاء في شعبنا الكريم المعطاء مما ازال بفضل الله الكثير من العقبات وسهل بعونه تعالى العسير من المهمات امام هذا الجهد الوطني التطوعي المبارك، الامر الذي اشاع في الجميع شعورا حقيقيا صادقا باللحمة العضوية بين اصحاب القرار من رعاة ورعية، وهم يتقاسمون الامانة ويتشاطرون المسؤولية ويتحملون معا عبء مجابهة التحدي السرطاني المفزع الذي لا يستاذننا في احبتنا، ولا يوقفه سوى ايماننا وعزيمتنا وارادتنا الواحدة الموحدة العازمة على ان نحيا كراما اعزاء على ارضنا المباركة العزيزة.

وظهور شخصيات لامعة وشهيرة في ميادين الاعلام والفن والسياسة والعمل الخيري في مضمار اسبوع الامل ومشاركتهم البارزة والفعالة في مختلف انشطته ولا سيما ضمن برنامج (مشهد الخير) التلفازي اضفى نكهة خاصة واستقطب اهتماما شعبيا واسعا فيما يتعلق بفعاليات مهرجان الامل، لا سيما وان فيهم عددا من النجوم من البلدان العربية الشقيقة، يحظون جميعا بشعبية وتقدير لا يستهان بهما كل من مجاله لدى السواد من ابناء مجتمعنا الاردني والعربي.

لقد احسن فرسان مهرجان الامل صنعا عندما فتحوا ابواب الخير بانواعها لينفق كل من سعته، مما اتاح للصغير والكبير والرجل والمراة والغني والفقير ان يقدم ما يطيق وما يتقن نقدا كان ام عينا، الامر الذي جلى عبقرية السخاء والايثار لدى شعبنا الوفي في ابهى صورها واجلى معانيها فمن متبرعين باعضاء جسمهم ودمائهم (والجود بالنفس اسمى غاية الجود)، الى متبرعين بقطع اراض ومصاغات ومركبات واعمال فنية ورواتب تقاعدية وريع حفلات ومؤلفات وصدقات من دور العبادة وخدمات مجانية والتزامات مدى الحياة... وهكذا دواليك.

بقي ان نطور مثل هذا النجاح المبارك بتكرار تجربة مشهد الخير التلفازي في كل مواسم الخير الوطنية وبالتنسيق بشكل مسبق مسهب مع سفاراتنا وفعالياتنا في الخارج لتقنية موارد العطاء لصروح الوطن بسهولة ويسر، علاوة على حسن تحفز واستثمار المشاركة الشعبية الواسعة من خلال تبني الفكرة المبدعة الملحة ورفدها بكافة اسباب الدعم السياسي والاعلامي المناسب والتاكد كذلك من تنفيذها بوساطة الايدي الكفؤة الموثوقة في اوانها واطارها الصحيحين.

لقد قال شعبنا الاصيل الوفي بالامس نعم للاعتماد على الذات... نعم لمجابهة التحديات... نعم للصبر والتضحيات... متمثلا قول الشاعر العربي العريق:

(اذا قلت في شيء نعم فاتمه
فان نعم دين على الحر واجب)

وهذا يوم وايم الحق من ايام الخير والبركة له ما بعده، وان غدا لناظره قريب... فليبارك الله في اسبوع الامل وصانعي الامل... ويجعل في مركز الامل الشفاء والبركة والعافية.

قال تعالى (وما يفعلوا من خير فلن يكفروه والله عليم بالمتقين) صدق الله العظيم.

محمود ابوالرز

بحضور وزيري الاشغال والتنمية
الامير رعد يلتقي ابناء عشائر بني حسن
تطوير الطرق الزراعية وتوسيع مشاريع الاسر المنتجة

المفرق – الراي – من غازي حداد

التقى سمو الامير رعد ظهر امس في مضارب عشيرة الزبون في رحاب جمعا واسعا من شيوخ وابناء بني حسن بحضور المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان والدكتور امين مشاقبه وزير التنمية الاجتماعية والسيد خالد البواليز محافظ المفرق حيث استمعوا الى مطالب المواطنين التي تركزت على ضرورة اعادة النظر في التقسيمات الادارية واحداث وحدة ادارية في رحاب وترفيع المركز الصحي الحالي الى مركز شامل وتوسعة قاعدة شق الطرق الزراعية في المنطقة وفتح مركز للتدريب المهني ومركز للاعلاف.

واكد المهندس السرور ان الطرق الزراعية في منطقة رحاب نشطة لترامي المناطق الزراعية فيها والوزارة بصدد وضع خطة طموحة لتطوير الطرق الزراعية في المنطقة مشيرا الى سياسة الحكومة الرامية الى زيادة مخصصات الطرق الزراعية واعلن ان الوزارة ستبدأ بشق طريق زراعية مساربة بين المفرق واربد قبل نهاية العام الحالي.

واشار الدكتور المشاقبه الى ان وزارة التنمية ستدخل مشاريع الاسر المنتجة الى محافظة المفرق بدءا بالزعيتري وسما السرحان وبدير الكهف وام البقام لتصل الى عشر قرى في العام القادم بحيث تساعد العائلة بمبلغ يتراوح بين سبعمئة وخمسين دينارا الى الف دينار لدعم اي مشروع انتاجي يزيد دخل الاسرة حتى ولو كان رب الاسرة عاملا ذا دخل كما

ستقيم الوزارة مدرسة سمعية في المحافظة خلال العام المقبل اضافة الى مدرسة الايتام التي ستعمل خلال الشهر القادم تشرين الثاني واكد ان الوزارة ستتوسع في مشاريع التاهيل بوضع ثلاثمئة مشروع جديد في العام القادم ورفع سقف الاسر المستفيدة من اثنين وعشرين الف اسرة الى خمسة وعشرين الف اسرة وقال ان الوزارة رصدت ثلاثة ملايين دينار ونصف لتغطية الزيادة التي اقرها مجلس الوزراء للعائلات المستفيدة بواقع عشرة دنانير لكل اسرة ابتداء من مطلع العام القادم واشار الى ان موازنة

الوزارة ستصل الى ثمانية عشر مليون دينار ولاول مرة في تاريخ الوزارة.

واعلن الدكتور المشاقبه خلال اللقاء ان مجلس الوزراء قرر تخصيص ربع مليون دينار لمعالجة وضع مكب النفايات في الاكيدر والذي ما زال ينغص عيش المواطنين في المنطقة الشمالية من محافظة المفرق.

وقال ان الوزارة سترفع عدد المتدربين في العام القادم الى مئتي متدرب بدلا من مئة وخلال هذه الفترة ستعين الوزارة من ينسب اسمه ديوان الخدمة المدنية للتعيين

وكان سمو الامير رعد والحضور قد استمعوا الى كلمة ترحيبيه القاها السيد عودة الطحان الزبون وقصيده شعرية جميلة القاها السيد شحاده المهيدي وحضر اللقاء النائب نواف الخوالده وجمع واسع من ابناء المنطقة والمسؤولين.

الجمعية الاردنية – الامريكية في واشنطن تحتفل بشفاء الحسين



عمان – الراي – اقامت الجمعية الاردنية الامريكية في واشنطن حفل استقبال احتفاء بشفاء وسلامة جلالة الملك الحسين وقد حضر الحفل السفير حسين حمامي سفير المملكة في واشنطن واعضاء السفارة الاردنية واعضاء الملحقية العسكرية واعضاء الجمعية الاردنية وعدد من الضيوف، حيث القى السفير كلمة هنا فيها جلالة الحسين القائد ورحب بالضيوف، كما القى السيد محمد مبيضين رئيس الجمعية كلمة رحب فيها بالضيوف وقدم التهنئة باسم الجميع لجلالة القائد المفدى، وشارك الجميع بترديد الاهازيج الاردنية واحيا الحفل الفنان الاردني فليق حتر والفنان الاردني مازن مرجي.

ارشيد يستقبل السفير الامريكي في عمان

عمان – الراي – استقبل السيد عادل ارشيد مدير عام دائرة الشؤون الفلسطينية بوزارة الخارجية في مكتبه امس الخميس السيد روجر جراف هاريسون سفير الولايات المتحدة الامريكية لدى الاردن.

وجرى خلال اللقاء استعراض لاخر المستجدات المتعلقة بعملية السلام في الشرق الاوسط.

السفير الامريكي يزور بلدية معان

معان – الراي – استقبل السيد فهيم النوايسة رئيس لجنة بلدية معان بحضور اعضاء اللجنة السفير الامريكي لدى زيارته لمدينة معان صباح امس الاول حيث جرى على هامش الزيارة حديث عن طبيعة العمل في البلدية والخدمات التي تقدم للمواطنين في مختلف المجالات.

الملكة نور الحسين تقيم حفلا تكريميا للمتطوعين في اسبوع دعم مركز الأمل

عمان – بترا – تقيم جلالة الملكة نور الحسين في فندق البلازا يوم الاثنين المقبل حفلا تكريميا للمتطوعين الذين اسهموا بعملهم وجهدهم في اسبوع التضامن الوطني لدعم مركز الأمل لمعالجة السرطان.

وستقوم جلالتها بتوزيع الشهادات التقديرية على هؤلاء المتطوعين تقديرا لجهودهم المميزة خلال الحملة.

رئيس الوزراء يعزي آل الكباريتي

العقبة – بترا – انتدب سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء امس السيد متصرف لواء العقبة للمشاركة في تشييع جثمان المرحوم ناصر ديب الكباريتي وتقديم تعازي ومواساة سيادته الى آل الكباريتي بوفاة فقيدهم.

وزير العمل يستقبل سفيري اليابان والهند في عمان كلا على حدة

عمان – بترا – استقبل السيد عبدالكريم الكباريتي وزير العمل امس سفيري اليابان والهند في عمان كلا على حدة.

وجرى خلال المقابلتين بحث أوجه التعاون المشترك بين الأردن وكل من اليابان والهند في مجالات العمل والعمال وامكان تبادل الايدي العاملة والخبرات في هذا المجال.

وزير الشباب يستقبل السفير الاسترالي في عمان

عمان – بترا – بحث الدكتور صالح ارشيدات وزير الشباب مع السفير الإسترالي في عمان لدى استقباله له امس سبل تنمية العلاقات الشبابية والرياضية بين البلدين وامكانية الاستفادة من الخبرات الاسترالية في هذا المجال.

اللوزي يستقبل السفير الياباني

عمان – بترا – استقبل السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان في مكتبه بدار مجلس الامة امس السفير الياباني في عمان بمناسبة انتهاء مهام عمله لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وتناول اللقاء مختلف جوانب العلاقات القائمة بين الأردن واليابان خاصة في المجال البرلماني.

وشكر السيد اللوزي السفير على ما قدمه من خدمات لتوطيد العلاقات بين البلدين.

وسام ليبي لرئيس مجلس النواب

عمان – بترا – تلقى الدكتور عبداللطيف عربيات رئيس مجلس النواب رسالة من الامين العام للاتحاد البرلماني العربي السيد عبدالرحمن البوراوي تفيد بان لجنة التكريم الليبية المنبثقة عن عيد الوفاء الرابع منحت الدكتور عربيات وسام الفاتح من الطبقة الاولى تقديراً لمواقفه تجاه الحملة العربية التي يتعرض لها الشعب العربي الليبي الشقيق.

ويذكر ان هذا الوسام هو اعلى وسام ليبي.

وزير العدل يستقبل السفير الكندي

عمان – بترا – استقبل السيد يوسف المبيضين وزير العدل في مكتبه صباح امس السفير الكندي في عمان. وتم خلال اللقاء بحث الأمور التي تهم البلدين.

وزير الاشغال يستقبل سفير كوريا الجنوبية

عمان – بترا – بحث المهندس سعد هايل السرور وزير الاشغال العامة والاسكان مع سفير جمهورية كوريا الجنوبية في عمان لدى استقباله له امس علاقات التعاون القائمة بين الأردن وكوريا في مجال الاشغال العامة والاسكان وسبل تطويرها.

بحث افضل السبل لتامين حركة الباصات الصباحية والمسائية

عمان – الراي – اجتمع السيد عيسى العمري محافظ العاصمة والسيد سليمان الهباهبة مدير عام مؤسسة النقل العام وتم البحث في هذا الاجتماع عن افضل السبل لتامين حركة الركاب الصباحية والمسائية وتوزيع الباصات (التعزين) التي تعمل مؤقتا على بعض الخطوط داخل العاصمة ومدى فعاليتها وتوزيع باصات المؤسسة التي يتم سحبها عن بعض الخطوط مثل عمان – السلط، عمان – مادبا، عمان – الزرقاء على الخطوط الداخلية في العاصمة.

كما اجتمع السيد عيسى العمري محافظ العاصمة مع امين عام وزارة المياه والري ومدير مياه محافظة العاصمة بالوكالة وتم بحث السبل الكفيلة لتخفيف وسرعة اصلاح الخطوط التي تتسرب منها المياه وخطوط الصرف الصحي، والتي تشكل مكاره صحية وتؤثر على نظافة شوارع العاصمة بالاضافة الى هدر كميات كبيرة من المياه. هذا وسيعقد اجتماع آخر لوضع تعليمات تفصيلية للتعاون مع الاجهزة ذات العلاقة يوم الثلاثاء القادم.

ندوة حول دور المؤسسات الثقافية في مهرجان جرش
التأكيد على العمل المؤسسي بمشاركة مختلف المؤسسات

عمان – بترا – عقدت امس الأول ندوة حول دور المؤسسات الثقافية والفنية في نشاطات مهرجان جرش للثقافة والفنون خلال السنوات المقبلة نظمتها اللجنة الوطنية العليا لمهرجان جرش برئاسة العين السيدة ليلى شرف نائبة رئيسة اللجنة الوطنية العليا للمهرجان وحضور مدير مهرجان جرش وممثلين عن المؤسسات الثقافية والفنية المختلفة في المملكة.

وأوصت الندوة بتشكيل لجنة تنفيذية برئاسة مدير المهرجان تنبثق عن اللجنة الوطنية العليا تضم في عضويتها مختلف المؤسسات المعنية المشاركة في اللجنة الوطنية تتبعها لجان قطاعية متخصصة ذات طابع تنفيذي مباشر تتولى مهام تنفيذ الفعاليات الثقافية المختلفة وتتألف من الكوادر المتخصصة المتوفرة في وزارة الثقافة والمؤسسات الأخرى ومن بينها لجان المسرح ومعرض الكتاب ومعرض الفنون التشكيلية.

ودعت رابطة الفنانين الاردنيين الى تبني افتتاح المهرجان بمسرحية ملحمية متخصصة لهذا العرض ووضع معايير مكتوبة للخيارات التي تتم للشعراء والفنانين والمطربين تعتمد سنوياً والتركيز على دور الفنان "المطرب الاردني" بهدف تسويقه عربيا وعالميا من خلال مهرجانات جرش المقبلة والعمل على تخصيص ليلة الافتتاح كليلة اردنية بمشاركة عدد من الفنانين والفنانات الاردنيات.

وتم الاتفاق على ان تقوم رابطة الفنانين بالاضطلاع بدور اساسي في ترشيح الاعمال المسرحية الدرامية المحلية والعربية.

وأكدت الندوة اهمية وجود الفن التشكيلي في المهرجان وتخصيص الموقع المناسب لهذا الفن وان يقام عدد من الورشات الفنية مباشرة امام الجمهور بهدف اكتشاف المواهب الفنية بمختلف أشكالها.

كما اكدت على ضرورة تحويل عمل مهرجان جرش الى عمل مؤسسي يعتمد سياسة ثابتة طويلة الامد بمشاركة مختلف المؤسسات الوطنية الأردنية.

وكانت العين السيدة ليلى شرف قد استعرضت مراحل واهداف مهرجان جرش وتطوره خلال السنوات الماضية والصعوبات التي واجهت وتواجه المهرجان مؤكدة ان المهرجان يهدف إلى تشجيع ودعم الحركة الثقافية والفنية في المملكة من خلال احتكاكها واطلاعها على العروض الفنية التي تقدم على مسارح المهرجان.

وأشارت الى ان الندوة استهدفت مناقشة السبل الكفيلة بدعم المهرجان مستقبلا وتحديد وتفعيل دور المؤسسات الثقافية المختلفة في المملكة حيث ان العمل عمل جماعي يستهدف ابراز صورة الأردن الحضارية والثقافية عربيا ودولياً.

وقدمت في الندوة عدة أوراق عمل من قبل وزارة الثقافة وروابط الفنانين والموسيقيين والفنانين التشكيليين والمكتبات الوطنية حيث اكدت هذه الاوراق اهمية دعم المهرجان ومطالب بعض الجهات الفنية لانجاح عملها في المهرجان.

وشارك في الندوة ممثلون عن وزارات الثقافة والسياحة والتربية والتعليم والشباب ورابطة الكتاب الاردنيين ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون وجمعية المكتبات الاردنية وروابط الموسيقيين والفنانين التشكيليين والمسرحيين الاردنيين وجامعتي اليرموك والاردنية ومركز هيا الثقافي ونادي اصدقاء الطفل وفرقة الفحيص ونادي الجيل والمعهد الوطني للموسيقى والمركز الثقافي الملكي اضافة الى عدد من الصحف المحلية.

مدرسة لتعليم صيانة وترميم الفسيفساء في المواقع الاثرية

عمان – بترا – انشأت وزارة السياحة والاثار مدرسة لتعليم الايدي العاملة الاردنية اسس صيانة وترميم الفسيفساء المتوفرة في المواقع الاثرية في منطقة مادبا وام الرصاص وكنيسة الرسل وذلك بالتعاون مع الحكومة الايطالية والمؤسسات الفنية الموجودة في ايطاليا مثل معهد رافينا المتخصص بتدريس المساقات النظرية والتطبيقية

وتعتبر هذه المدرسة الاولى من نوعها في منطقة الشرق الاوسط التي تهدف الى تنمية المنطقة اقتصاديا واجتماعيا وتسهم في زيادة حركة الافواج السياحية.

ويساعد وجود مثل هذه المدرسة على تنمية وتحسين مستوى الحرف والصناعات التقليدية الاردنية التي ستكون جزءا من النشاطات التي توفرها المدرسة من حيث التدريب والتاهيل للكوادر الاردنية العاملة في هذا المجال

وقد بدأت المدرسة بمزاولة عملها على اساس أن تكون مدة الدراسة فيها سنتين يتلقى خلالها الطالب مساقات نظرية في العلوم الانسانية.

اسمـــاء خطبـــاء ومـــدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان – الراي – اعلنت مديرية اوقاف عمان اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة

الشهيد/الملك عبدالله بن الحسين – عطوفة د. احمد هليل، الحسيني الكبير – محمود طالب – المدرس معالي – محمد العلاونه، الشابسوغ – محمد وساس، التلهوني – د. محمود عبيدات، احمد قاره – محمد جبريل، كلية الشريعة – احسان حجير، السعدي – احمد زايد، الحسين الغربي – حسن رونق، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الفضل بن عباس – د. عبدالمجيد ابو الحاج، عبدالحميد القريتي – محمد اليكري.

مساجد منطقة جبل عمان، وعبدون

الكلية العلمية الاسلامية – مصطفى الكيلاني، الصفدي – موسى الحاج حسن، صهيب بن سنان – عصام ابو العدس، صلاح الدين – محمد شقره، طارق بن زياد – عوض كمال، سليمان الحاج سالم – فضل خليفه، عائشة ام المؤمنين – د. احمد شكري، الحمصي – عبدالرحمن مطلق، ام يحيى الزبن – طارق الاسعد، العمري – محمد القادري.

مساجد منطقة الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء – النائب د. همام سعيد، الامير الحسن – عبدالله الكيلاني، الزميلي – د. راجح الكردي، ضاحية الحسين – ايمن السعود، ابو الفيلات – محمد الخالدي، المنصور – عبدالرحمن الكيلاني، الصالحين – منصور الحياري، اسكان الروضة الاسلامي – محمد الطيب، صالح ابو قوره – د. عزت العزيزي، زكي ابو عيد – محمد ابو قياص، النور – مسعود جميل شاكر، الهدى – حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحدادة

ابو ذر الغفاري – النائب عبدالعزيز جبر، سعيد بن المسيب – ابراهيم خشان، المرابطون – فخري شحادة، المغيرة بن شعبة – علي العمري، اسامه بن زيد – محمد الايوبي، ابو حنيفة النعمان – موسى هنطش، مالك بن انس – ابراهيم رحمة، احمد بن حنبل – طه الشفايلة، اويس القرني – محمود عيد، سلمان الفارسي – مشهور جرادات، عاصم بن ثابت – محمود شحادة، الحارث بن عمير الازدي – محمود شاكر، سلمة بن الاكوع – مروان الديري.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس – د. ذيب عبدالله، ابو جسار – محمد خميس، القناوي – مشهور قطيشات عبدالله عزام – ابراهيم الجرمي، بيعة الرضوان – محمد علي صوان، ابو عبيدة عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – حسام السنونو، حي الضباط – احسان حجير، حي نايفة – ناصرالدين احمد، حمادة – عزت شرشوح، السالك – يحيى عبد التكريتي – محمد ابو غزالة، ابو القاسم – عماد عبدالرؤوف، مصلى الامانة/مسعود زيطي.

مساجد منطقة ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

الامام علي – بسيم قشه، حمزه بن عبدالمطلب – د. علي الفقير المدرس، مصطفى الرقاتي، فاطمة الزهراء – جمال القرا، ماركا القديم – جهاد شاهين، سهيل بن عمرو – عمر ابو ناصر، السلام – عزت جميل، سليمان المسفر – احمد عنكير، مطار عمان – عباس عدوي، الامام مسلم – عمر تزال، مخيم ابو جاموس – يعقوب هندي، الابرار – فخري عيسى، النور – د. خليل حميض، التوحيد – مصطفى المفتي، اسكان ماركا – عبدالجليل الزق، ضاحية الامن العام – جميل عبدالصمد.

مساجد الاشرفية التاج الجوفة

ابو درويش – جمال القرا، السلام – جمال بنات، مدرسة صلاح الدين – يوسف منصور، القعقاع بن عمرو – محمد عبدالحميد، انس بن مالك – صالح جعابو، الامام علي – يحيي ابو لين، الشهيد – عدنان خليفات، ابو بكر الصديق – عبدالرحمن ابو غليون، البقاعي – فوزي السعود، الجوفة القديم – سعد الدين زيدان، مدرسة الامير الحسن – ابراهيم العلي، الانتصار – سعيد حجاوي، عمرو بن الجموع – محمد زريقات، سعيد بن زيد – عبدالله العمري، الراشدين – محمود الرعود، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو صعيليك، غالب الزاغة – د. توفيق الشيخ.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد – عبدالله الفجاوي، ابو بكر الصديق – (الشركس) – يحيى كوكش، مصعب بن عمير – رشاد ابراهيم، المؤمنون – احمد الخضري، محمد منور الحديد – جمال محمود، نزال الكبير – صالح مصلح، ابو ايوب الانصاري – صابر صبري، بدر – طه خلف، السيدة زينب – محمد زنبركجي، علي صقر – محمد العيشاوي، ابو هريرة – عبدالمنعم ابو زنط، ابراهيم الخليل – عبدالكريم عبدالحميد، ابو الدرداء – ناصر ادلبي.

مساجد منطقة النصر، المنارة

سلمان حرب – خليل عودة عامر، النصر القديم – عبدالمنعم عيد، الرحمة – خالد ابو زيتون، حي عالية – د. فؤاد السرطاوي، محمود الطاهر – محمد ظاهر، بلال بن رباح – احمد عيسى جبر، المنارة – عبدالله قنديل، الابيض – اسحق اماره، اصحاب رسول الله – محمود الذيب، الحكمه – عباس اللبدي.

مساجد الوحدات، الزهور، ام الحيران، راس العين

الوحدات الكبير – حسين وهدان، علي بن ابي طالب – فالح عبداللطيف، القدس – سامي النجار، اليرموك – فهمي الشاذلي، ابو انشيش القديم – ضيف الله الشوابكة، منور الحديد – عدنان حسونة، عمر بن الخطاب (سوق الخضار) – سالم ابو حريد، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزه، ضاحية الحاج حسن – صالح طه، ام الحيران القديم – محمد منصور، عثمان بن عفان – محمد مرزوق، الامام الرواس – مصطفى ابو رمان، السيدة عائشة – احمد خليل، حمدان القرا – عدنان يحيى، الخلفاء الراشدون – فوزي ابو سعدية، الامام البخاري – احمد ممتاز، الشعراوي – نضال امارة، المهاجرين الكبير – محمود الدهون.

مساجد منطقة القويسمة/ابو علندا

سليم الجمل – عادل بداينه، القويسمة الكبير – عفيف ابو مطر، ابو انشيش الجديد – عايش عوض الزبيدي، اسكان القويسمة – نظام مسعود، عمر بن عبدالعزيز – علي شعبان، خفيظة الجديد – محمد العرميطي، سليمان ابو انشيش – محمد سيد، ابو علندا الكبير – عثمان دروبي، جعفر بن ابي طالب – عيسى شبانه، شاهر الحديد – محمد الرقب، مسلم خير – علي الرفاعي.

مساجد منطقة خريبة السوق، الجويدة، المقابلين واليادودة

خريبة السوق القديم – حسن الزوايدة، حذيفة بن اليمان – ابراهيم علامات، السلام – عدنان جبارات، السلام – عدنان جبارات، عمر المختار – محمد ابو خضير، الجويدة القديم – يوسف ابو صبيح، اسعد بن زراره / اليادودة – سفيان محمد حاج، المقابلين الكبير – محمد الوحيدي، السيدة خديجة – عبدالباسط بطاح، مصطفى سيدو الكردي – عادل ضمره، ام قصير – محمد الغرايلي، جاوا – احمد الطلافيح، مطار الملكة علياء الدولي – احمد محمد شعبان، سعد غرير – هاشم دوله، ابو عبيدة/البنيات – ابراهيم القواسمي.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص – جمعة عايش، معاذ بن جبل – احمد الخشاب، ذو النورين – حسين ربايعة، ضاحية الامير هاشم – مهران ابو حلاوة، محمود الكايد – د. شرف القضاة، الهاشمية/شفا بدران – محمود ذيب، عبدالرزاق الداود – موسى ابوسويلم، عمار بن ياسر – صبري المواجدة.

مساجد منطقة مرج الحمام، وناعور

نويران (مرج الحمام القديم) – طاهر محمد، شعبان عنان – عيسى اللداوي، ناعور الكبير – د. خضر بخيتان، هيثم ادلبي – محمد الرقاعي، ام البساتين – عواد العجرمي.

مساجد منطقة تلاع العلي، ام السملق، خلدا

تلاع العلي القديم – مصطفى المساف، العساف الجديد – ابو السعيد محمد، خلدا الشرقي – وصفي مقدادي، ام السماق الجنوبي – اسماعيل احمد، الطباع – وليد شابسوغ، وفيق التلاوي – علي السطري، الحاجة مريم – محمد نبهان.

مساجد الجبيهة، صويلح، ابو نصير، ضاحية الرشيد

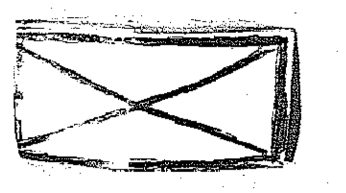
الجامعة الاردنية – د. حسن ابو عيد، اللوزيين – احمد حوى، ابو غويلة – نمر خشاشنة، السلام – ثامر شهاب، الامام النووي – احمد شحادة، صويلح الكبير – د. محمد ابو فارس، الشركس القديم – رشاد ابو الوفا، دابوق – محمد رشيد، خليل الرحمن – القاضي خالد الوريكات، عبدالرحمن بن عوف – د. صلاح الخالدي، عبدالله بن مسعود – ابراهيم خليل، الحسن والحسين – عبدالله البطوش، الهداية – علي السعود، الاوابين – عفيف غنيمات.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير – نظار عبدالقادر، وادي السير الاوسط – حسني الشريف، الحجرات – محمد الحبشي، الزهراء – شويش مزاع، الدراويش – امين سنور، معاذ بن جبل – عبدالمجيد ديه، بيادر وادي السير – مثقال حسن، اسامه بن زيد – امجد العبادي، يونس اسلام – محمد الفقي، حي القيسية/وادي السير – جمال شاهين، ام الاسود – علي مطر.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير – د. محمود جابر، سحاب الشمالي (الشورى) – نايل ابو زيد، سحاب الجنوبي – د. ذياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – محمد علي حسين، صلاح الدين – محمود شحادة، الغزالي – خالد يوسف، عويد عبدالفتاح – عدنان العايدي، الغفران – حسن جمال، ام بطمه – داود ابراهيم، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الديوبي/الموقر – عبدالحميد سلمان، النزهة الشرقية – حماد ابو غليون، رجم النقيرة المطلق – يوسف عواد النزهة سحاب – خليل عسكر



رئيس بلدية الزرقاء يتابع اجراءات البلدية واستعداداتها لاستقبال فصل الشتاء

الزرقاء – الراي – ترأس السيد ياسر العمري رئيس بلدية الزرقاء الاجتماع الثاني الذي خصص لمتابعة اجراءات البلدية واستعداداتها لاستقبال فصل الشتاء، وضم اللقاء كلا من رئيس قسم الصيانة المركزية ورئيس قسم الحركة الميكانيك ورئيس قسم العلاقات العامة حيث تم بحث كافة الامور والاجراءات المتعلقة بمواجهة موسم الشتاء والاستعداد لاي طارىء.

واكد السيد رئيس البلدية خلال الاجتماع على ضرورة اتخاذ كافة الاحتياطات وتوفيرها ووضع الآلية اللازمة والمناسبة لتلقي شكاوى المواطنين خلال هطول الامطار.

كما اهاب السيد العمري بالاخوة المواطنين الكرام الى التاكد من صلاحية وسلامة خطوط تصريف المياه الخاصة بمنازلهم وعقاراتهم والابلاغ عن اية اعطال في خطوط تصريف المياه للعمل على اصلاحها وتهيئتها لاستقبال الامطار.

وفي نهاية الاجتماع قدم المهندس نادر الزعبي رئيس قسم الصيانة المركزية في البلدية، عرضا لاستعدادات القسم لمواجهة الموسم الشتوي، والانجازات التي نفذها في مجال خطوط تصريف المياه الجديدة.

اجتماع للجنة الدفاع المدني في الطفيلة

الطفيلة – بترا – عقدت لجنة الدفاع المدني في محافظة الطفيلة اجتماعا امس برئاسة السيد محمد التلهوني محافظ الطفيلة لمناقشة الترتيبات والاستعدادات الواجب اتخاذها لمواجهة الحالات الطارئة خلال فصل الشتاء المقبل.

واكد السيد المحافظ على ضرورة المباشرة في تنظيف مصارف المياه والعبارات الرئيسية والفرعية في مدن وقرى المحافظة والتاكيد على محطات بيع الوقود توفير حاجة المواطنين من المحروقات والتاكد من سلامة وصلاحية الكهرباء والاتصالات والمياه والمولدات الكهربائية في المخابز والافران اضافة الى تزويد مستودعات التموين بالمواد الغذائية الضرورية لتلبية احتياجات المواطنين في المحافظة.

ودعا الى ضرورة التنسيق والعمل بروح الفريق الواحد بين المجالس المحلية والدوائر الحكومية والعمل على تجهيز غرف عمليات فرعية في مناطقهم لمواجهة اي طارىء قد يحدث خلال فصل الشتاء

نافــذة

مهندسو مؤسسة التدريب المهني يطلبون الانصاف الوظيفي

تلقت "الرأي" الرسالة التالية، تحمل ثمانية تواقيع لمهندسين يعملون في مؤسسة التدريب المهني، تنقل مطالب حوالي ١٢٠ مهندسا يعملون في مؤسسات الدولة العامة، ينشدون الانصاف الوظيفي مع زملائهم الذين تم تعيينهم في زمن لاحق لزمن تعيينهم وفي ظل انظمة جديدة للخدمة المدنية.

السيد رئيس تحرير جريدة الراي المحترم:
نرجو منكم التكرم بنشر قضيتنا في زاوية نافذة ولكم منا كل الاحترام والتقدير.

نحن مجموعة من المهندسين نعمل في القطاع العام عددنا الاجمالي يبلغ حوالي (١٢٠) مهندسا ومهندسة في كافة التخصصات الهندسية لبيتا وقضيتنا التي نود ان نطرحها من خلال النافذة، ونامل ان تجد الاستجابة والانصاف. والعمل على حلها تتلخص بالتالي:

١ ـ تم تعييننا بالسنة الثالثة من الدرجة السابعة. حسب نظام الخدمة المدنية رقم ١ لسنة ١٩٨٨ علما باننا قمنا بتادية واجبنا الوطني باداء خدمة العلم.

٢ ـ تم تعيين زملائنا الذين انهو الدراسة معنا او بعدنا بسنة على اساس النظام رقم ١ لسنة ١٩٧٧ وذلك بسبب اعفائهم من خدمة العلم في السنة الاولى من الدرجة الخامسة.

٣ ـ صدر نظام معدل للخدمة المدنية وهو النظام رقم (٣٧) لسنة ١٩٩١ نظام معدل لنظام الخدمة المدنية الذي بموجبه يتم تعيين المهندس نظام اربع سنوات دراسية. بالسنة الاولى، من الدرجة السادسة واحتساب سنوات الخبرة المدنية الستة بسنة حكومية. وبهذا اصبح المهندس حديث التعيين بدرجة اعلى من درجتنا الحالية وبالقدمية في التعيين.

٤ ـ ما تم حقيقة في النظام (٣٧) لسنة ١٩٩١ هو الاتي (خبرة خدمة العلم + خبرة القطاع الخاص + سنوات الخدمة في الحكومة قد شطبت لمن تعين قبل صدور هذا النظام. واصبح المهندس حديث التخرج يضاهي من له بالحكومة ثلاث سنوات بعد تادية خدمة العلم.

٥ ـ لدى الاستفسار من ديوان الخدمة المدنية/وديوان تفسير القوانين. افاد بانه لا يجوز اجراء اي تعديل لان القرارات لا تؤخذ باثر رجعي ونسي ديوان الخدمة المدنية ان هنالك حقوقا مكتسبة فبعد اقرار العلاوة ٩٠٪ للمهندسين تم تحويل العديد من المهندسين في النظام السابق الى النظام الجديد؟؟

ما نامله اعادة النظر في وضعنا الوظيفي بما يحقق العدالة بيننا وبين زملائنا، كما نطلب من نقابة المهندسين عقد اجتماع غير عادي للهيئة العامة لتدارس اوضاعنا.

راجين ايلاء الموضوع جل الاهتمام شاكرين لجريدة الراي الغراء مساهمتها في طرح قضايا المواطنين.

المهندسون في مؤسسة التدريب المهني

علي صبري العمري وهشام محمد ماضي، وجمال محمد يعقوب ابو زيد، وليد ابراهيم محمد الحسين، ومحمد زيد احمد العجلوني، واحمد مصطفى الشطناوي وجمال يوسف العكور وعماد الصمادي

يشير تسلل الطرح الذي اشتملت عليه الرسالة الى وقوع غبن وتمايز في التعامل الوظيفي، سببه اختلاف الزمن، وتطور الانظمة المطبقة بسبب هذا الاختلاف الزمني، وعلى الرغم من تشكيل "لجنة توفيق الاوضاع" لمعالجة الضرر الذي ترتب على تطبيق هذه الانظمة، فان ١٢٠ مهندسا لم تشملهم عملية "توفيق الاوضاع" وما تزال اوضاعهم تنتظر هذا التوفيق المأمول، فهل تنظر اللجنة في امكانية تحقيق هذا التوفيق ؟!

(نزيــــه...)

حكمت والخصاونة يلتقيان وزير الدولة السوداني

الاستفادة من خبرات الاردن الزراعية وتطوير اوجه التعاون السياحي بين البلدين

عمان ـ بترا ـ ابدى السودان استعداده لاستقبال المستثمرين الاردنيين في المجالات الزراعية والاستفادة من خبرة الاردن الزراعية.

جاء ذلك خلال استقبال الدكتور فايز الخصاونة وزير الزراعة امس للمهندس السعيد محجوب وزير الدولة السوداني لشؤون المغتربين السودانيين والوفد المرافق حيث جرى استعراض مجالات التعاون الزراعي بين البلدين وامكانيات دعم وتعزيز تبادل السلع الزراعية بين الاردن والسودان الشقيق وامكانية استيراد الاردن لحوم والاسماك والاعلاف السودانية.

وقد ابدى الجانب الاردني استعداده للمساهمة في انشاء محمية لتربية الماشية خالية من الامراض في السودان وتوفير اللقاحات وفرص التدريب اللازمة لهذه الغاية.

من ناحية اخرى التقى السيد ينال حكمت وزير السياحة والاثار في مكتبه صباح امس المهندس السعيد عثمان محجوب وزير الدولة السوداني للمغتربين السودانيين والوفد المرافق.

وتم خلال اللقاء بحث تعزيز وتطوير اوجه التعاون السياحي بين البلدين الشقيقين.

وذكر السيد حكمت في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الاجتماع تطرق الى امكانية توقيع بروتوكول تعاون سياحي بين الاردن والسودان وتبادل الزيارات المشتركة للخبراء والمتخصصين بالسياحة بين الاردن والسودان، للاستفادة من الخبرات الاردنية في هذا المجال والتي حققت مستوى رفيعا واداء متميزا.

واعرب السيد الوزير عن استعداد الوزارة للتعاون واستقبال وفد من هيئة السياحة السودانية لتمكينه من الاطلاع على مختلف فعاليات القطاع السياحي الخاص في البلدين من خلال تنفيذ هذه المراوح والترويج لها في الاسواق السياحية الاخرى.

اجتماع للجنة التربية والتعليم

عمان ـ الرأي ـ عقدت لجنة التربية والتعليم اجتماعا صباح امس في قاعة الاجتماعات في مبنى الوزارة برئاسة السيد نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم ناقشت خلاله عددا من القضايا التربوية المختلفة وبعض الامور المدرجة على جدول اعمالها.

تنقلات مرتقبة في التعليم العالي

عمان ـ علمت «الرأي» من مصادر مطلعة في وزارة التعليم العالي ان الدكتور عوض خليفات وزير التعليم العالي سيصدر خلال اليومين القادمين قائمة تشمل تنقلات عدد من موظفي الوزارة.

ويأتي هذا الاجراء بهدف تنظيم العمل داخل الوزارة وفي المديريات التابعة لها.

اختتام دورة تدريبية في تقنيات السيارات

عمان ـ الرأي ـ اختتمت في كلية عمان الجامعية للهندسة التطبيقية صباح امس أعمال الدورة التدريبية العربية في مجال التقنيات الحديثة في السيارات.

وقد ناقشت هذه الدورة وعلى مدى عشرة ايام مجموعة من اوراق العمل شارك فيها عدد من الاختصاصيين العرب من قطر والعراق والجزائر واليمن وفلسطين والاردن حول استخدام التقنيات الحديثة في السيارات. وقد حضر الدكتور احمد الحسبان امين عام وزارة التعليم العالي حفل اختتام الدورة، حيث القى كلمة شكر فيها الاخوة المشاركين على جهودهم العلمية واسهامهم الفعال في تطوير التعليم التقني بشكل عام.

مجلس الوزراء يوافق على القرار شمول عمال المياومة في امانة عمان والتموين بنظام التامين الصحي

عمان ـ بترا ـ استجابت وزارة الصحة لطلبات تقدمت بها كل من امانة عمان الكبرى ووزارة التموين بشمول عمال المياومة العاملين لديهما بنظام التامين الصحي المدني وقد اقر مجلس الوزراء شمول هؤلاء العمال بالتامين المدني استنادا الى استجابة الوزارة.

وقال الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان استجابة الوزارة جاءت بعد دراسة متانية لكل من الطلبين على حدة أخذة بعين الاعتبار صعوبة الاعمال التي يقوم بها عمال المياومة في هذين المرفقين الهامين والرغبة في جذب العمالة الاردنية الى العمل فيهما.

واضاف يقول ان عمال هذين المرفقين سوف يتمتعون بالخدمات الصحية التي تقدمها مراكز ومستشفيات الوزارة ضمن الامكانات المتاحة فيها مقابل اشتراكات سنوية ووفق التعرفة المعتمدة للمشمولين.

واكد السيد الوزير ان وزارة الصحة سوف تنظر وتولي العناية والدراسة لاي طلبات مشابهة تقدم لها من اي جهة حكومية موظفة لعمال المياومة وتستجيب لها ضمن اعتبارات طبيعة الاعمال التي يقوم بها هؤلاء العمال والامكانات المتاحة للوزارة.

كما اكد ان الوزارة تولي مسالة تطبيق التأمين الصحي الشامل عنايتها وهي ماضية في الدراسات المتعمقة حوله لان تطبيق هذا النظام يجب ان يستند الى الكلفة المترتبة على تطبيقه واستردادها ضمن اطار التكافل الاجتماعي بين الافراد ولا يمكن اقرار هذا النظام دون هذه الدراسات وعلى اسس عاطفية انفعالية لا تراعي الحاجة الى استمرار التامين بعد تطبيقه وإدامة مستوى متميز من الرعاية الصحية من حيث الجودة مع مراعاة الواقعية في الاقتطاعات من دخول مختلف الشرائح الاجتماعية.

فعاليات مؤسسة عبدالحميد شومان خلال شهر تشرين ثان

عمان ـ الراي ـ اصدر المركز الثقافي لمؤسسة عبدالحميد شومان برنامج فعاليات شهر تشرين ثان وتضمن النشاطات الثقافة التالية:

الاحد الموافق ١٩٩٢/١١/١ :
ندوة الاحزاب الاردنية الجديدة : كيف تختلف عن الاحزاب القديمة". يشارك فيها : النائب سليمان عرار، الفريق المتقاعد عبدالهادي المجالي، السيد مازن الساكت، السيد انيس المعشر.

الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١١/٣ :
توزيع جوائز مسابقة الاطفال ـ قصر الثقافة، الساعة الرابعة مساء.

الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١١/٤ :
من العراق السيدة ناصرة السعدون الانجاز الثقافي العراقي بعد الحرب"

الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/٥ :
الاستاذ شارك حسن. آل سعيد: ملامح الحضارة الاسلامية في الفن التشكيلي.

السبت الموافق ١٩٩٢/١١/٧ :
من المملكة المتحدة، السيد رياض الريس : "المسيحيون والعروبة".

الاحد الموافق ١٩٩٢/١١/٨ :
معرض ثلاثة فنانين من العراق: ليزا فتاح، اسماعيل فتاح، محمد مهرالدين.

الاثنين الموافق ١٩٩٢/١١/٩ :
من الاردن، سلمى الخضـراء الجيوسي : "الثقافة العربية والعالم".

الثلاثاء الموافق ١٩٩٢/١١/١٠ :
عرض فيلم روسي "انساك المعاصر" باشراف لجنة السينما في المؤسسة.

الاربعاء الموافق ١٩٩٢/١١/١١ :
من المغرب، الدكتور عبده الفيلالي الانصاري : معضلات اساسية تواجه المثقفين العرب.

الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/١٢ :
معرض لوحات في ذكرى رسام الكاريكاتير المرحوم ناجي العلي، بالاضافة الى ندوة عن معرض الفنانين من العراق.

الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/١٩ :
الدكتور علي القول : تاملات على الحرف العربي.

الخميس الموافق ١٩٩٢/١١/٢٦ :
الأميرة وجدان علي : الفن في الاسلام.

مذكرة من النائب منصور الى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية

عمان ـ الراي ـ وجه النائب حمزه منصور مذكرة الى سماحة وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية تتضمن المطالبة بمزيد من الرعاية لاضرحة الصحابة في غور الاردن بما يتناسب ومنزلتهم الكريمة ويوفر لزائريهم المكان المناسب للصلاة ويعين زائريهم على التعرف على سيرتهم العطرة، كما اقترح على سماحته مشروع "بانوراما" معركة اليرموك على غرار بانوراما القادسية في العراق بحيث تبرز بصورة عصرية ملحمة اليرموك لتكون زادا معنويا للاجيال ومعلما سياحيا متميزا.

حوار مفتوح مع نواب البلقاء في الشونة الجنوبية

الشونة الجنوبية ـ بترا ـ يلتقي نواب محافظة البلقاء الاحد القادم ابناء لواء الشونة الجنوبية في حوار مفتوح.

وسيتم خلال اللقاء الذي يعقد في قاعة المدرسة المهنية من الشونة الجنوبية استعراض انجازات مجلس النواب خلال السنوات الثلاث الماضية واوضاع المواطنين في اللواء والخدمات التي تقدم لهم والوضع الزراعي وهموم ومشاكل المزارعين.

وفد طبي اردني يغادر الى اليمن ... اليوم

عمان ـ الراي ـ يغادر عمان اليوم الى صنعاء وعدن بالجمهورية اليمنية الوفد الطبي الأردني التابع لوزارة الصحة.

ويضم الوفد الدكتور وصفي العدوان لاختصاصي الأنف والاذن والحنجرة والدكتور عزمي الشرايحة لاختصاصي العيون الذين سيجرون عدة عمليات جراحية في مستشفى الثورة بصنعاء.

ويضم الوفد الطبي الاردني كذلك الدكتور منيب ايوب والدكتور سامح الشرع ورئيسة التمريض عفاف عودة في مستشفى البشير.

١٤ مركزاً للدراسات المسائية بتربية عمان

عمان ـ بترا ـ يبلغ عدد المراكز المسائية التابعة لمديرية التربية والتعليم الاولى لعمان الكبرى والتي افتتحت خلال العام الدراسي الحالي اربعة عشر مركزا.

وذكر السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى ان المراكز توزعت في مناطق ماركا الشمالية والنصر والتاج والجوفة والهاشمي وجبل الحسين وصويلح بواقع ثمانية مراكز للذكور وستة مراكز للاناث.

وقال ان عدد الملتحقين بهذه المراكز بلغ ١٤٨٩ دارسا ودارسة منهم ٨٠٨ من الذكور و ٨٦١ من الاناث ويعمل في المراكز ١٧٩ معلما ومعلمة.

من جهة ثانية بلغ عدد مراكز محو الامية وتعليم الكبار في مديرية تربية عمان الاولى للعام الدراسي الحالي ٤٢ مركزا منها ٤٠ مركزا للاناث ومركزين للذكور ويعمل فيها ٤٠ معلمة ومعلمان اثنان وقد التحقت بهذه المراكز ٦٥٠ دارسا ودارسة منهم ٦١٥ امراة و ٣٥ رجلا.

إســم وخبــر

الدكتور عيسى مصاروه

قرر رئيس الجامعة الاردنية تعيين الدكتور عيسى سليم مصاروه مديرا لدائرة الاستشارات والخدمات الفنية والدراسات في الجامعة الاردنية.

الدكتور احمد الرشدان

غادر عمان الدكتور احمد الرشدان رئيس قسم الاسنان بوزارة الصحة متوجها الى البحرين في زيارة استطلاعية وذلك لاعداد خطة وطنية لصحة الفم والاسنان

م. حنا آلقيش
م. سعيد علقم

تقرر ترفيع كل من المهندسين حنا قاقيش وسعيد علقم من ديوان الموظفين الى الدرجة الثالثة.

توصيات المؤتمر العلمي لعلوم الحياة اصدار دليل عن الحياتيين العرب

عمان ـ الراي ـ اختتم المؤتمر العلمي العربي السادس والاردني الثالث لعلوم الحياة اللذان عقدا في عمان برعاية الملكة نور الحسين للفترة ٢٤ ـ ٢٨ تشرين الاول ١٩٩٢ اعمالهما يوم الاربعاء امس الاول.

وقد بحثت في المؤتمرين اوراق تتعلق بمختلف علوم الحياة النظرية والتطبيقية وشارك فيهما باحثون من الاردن والاقطار العربية الاخرى.

وفي الجلسة الختامية تلقى المؤتمرون رسالة من الملكة نور حيت فيها المشاركين وتمنت لهم ان تكون مداولاتهم في هذا الملتقى العلمي الرفيع قد لاقت النجاح المرجو واتاحت لهم ان يستشرفوا رفاق ما استجد في ميدان العلوم الحياتية .

واضافت جلالتها ان الاردن ليسعده ان يستضيف هذا المؤتمر الهام وان يدعم مسيرتهم العلمية للتواصل العلمي العربي وبين العرب والعالم، وفي نهاية كلمتها حيت الملكة نور جهود الذين اعدوا للمؤتمرين ووفروا لهم سبل النجاح والتوفيق من العاملين في الجمعية الاردنية للعلوم الحياتية واتحاد الحياتيين العرب الذين نظموا هذا اللقاء.

وقد رفع الدكتور عبدالرزاق تقي الدين رئيس الجمعية الاردنية للعلوم الحياتية باسم المؤتمرين برقيتا تهنئة لجلالة الملك الحسين بسلامة العودة الى ارض الوطن والى جلالة الملكة نور الحسين لرعايتها ودعمها للجمعية.

● التوصيات ●

وقد اتخذ المؤتمر التوصيات التالية:

١ ـ عقد المؤتمر العلمي العربي السابع لعلوم الحياة خلال شهري نيسان/ ايار ١٩٩٤ في تونس بالتعاون مع الجمعية التونسية للعلوم الطبيعية.

٢ ـ استكمال اصدار دليل عن الحياتيين العرب، يتضمن اسماءهم وعناوينهم ومجالات تخصصاتهم بالتعاون مع الجمعيات القطرية والشبكة العربية للعلوم الحياتية التابعة لليونسكو.

٣ ـ دعوة المنظمات العربية الحكومية لدعم انشطة الاتحادات والمنظمات والجمعيات المهنية غير الحكومية ماديا ومعنويا لتقوم بواجباتها بالشكل المطلوب.

٤ ـ دعوة الحكومات العربية لتشجيع العلماء العرب وتمكينهم ماديا من حضور المؤتمرات والندوات ودعم هذه الانشطة العلمية ماديا.

٥ ـ الدعوة الى تأسيس مراكز علمية في الاقطار العربية لمراقبة وجود المواد المسرطنة والمطفرة في الغذاء والبيئة وان تتمتع هذه المراكز بالقدرة القانونية التنفيذية لمراقبة هذه المواد الخطرة حفاظا على الانسان والبيئة.

٦ ـ دعوة العلماء العرب لدعم اشقائهم في القطر العراقي الشقيق باستنساخ ما لديهم من مجلات علمي ونشرات في مجال اختصاصاتهم وارسالها الى زملائهم في الاختصاص من العلماء العراقيين كتعبير عن التضامن معهم.

اجتماع للجنة الدفاع المدني في لواء القصر

عمان ـ بترا ـ بحثت لجنة الدفاع المدني في لواء القصر الترتيبات اللازمة لمواجهة فصل الشتاء القادم.

واكدت اللجنة في اجتماعها امس برئاسة السيد مخيمر فلاح متصرف لواء القصر ضرورة التاكد من صلاحية الشوارع والعبارات والكشف على شبكات المياه والصرف الصحي واجراء الصيانة اللازمة لها اضافة الى التاكد من سلامة الابنية المدرسية لا سيما الابنية القديمة منها.

واهابت اللجنة بالمواطنين القاطنين في المناطق المنخفضة وبالقرب من مجاري السيول والاودية الابتعاد عنها حفاظا على سلامتهم.

كما تم وضع خطة من قبل اجهزة الدفاع المدني ومديرية التربية والتعليم في اللواء تهدف الى عقد دورات تدريبية لطلاب الكشافة في مدارس اللواء على اعمال الدفاع المدني ليكونوا على اهبة الاستعداد ضمن فرق الطوارىء التي تعمل في المجالس البلدية والقروية في مختلف مناطق اللواء.

كما ركزت اللجنة على ضرورة توفير المحروقات في محطات الوقود اثناء فصل الشتاء اضافة الى توفير المواد الغذائية لا سيما مادة الطحين وضرورة التاكيد على المخابز ان توفر مادة الخبز في حالات الطوارىء..

ودعت اللجنة المراكز الصحية الى وضع خطة للطوارىء في المراكز الصحية لتوفير كوادر طبية وادوية في حالة الطوارىء والطلب من سلطة الكهرباء ومؤسسة المواصلات احد الاحتياطات اللازمة لتقديم الخدمة للمواطنين.

دورتان تدريبيتان في فحص البذور بالجامعة الأردنية

عمان ـ بترا ـ احتفل في كلية الزراعة في الجامعة الاردنية امس بتخريج المشاركين في اعمال الدورتين التدريبيتين الإقليميتين في مجال فحص البذور اللتين تم تنظيمهما بالتعاون بين كلية الزراعة في الجامعة ومنظمة الايكاردا الدولية والوكالة الالمانية للتعاون الفني.

والقى الدكتور محمد وليد ابو غربية عميد كلية الزراعة كلمة اشاد فيها بالتعاون الايجابي القائم بين الكلية والمنظمات والهيئات الزراعية الدولية بهدف تطوير الزراعة في المملكة خاصة في مجال تكنولوجيا البذور لما لها من اهمية في زيادة الانتاج والجودة.

كما القى الدكتور نصري حداد ممثل منظمة الايكاردا في عمان كلمة شكر فيها الجامعة الاردنية على التسهيلات التي وفرتها لانجاح اعمال الدورتين واشاد بالدور الذي تضطلع به كلية الزراعة في انجاح البرامج الخاصة بتكنولوجيا البذور.

وتلقى المشاركون في الدورتين على مدى عشرة ايام تدريبات عملية ومحاضرات نظرية في موضوعات اختبار البذور ونقاوة الاصناف واساليب تخزين البذور والامراض التي تصيبها وكيفية الكشف عنها.

وشارك في اعمال الدورتين متدربون من مصر، السودان، اثيوبيا، تركيا، الجزائر، والمغرب بالاضافة الى الاردن.

اختتام دورتين تدريبيتين للكوادر الصحية في محافظة معان

معان ـ الراي ـ اختتمت في قرية [...]شمية بمحافظة معان امس دورتان [تد]ريبيتان للكوادر الصحية والقيادات [مح]لية حول الخدمات الصحية للنهوض [بص]حة الام والطفل والبيئة ـ عقدهما [مش]روع تطوير الحياة في مؤسسة نور [الح]سين بالتعاون مع مديرية الزراعة [الص]حية الاولية في وزارة الصحة، [ش]ارك فيهما (٩١) متدربا ومتدربة.

وكان من ابرز النتائج التي تم [التو]صل اليها من خلال هاتين الدورتين [تش]كيل لجنة صحية من الكوادر الصحية [وممث]لي الاهالي بهدف مراقبة الأمور [المتع]لقة بالنظافة العامة والبيئة [والا]مراض السائدة وتقديم الارشادات [اللا]زمة للاهالي التي من شانها المساهمة [في] الحيلولة دون انتشار الامراض [لا س]يما امراض الاطفال، والمحافظة على [البيئ]ة العامة للقرية.

وانسجاما مع اهمية المشاركة الاهلية [في الت]نمية الصحية والاجتماعية فقد تم [تش]كيل لجان فرعية من الاهالي والكوادر [الص]حية المؤهلة والمدربة في مختلف [انح]اء القرية بهدف تدريب الاهالي على [اكت]ساب مهارات صحية تساعد في دعم [وم]ساندة المركز الصحي في تقديم [خدم]اته للمجتمع المحلي، الى جانب جمع واعداد المعلومات الصحية حول الاسر في القرية، والتي تفيد في تقديم خدمات صحية توعية لها، والمساهمة في عقد حلقات التثقيف الصحي وتوزيع النشرات والمطبوعات والملصقات لنشر الوعي الصحي بين الاهالي، وتوجيه الرعاية للطفولة.

كما ركزت هذه اللجان في توصياتها على اهمية التنسيق مع التنظيمات الاهلية المحلية في مشروع تطوير الحياة في القرية، والاستفادة من خبراتها في مجال تقديم الخدمات الصحية، وحصر حاجات الاهالي الصحية والاجتماعية.

ويذكر ان مشروع تطوير الحياة الذي تنفذه حاليا في ثماني قرى في مناطق مختلفة من المملكة ويهدف الى تطوير وتحسين نوعية الحياة في النواحي الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، يسعى من وراء عقد مثل هذه الدورات التدريبية، الى ترسيخ مفهوم الاعتماد على الذات في ادارة البرامج والمشاريع التنموية في المجتمع المحلي وتنشيط روح الاعتماد على الذات في ادارة البرامج والمشاريع التنموية في المجتمع المحلي وتنشيط روح المبادرة الجماعية وتثبيت دعائم العمل التطوعي لدى الاهالي.

اختتام برنامج تدريبي حول التسهيلات المصرفية

[عم]ان ـ بترا ـ اختتم في معهد الادارة [الا]ردني امس برنامج تدريبي حول [التس]هيلات المصرفية عقده المعهد [لعد]د من المسؤولين والموظفين في [عد]د من المصارف والمؤسسات المالية [الار]دنية.

[و]تناول البرنامج عدداً من [المو]ضوعات شملت مصادر اموال [المص]ارف واوجه استخدامها واسس تشغيلها وانواع التسهيلات المصرفية واجراءات منح التسهيلات وتحليل القوائم المالية للمؤسسات المقترضة والنواحي القانونية في التسهيلات المصرفية وتنفيذ التسهيلات ومتابعتها وتجديدها وتمويل التعهدات والانشاءات وقروض التجمع البنكي.

ارتفاع الاسهم والسندات في بورصة وول ستريت

نيويورك - رويتر - اغلقت الاسهم مرتفعة في بورصة وول ستريت الليلة قبل الماضية بينما ارتفعت السندات بشدة بعد تعاملات حذرة نشطت بعد انباء تضاؤل الفارق بين الرئيس جورج بوش ومنافسه الديمقراطي بيل كلينتون.

وركز المستثمرون في الاسهم على اسهم معينة منها اسهم الشركات التي اعلنت النتائج الربع سنوية لاعمالها بينما اقبل البعض على الشراء متوقعين ان تكون السوق اكثر قوة في الاسبوع القادم عشية اجراء انتخابات الرئاسة في الثالث من تشرين الثاني.

وارتفع مؤشر داو جونز عند الاغلاق ١٥,٦٧ نقطة الى ٣٢٥١,٤٠ نقطة. وزاد عدد الاسهم المتداولة المتداولة على ٢٠٣ مليين سهم بالمقارنة مع ٢٠١,٧ مليون سهم يوم الثلاثاء الماضي.

واقبل المستثمرون على اسهم الشركات الكبرى مثل اي بي ام وجنرال موتورز وفورد موتور ومكدونيل دوجلاس.

ارتفاع سعر الدولار مقابل المارك في طوكيو

طوكيو - رويتر - سجل الدولار ارتفاعا مقابل المارك عند اقفال طوكيو امس الخميس بعد عمليات متأخرة بهدف المضاربة عكست اتجاها نحو الصعود للعملة الامريكية.

وانتعش الدولار مقابل الين بعد ان هبط في الصباح عقب عمليات بيع من قبل المصدرين اليابانيين.

وبلغ سعر الدولار عند الاغلاق ١٢٣,٠٢ ين و١,٥٤٦٢ مارك بالمقارنة مع ١٢٣,١٠ / ١٢٣,٢٠ ين و١,٥٤٤٠ / ١,٥٤٥٠ مارك عند الاغلاق في نيويورك الليلة قبل الماضية.

وكان عند الفتح في منتصف الليل بتوقيت جرينتش ١٢٣ ينا و١,٥٤٢٧ مارك.

وقال سايتيشو سايتو كبير المتعاملين في بنك هوكايدو تاكوشوكو في طوكيو «قوة دفع السوق تتجه الى صعود الدولار وتنبيء المؤشرات بمزيد من الارتفاع».

كما صعد الاسترليني قليلا وخصوصا مقابل المارك وقال متعاملون في طوكيو ان الارتفاع جاء نتيجة تصحيح فني بعد ان هبط الدولار الى نحو ٢,٤١ مارك.

وانتقل الجنيه على ١,٥٧٥٥ دولار و٢,٤٣٦٤ مارك بالمقارنة مع ١,٥٧٢٠ / ١,٥٧٢٧ دولار و٢,٤٢٨٥ مارك امس الاول الاربعاء.

اسعار العملات الرئيسية والذهب مقابل الدولار

لندن - رويتر - فيما يلي اسعار البيع والشراء للعملات العالمية الرئيسية والذهب مقابل الدولار عند جلسة الظهر في اسواق الصرف الاجنبي والذهب في لندن امس.

الاسعار السياحية تختلف عن الاسعار الواردة ادناه.

	شراء	بيع	
الجنيه الاسترليني	١,٥٧٤٠	١,٥٧٥٠	دولار امريكي
الدولار الامريكي	١,٢٣٧٤	١,٢٣٧٩	دولار كندي
	١,٥٣٧٠	١,٥٣٨٠	مارك الماني
	١,٧٣٠٠	١,٧٣٢٠	جيلدر هولندي
	١,٣٧٠٠	١,٣٧١٠	فرنك سويسري
	٣١,٦٠	٣١,٦٤	فرنك بلجيكي
	٥,٢١١٠	٥,٢١٦٠	فرنك فرنسي
	١٣٢٣	١٣٢٨	ليرة ايطالية
	١٢٢,٨٥	١٢٢,٩٥	ين ياباني
	٥,٧٨٥٠	٥,٧٩٥٠	كرون سويدي
	٦,٢٦٥٠	٦,٢٧٥٠	كرون نرويجي
	٥,٩٠٧٥	٥,٩١٧٥	كرون دنمركي
اونصة الذهب	٣٣٩,٥٠	٣٤٠,٠٠	دولار امريكي

مشاريع قوانين جديدة في روسيا لاحياء صناعة النفط واجتذاب الاستثمارات

كازان - رويتر - قال نائب وزير الوقود والطاقة الروسي اندريه كونوبليانيك ان مشاريع قوانين جديدة ذات اهمية بالغة بالنسبة لاحياء صناعة النفط الروسية وجذب الاستثمارات الاجنبية ستكون جاهزة على الارجح في غضون اسبوع او نحو ذلك.

وقال كونوبليانيك في مقابلة مع رويتر امس الاول الاربعاء «اننا ندخل المرحلة النهائية من اعداد قانون النفط والغاز... ولكني لا اظن انه سيصدر قبل نهاية العام الحالي».

وقال «لا اعتقد ان ذلك سيكون ممكنا من الناحية الفنية حتى ولو بدأ مجلس السوفيات الاعلى - البرلمان - نظره على الفور».

وترى شركات نفط غربية ان عدم وجود اطار قانوني اساسي يشكل عقبة رئيسية امام قيامها بمشروعات في روسيا التي تعد ثاني اكبر مصدر للنفط في العالم بعد المملكة العربية السعودية.

وقال كونوبليانيك انه يجري الدمج بين ثلاثة مشروعات مختلفة لقانون النفط والغاز الجديد.

وقال «اعتقد ان هذه النسخة النهائية المتوازنة ستكون جاهزة - للعرض على مجلس السوفيات الاعلى - في غضون ايام قلائل... ربما خلال اسبوع او اسبوعين».

وينشغل البرلمان الروسي حاليا ببحث اصلاحات اقتصادية شاملة واقتتال سياسي داخلي قبيل انعقاد دورة البرلمان الموسع وهو مؤتمر نواب الشعب في كانون الاول القادم.

وقال كونوبليانيك الذي يشارك في وضع المسودة النهائية لمشروع القانون الجديد انه لن يكون من الممكن حل مشاكل صناعة النفط دون ايجاد اساس قانوني للاستثمار المحلي والاجنبي على حد سواء.

وسيحدد القانون الجديد حقوق ومسؤوليات منتجي النفط والغاز ويرسي اجراءات تسوية المنازعات المحتملة بين السلطات المحلية والاتحادية.

وقال كونوبليانيك ان صناعة النفط في حاجة الى نحو ٣٠ مليار دولار من الاستثمارات خلال فترة تتراوح ما بين خمس وسبع سنوات. مشيرا في هذا الصدد الى وجود تقديرات غير رسمية تفيد باستعداد الشركات الغربية لاستثمار ما يتراوح بين ٦٠ و ٧٠ مليار دولار في قطاع الطاقة الروسي.

لكنه قال ان ذلك يعتمد على الظروف خاصة ان وزارة مكبلة الى حد ما باعتبارات تتعلق بالميزانية.

وقال «يلزمنا من ناحية ان نحل مشاكل ميزانيتنا بزيادة الضرائب... ومن ناحية اخرى علينا ان نوفر حافزا اضافيا للاستثمار بتقليص الضرائب الى ادنى حد».

وربما تضطر الشركات الاجنبية العاملة في روسيا الى دفع ضرائب يصل مجموعها الى ٦٠ في المئة او اكثر مما تكسبه من استخراج النفط.

وكان العديد من المتحدثين امام مؤتمر للنفط والغاز عقد هذا الاسبوع بجمهورية تتارستان الروسية الواقعة على مسافة ٦٠٠ كيلومتر الى الشرق من موسكو قد شكوا من سوء المناخ الاستثماري قائلين ان المناخ القانوني غير مستقر وكثير التناقض وغير ملائم لاقتصاد السوق.

اكتشاف بئر جديدة للغاز في امارة الشارقة

دبي - رويتر - اعلنت شركة اموكو الشارقة عن اكتشاف كميات كبيرة من الغاز في حقل استكشافي تم حفره حديثا في الشارقة بدولة الامارات العربية المتحدة.

وقالت الشركة في بيان ارسل الى رويتر امس الخميس ان الكشف الجديد تم في حقل كحيف ٢ الاستكشافي الواقع على مسافة ٣٠ كيلومترا من مدينة الشارقة وان انتاجه يصل الى ٧٣ مليون قدم مكعب من الغاز و١٦١٥ برميلا من المكثفات البترولية يوميا.

ونقل البيان عن ديفيد وورك نائب رئيس الشركة قوله ان «الاكتشافات المسجلة في كحيف ٢ وعمليات الحفر الناجحة التي تمت مؤخرا في حقل مويصيد تؤكد بانه ما تزال هناك امكانيات كامنة ممتازة» في مجال التنقيب بالشارقة.

وقال وورك ان حقل كحيف ٢ الاستكشافي هو الاول من نوعه في برنامج الحفر الاستكشافي القائم على اعادة تحليل معلومات ومعطيات الفحص الزلزالي التي حصلت عليها اموكو عام ١٩٨٤.

واضاف ان اموكو الشارقة حصلت في ايلول الماضي على امتياز للتنقيب في مناطق جديدة الى الجنوب والغرب من المناطق التي كان يشملها الامتياز الاصلي للشركة.

وقال وورك ان اموكو الشارقة التي تمتلك حصة تشغيل في الحقل بنسبة ٤٠ في المئة تعتقد ان الاكتشاف الجديد سيساعدها على الوفاء بالطلب المتزايد على انتاجها من الغاز.

ويقع الكشف الجديد على مسافة ١٦ كيلومترا تقريبا جنوبي حقلين اخرين منتجين تقوم اموكو بتشغيلهما وهما حقلا الصجعة ومويصيد اللذان ينتجان حاليا ٣٨,٠٠٠ برميل من المكثفات البترولية يوميا و٥٨٠ مليون قدم مكعبة يوميا من الغاز.

وتتم معالجة انتاج الحقلين في مصنع الصجعة للغاز التابع لاموكو الشارقة والذي ينتج ١٣,٩٠٠ برميل من الغاز المسيل يوميا.

خفض اسعار الفائدة في فرنسا

باريس - رويتر - اعلن بنك فرنسا المركزي اليوم الخميس انه سيخفض سعر فائدته الرئيسي الذي كان رفعه من قبل لحماية الفرنك اثناء ازمة العملة الشهر الماضي.

وقال البنك ان الفائدة التي يفرض بها البنوك التجارية لما بين خمسة ايام وعشرة ستعود الى ١٠,٥ في المئة من ١٣ في المئة.

غير ان البنك قال ان سعر تدخله وهو اكثر اهمية اذ يحدد الحد الادنى لكل اسعار الفائدة في الاقتصاد الفرنسي سيبقى ٩,٦٠ في المئة.

هبوط معدلات النمو الاقتصادي في فرنسا

باريس - رويتر - عدل مكتب الاحصاءات الوطني الفرنسي توقعاته لمعدل النمو الاقتصادي عام ١٩٩٢ هبوطا بمقدار نصف درجة مئوية الى اثنين في المئة.

وقال المكتب في بيان صدر امس الخميس «بدأ النمو الاقتصادي يضعف في النصف الثاني من السنة. كما بدأت الصادرات تنخفض بعد ان كانت من العوامل الرئيسية وراء النمو منذ منتصف عام ١٩٩١».

واضاف البيان «لم تعد المكاسب التي تحققت في القدرة على المنافسة والتي كانت تفسر الزيادة - في الصادرات - كافية لمواجهة ضعف الطلب العالمي».

وذكر البيان ان ضعف قيمة الدولار في الربع الثالث من السنة الحالية ضاعف من الصعوبات التي يواجهها المصدرون الفرنسيون. وقال ان الاضطرابات الاخيرة في اسواق النقد الاوروبية تعرض المبيعات الفرنسية في الخارج لخطر التوقف بحلول نهاية العام.

مؤتمر دولي لبحث تقديم مساعدات انسانية لجمهوريات الاتحاد السوفياتي

طوكيو - ق.ن.ا - بدأ في طوكيو امس مؤتمر دولي لبحث تقديم مساعدات انسانية لجمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق.

ويحضر المؤتمر وفود من نحو سبعين دولة وخمس عشرة منظمة دولية.

ويناقش المؤتمر خطط تقديم مساعدات انسانية كالمواد الغذائية والطبية الى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق في فصل الشتاء القادم اضافة لمناقشة المساعدة الفنية للاصلاحات الاقتصادية وتنسيق المساعدات الدولية لهذه الجمهوريات.

وقد اوضح ارنست تيرن مدير البنك الدولي في تصريح اذاعه راديو طوكيو امس ان هذه الجمهوريات لا بد لها من تكثيف جهودها عن طريق خصخصة القطاعات التي تحتكرها الدولة لو ارادت النجاح في تحقيق الاصلاحات الاقتصادية.

وقد اعلنت اليابان والولايات المتحدة في افتتاح المؤتمر انهما سيمنحان جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق الاثنتي عشرة مساعدات غذائية وطبية قيمتها ٣٧٤ مليون دولار للتغلب على الصعوبات التي ستواجهها خلال الشتاء.

واعلن لورانس ايجلبرجر وزير الخارجية الامريكي بالنيابة ان بلاده ستقدم حوالي ٣٦٠ مليون دولار على شكل معونات غذائية لهذه الجمهوريات خلال الشتاء الحالي اضافة الى ١٤ مليون دولار على شكل معونات طبية لتطعيم الاطفال.

وقال ميشيو واتانابي وزير الخارجية الياباني ورئيس المؤتمر في كلمة بثتها وكالة انباء «كيودو» ان بلاده ستقدم مائة مليون دولار كمساعدات انسانية تتألف اساسا من امدادات طبية.

وقد افتتح كيشي ميازاوا رئيس وزراء اليابان المؤتمر بكلمة قال فيها ان المجتمع الدولي ملزم بالوقوف جنبا الى جنب مع شعوب الدول المستقلة حديثا في مواجهة مصاعبهم.

ويعد هذا المؤتمر الثالث الذي يعقد حول هذا الموضوع حيث عقد المؤتمر الاول في واشنطن في شهر كانون الماضي.. والثاني في لشبونه في مايو الماضي.

منحة من البنك الدولي للصومال

واشنطن - ق.ن.ا - اعلن البنك الدولي للانشاء والتعمير انه سيقدم منحة غير عادية قدرها عشرون مليون دولار لاستخدامها في جهود الاغاثة في الصومال.

وقال البنك الذي يقدم قروضا ولا يقدم منحا في بيان اذاعه راديو صوت امريكا امس انه يستثني الصومال من ذلك لوضعه البائس بسبب ظروف الحرب والمجاعة.

واوضح انه سيتم تخصيص عشرة ملايين دولار من المنحة لبرنامج الغذاء العالمي وسبعة ملايين لصندوق رعاية الطفولة التابع للامم المتحدة وثلاثة ملايين لمنظمة الصحة العالمية حيث ستنفق الهيئات الدولية الثلاث هذه المبالغ في برامجها لاغاثة شعب الصومال.

٢٩٠ مليار دولار عجز الميزانية الامريكية

واشنطن - رويتر - اعلنت وزارة الخزانة الامريكية ان العجز في الميزانية للسنة المالية المنتهية في ٣٠ ايلول تضخم ليصل الى رقم قياسي هو ٢٩٠,٢ مليار دولار.

وتسبب الفارق الكبير بين الانفاق والدخل في تسجيل هذا العجز الكبير الذي تخطى العجز القياسي المسجل في السنة المالية ١٩٩١ والبالغ ٢٦٩,٤٩ مليار دولار.

وقد حال رفض الكونغرس الامريكي منح البيت الابيض صلاحيات للانفاق على مؤسسات الاقراض المفلسة دون ارتفاع هذا العجز الذي سيتم تمويله بالاقتراض الى مستويات اعلى.

ونتيجة لبيع موجودات مؤسسات الاقراض المفلسة التي تم التحفظ عليها حققت الحكومة دخلا بمقدار ٨,٩٢ مليار دولار خلال السنة المالية ١٩٩٢ بالمقارنة مع السنة السابقة حيث انفقت ٥٠,٧٥ مليار دولار. الا ان الحكومة لن تجد امامها سبيلا سوى التعامل مع هذه الازمة.

وقال السناتور الجمهوري وارن رودمان في بيان قبل نشر ارقام العجز في الميزانية «سيتوجب علينا انفاق هذه المبالغ مستقبلا الا ان الثمن سيكون في المستقبل اكبر منه لو قمنا بالمهمة هذه السنة».

ويتشارك رودمان مع السناتور الديمقراطي السابق بول تسونجاس في الجهود للحث على وضع حد للعجز المتفاقم.

٤١١ مليون دولار خسائر الشركات القابضة الكويتية

مدريد - رويتر - يظهر تقرير جديد لحسابات شركة جروبو توراس القابضة الاسبانية التابعة لمكتب الاستثمار الكويتي ان خسائرها خلال عام ١٩٩١ فاقت ما كان متوقعا وان اجراء المزيد من التحقيقات يمكن ان يكشف عن مخالفات مالية.

وكانت الشركة قد قدمت يوم الثلاثاء الماضي الى جهاز الرقابة الاسباني وهو الهيئة الوطنية لسوق الاوراق المالية حسابات غير موقعة تشير الى تكبد الشركة خسائر قيمتها ٤٤,٤٤ مليار بيزيتا - ٤١١ مليون دولار - في عام ١٩٩١ مقارنة بارباح قدرها ٣,٩٦ مليار بيزيتا - ٣٦,٧ مليون دولار - في عام ١٩٩٠.

وقد قبلت الهيئة الحسابات غير الموقعة ولكن باعتبارها «قرائن» وليس حسابات قانونية مسجلة وطالبت الشركة بايضاح حساباتها بحلول امس.

ويلقي التقرير الجديد فيما يبدو بظلال من الشك حول الحسابات الاولية التي قدمتها الادارة السابقة للشركة في حزيران الماضي والتي اظهرت تحقيق ارباح قدرها ٤,٢٤ مليار بيزيتا - ٣٩ مليون دولار - في عام ١٩٩١. وقام مكتب الاستثمار الكويتي في ذلك الشهر بتغيير مجلس ادارة الشركة.

ولا توجد حتى الان اي مؤشرات على انتهاك مسؤولي الشركة السابقين وبينهم فؤاد جعفر مدير عام مكتب الاستثمار الكويتي حتى عام ١٩٩٠ وخافيير دي لاروسا الوكيل الاسباني للمكتب لاي قوانين.

لكن متحدثا باسم شركة توراس قال ان قرار المدعي العام الكويتي هذا الاسبوع بالتحقيق في مخالفات ادارية مزعومة يعد امرا ذا مغزى واضح.

استراليا ترسل وفدا تجاريا كبيرا الى ايران

كانبيرا - رويتر - اعلن وزير التجارة الاسترالي جون كيرن امس الخميس ان استراليا سترسل وفدا تجاريا كبيرا الى ايران اكبر اسواقها في الشرق الاوسط لاجراء محادثات تستغرق يومين.

ويسافر الوفد الذي يضم ٧٠ عضوا اليوم الجمعة برئاسة كيرن ويضم ممثلين عن القطاعات الصناعية والزراعية وقطاع الخدمات في استراليا.

وقال كيرن في بيان ان لجنة التجارة الاسترالية وهي الجهة الحكومية المسؤولة عن تنشيط الصادرات تعتبر ايران سوقا ذات اولوية.

وقد بلغت الصادرات الاسترالية لايران عام ١٩٩٠ ما قيمته ٤٣٠ مليون دولار امريكي رغم هبوطها في العام الماضي الى ٢٧٤ مليون دولار امريكي.

الأسواق المالية

بالتعاون مع: بنك القاهرة عمّان

شهدت اسعار صرف العملة الامريكية ارتفاعا ملحوظا في نيويورك يوم الاربعاء ١٩٩٢/١٠/٢٨، وذلك وسط تزايد حدة التوقعات بين المتعاملين بامكانية ان يبدأ الفارق القائم ما بين اسعار الفائدة الرسمية الالمانية والامريكية بالتراجع عما قريب، في الوقت الذي قد بدأت فيه الفروقات القائمة بين اسعار الفوائد الامريكية والاوروبية فعلا بالانخفاض في الاسواق المالية.

فقد وصل الدولار الى مستوى ١,٥٥٢٠ مارك خلال ساعات التعامل، وذلك قبل ان يتراجع عند الاقفال الى مستوى ١,٥٤٤٥ مارك لكل دولار و ١,٥٧٢٤ دولار لكل جنيه استرليني و١٢٣,١٥ ين لكل دولار، في حين كانت اسعار الصرف قد بلغت عند اقفال اليوم السابق مستوى ١,٥٢٩٠ مارك لكل دولار و ١,٥٧٧٠ دولار لكل جنيه استرليني و ١٢٢,٢٠ ين لكل دولار.

هذا وقد علق عدد من المراقبين بان النتائج التي اظهرتها مجموعة الاحصاءات الاقتصادية الامريكية التي صدرت خلال ذلك اليوم اشارت الى استمرار تحسن اداء الاقتصاد الامريكي بطيئا. فقد صدرت احصاءات الدخل الفردي والانفاق الفردي لشهر ايلول مظهرة ارتفاعا غير متوقع بنسبة ٠,٧٪، في حين اظهرت احصاءات طلبات السلع المعمرة لنفس الفترة انخفاضا غير متوقع بنسبة ٠,٤٪.

كما استمر الاتجاه التصاعدي للدولار في الشرق الاقصى وبداية ساعات التعامل في اوروبا يوم الخميس، فبلغت اسعار صرفه عند اقفال طوكيو مستوى ١,٥٤٦٢ مارك لكل دولار و١,٥٧٥٨ دولار لكل جنيه و١٢٣,٠٢ ين لكل دولار. اما في مراكز التعامل الاوروبية، فقد بلغت اسعار الصرف حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١,٥٤٧٨ مارك لكل دولار و١,٥٧٥٨ دولار لكل جنيه و ١٢٣,١٠ ين لكل دولار.

الدولار في الأسواق العالمية

العملة	اقفال نيويورك التاريخ ٩٢/١٠/٢٨	اقفال طوكيو التاريخ ٩٢/١٠/٢٩
الجنيه الاسترليني*	١,٥٧٢٤	١,٥٧٥٨
المارك الالماني	١,٥٤٤٥	١,٥٤٦٢
الفرنك السويسري	١,٣٧٤٣	١,٣٧٧٦
الفرنك الفرنسي	٥,٢٢٨٥	٥,٢٤٩٨ **
الين الياباني	١٢٣,١٥	١٢٣,٠٢
وحدة النقد الاوروبية	١,٢٧٢٥	١,٢٦٨٥ **

* دولار لكل جنيه ** سعر الافتتاح في اوروبا الساعة الثامنة GMT

أسعار الفائدة على ودائع العملات الأجنبية*

التاريخ ٩٢/١٠/٢٩

العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	١٢ شهرا
الدولار الامريكي	٣,١٨	٣,٥٠	٣,٥٠	٣,٨١
الجنيه الاسترليني	٨,١٢	٧,٣١	٦,٦٨	٦,٣١
المارك الالماني	٨,٨٧	٨,٨١	٨,٣٧	٧,٦٨
الفرنك السويسري	٦,٠٠	٦,٠٦	٥,٩٥	٥,٧٧
الفرنك الفرنسي	٩,٨١	٩,٧٥	٩,٣٧	٨,٨١
* الين الياباني	٣,٨٧	٣,٧٥	٣,٦٢	٣,٦٢
وحدة النقد الاوروبية	١٠,١٠	٩,٨٧	٩,٤٣	٨,٦٠

* اسعار فائدة الاقتراض ما بين البنوك لمبلغ يزيد عن مليون دولار او ما يعادله في الاسواق العالمية

البورصات العالمية

البورصة	المؤشر	آخر سعر إقفال	التاريخ	سعر الاقفال السابق	التاريخ
طوكيو (٢٢٥ سهماً)	نيكاي داو	١٦٩٣٧,٧١	١٠/٢٩	١٧٠٦٨,٤١	١٠/٢٨
نيويورك (٣٠ سهماً)	داو جونز	٣٢٥١,٤٠	١٠/٢٨	٣٢٣٥,٧٣	١٠/٢٧
لندن (١٠٠ سهم)	فايننشال تايمز	٢٦٥٠,٤٠	١٠/٢٨	٢٦٦٩,٨٠	١٠/٢٧

المعادن الثمينة

التاريخ ٩٢/١٠/٢٩

المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم*	المعدن	دولار/اونصة	دينار/غم
ذهب	٣٣٩,١٥	٦,٦٠	فضة	٣,٧٨	٠,٠٨٠

* الذهب عيار ٢١

النشرة الرسمية لأسعار صرف العملات الأجنبية الرئيسية الصادرة عن البنك المركزي

التاريخ ٩٢/١٠/٢٩

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدولار الامريكي	٠,٦٨٥	٠,٦٨٧	الين الياباني*	٠,٥٥٦٢	٠,٥٥٩٠
الجنيه الاسترليني	١,٠٧٧١	١,٠٨٢٥	الجلدر الهولندي	٠,٣٩٣٣	٠,٣٩٥٣
المارك الالماني	٠,٤٤٢٦	٠,٤٤٤٨	الكرونا السويدية	٠,١١٧٧	٠,١١٨٣
الفرنك السويسري	٠,٤٩٦٩	٠,٤٩٩٤	الليرة الايطالية*	٠,٠٥١٤	٠,٠٥١٧
الفرنك الفرنسي	٠,١٣٠٥	٠,١٣١٢	الفرنك البلجيكي	٠,٠٢١٥٣	٠,٠٢١٦٤

* لكل مئة

اسعار صرف بعض العملات الأخرى

التاريخ ٩٢/١٠/٢٩

العملة	شراء	بيع	العملة	شراء	بيع
الدينار البحريني	١,٧٩٥٠	١,٨١٥٠	الجنيه المصري	٠,٢٠٠٠	٠,٢١٠٠
الليرة اللبنانية*	٠,٠٣٣٥	٠,٠٣٩٥	الريال العماني	١,٧٥٥٠	١,٧٧٩٠
الريال السعودي	٠,١٨٢٤	٠,١٨٣٥	درهم الامارات	٠,١٨٥٣	٠,١٨٦٧
الدينار الكويتي	٢,٢٣٠٠	٢,٣٠٥٠	الدراخما اليونانية*	٠,٣٤٧٧	٠,٣٥٢٥
الريال القطري	٠,١٨٥٣	٠,١٨٦٧	الجنيه القبرصي	١,٤٨٦٥	١,٥٠٦٥

* لكل مئة

مؤشرات بنك القاهرة عمّان لسوق عمّان المالي*

المؤشر	إقفال ٩٢/١٠/٢٧	إقفال ٩٢/١٠/٢٨
مؤشر جميع الاسهم	١٥٥,١٠	١٥٤,٩٨
مؤشر قطاع البنوك	١١٦,٨٨	١١٦,٥٤
مؤشر قطاع التأمين	١٦٩,٤٣	١٦٩,٦٩
مؤشر القطاع الصناعي	٢٠٤,١١	٢٠٤,٢٧
مؤشر قطاع الخدمات	٢٢١,٨٤	٢٢٢,١٦

* ١٩٩٠/١٢/٣١ = ١٠٠

سوق عمّان المالي

A.F.M.

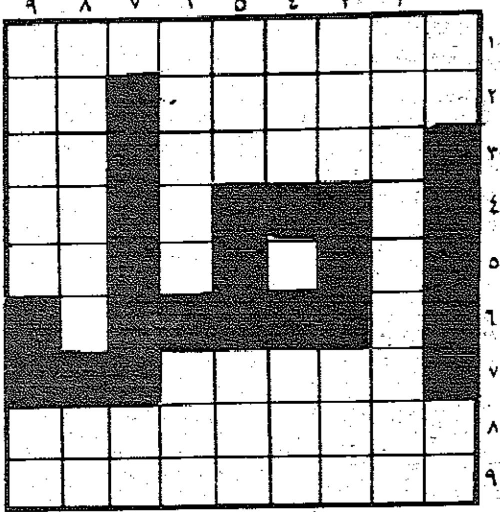
1992/10/24 — 1992/10/28

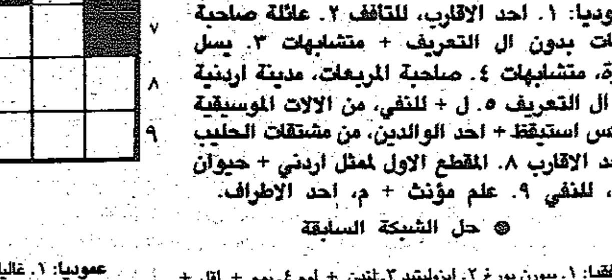
[illegible]	[illegible]	[illegible]	سعر الاغلاق السابق	سعر الافتتاح	اعلى سعر	ادنى سعر	سعر الاغلاق	متوسط السعر	حركة دوران السهم	قيمة اسمية	عدد عقود	عدد ايام التداول
[illegible]	26660	97495	3.600	3.650	3.760	3.570	3.570	3.657	.370	1	54	5
[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.160	2.170	2.200	2.130	2.180	2.174	1.652	1	137	5
[illegible]	22903	[illegible]	3.320	3.330	3.340	3.300	3.300	3.314	.190	1	76	4
[illegible]	[illegible]	18739	3.000	2.880	3.020	2.860	2.980	2.905	.129	1	8	4
[illegible]	[illegible]	104451	2.500	2.470	2.540	2.430	2.450	2.481	.702	1	95	5
[illegible]	[illegible]	[illegible]	3.020	3.020	3.090	3.010	3.020	3.061	.276	1	37	5
[illegible]	[illegible]	22155	3.000	3.050	3.050	2.930	2.950	2.971	.075	1	27	4
[illegible]	[illegible]	207436	3.980	3.980	4.020	3.890	3.930	3.956	.575	1	77	5
[illegible]	[illegible]	[illegible]	1.470	1.480	1.490	1.400	1.440	1.443	8.276	1	514	5
[illegible]	[illegible]	233333	1.930	1.930	1.930	1.850	1.860	1.873	3.318	1	184	5
[illegible]	[illegible]	179459	3.890	3.870	3.890	3.760	3.820	3.826	2.351	1	122	5
[illegible]	[illegible]	[illegible]	3.320	3.350	3.350	3.160	3.160	3.267	.449	1	36	5
[illegible]	[illegible]	314539	5.620	5.680	5.680	5.470	5.520	5.553	2.833	1	258	5
[illegible]	[illegible]	[illegible]	18.300	19.200	19.200	19.200	19.200	19.200	.001	5	1	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	17.800	17.850	18.500	17.850	18.000	18.001	.287	5	22	5
[illegible]	[illegible]	26465	120.500	120.500	120.500	120.000	120.000	120.090	.016	10	28	5
[illegible]	[illegible]	2902333									1517	
[illegible]	[illegible]	[illegible]	4.440	4.650	4.750	4.650	4.750	4.665	.041	1	4	3
[illegible]	[illegible]	42723	2.900	2.900	2.900	2.900	2.900	2.900	.302	1	20	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.940	3.090	3.090	3.090	3.090	3.092	.021	1	2	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.900	2.900	2.900	2.860	2.880	2.885	1.761	1	84	5
[illegible]	[illegible]	2845	2.750	2.820	2.870	2.820	2.870	2.845	.100	1	2	2
[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.070	2.070	2.120	2.070	2.120	2.086	.690	1	10	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	1.730	1.700	1.780	1.700	1.740	1.740	.425	1	12	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	2.900	3.000	3.030	3.000	3.030	3.005	.195	1	7	1
[illegible]	[illegible]	6185	2.750	2.750	2.750	2.700	2.700	2.706	.113	1	2	2
[illegible]	551	1265	2.300	2.300	2.300	2.300	2.300	2.300	.069	1	1	1
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]



كلمات متقاطعة

● اعداد: امل البلعاوي





افقيا: ١. احد جبال عمان + حرف ٢. بمعنى ارشد + بمعنى احس، قهوة ٣. مدينة ايرانية، احد الاطراف ٤. ثلثي عسل ٥. ماء الحياة ٦. ... ٧. مرض خطير معكوس + خلال بالانجليزي ٨. عكس الحرب + علم مذكر ٩. بلاد عربية محتلة + مجنون بالانجليزي.

عموديا: ١. احد الاقارب، للتأفف ٢. عائلة صاحبة المربعات بدون ال التعريف + متشابهات ٣. يسل مبعثرة، متشابهات ٤. صاحبة المربعات، مدينة اردنية بدون ال التعريف ٥. ل + للنفي، من الالات الموسيقية ٦. عكس استيقظ + احد الوالدين، من مشتقات الحليب ٧. احد الاقارب ٨. المقطع الاول لممثل اردني + حيوان قطبي، للنفي ٩. علم مؤنث + م، احد الاطراف.

● حل الشبكة السابقة

افقيا: ١. بيوبن بورغ ٢. ايزوليتيد ٣. لندن + لوم ٤. يمم + اقل + راف ٥. هل + ش، حر، ري ٦. ودق، ين ٧. وادي موسى + ن ٨. اينشتاين + ر ٩. طموح + بروني.

عموديا: ١. غاليلو + واط ٢. منير + ميادة ٣. وز + دمشق + نو ٤. بون + ا + يشح ٥. لن + حق + يتم ٦. ري + رل + ناو ٧. وتمر + سي + و ٨. ي + يواري + ي، ن، ر ٩. ب + دلفين + برن.

أوقات الصلاة

● الفجر	٤,٢٩
● الشروق	٥,٤٩
● الظهر	١١,١٩
● العصر	٢,٢٥
● المغرب	٤,٥٣
● العشاء	٦,١١

برامج التلفزيون

القناة الاولى

- ١٠,‒ القران الكريم + من فيض النبوة
- ١٠,١٠ عرض البرامج
- ١٠,١٥ فترة الاطفال
- ١١,١٥ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٢٠ سبحان الله
- ١٢,٥٠ المجلة الرياضية
- ٢,٥٠ فيلم اجنبي
- ٤,٢٥ تمثيلية بدوية
- ٦,‒ نشرة الاخبار
- ٦,٠٥ حدث الاسبوع
- ٦,٢٠ ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٠ استراحة المساء
- ٧,٢٥ في رحاب الجامعة
- ٨,‒ نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ ريبورتاج
- ٨,٥٥ اجيال من بلدي
- ٩,٣٥ عرض برامج الغد
- ٩,٤٠ المجلة الثقافية
- ١٠,١٠ التلفزيون والمشاهد
- ١١,‒ نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + السلام الملكي

القناة الثانية

- ٥,٣٠ فيلم فرنسي
- ٧,‒ الاخبار بالفرنسية
- ٧,١٥ المجلة العلمية
- ٧,٣٠ الاخبار بالعبرية
- ٨,٣٠ وقت الراحة
- ٩,٦٠ توني ومالي
- ١٠,‒ الاخبار بالانجليزية
- ١٠,٢٠ الخصوم
- ١١,١٠ مسلسل اجنبي

الكلمة الضائعة

● اعداد: سلام الياس الربضي

● شاعر من شعراء العصر الحمداني يتألف اسمه من مقطع واحد و(٧) احرف

ا م و ف ل ا ت و و ا ش ز ف ش ا ي
ل هـ و ا ل ا ل ج ا ا غ ا ي ع ك ف
ق ا هـ و ا ا ن ع ع ك ك ث ر و ا ل
د ر ي و هـ س غ هـ ق ل ث ا م هـ ر ة
ا هـ م ا ل ي ب ن ا ل ا ا ر ف ر ء
ء م ف ا ل ا ل ي ي ت ل س ث ر ا ا
ة ك ت ا ل ع ز ا ل ل ن ا ك ا ن ر
ح ت ا ا ل م ا م ز ا ا م ن س ا ق
ب س ح ا ل م د م هـ م ل ي ي ن ا ل
ا ب ا ا ل ط ز ظ ل ل هـ ي ا ع ن ل
ل هـ ل ن ا م ا ا ف ا ك ل ح ن ا ض
م س ت ا ر ء ث ل ر ل ت ل ل ي س ف
ت ل ع ل ق غ ة ق ب ع ع ن ا م ا ا
ن ا ل ل ذ ا ء د ف م ل ا س ن ر ة
ب م ا م د ح ا ل ا غ ي م ج ي ف ء
ي ب و ا ل ت ع ل ي م ت ؤ ر هـ ت ف

القراءة، مهارة مكتسبة. وهي مفتاح التعلم والتعليم، والسبيل الى حياة افضل، وهي لازمة للمرء في جميع الاحوال، ولازمة لكل انسان، العامل، الموظف، المزارع، الطالب، المثقف، فلا غنى لاي انسان عن القراءة، لانها تنمي، العقل، تجعل الانسان اكثر ادراكا، واكثر فهما، واكثر وعيا، ان القراءة غذاء، التعلم، شريف، اشرف، نؤر، هتف، سلام، حب، ب، س، د، ل، غ.

الطبيب المناوب

● عمان .... د. رمزي مزاوي ☎ ٨٩٤٧٨٨
د. سليمان الدبوبي ☎ ٧٧٦٧٥١
د. عباس الحكيم ☎ ٨٨٥٤٤٦
د. وليد المصري ☎ ٦٧٥٤٨٥
● الكرك .... د. دقمر مسنات
● السلط د. عبدالرحيم الحديدي
● اربد .... د. امين عبده ☎ ٢٤٤٤٦٨
● المفرق .... د. ماري شواقفه
● البقعة .... د. لميس ملحم
● مادبا .... د. نوفان معايعة
● شنلر .... د. احمد عبده
● الرصيفة .... د. عودة عبداش
● الاغوار (ش) ..... د. جميل الزير
● الزرقاء د. عبدالكريم خشاشنه ☎ ٩٨٣٠٢٣
● المزار (ج) د. سليمان الطراونه
● الرمثا .... د. محمد ابراهيم
● جرش .... د. عوني كمال

اطباء الاسنان
● عمان .... د. عماد الموسوس ☎ ٨٤١١٧٦
د. عوني عمرو
د. عبدالرحمن الجايح ☎ ٨٨٥٤٢١
● الزرقاء ... د. عبدالكريم المحيسن
● مادبا .... د. اسحق جعاره
● المفرق .... د. علي مسيب
● الرصيفة د. مصطفى الصنانوري
● اربد .... د. محمود الشرع ☎ ٢٤٦٤٤١
● السلط .... د. محمد قطيشات
● العقبة .... د. اياد زريقات
● جرش .... د. محمد عواد

الصيدليات المناوبة

● ٢٤ ساعة

● عمان
- ص ابـاد الاشرفية ☎ ٧٧٤٨٢٢
- ص الفردوس ـ الاشرفية ٧٨٧٣٣٦
- ص السلام ـ وسط البلد ☎ ٦٣٦٧٣٠
- ص نيروخ ـ وسط البلد ☎ ٦١٤٧٢٤
- ص يعيش ـ وسط البلد ☎ ٦٢٤٤٢٥
- ص شوكت ـ الحسين ☎ ٦٧٧٦٦٦
- ص فراس ـ الحسين ☎ ٦٦١٩١٢
- ص عين جالوت ـ م الحسين ☎ ٦١٦١٥٢
- ص ابن النفيس ـ الوحدات ☎ ٧٤٥١٠٠
- ص ديما ـ الوحدات ☎ ٧٨٧٠٤٠
- ص ابو شريف ـ الوحدات ☎ ٧٧٠٥٩٥
- ص خلف ـ الوحدات ☎ ٧٧٨٦٥٣
- ص ابو نصير ـ ابو نصير ☎ ٨٤٠٦٢٦
- ص علي ـ م الرياضية ☎ ٦٨٧٥٨٥
- ص فداء ـ ماركا ☎ ٨٨١١٩٨
- ص سلامه ـ ماركا ☎ ٧٩٤٧٧٩
- ص طارق ـ ماركا ☎ ٨٩٨٠٨٠
- ص نجيب ـ صويلح ☎ ٨٤٧٦٣٣
- ● الزرقاء ـ ص كريم ☎ ٩٩٣٥٤٦
- ص رمزي ☎ ٩٩٥١١٩
- ● الهاشمية الزرقاء ـ العليمات ☎ ٩١١٣٨٨
- اربد ص الشرع ☎ ٢٧٥٨٢٥
- ص وهران ☎ ٢٧٢٣١٧
- العقبة ص طيبة ☎ ٣١٥٠٥٠
- ص القدس ☎ ٣١٤٧٤٧
- ● مادبا .... ص الفلاح ☎ ٥٤٤١٨٠

الثابتة حتى ١٢ ليلا

- ص الصفاء ☎ ٧٧٤٠٥٤
- ص وسلم ☎ ٨١٦٩١١
- ص البيادر ☎ ٨١٠١٦٢
- ص دعاء ☎ ٨١٠٤٣٠
- ص صفاء ☎ ٨٢١٠٤٧
- ص بيت الدواء ☎ ٨٣٠٦١١
- ص سعد ☎ ٨١٩٨٣٧
- ص العهد ☎ ٦٠٣٤٤٠
- ص سدر ☎ ٦٩٨٥٩١
- ص خالد بن الوليد ☎ ٦٧٤٧٠٥
- ص اسيا ☎ ٦٩١٢٣٧
- ص صنوبر ☎ ٦٨٥٢٠٤
- ص المثنى ☎ ٦٦٧٢٠٠
- ص الخولي ☎ ٨١٢٤٦٧
- ص يعقوب ☎ ٦٤٤٩٤٥
- ص الدوار الخامس ☎ ٨١٣١٤١
- ص عواطف ☎ ٦١٦٦٨٠
- ص الحياة ☎ ٦٢٤٦٣٦
- ص البراق ☎ ٧٤٨٢٠٨
- ص الاديب ☎ ٧٤٨١٩٤
- ص نسرين ☎ ٧٥٤١٧٧
- ص البر ☎ ٧٥٣٩٦٧
- ص معدي ☎ ٦٠٥٥١١
- ص سخاء ☎ ٦٩٥٥٧٥
- ص رؤى ☎ ٦٩٣٦٢٤
- ص ورود ☎ ٨٩٠٧٧٧
- ص الجبل الاخضر ☎ ٧٩٥٩٢٦
- ص راس العين ☎ ٧٨٦٣٢٦
- ص الروابدة ☎ ٦٦٦٠٣٣
- ص الشدفان ☎ ٦٩٣٤٦٨
- ص فؤاد ☎ ٢٧٥٣٦٠
- ص براء ☎ ٥٥١٨٩٨
- ص رزان ☎ ٨٢٨٤٩١
- ص الصديق ☎ ٨٩٥٢٦٦
- ص المرج الدولية ☎ ٧١٤٣٨٣
- ص يونس ☎ ٩٥١٠٦٤
- ص احمد ☎ ٩٥٠١٣٤

اليومية حتى ١١ ليلا

● عمان
- ص فاروق الادهم ☎ ٦٢٩٦١٠
- ص طلقش ☎ ٨٧٨٧٠٥
- ص السماح ☎ ٧٩١٤٤٣
- ص فلسطين ☎ ٦٢٥٢١٦
- ص نبيال ☎ ٦٧١٨٦٠
- ص الشميساني ☎ ٦٧٣٣٦٠
- ص ريا ☎ ٦٣٨٠٧٢
- ص القبلية ☎ ٨٩٧٣٧٨
- ص حنان ☎ ٦٥١٦٧٧
- ص الجوفة ☎ ٧٤٧٤٤٠
- ص رياض ☎ ٧٤٧٣٢١
- ص الجعفري ☎ ٧٧٢٦٧٩
- ● المقابلين .... ص الغار
- ● صويلح .... ص حنين
- ● الجبيهة .... ص جمال
- ● وادي السير .... ص ناديا
- ● القويسمة .... ص المأمون
- ● ابو علندا .... ص ابو علندا
- ● سحاب .... ص الهلم
- ● الكرك .... ص مؤاب
- ● مادبا .... ص طارق
- ● جرش .... ص الفرقان
- ● المفرق .... ص بيروتي
- ● الرمثا .... ص حسام
- ● السلط .... ص الهادي
- ● البقعة .... ص الكرامة
- ● اربد .... النل
- ● معان .... ص ابو طويلة
- ● تلاع العلي .... ص هيفاء
- ● اليادودة .... ص عماد
- ● ام السماق .... ص هالي

حظك اليوم

- ● الحمل: تخل عن الافكار الفارغة واعد تقويم الوضع وفقا لمعايير جديدة.
- ● الثور: ستلمس لمس اليد ان التخطيط الطويل المدى اجدى.
- ● الجوزاء: يعاد اليك ما اخذ منك من دون حق.
- ● السرطان: انه اوان التغيير... فحال المراوحة لا يجوز ان تستمر.
- ● الاسد: الافكار الجيدة ليست بالضرورة معقدة، فسر النجاح قد يكون في المتناول.
- ● العذراء: عليك ان تقرأ بين السطور وتنظر الى خلفيات المواقف والتصرفات.
- ● الميزان: فتور الصديق يرجع الى اسباب لا علاقة لك بها... لكنه في حاجة الى تفهم في اي حال.
- ● العقرب: الخطر الذي تخاله داهما لا اساس له.
- ● القوس: بالك مشغول بامور جانبية لا اهمية حقيقة لها.
- ● الجدي: التأجيل ليس في مصلحتك اذا كنت تخطط للقيام بمشروع مهم.
- ● الدلو: ستعيش تجارب من النوع الذي يهز، لكنها قد تكون مفيدة اذا عرفت الافادة منها.
- ● الحوت: قارن بين الخيارات المتاحة لك واحسن الانتقاء.

حركة الطائرات



القادمة الملكية الاردنية

- ٩,‒ صباحا .... جدة
- ٩,١٥ صباحا .... العقبة
- ٩,٢٠ صباحا .... دمشق
- ٩,٤٥ صباحا .... مسقط دبي
- ١٠,‒ صباحا .... الدوحة البحرين
- ٤,٣٥ مساء .... لندن
- ٤,٤٥ مساء .... القاهرة
- ٥,٣٠ مساء .... باريس
- ٦,١٠ مساء .... تورنتو مونتريال
- ٦,٢٥ مساء .... انقره اسطنبول

القادمة الشركات الاخرى

- ٩,٣٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١٠,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٠,٣٠ ظهرا .... جدة السعودية
- ١٢,٣٠ ظهرا ..... الخليج ابو ظبي البحرين
- ٧,٣٠ مساء .... بيروت الشرق الاوسط
- ٩,٥٠ مساء .... لارنكا القبرصية

المغادرة الملكية الاردنية

- ٧,‒ صباحا .... العقبة
- ١٠,١٥ صباحا .... برلين لندن
- ١١,‒ صباحا .... فينا فرانكفورت
- ١١,١٠ صباحا .... انقره اسطنبول
- ١١,٣٠ صباحا .... امستردام نيويورك
- ١٢,٤٥ ظهرا .... القاهرة
- ٧,٣٠ مساء .... كولومبو
- ٧,٤٥ مساء .... العقبة القاهرة
- ٨,‒ مساء .... الظهران
- ٨,١٥ مساء .... دلهي
- ٨,٤٥ مساء .... دبي كراتشي
- ١٠,١٥ مساء .... بانكوك

المغادرة الشركات الاخرى

- ٧,٠٥ صباحا .... لارنكا القبرصية
- ١٠,٢٥ صباحا .... القاهرة المصرية
- ١١,٣٠ صباحا .... صنعاء اليمنية
- ١٢,‒ ظهرا .... جدة السعودية
- ١,١٥ ظهرا .... الخليج البحرين

حركة البواخر في ميناء العقبة

نشرة نقابة وكلاء الملاحه البحريه ليوم الخميس الموافق ٢٩/تشرين اول/١٩٩٢

اسم الباخره		الخط الملاحي		تاريخ
البواخر المغادره				**المغادره**
روزهاني	ROZHANY *	خطوط اكرانيا دانوب شيبنغ	UKRANIA DANUP SHIPPING LINES	٢٨/تشرين اول
كوريدال اكسبرس	CORRIEDALE EXPRESS	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول
كاليسيلكي	KALISSILKI	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول
امي سكرامانتو	OMI SECRAMENTO	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول
اغونستس	AGONSITS	مستاجره	CHARTERED	٢٩/تشرين اول
كوتا اكبر	KOTA AKBAR **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL	٢٩/تشرين اول
البواخر الراسيه				**الوصول**
ابن ماجد	IBN MAJED	مستاجره	CHARTERED	١٩/ تشرين١/٩١
الازرق	AL AZRAQ *	الخطوط البحريه الوطنيه الاردنيه	JNSL	٢/نيسان
تروبيكانا	TROPICANA	مستاجره	CHARTERED	٢/آب
كانسو جاكور	CANSO JAGURE	مستاجره	CHARTERED	٢٩/أيلول
ماريان ١	MARIANNE1	مستاجره	CHARTERED	٦/تشرين اول
ايونيز	IOANNIS	مستاجره	CHARTERED	١٦/تشرين اول
يونيون اف غلف	UNION OF GULF	مستاجره	CHARTERED	٢١/تشرين اول
نوجليك	NOGLIKI *	خطوط روافد البحر الاحمر	RED SEA FEEDER SHIPPING LINES	٢٢/تشرين اول
ماهي	MAHI-A	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين اول
تاهي بانه	TAHI BANH	مستاجره	CHARTERED	٢٤/تشرين اول
ستينلس سبورتير	STAINLESS SUPPORTER	مستاجره	CHARTERED	٢٦/تشرين اول
فوجيسان مارو	FUGISAN MARU	مستاجره	CHARTERED	٢٧/تشرين اول
فورتوانت ستار	FORTUANTE STAR	مستاجره	CHARTERED	٢٧/تشرين اول
غدير	GHADEER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول
فجر	FAGHER	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول
جيوتي	JYUTI	مستاجره	CHARTERED	٢٨/تشرين اول
تريد فير	TRADE FIR **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL	٢٨/تشرين اول
كاتوري	KATORI **	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	٢٨/تشرين اول
امر شانتي	AMER SHANTI **	خطوط ريكمارز هاباغ لويد	RICKMERS HAPPAG LLOYD LINES	٢٨/تشرين اول
كوتا ويجايا	KOTA WIJAYA **	خطوط باسيفيك العالميه	PACIFIC INTERNATIONAL LINES(PIL	٢٨/تشرين اول
وايت نايل	WHITE NILE **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	٢٨/تشرين اول
البواخر المنتظره				**الوصول المتوقع**
سي بيونير	SEA PIONEER *	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	٢٩/تشرين اول
العم تيجو	ALAM TEGO **	خطوط ان واي كي	N.Y.K. LINES	٢٩/تشرين اول
رد سي اندورانس	RED SEA ENDURANCE *	خطوط رد سي اكسبرس	RED SEA EXPRESS LINES	٢٩/تشرين اول
ليدي انثولا	LADY ANTHOULA **	الخطوط الوطنيه البحريه الليبيه	GNMTC LINES	٣٠/تشرين اول
الكا	ALKA	مستاجره	CHARTERED	٣١/تشرين اول
دارفور	DARFUR **	الخطوط البحريه السودانيه	SUDAN SHIPPING LINES(SSL)	٣١/تشرين اول
اكتور	ACTOR	مستاجره	CHARTERED	٣١/تشرين اول
اوديسا	ODESSA *	خطوط بلطيق سي شيبنغ	BALTIC SEA SHIPPING LINES	٣١/تشرين اول
ايورنس	IORNNIS	مستاجره	CHARTERED	١/تشرين ثاني
اكتوس	ACTOS	مستاجره	CHARTERED	١/تشرين ثاني
كافو فلورا	KAVO FLORA	مستاجره	CHARTERED	٤/تشرين ثاني
كمسومولتس	KOMSOMOLETTS	مستاجره	CHARTERED	٥/تشرين ثاني

* الخطوط البحريه المنتظمه — ** البواخر التي تقبل شحن الصادرات

التكسي المناوب

- فراس عمان ٦٨٠٦٥٦
- الريملاوي .... ☎ ٧٤٩٥٦٧
- رانيا .... ☎ ٦٢٥٠٩٥
- تكسينا .... بلا
- المهد .... ☎ ٦٢٢٠٣٨
- البرج .... ☎ ٦٦١٠٢٨
- خلدون .... ☎ ٦٦٤٨٨٨
- البستان .... ☎ ٦٦١٠٦٠
- عاصم .... ☎ ٨٣٢١٣٠
- مدينة الحسين للشباب .... ☎ ٦٦٣٢٧٣
- فراس صويلح .... ☎ ٨٤١٠٥٨
- النجاح .... ☎ ٨٤٠٦٠٦
- هنادي .... بلا
- الدويكات .... ☎ ٨١٦١١٥
- ابو حيدر .... ☎ ٨١٥٣٦٤
- مؤاب .... ☎ ٨٩٣٠٩٢
- البيطار .... ☎ ٨٩٩٨٤٦
- عمان .... ☎ ٦٥١٤٢٤
- الحويان .... ☎ ٧٧٨٢٠٥
- المحيسن .... ☎ ٧٤٠٩٣٤
- البشير .... ☎ ٧٩٠٥٥١
- البدري .... ☎ ٧٧٢٠١٨
- التاج .... ☎ ٧٧٤٦٩٢
- الطويلسي .... ☎ ٨٩٥٤٦٠
- يافا .... ☎ ٧٧٦١٣٣
- الاخضر .... ☎ ٧٩٠٥٠٥
- صلاح الدين .... ☎ ٧٤٧١٨٦
- دعسان .... ☎ ٧٤٠٣٨٨
- عبدالرحيم .... ☎ ٨٣٣٨٩٦
- السليحات .... ☎ ٨٢٩٠٤٤
- يزن .... ☎ ٦٩٨٣٣٣

هواتف ضرورية

- استعلامات الدليل .... ☎ ١٢١
- ملاحظة طوارىء البريد .... ☎ ١٩٥
- اعطال الهاتف .... ☎ ١٣٩
- مديرية الامن العام .... ☎ ١٩٦
- شرطة العاصمة .... ☎ ١٩٢
- شرطة النجدة .... ☎ ١٩١
- دائرة السير .... ☎ ١٩٠
- الدوريات الخارجية .... ☎ ٨٤٣٤٠٢
- طوارىء الامانة .... ☎ ٧٨٧١٠٩
- شكاوي الامانة .... ☎ ٧٨٧١١١
- شكاوي المجاري والمياه ☎ ٨٩٧٤٦٧
- طوارىء الكهرباء .... ☎ ٧٥٠٩٨١
- شكاوي مؤسسة النقل العام ☎ ٦٦٦١٨٦
- مقسم المطار .... ☎ ٠٨/٥٢٠٠٠
- حركة الطائرات .... ☎ ٠٨/٥٣٢٠٠
- مديرية الدفاع المدني .... ☎ ١٩٩
- د. م العاصمة .... ☎ ١٩٨
- د. م الكرك .... ☎ ١٩٨
- د. م المفرق .... ☎ ١٩٨ ـ ١٩٩
- د. م اربد .... ☎ ١٩٣ ـ ١٩٨
- د. م البلقاء .... ☎ ١٩٨
- د. م الزرقاء .... ☎ ١٩٩
- الاسعاف الفوري .... ☎ ١٩٣
- شكاوي التموين .... ☎ ٦٦١١٧٦
- تموين الكرك .... ☎ ٣٥١١٣٢
- تموين الزرقاء .... ☎ ٩٨٣٧٦٨
- تموين اربد .... ☎ ٢٧٧٧١٥
- تموين المفرق .... ☎ ٤٣٢٣٦٨
- تموين العقبة .... ☎ ٣١٣٨٠٤
- ص تموين السلط .... ☎ ٥٥٤٨٣١
- تموين معان .... ☎ ٣٢١٩٥
- الجمعية الوطنية لحماية المستهلك ☎ ٦٩٢٢١١
- خدمة الجمهور ـ ضريبة الدخل ـ ت: ٦٨٥٦١٣

نشرة مؤسسة التسويق الزراعي

ليوم : الخميس الموافق : ١٩٩٢/١٠/٢٩

المحصول	الكميه الوارده الى سوق عمان المركزي (بالطن)	وضع العرض والطلب: العرض	وضع العرض والطلب: الطلب	سعة العبوه	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوه): اعلى	السعر المباع للسوق المحلي (قرش/للعبوه): ادنى	اعلى سعر مباع للتصدير قرش/للعبوه	الاسعار مقارنه باليوم السابق
البندوره	٢٨٨	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	٦٠	٢٥	/	مستقره
الخيار	١٢٨	كبير	كبير	١٠-١١ كغم	٢٣٠	١٥٠	٢٥٠	مستقره
الكوسا	٦٣	كبير	معتدل	٧-٨ كغم	١٣٠	٧٠	/	اعلى
الفلفل الحار	٤٠	معتدل	معتدل	٥-٦ كغم	٧٠	٤٥	٧٠	اقل
الباذنجان العجمي	١١٨	كبير	معتدل	٨-٩ كغم	٦٠	٣٥	٨٠	مستقره
الزهره	٥٢	كبير	معتدل	١٠-١٢ كغم	٢٣٥	١٥٠	٢٨٥	مستقره
الفاصوليا	٢٣	قليل	معتدل	٥-٦ كغم	١٥٠	١٠٠	١٦٠	مستقره
البطاطا	١١٣	معتدل	كبير	١١-١٢ كغم	٣٥٠	٢٢٥	/	اعلى
الليمون	١٢٣	كبير	كبير	٩-١٠ كغم	٢٢٠	١٥٠	٢٢٠	اعلى
الكلمنتينا	١٩١	كبير	معتدل	٩-١٠ كغم	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	اقل

ملاحظات: حركة السوق نشطة.
ورود كمية من الجوافة والعنب والبطاطا الحلوة من الضفة الغربية وغزة.
تراوحت اسعار الزيتون ما بين (٣٠٠-٣٥٠) فلسا/كغم.

المملكة الاردنية الهاشمية — مؤسسة التسويق الزراعي — وحدة أخبار السوق

أسعار الخضار والفواكه

المملكة الاردنية الهاشمية
وزارة التموين
مديرية الجودة والاسعار والدراسات — أسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعه والسبت التاريخ ٣٠-٣١/١٠/٩٢ فلس/كغم
ـ عمان ـ

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
بندوره	٩.	٤.	١٢.	٦.	١..	٥.	١٢.	٨.
اسود عجمي شتل	١٣.	٧.	١٤.	١..	١٢.	٧.	١٥.	١..
اسود رفيع	٢٢.	١٥.	٢٥.	٢..	٢٢.	١٥.	٢٢.	١٨.
اسود عجمي طويل	٦.	٣.	٦.	٣.	٦.	٣.	٦.	٣.
بطاطا	٣٢.	٢٢.	٣٤.	٣..	٣٥.	٣..	٣٥.	٣..
خيار صغير	٢٦.	٢..	٢٨.	٢٢.	٢٥.	٢..	٢٥.	٢..
خيار كبير	١٢.	٨.	١٢.	٨.	١٢.	٨.	١٢.	٨.
كوسا صغير	٢٣.	١٧.	١٨.	١٢.	٢٢.	١٦.	٢..	١٥.
كوسا كبير	١..	٥.	١..	٥.	١..	٥.	١..	٥.
بصل ناشف	١٨.	١٢.	١٨.	١٢.	١٨.	١٢.	١٨.	١٤.
فاصوليا بلديه	٣٨.	٣..	٣٥.	٤..	٣٨.	٣..	٣٦.	٣.
فاصوليا ميرومه	٣٥.	٢٥.	٣٥.	٣.	٣٥.	٢٥.	٣٦.	٣.
سبانخ	٢٣.	١٧.	١٥.	١..	٢٣.	١٧.	٢٣.	١٧.
بصل اخضر	٢٤.	٢..	٢٧.	٢..	٢٧.	٢..	٢٧.	٢..
فجل	/	/	/	/	/	/	/	/
ملفوف	١٣.	٨.	١٤.	١..	١١.	٦.	١٤.	١..
زهرة	٢٨.	٢..	٣٣.	٢٦.	٢٨.	٢٤.	٢٨.	٢٣.
فلفل حار وقرن الغزال	١٨.	١٢.	٢٤.	٢..	٢٢.	١٦.	٢٣.	١٨.
فلفل حلو	١٣.	١..	١٤.	١..	١٧.	١٢.	١٨.	١٤.
ثوم	٦٥.	٥٥.	٦٥.	٥٥.	٦٥.	٥٥.	٦٥.	٥٥.
ملوخيه	١٨.	١٢.	١٨.	١٢.	١٥.	١..	١٨.	١٢.
باميا	٦..	٥..	٦..	٥..	٦..	٥..	٦..	٥..

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
موز من القصر	٤٥.	٤..	٤٥.	٤..	٤٥.	٤..	٤٥.	٤..
موز [illegible]	٥..	٤٥.	٥..	٤٥.	٥..	٤٥.	٥..	٤٥.
تفاح دبلي	٨..	٧..	٨..	٧..	٨..	٧..	٨..	٧..
تفاح جولدن وستاركن	٦٥.	٤٥.	٧..	٦..	٦٥.	٤٥.	٦٥.	٤٥.
تفاح	/	/	/	/	/	/	/	/
ليمون	٢٣.	١٧.	٢..	١٥.	٢٢.	١٦.	٢٥.	٢.
برتقال ابو صره	٤..	٣٢.	٣٥.	٣..	٤..	٣..	٤..	٣٥.
برتقال شموطي	/	/	/	/	/	/	/	/
برتقال	/	/	/	/	/	/	/	/
كلمنتينا	٢٧.	٢..	٢٦.	٢..	٢٧.	٢..	٣..	٢٥.
مندلينا	/	/	/	/	/	/	/	/
جريب فروت	٢٣.	١٧.	٢٣.	١٧.	٢٢.	١٦.	٢٣.	١٧.
بوملي	٣..	٢٥.	٣..	٢٥.	٣..	٢٥.	٣..	٢٥.
يوسف افندي	/	/	/	/	/	/	/	/
جوافه	٤٨.	٤..	٦..	٥..	٤٨.	٤..	٤٨.	٤..

الصنف	عمان والزرقاء اعلى	عمان والزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى	الكرك اعلى	الكرك ادنى
جزر اخضر بانواعه	٣٦.	٢٤.	٣٦.	٢٤.	٣٦.	٢٤.	٣٦.	٢٤.
زيتون اخضر	٣٥.	٣..	٣٥.	٣..	٣٥.	٣..	٣٢.	٢٥.
عنب أخضر	٤٤.	٣٤.	٥..	٤..	٤٥.	٤..	٤٥.	٣٥.
عنب أسود	٤٤.	٣٤.	٥..	٤..	٤٥.	٤.	٤٥.	٣٥.
بقدونس بالضمه	٨.	/	١..	/	١..	/	٨.	/
نعنع بالضمه	٨.	/	٥.	/	١..	/	٨.	/
كزبره بالضمه	٨.	/	١..	/	١..	/	٨.	/

اسعار الدجاج الطازج اللاحم ـ حد أعلى

السعر للمستهلك للكغم

- دجاج حي ذبح وتنظيف محلات النتافات مع الخدمه) ٩٠٠/ فلس
- دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤٠/ فلس
- دجاج مسلخ الطفيل) ١٣٦٠/ فلس

المملكة الاردنية الهاشمية — وزارة التموين — مديرية الجودة والاسعار

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

بلازا	فيلادلفيا	الكونكورد	مسرح نبيل المشيني	مسرح نبيل وهشام	الحسين	رغدان	بسمان	الخيام	فلسطين	فرساي
☎ ٦٩٩٢٣٨	☎ ٦٣٤١٤٩	☎ ٦٧٧٤٢٠	☎ ٦٧٥٥٧١	☎ ٦٢٥١٥٥	☎ ٦٢٢١١٧	☎ ٦٢٢١٩٨	☎ ٦٣٠١٢٦	☎ ٦٢٢٩٥٠	☎ ٦٢٢١١٩	☎ ٦٣٥٣٠٤
اثار الحكيم + "حنان شوقي + سماح انور في شياطين الشرطة مواعيد الحفلات: ١٢,٣٠ + ٣ + ٥ + ٦,٤٥ + ٨,٣٠ + ١٠,٣٠	عقدة العنكبوت ARACH-NOPHOBIA الحفلات: ١٢,٣٠ - ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء الخميس والجمعة حفلة للاطفال الساعة ١١ صباحا فيلم BUGS BUNNY	ميل جبسون / داني جلوفر في السلاح الحديدي "الجزء ٣" LETHAL WEAPON 3 الحفلات: ٣,٣٠ - ٦,١٥ - ٨,٣٠ - ١٠,٣٠ مساء	اليوم وكل يوم مسرح نبيل المشيني / العبدلي: يقدم: ابو عواد .. في .. طعه وقايمه. الساعة ٨,٣٠ مساء شباك التذاكر مفتوح طيلة النهار	المسرحية الكوميدية السياسية "أهلا نظام عالمي جديد" الساعة ٨,٣٠ مساء ما عدا الاثنين. ● يرجى الحجز مسبقا	١. لهيب الانتقام نور الشريف / لبلبة ٢. حسناوات الانتقام الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١. سارق العرايس شطروخان / نيتانج / ريكها / جيتندرا ٢. مهمة العقرب / شن مارلوك - مي لو ٣. المعركة الملتهبة / جورج رودي	المحاربون - ناجي شونج، بووان بيو الحب والرعب - شريهان ومحمود الجندي. الحفلات: ١٠,٣٠ - ١,٣٠ - ٤,٣٠ - ٧,٣٠ مساء	١. التقاطع الثلاثي / سنثياروثروك ٢. سكندل ٣. الفتاة الساحقة ٤. الايام السعيدة الحفلات: "١" - ١١ - ٢ - ٥ - ٨,١٥ مساء "٢" ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء	١. مهمة في تل ابيب ٢. فاندام قلب الاسد ٣. نساء وذئاب ٤. شوكلاته	١ ـ الحكم اخر الجلسة ـ نور الشريف ٢ فتاة الملاكمة ٣ ـ مشاغبون في كلية الشرطة ٤ ـ النمر الصاعق

الـرّأي الـديـني

بسم الله الرحمن الرحيم

فمن يرد الله أن يهديه يشرح صدره للإسلام

صدق الله العظيم

القول الحق

من ذا الذي يقرض الله قرض حسنا فيضاعفه له وله اجر كريم * يوم ترى المؤمنين والمؤمنات يسعى نورهم بين أيديهم وبأيمانهم بشراكم اليوم جنات تجري من تحتها الأنهار خالدين فيها ذلك هو الفوز العظيم * يوم يقول المنافقون والمنافقات للذين آمنوا انظرونا نقتبس من نوركم قيل ارجعوا وراءكم فالتمسوا نوراً فضرب بينهم بسور له باب باطنه فيه الرحمة وظاهره من قبله العذاب * ينادونهم الم نكن معكم قالوا بلى ولكنكم فتنتم انفسكم وتربصتم وارتبتم وغرتكم الأماني حتى جاء امر الله وغركم بالله الغرور *

أصدق الحديث

عن عائشة رضي الله عنها ان رجلا استأذن على النبي ﷺ فقال: «ائذنوا له، بئس اخو العشيرة؟» عنها قالت: قال رسول الله ﷺ: «ما اظن فلانا وفلانا يعرفان من ديننا شيئا»

وعن فاطمة بنت قيس رضي الله عنها قالت: اتيت النبي ﷺ، فقلت: ان ابا الجهم ومعاوية خطباني؟ فقال رسول الله ﷺ: «اما معاوية، فصعلوك لا مال له، واما ابو الجهم، فلا يضع العصا، عن عاتقه».

هذا بيان للناس

عبدالله حجازي

الفهم الجديد للإسلام - ٦

ان الذين يتفقون على مطلق صدق هذه الحقائق الثلاث، يمكن لهم ان ينطلقوا معنا نحو افق البحث القائم على الحوار الذي يساءل اولا «الحاجة لتجديد فهم الاسلام، ثم النمط او الانماط المطلوبة لهذا الفهم، وبعد ذلك وذاك الوسائل التي تكون سليمة لتقود الى مواقع السلامة في انتاج هذا الفهم.

وبداية لا بد من تثبيت «مسلمة، صاغها الوعي الانساني، وسلم بها ادراك كل من عنى بـ«النص المقدس، بان ما جاء به اتسم بالشمولية والحيوية المستمرة، والقدرة على الاستجابة لتطور وعي الانسانية ونمو مداركها في كل مجالات الحياة، حتى لقد تجاوز الكثيرون ممن عنوا بهذا النص، قضية الاعجاز «البياني» الذي اشتملت عليه بنية النص، وصارت «علوم البيان»، وهي تتحدث عن «الاعجاز القرآني»، تنسحب امام ما عرفه التراث بـ«علوم البرهان»، وبدأت تظهر من خلف صيغ الاعجاز في القرآن، تلك الصيغ البرهانية الكثيرة، التي حملها «القرآن» لتحكي عن قوانين هذا الكون، اكتشف الانسان منها ما قد يكون نقاط رذاذ تسيل نحو بحر محيط.

هكذا... فان الشمولية والحيوية المسلم بها لمحتوى هذا النص، نحكي بما لا يساوره ادنى شك، قدرتها على الاستجابة الشاملة والحيوية للحركة ليس فقط في الحياة الانسانية، ولكن ايضا لكل ما له علاقة بهذه الحياة، من «العالمين» الاخرين.

وهذا الواقع ترتب على استمرارية النمو والتفاعل في اطار قانون يحكم اتجاهات الشمولية وينظم نبض الحيوية في استجابات النصوص لحركة الحياة الانسانية وما يحيط بها، بحيث تاتي نتائج هذه الحركة «جديدة» دائما «مستجدة» دوما، تصوغ جدتها وطبيعة المستجد فيها نظم تلبي متطلبات «سنة الله في خلقه»، وتؤكد استحالة التبديل في هذه السنة.

(يتبع)

في الإعجاز القرآني

● د. عودة ابوعودة

قال الله عز وجل في كتابه الكريم من سورة الاسراء «وقضى ربك الا تعبدوا الا اياه وبالوالدين احسانا، اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما فلا تقل لهما اف، ولا تنهرهما، وقل لهما قولا كريما».

وقد افاض المفسرون في شرح هذه الاية الكريمة، وتفسيرها، وبيان منزلة الوالدين عند الله، وثواب رعايتهما والعناية بهما.

ولو انهم كتبوا الاف الكتب في ذلك، لما بلغوا دلالة قوله تعالى في هذه الاية الكريمة، ويكفي ان الله عز وجل جعل الامر بالاحسان الى الوالدين بعد قضائه عز وجل بتوحيده وافراده بالعبادة. ولكن،

لم قال الله عز وجل (احدهما) قبل (كلاهما).

ان الانسان العادي، لو طلب منه ان يقول كلاما فيه امر بالاحسان الى الوالدين، لقال كلاما فيه ذكر الوالدين معا، ولا يخطر في باله ان يقول عن واحد منهما. ولو ان محمدا عليه الصلاة والسلام اراد ان يضع قرآنا يقرؤه الناس - كما كان يدعي بعض الملحدين والمشركين - لتقرب الى الناس بحرصه على رعاية الوالدين الشيخين، وباوامره بطاعتهما والانفاق عليهما، ولما فكر او خطر بباله ان يدعو الى احترام احد الوالدين.

ان هذه الصيغة القرآنية «اما يبلغن عندك الكبر احدهما او كلاهما» لا يقولها الا الله عز وجل. ان الله عز وجل هو خالق الخلق، وهو العليم الخبير بما خلق، يعلم ان معظم الناس سوف يرعى احد والديه فقط، امه او اباه،

ويعلم ان قلة من الناس يرعى والديه كليهما. ولو ان كلا من القراء الاعزاء، تفكر في محيط اسرته لمدة دقيقة واحدة، لوجد ان معظم العائلات في نطاق اقاربه ومعارفه واصدقائه فيها احد الوالدين حي يرزق، والثاني انتقل الى جوار ربه.

من الذي يستطيع ان يقرر هذه الحقيقة، من الذي يجرؤ - من الناس - على توكيد هذه الصورة الاجتماعية.

ان هذه الاية دليل على اعجاز القرآن الكريم، وانه من عند الله عز وجل، الذي يعلم من خلق، وهو اللطيف الخبير. وهي ايضا دليل على ان كلمة في القرآن الكريم قد وضعت في مكانها لا تتقدم ولا تتأخر، بل هي لبنة في معمار قرآني فريد.

دراسات قرآنية

على امتداد ايام شهر رمضان المبارك نشرت «الرأي» فصولا من كتاب العالم الاستاذ «محمد قطب» «دراسات قرآنية»، ونظرا لما احتواه الكتاب من قيمة علمية وادبية رأينا ان نواصل نشر بعض هذه الفصول بعد انقضاء الشهر الفضيل، لنستكمل ما قصد اليه الكاتب بهذه الصفحات كي تكون «مفاتيح» قد تعين قارئنا على تدبر القرآن.

والله ولي التوفيق

محمد قطب

نماذج من السور المكية

انها اشبه شيء بقاض يقضي في قضية شرحت تفصيلاتها، وذكرت فيها الاقوال المطولة من قبل. وآن اوان تلخيص موضوع القضية لاصدار الحكم الاخير... بل لقد وردت في هذا «التلخيص» الاخير جزئية لم تذكر من قبل، وهي اعتراض الكفار على أن يكون للرسول صلى الله عليه وسلم ازواج وذرية... وكأنما هذا الاعتراض لم يستأهل ان يذكر مع «القضايا الرئيسية» التي هي انكار الوحي والرسالة، وانكار البعث، وطلبهم للاية... ولا ان يناقش تفصيلا، فجاء ذكره في «الملخص» الاخير فحسب!

«ولقد ارسلنا رسلا من قبلك وجعلنا لهم ازواجا وذرية».

فلا غرابة اذن في ان يكون للرسول صلى الله عليه وسلم ازواج وذرية! ولا موضع للاعتراض على ذلك، ولا لرفض الايمان بهذا السبب! انما هي مماحكة فارغة من الكفار يبررون بها موقفهم. ومما يلفت النظر ان السياق لم يعن حتى بايراد الاعتراض ذاته، انما اشعر بالرد عليه انه وارد في «ملف القضية» فحسب! وذلك منتهى الاهمال لاعتراضهم والاشعار بانه لا يستحق حتى مجرد الذكر!

«وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله».

وهذه هي المرة الثالثة التي يرد فيها ذكر الاية ذكرا صريحا في السورة، بخلاف الاشارة الرابعة الضمنية في قوله تعالى: «ولو ان قرآنا سيرت به الجبال او قطعت به الارض او كلم به الموتى...» وفي ذلك دلالة على شدة الحاح الكفار في طلب الاية وشدة اهتمام الرسول صلى الله عليه وسلم والمؤمنين بهذا الامر.

ولكن السياق هنا يرد ردا مباشرا على الاعتراض، لانه بصدد اصدار الاحكام الاخيرة في الامور كلها.

في المرة الاولى جاء قوله تعالى: ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه، انما انت منذر ولكل قوم هاد».

وفي المرة الثانية جاء قوله تعالى: «ويقول الذين كفروا لولا انزل عليه آية من ربه. قل: ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من اناب».

وفي كلا القولين تعليم وبيان اما هنا فرد مباشر يحسم الامر: «وما كان لرسول ان يأتي باية الا باذن الله» فلا قيمة اذن لطلب الاية من الرسول صلى الله عليه وسلم، لانه لا يملك ذلك ولو اراد... انه ليس «جهة اختصاص» في هذا الشأن!

«لكل اجل كتاب. يمحو الله ما يشاء ويثبت، وعنده ام الكتاب».

ولقد قال بعض المفسرين ان الحديث هنا عن اللوح المحفوظ الذي فيه «سجلات» الخلق كلهم، وما سجل لهم من رزق وعمر في الحياة الدنيا، وما سجل لهم من نهاية في الاخرة، اهم من الذين شقوا ام من الذين سعدوا...

وبهذه الصورة يكون مفاجأة تامة في السياق ليس لها صلة بما قبلها. انما الارجح عندي - والله اعلم - انه استمرار للحديث عن الاية التي يطلبها الكفار، واشارة الى ما كان ينزل على الرسل السابقين من آيات، فقد جاء في سورة القصص: «فلما جاءهم الحق من عندنا قالوا: لولا أوتي مثل ما اوتي موسى؟!» وجاء في سورة الانبياء: «بل قالوا: اضغاث احلام، بل افتراه، بل هو شاعر! فليأتنا بآية كما ارسل الاولون!»

فالسياق يرد عليهم بان كل عهد له كتابه وله معجزاته. وقد انتهى عهد المعجزات الحسية التي كانت تنزل على الرسل السابقين، وجاء اوان هذه المعجزة المعنوية التي اختارها الله سبحانه وتعالى لرسوله الاخير خاتم الانبياء صلى الله عليه وسلم. والله سبحانه وتعالى ينسخ ما يشاء من الرسالات والايات ويثبت ما يشاء. وعنده ام الكتاب، الاصل الذي ينزل الله منه ما يشاء حين يشاء...

«واما نرينك بعض الذي نعدهم او نتوفينك فانما عليك البلاغ وعلينا الحساب».

وقد تكرر ذكر هذا المعنى في السور المكية... مما يرجح كذلك ان هذه السورة ايضا مكية... وان هذه الاية وامثالها في السور المكية الاخرى لتلقي على الدعاة بصفة خاصة درسا عميقا لا بد لهم من الالتفات اليه.

ان الرسول صلى الله عليه وسلم، المكلف الاول بالدعوة، والمؤيد بالوحي، لا يعطى - في العهد المكي، عهد بناء العقيدة وترسيخها - وعدا بان يرى هو بشخصه تمكن العقيدة في الارض والقضاء على الكافرين! انما يؤمر بالبلاغ فقط! ولا شأن له بالنتائج! ولا ضمانة له ان يرى النتائج في عمره البشري المحدود على الارض!

تأملات

عندما قرأ الراغب الاصفهاني، قول الله تعالى: "انا عرضنا الامانة على السموات والارض والجبال فأبين ان يحملنها واشفقن منها، وحملها الانسان، انه كان ظلوما جهولا" ذهب الى الاخذ بالرأي القائل ان المقصود بالامانة هو العقل، لانه يهدي الى توحيد الخالق والتزام طاعته، كما يؤدي الى العلم والمعرفة والعدل، فهو اعز ما وهب الانسان، وهو الهادي الوحيد لمعرفة الخير والشر والحق والباطل، ولكن الناس في كل زمان ما قدروا العقل قدره ولا وفوه حقه ولا عرفوا كيف ينتفعون به.

وقد شرف الله العقل واعلى مكانته، وجعله نورا يهدي به الناس، وامرهم باستعماله والرجوع اليه في كل ما لهم وما عليهم، وقد حمل القرآن على الناس الذين يعطلون عقولهم ولا يستعملونها، وبين لهم ان العقل ميزة الانسان التي يتميز بها عن غيره من مخلوقات الله، فلولاه لكان كالبهائم او اشر خلقا "ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون" "افانت تهدي العمي ولو كانوا لا يبصرون" "افلا يتدبرون القرآن ام على قلوبهم اقفالها" "افمن كان على بينة من ربه كمن زين له سوء عمله واتبعوا اهواءهم".

غير ان ما يقيد العقل ويمنعه عن ادراك الحق والخير والعلم والمعرفة، هي الشهوات ومآرب الانسان وطموحاته الصغيرة، وفي ايامنا هذه، اصبح القلق والخوف من الجوع والمرض والفقر والمجاعة والحروب، ميزة الانسان المعاصر، اذ تسببت الحضارة في حرمانه من متعة التفكير والتخيل والتأمل الباطني، فكأن عقلية انساننا المعاصر، قد عادت الى الوراء.

وبالعقل والتفكير الصحيح تنقشع الغيوم، وتهون الصعاب، وتتكشف الحقائق، فهو خير هاد لفعل الخير وترك الشر، وقد خلق الله في الانسان الهوى موافقا لطباعه، فان استعمل نور العقل فيما امر به ورد مورد السلامة وفاز بالكرامة، وان استعمله في اغراض نفسه وهواها حجب عن معرفته امورا لا يدركها بغير عقله، مع ما هو متوقع له في الدار الاخرة من الثواب والعقاب.

صالح خريسات

القرآن معجزة محمد

قال عز وجل (قل لئن اجتمعت الانس والجن على ان يأتوا بمثل هذا القرآن لا يأتون بمثله ولو كان بعضهم لبعض ظهيرا). صدق الله العظيم.

القرآن هو كتاب الله عز وجل ومعجزته لمحمد النبي الامي في زمن كانت العرب تتباهى ببلاغتها وحبها للشعر فكانت المعجزة من صميم ما نبغ فيه العرب من البلاغة والفصاحة وسلامة المنطق وحسن التعبير فجاء القرآن عربيا لعلهم يتفهمونه ويدركون معانيه وما جاء فيه من احكام مدنية وعسكرية وعبر وقوانين وتعاليم وارشاد وبيان لهذا الدين العظيم معجزة رسول الله صلوات الله عليه والخالد على مر الزمان والذي كانت شهادة الخالق عز وجل لنبيه المصطفى اكبر دليل على نبوته بقول الله عز وجل (قل اي شيء اكبر شهادة قل الله شهيد بيني وبينكم واوحي الي هذا القرآن لانذركم به).

لقد اتهم العرب الرسول صلوات الله عليه انه جاء بالقرآن من عنده فكيف يكون ذلك وهو الامي الذي لم يكن يعرف القراءه والكتابه قبل ان ينزل عليه الوحي باول ايات القرآن الكريم يقول الخالق عز وجل (اقرأ باسم ربك الذي خلق، خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم، الذي علم بالقلم، علم الانسان ما لم يعلم).

وهذا رد على التهمة التي رمت قريش بها الرسول من افترائه القرآن وهو ادعاء باطل المقصود منه تشويه سمعة محمد صلوات الله عليه وابعاد الناس الذين صاروا يلتفون حول رسالته الصادقة التي كلفه بها الخالق ليكون رسول الانسانية ومنقذ البشرية من الظلمات الى النور الذي لا ينطق عن الهوى بل هو وحي من الله لنبي الامة متحديا به الانس والجن بان يأتوا بسوره او آية مثله ان كانوا قادرين على ذلك مصداقا لقوله تعالى (ام يقولون تقوله بل لا يؤمنون فليأتوا بحديث مثله ان كانوا صادقين).

انه التحدي من الخالق عز وجل لمن شكك في رسوله الكريم بأن اتهموه تاره انه شاعر واخرى ساحر ومرة بالجنون وذلك كله نتيجة عجز الكافرين بان يأتوا بشيء مثله او ثني النبي محمد عن رسالته مما جعل العرب يقفون حائرين امام عظمة القرآن واعجازه فلو كان القرآن شعرا او كلاما يكتب ما عجز العرب عنه لكنه الحق من ربهم وانه فوق طاقة كل البشر مما جعلهم يؤمنون به ويتسابقون على حفظه وتلاوته وترتيله والعمل بما جاء فيه لانه الذكر العظيم والقرآن المبين الساطع المعالم والمنزل على النبي الامي مصداقا لقول الخالق عز وجل (وما علمناه الشعر وما ينبغي له ان هو الا ذكر وقرآن مبين).

وسيبقى القرآن الكريم مشعل خير وبركه وامن واطمئنان لهذا العالم حتى يرث الله الارض ومن عليها مصداقا لقوله تعالى (انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون). صدق الله العظيم.

عبدالفتاح حجير

الذين يبلغون رسالات الله (٤)

الاسرة: المرأة - الواجبات والحقوق

● الدكتور تاج الدين محمود الجاعوني

امراة محراب:

الاسلام يريد ان يخلق امراة محراب في الاسلام، ولكن ماذا تعني امراة محراب في الاسلام؟ المراة القانتة العابدة المصلية الطائعة الامرة بالمعروف الناهية عن المنكر المتهجده ثم تنطلق تحول كل ساحة من حياتها الى عبادة، المراة وهي تسير في الشارع ملتزمة بالعفاف بالستر، يلفها الاحتشام، هي اذن في محراب عبادة، عندما تتزين لزوجها فهي في محراب عبادة، عندما تتكفل في صياغة اولاده صياغة سليمة فهي في محراب عبادة، امراة صلاة وعفاف والتزام واستقامة، امراة مربية لاولادها مجاهدة في خط الله، هنا تصبح هذه المراة العابدة المستقيمه المتقية الصادقة الحافظة بحقوق زوجها واهله، تصبح منارا يضيء للاجيال الحاضرة والمستقبلة والا تحولت الى قوة مدمرة تعصف بالاخضر واليابس اذا خانت الامانة واستسلمت لشيطانها وغرورها وكبريائها المقيت، وانانيتها الموحشة الفاضحة بانحرافها عن منهج الله. وعن شرع الله وعن خط القرآن اذا فسدت المراة او خانت الامانة انحرفت الامة وانحرفت الاسرة وضاعت الاجيال وتحطم الرجال وفسق الشباب وتهدمت القيم والاخلاق، وانتشرت الحروب وبالتالي ضعفت الامة بكاملها ولذلك لا نستغرب اذا جاءت الاحاديث تؤكد خطورة المراة.

ذلك ان الشيطان يستطيع ان يتخذ من المراة حبولة يصطاد بها الانسان ليحطم بها الحياة، فالويل الويل لمن يحطم قدسية المراة والويل الويل لمن يريد ان يحول شباب الامة الى ارتال مجون وفجور.. اذن لتحولت الامة الى وجودات تافهة لا امة مواقف وامة جهاد، وامة بناء وتحرير وتحد.

فلنحفظ عفاف المراة ولنصن مسيرة المراة من الانحراف ولنأخذ بيدها الى الامام دائما لتكون شريكة الرجل في البناء الجاد فلا يقال ان امة الاسلام تكبت المراة او تضعها جانبا او لا تكترث بها او تتحكم في مصيرها بكل الوان التعسف وتقتل كل الطموحات التي تفخر الامم الاخرى بانها كانت سببا رئيسا في تقدمها الحضاري بجميع اوجهه وللحديث بقية.

الواقع ... والتحدي ...

● نضال مسعد المصري

الصراع بين الحق والباطل وبين الكفر والايمان وبين الهدى والضلال وبين حزب الله وحزب الشيطان صراع قديم جدا بدايته تعود الى يوم ان وجد الانسان على ظهر هذه البسيطة.

وقد ميز الله سبحانه وتعالى الانسان بالعقل الراجح والفكر الثاقب والرأي الحصيف... وكل عاقل يسمع او يرى ما يدور على ارض البوسنة والهرسك يطلع على كل موقف المنظمات الدولية ومواقف بلاد الغرب والولايات المتحدة الامريكية يؤمن ان مجلس الامن ومن ورائه بلاد الغرب وامريكا لا يعرفون المبادىء ولا يشعرون بوخز الضمير. اذ أنهم يصدرون قراراتهم بما يناسب مصالحهم ومنافعهم...

رأينا كيف تحركت امريكا ومن معها من قوى التحالف الباغية عندما دخلت العراق الكويت ورأينا تدخلها وانتهاكها لسيادة العراق بحجة البحث عن اسلحة الدمار الشامل - على حد قولهم - لتدميرها، لكننا لم نر امريكا او غيرها قامت بفعل شيء لاخواننا في البوسنة والهرسك، فان امدادات الطعام والمساعدات الانسانية التي تحرك الغرب لتقديمها - ان وصلت - فانها لا تكفي لسد حاجة عشر المحتاجين.

والواقع المشاهد ان ارضا تبتلع... وعشرات الالوف من البشر يقتلون... ومئات الالوف من البشر يشردون. بل لقد حكم على المسلمين في البوسنة والهرسك واقعيا بالموت اما تحت النيران او بالحصار. فقد اغلقت كرواتيا حدودها في وجه المشردين من ابناء البوسنة والهرسك ومن قبل كانت بلاد اوروبا قد اغلقت حدودها في وجه المشردين من اخواننا ولا تسمح لاحد بالمرور الا اذا كانت لديه تأشيرة الدخول... وبذلك ليس لمسلمي البوسنة والهرسك الا البقاء وانتظار الموت اما بنار الصرب من ناحية او بنار الكرواتيين من ناحية اخرى او الموت جوعا ومرضا ..!!

ان ما يحاك لاهلنا في البوسنة والهرسك ما هو الا الفصل الاخير من المؤامرة الكبرى التي ستنتهي بتحقيق ما ينادي به كثير من زعماء الغرب وعلى رأسهم احد زعماء الدول الاوروبية عندما قال «لن نسمح بقيام جمهورية اسلامية في اوروبا»... ولا يتحقق ذلك الا بتوزيع الارض على الصرب والكروات وطمس الهوية الاسلامية وقتل اكبر عدد من المسلمين واخراج من لم يقتل من بيته وممتلكاته... وحين تنتهي العمليات العسكرية وتبدأ الجهود والوساطات للتسوية السياسية فان القضية سوف تنحصر في الجانب الانساني اي بمحاولات تامين الملجأ وانقاذ بعض الذين اشرفوا على الموت وبذلك تنتهي المؤامرة.

ان العدوان الذي تعرضت له البوسنة والهرسك افظع من العدوان الذي تعرضت له الكويت. وقد تعالت الاصوات في كل مكان تستغيث بالمنظمات الدولية... ولكن لا حياة لمن تنادي !! ونحن على ثقة انه لو كان عند البوسنة والهرسك بترول لتدخل العالم ولتحركت امريكا.. !! ولتدخل مجلس الامن... !!

والغرب في غالبيته يطالب بالانتظار وقصر الجهود على عمليات الانقاذ... فليس هناك مصلحة في الاستعجال، كما ان من يقتل ويشرد ليسوا من اليهود، اذ لو كانوا يهودا لقامت الدنيا ولم تقعد. ولكنهم مجرد عدد محدود من ملايين المسلمين الذين يمثلون ربع سكان المعمورة. فليبدت هناك مشكلة في ان يقل عددهم !!

ونحن ما زلنا ننتظر ان يترحم ويتلطف بنا اعداؤنا وذلك لاننا خالفنا امر ربنا اذ قال في كتابه العزيز «واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم واخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون». الانفال اية ٦٠.

ان هذه الكلمات القليلة لتعبر عن جزء قليل من واقعنا الاليم. فهذه الكلمات اما ان تكون حجة لنا يوم القيامة... او ان تكون حجة علينا يوم لا ينفع الندم... فسوف نسأل عن هؤلاء وهل قدمنا اليهم من مساعدة... وهل رفعنا لواء الاسلام عاليا... ونحن نقول لكل من اعتدى او يعتدي علينا ان الاسلام سوف يعود وحتى يعود الاسلام سوف نبقى غصة في حلوقكم... وشوكة في اجسادكم...

المخرج مارسيل كارنية يصور رواية غي دو موباسان «موش»

باريس - ا.ف.ب - يحقق المخرج الفرنسي مارسيل كارنيه بعد عمر ناهز الثالثة والثمانين حلما قديما باطلاقه الجمعة الماضي على ضفاف نهر السين في النورماندي في شمال فرنسا بعد مثابرة استمرت أكثر من عشر سنوات مشروع تصوير فيلم مستوحى من رواية غي دي موباسان «موش».

ويعتبر كارنيه واحدا من اكبر السينمائيين في تاريخ السينمـا الفرنسية ووقع على افلام قديمة مشهورة مثل «اوتيل دو.نور» فندق الشمال وطو جور سو ليف» طلوع النهار، ولي زانفان دو بارادي» اطفال الجنة ولي فيزيتور دو سوار» زوار المساء. اما الافلام التي اخرجها في السبعينات مثل «لا برفيوز فيزيت»الزيارة الرائعة ولي اسلسين دو لوردر» قتلة النظام، فلم تلق اي نجاح.

وانكب كارنيه بعد فشل افلامه الاخيرة على التحضير لفيلم «موش» المستوحى عن رواية لموباسان تصور العلاقات الحلوة بين خمسة شبان «موش الجميلة»، وترسم المراكب الصغيرة على نهر السين التي استلهمها الرسامون الانطباعيون. لكن كارنيه واجه صعوبات كبيرة واعلن ان تمويل المشروع يصطدم بعقبات.

وتمكن المنتج انتونيو باساليا اخيرا من تأمين مساهمــة من مجموعة من الشركات الالمـانية والايطالية لتمويل المشروع. وقال كارنيه في بيان تلقته وكالة فرانس برس الجمعة «لقد واجهت منذ العام ١٩٨٠ صعوبات بالغة لتنفيذ هذا المشروع الذي تأجل مرارا».

ونجاء كارنيه باضافات عديدة على نص موباســان المحدود الحجم للتوصل الى «كوميديا حية» وشريط من مئة دقيقة. وقال في بيانه ان «المشاهد الجديدة وضعت لتكثيف وتعميق الشخصيات التي رسمتها الرواية في خطوطها العريضة دون اعطائها اي خلفية اجتماعية».

واشار الى ان الفيلم سيغرق كليا في الاجواء التي اعاد الانطباعيون تشكيلها في أعمالهم وسيستعيد شـاعريــة الطبيعة في لـوحاتهم الاولى»... وستظهــر شخصيتـا الرسامين رينوار ومونيه في فيلم كارنيه.

ويتوقع ان يعمل كارنيه وفريقه على ضفاف السين حتى ١٨ تشرين الثاني قبل الانتقال الى التصوير الداخلي في برلين حتى نهاية العام.

دار الاوبــرا الملكيــة تواجه اسوأ ازمة مالية

● لندن - رويتر - تتعرض دار الاوبرا الملكية التي تحتل مركز القلب [...]نيا المسرح البريطاني لدراما [ماس]اوية لا تقل قوة واثارة عن اي [...]ء عرض على خشبة مسرحها وهي [توا]جه اسوأ ازمة في تاريخها.

[ف]فرقة الاوبرا الاولى التي تمثل [بري]طانيا يجتذب اليه كبار المشاهير [والا]غنيــاء تعـاني من الافــلاس [...]تصدع وتلقي على عاتق الحكومة [مس]ؤولية اوجاعها.

ولا تستطيع الفرقة التي تعاني من [عج]ز قدره أربعة ملايـين جنيه [است]رليني ٦,٨ مليون دولار العيش [على] تمويل الدولة وحده، وهي تجاهد [من] اجل العثور على ممولين وتجد [نفس]ها مضطرة الى تحديد اسعار فلكية [لتذا]كرها في محاولة للتوفيق بين [دخل]ها ونفقاتها

وتشعر الحكومة التي ترجـع [مس]ؤولية ازمة الفرقة الى سوء ادارتها [بالق]لق من جراء تحول دار الاوبرا [التي] ترفع لواء الفن البريطاني كله [الى م]كان لا يرتاده الا الصفوة.

وقال ديفيد ميلور قبل قليل من [اضط]راره الى الاستقالة من منصبه [كوز]ير للتــراث الوطني «الثقــافة [والف]نون والرياضة» تحت ضغـط [فضي]حة جنسية «لن ينتعش الفن اذا [اصب]ح حكرا على كبار الاغنياء».

[...]ومن المفارقات المضحكة المبكية ان [دار] الاوبرا الملكية تتمتع باشادة [...]لة من جانب النقاد في الوقت الذي [يتا]رجح فيه مصيرها في مهب الريح.

وكانت الفرقة قد احرزت نجاحا [...] باستطلاع للنظر في الموسم الماضي في [حين] بدأ موسمها الحالي بداية حافلة [...]وف الجماهير تحية لعرض اوبرا [تو]سكا، بطولة مغني التينور الايطالي [لو]تشيانو بافاروتي.

لكن مجريات الامور بعيدة عن [خش]بة المسرح تثير انتقادات حادة.

وقد خلص تقرير مستقل اعد [بتك]ليف من الجهاز الحكومي لتمويل [الا]عمال الفنية وهو مجلس الفنون الى [ان] ابعد العناصر التي ادت الى الازمة [الما]لية «عدم اصلاح المباني .. وعجز [...]واتية المتراكم.. والاداء السيء [لادا]رة الاوبرا الملكية».

وترى اللجنة ان الازمة المالية كان [يمك]ن تفاديها. فقد كان الاتجاه السائد [هو] اعطاء الاولوية لما هو اصح فنيا في [المقا]م الاول ثم حساب التكلفة في وقت [لاح]ق.

وكـانت دار الاوبــرا الملكيــة [ورف]يقتها فرقة الباليه الملكية قد [...]لتا على مقر دائم لهما بمنطقة [كوف]نت جاردن في قلب لندن علم ١٩[...].

واحرزت الفرقة منذ ذلك الحين [شه]رة عالمية استقطبت اليها مشاهير [الن]جوم واجتذبت صفوة الجماهير [...]لة.

ولكن على الرغم من كثرة جماهيرها [...]ية فان الفرقة تعد شركة عامة [تعتم]د على المنح الحكومية في ٤٠ في [المئة] من مواردها.

وقبل خمس سنوات كان التمويل [الحك]ومي يغطي ٦٠ في المئة من نفقات [دار] الاوبرا الملكية لكن تكاليف الانتاج [المتز]ايدة باطراد جعلت الفرقة تعاني [...] من نقص في السيولة النقدية.

[و]مع تناقص عدد الشركات الكفيلة [التي] تساعد الفرقة بتبرعاتها الى [...]تين فقط هذا الموسم وجدت الفرقة [نفسه]ا مضطرة للاعتماد على زيادة [اسعا]ر التذاكر من اجل البقاء وهو [الامر] الذي يتعارض مع سياسة [الحك]ومة في تسهيل وصول عروض [...] الفنية التي تدعمها الدولة الى [الجماه]ير العريضة.

ويبلغ متوسط ثمن تذكرة الاوبرا [الواح]دة نحو ٥٠ جنيها ٨٥ دولارا [بينما] لا يقل ثمن تذكرة اكثر المقاعد [...]ية بعدا عن خشبة المسرح عن [...]٢ جنيه ٤٦ دولارا في حين كان [ثمن] تذكرة المقعد بالصف الاول [...]ادة بافاروتي في اوبرا توسكا [...] جنيها ٤٣٦ دولارا.

وتجادل دار الاوبرا الملكية بانها اضطرت لرفع الاسعار لتعويض [نق]ص التمويل الحكومي. وتقول [ان] فرقة الاوبرا الاوروبية الوحيدة [التي] يتعين عليها الاعتماد على دخلها [من] شباك التذاكر اكثر من اعتمادها [على] المنح الحكومية.

[لك]ن مجلس الفنون قد منح الفرقة [لموس]م ٩٢/١٩٩٣ قرابة ١٩ مليون [جنيه] استرليني ٣٢,٤ مليون دولار.

ويمثل ذلك المبلغ اكبر نصيب تحصل عليه فرقة فنية واحدة من ميزانية المجلس السنوية، لكن دار الاوبرا الملكية عليها اقتسام المبلغ مع فرقتين للباليه مما لا يترك لها سوى ٨,٥ مليون جنيه ١٤,٧ مليون دولار

ويعد مدير دار الاوبرا الملكية جيرويمي ايزاكس من اشد منتقدي سياسة الحكومة التمويلية، لكنه اثار مزيدا من الجدل بتعاقده على تحديث كواليس المسرح الاثرية بتكلفة تصل الى ٢٥٠ مليون جنيه ٤٣٦ مليون دولار رغم ان اللجنة المستقلة التي كلفت بوضع التقرير عن اوضاع الفرقة كانت قد اوصت بتجميد المشروع.

ويقال ان الروح المعنوية للعاملين بدار الاوبرا الملكية في الحضيض بسبب فرض تجميد على الاجور وسعي الادارة الى الاستغناء عن ٧٠ موظفا.

وكان اضراب لاوركسترا الفرقة في العام الماضي قد كلفها ٦٠٠,٠٠٠ جنيه بمليون دولار ويتردد الحديث عن اضرابات لاخرى قادمة.

ويقول انجوس سترلنج رئيس مجلس ادارة الدار ليس من قبيل المبالغة ان القول ان بقاء شركاتنا .. مهدد الان بالخطر ما لم نحصل على مساعدة عاجلة من الحكومة.

ربا الترك واغاني الاطفال \ روعة في الغناء وقمة في الاداء

ان كل من شاهدها او سمعها وهي تشـدو الاناشيـد الجميلة والمفعمة بالمعاني الحلوة سواء كان ذلك على شاشة التلفزيون الاردني او عبـر اثير الاذاعـة الاردنية في الاناشيد : سلمت يا حسين - هيا يا عدنان - يا مليك العرب - هيا نعمل - طيارتي - مرحبا يا هلا... فانه سوف يشعر بانه امام موهبة خلاقة تم اعدادها منذ سنين ويقول ان كل من شاهدها قد اعجب ايضا بكل من وقف خلف هذه الطفلة من كاتب وملحن ومهندس ومعد ومخرج ومدرب، وفي مقدمتهم الملحن يحيى الترك الذي يحمل في طيات نفسه أمال وطموحات في انجاز موسوعة غنائية للاطفال تتناول كل ما يهم الطفل وكل ما نتمناه للطفل العربي

من حب وانتماء نتوجه بالسؤال للموهبة الخلاقة ربا الترك :

● من اعد لك هذه الاناشيد ؟

- كتابة : احمد الكواملة، عارف اللافي، نورا ابوعين، قاسم ابوعين. لحنا : والدي يحيى الترك وهو المدرب ايضا.

توزيعا وعزفا : اخي فائق الترك.

● ما هي اخر اعمالك الفنية ؟

- نشيد (انت مجد كل ما فيه عتيد) وقد سجل في استوديو ١٠ في اذاعتنا الحبيبة.

● ماذا تريدين ان تقولي في نهاية هذه الكلمات ؟

- اود ان اتوجه لسيدي الاب الحاني جلالة الملك الحسين بالتحية مع تمنياتي القلبية المفعمة بالوفاء له بموفور الصحة والله يطول عمره تاجا على رؤوسنا لانه اغلى ما نملك.

ونحن بدورنا نتمنى لهذه الموهبة الظهور الدائم ليشدو صوتها في سماء الوطن العربي.

مع مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول \ ● مسرحية «هيا نلعب مسرح» بين الطرح الذهني وجمال الاخراج..

● اعترف ان مسرحية «هيا نلعب مسرح» جميلة في اطارها المادي والشكلي والجمالي.. واعترف ايضا ان فيهـا الكثـير من الازعـاج والضوضاء والصخب - والضجيج الذي احدثه الصغار على خشبه المسرح الرئيسي في المركز الملكي (عرض الافتتاح ١٩٩٢/١٠/٢٦) بمناسبة وبدون مناسبة.. فثلاثون طفلا وفتى وفتاه.. هذا المجموع الضخم قياسا الى الفكرة البسيطة التي طرحت من خلال بناء مسرحي اقرب الى اسلوب الدراما الابداعية Creat dramatic وربما تكون هذه المحاولة هي افضل ما يحسب للكاتب (جميل عواد) في مجال صياغته لهذا النص المفتوح الذي اقامه على (فوضى مسرحية شبه منظمة) وصب فيه افكارا مجرده حاول من خلالها ان يعلم الاطفال مسالة الانتماء والدفاع عن الارض والتمسك بها والاعتماد عليها في مواجهة الاعداء من خلال منظومـة من الافكار كـالديمقـراطية والنظـام العـالمي الجديد.. وربما يكون هذا شيئا جميلا ان تلامس عقول الصغار من خلال ما يحيط بهم.. لكن الطرح الذهني المجرد جعلني اشعر انني امام فكر للكبار اقحم الصغار فيه من خلال احداث.. لم تجسد ضمن مفاهيم وعناصر وقواعد الكتابه لمسرح الاطفال.. فخضع الفكر المسرحي الى اشبه ما يكون بالدرس التعليمي الذي خلا من جمال الكلمة وايقاع الجملة الطفولية.

● على ان الجانب الاهم في هذا العرض - هو الصياغة الاخراجية على مستوى الشكل المادي.. حيث قدمت المخرجة مجوليت عواده ايقاعا مسرحيا متوازنا على الرغم انها لجأت الى مسالة (قطع التسلسل المسرحي).. وهناك جوانب ايضا تعتمد على اسلوب التعليم المسرحي كتجسيد حالات النـوم، وزراعة الارض والحصاد، وطريقه استخدام الاكسسوارات وما الى ذلك. هذا الى جانب قدرة فائقة على تحريك المجاميع وتوزيعهم على المسرح من خلال تشكيلات مدروسة واستخدام جميل للاضاءة والمؤثرات الايقاعية الحية التي كانت تصدر عن الممثلين الصغار الى جانب اللجوء الى هارمونية في اللون بالنسبة للملابس والاضـاءة والاكسســوارات المستخدمة.

● ربما تكون الذهنية الزائدة في طرح الافكار هي العائق الكبير.. امام تحديد وصف محدد لهذه المسرحية التي فقدت الكثير من معالم تحديد الشخصيات ؛ الصراع فالتداخل الزماني والمكاني فيها.. وادخال اللعب المسرحي بواقع الحدث.. قد اربك الى حد كبير مسألة التتابع عند جمهور الصغار.

● على كل تبقى هيا نلعب مسرح.. نمط ومحاولة جديدة في مخاطبة الاطفال.

● محمود اسماعيل بدر

● اصدارات جديدة ●

● كتاب جديد للدكتور مصطفى محمود عن الاسلام السياسي والمعركة القادمة

■■ ضمن سلسلة كتاب اليوم الذي تصدره مؤسسة دار اخبار اليوم المصرية، صدر كتاب جديد للدكتور مصطفى محمود، بعنوان (الاسلام السياسي والمعركة القادمة) وهو الكتاب رقم (٣٢٨) في هذه السلسلة التي اسسها مصطفى امين وعلى امين ويشرف على تحريرها حاليا الاديب والروائي المصري جمال الغيطاني.

ويتضمـن كتـاب (الاسـلام السياسي) مجموعة من المقالات والدراسات الاسلامية والفكـرية والاجتماعية التي تنطلق من رؤية عربية واسلامية شاملة لكنها تقع ضمن منظور فكرو ادب د. مصطفى محمود الذي عرف بدراساته العديدة في مجالات مختلفه من علم الاجتماع والدين والعلوم النظرية والتقنية والحضـارة والفلسفة والقصـة القصيرة وغيرها.. لكنه بدأ مؤخرا في كتابة المقالات النقدية والاجتماعية عن الحضارة العربية الاسلامية من منظور معاصر، خاصة فيما يتعلق بالقضايا السياسية والدينية التي لها مساس بالواقع والتغيرات التي حصلت خلال السنوات الاخيرة، وفي هذا الكتاب الجديد، نجد ان د. مصطفى محمود، يعالج الواقع بأراء حول الدين والحياة والضرورات الاجتماعية اللازمة لقيام الدولة الاسلامية وهو مع ذلك ينحاز سياسيا وفكريا الى الافكار الغربية والمتطرفة حول العديد من القضايا الاجتماعية والسيـاسية العـربية وخاصة حرب الخليج او القضايا الدولية الاخرى.

ويقع الكتاب في (١٤٥) صفحة من القطع المتوسط ويعالج في فصوله المواضيع البارزة التالية:

- لا تقولوا الديمقراطية كفر/ الاسلام السياسي/ الفتنه الكبرى/ المستضعفـون في الارض/يـوم الحشر/ الحقيقـة واضحـة كالنهار/سقوط مصداقية امريكا/ اللعب بالنار/ حرب الخليج وكتاب هيكل/ عن الحزب الناصري/ مشكلـة التـعليـم/ مصر في القرآن/انقذوا الارض/الجنة وكلام المفسرين.

ومن بعض اراء المؤلف في هذا الكتاب، نراه يقول:

- جيش الصرب يفعل بالمسلمين الان مثلما كان يفعل هتلر باليهود.. والاخبار تتحدث عن معسكرات اعتقال يحشد فيها الالوف من المسلمين العزل ليقتلوا بالضرب المبرح والتعذيب والتجويع .. وعن نساء تبقر بطونهن واطفال تنسف اطرافهم. واميركا صاحبة الباع الطـويـل في حقـوق الانسـان والديمقراطية والعدالة - كذا يقول د. مصطفى محمود - لا تتحرك.. ولا تتكلم.. واذا هددت.. فانها تهدد العراق لانها لا تفتح ابواب وزارة الـزراعة للتفتيش علـى اسلحـة مزعومة.. وهي تغضى على اسرائيل من هذه الاسلحة المزعومة..) (ص ٦١ - ٦٢ من الكتاب)

ويبدو ان هذا الكتاب يحمل عنوانا كبيرا، لكنه عبارة عن تجميع لمقالات منشورة في الصحف.. ولها احداثها وظروفها الخاصة.. وجمعت في الكتاب.. على غير فائدة حقيقية من الفكر او التنظير غير الناضج الذي تحمله.. معذرة للدكتور الفيلسوف!!

● حسين دعسة ●

مهرجان طشقند.. تفكك الاتحاد السوفييتي يلقي عليه الظلال

● القاهرة - رويتر - التفكك الذي اصاب الاتحاد السوفيتي السابق يلقي بظلاله القاتمة على مهرجان طشقند السينمائي الدولي الذي لم يكد يتحدث عنه أحد رغم اشتراك ٢٥ دولة فيه.

فعلى الرغم من انه واحد من اهم مهرجانـين للسينما في الاتحـاد السوفييتي سابقا الا ان الدورة الحادية عشرة لمهرجان طشقند السينمائي مرت دون اثر يذكر في الصحافة العربية هذا الشهر رغم تغطية مهرجانات اقل اهمية مثل بلستيا في كورسيكا.

وشارك في لجنة تحكم المهرجان الذي انعقد بين ٨ و١٥ اكتوبر تشرين الاول المخرج المصري صـلاح ابوسيف.

وقال ابو سيف ان ادارة المهرجان لم تدع عددا كبيرا من الصحفيين ومـن الـواضـح ان الظـروف الاقتصادية العصيبة في الجمهورية التي استقلت حديثا جعلت ادارة المهرجان تضغط نفقاتها.

العقبة .. شمس ومياه وحياه ...

يوسف العلان

اهلا بالحسين

يا قائد الفرسان يا هاشمي — يا فخر الابطال يا يعربي
يا صقر البلاد الاشم الابي — فـداك القلوب يـا عربي
ابي يا شريف البلاد الاغر — يـا عز كـل اردني وفي
رددت الحياة لقلب جريح — منذ وصلت لنا سـالمـا

* * * *

جعلت البلاد روضا زاهيا — وصرحا عظيما بظل الحسين
عـرينـك عـرين قـوي — بحب شعب كريم سخي
طريق الرجوع قد زينت — بنبض القلوب وصدق الحبور
قـرشي نسب رفيع اجـل — يليق بمقام الشريف الحسين

اسم الطالبة: شروق حسين محمود دبلس
اسم المدرسة: اناث مخيم عمان الاعدادية الاولى (وكالة الغوث - الوحدات)
العمر : خمسة عشر عاما.

آراء

● من تجرد من ثوب الحياء لا يستر جسمه العاري.

● المستغرق في نوم عميق اذا لم يفق بلمسة خفيفة ليتقي الخطر يجب أن يهز هزة عنيفة وان تمادى في نومه يجب أن يوكز ويلكم.

● واعجبا يستحى ان يقال للسارق «ايها اللص» وهو لا يستحي ان يسرق، ويغضب من وصفه باللصوصية. فمن اولى بالخجل والحياء.

● مهما تكن الحقيقة مؤلمة وجارحة يجب ان لا نتعامى عنها.

● ليس من الحكمة والعقل الا نشرب الدواء لمرارته، او نترك الصديد في الدمل ولا ننظفه مخافة ان يؤلمنا والا نمس الجرح ولا نعالجه كيلا نشعر بالمه.

● احذر ايها العاقل الغفلة عن اثامك، وكلما ابتلاك ربك فتقب مما اغضبه واستوجب عقباه.

● زينة المراة وظهور جمالها بين الرجال غواية واغراء وشرارة تضرم ما كمن وخمد في نفوسهم من شهوة حيوانية. فرؤية الطعام وشم رائحته يوقظان الشهية، فالنفس لا تشتهي الا ما تقدمه العين لها.

● الرجولة هي الرجولة والانوثة هي الانوثة والجاذبية بين الرجل والمراة هي الجاذبية الفطرية لا تتغير ولن تتغير مدى الدهر.

● لذة النظر متعة عظيمة للانسان، فلذة العين تشترك في كل لذة، فالعين تاكل قبل الفم.

● كل امراة خرجت من خدرها الى الطرقات عروسا وقد اخذت زخرفها وازينت لتستدعي الانظار وتغري النفوس فالويل لها من شيطان رجيم ياخذ الرجال الى نار الجحيم.

● الخمار شعار التقوى والاسلام فهو برهان الحياء والاحتشام وسياج الاجلال والاحترام الخمار يا سيدتي اشرف اكليل لجمالك واعظم دليل على أدبك وكمالك.

● الاصباغ والزينة تزيد الدميمة دمامة والعجوز شيخوخة. الجمال الحقيقي انما هو جمال النفس المهذبة النقية الذي يشع من العيون ويتدفق على الوجه فيكسوه جمالا وجمال الحياء يتألق ويغمر الوجه نورا وبهاء ينفذ الى القلوب ويبهر الابصار.

● ان كانت اجمل فتاة هي التي لا تدري بجمالها، كانت بلا ريب اقبح فتاة هي المفتونة المغرورة بجمالها المفككة الاوصال والمفاصل التي تتلوى زهوا وعجبا، مشيتها طيش وتكلف وفي نظرتها تبجح وتعجرف وفي كلامها تدلل وتطرف... فجمالها طلاء موهوم وحسنها مصطنع مزعوم

● ينبغي ان نطعن الدمل بالمبضع بشدة لننظفه من الصديد وان نكوي الجرح لنطهره اذا لزم الامر.

● نتحمس ونثور من اجل حطام الدنيا وجزء من الارض انتهكت حرمته، ولا نتحمس ولا نثور من اجل الدين او الشرف او العرض الذي ديست كرامته، فايهما اهم واقدس وايهما اعز وانفس.

★ قال الشاعر :

اقبل على النفس واستكمل فضائلها
فانت بالنفس لا بالجسم انسان

يوسف جميل الدهني / ابوظبي

اسس القبول في جامعاتنا في غياب الارشاد المهني

يعتمد القبول في الجامعات في العالم الثالث ولا سيما البلاد العربيـة على علامات الطالب في الثانوية العامة وحدها. ولا يراعى في القبول قدرات واتجاهات وميول الطلاب بعكس الدول الصناعية حيث تمثل قدرات وميول الطلاب اساس القبول فيها.

المعروف ان فلسفة النظام التعليمي هي التي تملي شروط القبول والتخصص المطلوب ولذلك ان نوع التعليم الذي تقدمه اي مؤسسة تعليمية يشير الى نوع الغزو الذي يريد المجتمع تنشئته.

ان عملية القبول واختيار الطلبة يجب ان تدرس على اسس علمية تضمن تطبيق فلسفة التعليم الحديث، بالاضافة الى ذلك يجب ان تقيس مدخلات العملية التربوية التي تعتمد على توفر المهارات اللازمة لاي تخصص مرغوب، كما انها في نفس الوقت تؤكد على المهارات والمعارف التي يجب تزويد الطلبة بها بعد قبولهم.

وانطلاقا من هذا الامر فان تطوير اهداف وظيفية عامة للتعليم الجامعي لكي يخدم واقعا اجتماعيا معينا يتطلب معرفة الواقع الاجتماعي ومعرفة احتياجاته ومشكلاته. فالهدف من التعليم الجامعي ليس اعداد الطالب لنيل وظيفة بعينها. ولذلك نرى ضرورة اعادة فحص اسس القبول فيه لتحقيق الكفاية القصوى من الاهداف المرجوة منها.

وان اعادة النظر في اسس القبول يجب ان تتم من خلال ما يسمى بمصطلح (الصلاحية المهنية) او الارشاد المهني الذي يعني المزاوجة بين العميل والعمل، عن طريق وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، مساعدة الفرد في اختيار مهنته بما يتلاءم مع استعداداته وقدراته وميوله ومطامحه.

وخلاصة القول علينا ان لا نقبل الطالب الى برامج الجامعة ثم يعطى شهادة جامعية وهو شبه امي في موضوع تخصصه، لان ذلك يضر بمصلحة الجامعة والمجتمع ايضا.

شبلي ابو عفيفة
كلية العلوم التربوية

النظام الاساسي لمهرجان المسرح الاردني الثاني لعام ١٩٩٢

فيما يلي تنشر «الرأي» النظام الاساسي لمهرجان المسرح الاردني الثاني لعام ١٩٩٢ وفيما يلي نصه :

المادة الاولى : التعريف

١ - مهرجان المسرح الاردني، مهرجان ثقافي فني يقام مرة في كل عام في الفترة الواقعة ما بين ٢٠ حزيران ولغـايـة ١٠ تموز ويعتمد اساسا تقديم اعمال مسرحية متميزة.

٢ - يقام مهرجان المسرح الاردني الثاني لعام ١٩٩٢ في الفترة الواقعة ما بين ١٩٩٢/١١/١ ولـغـايـة ١٩٩٢/١٢/١٥ م.

المادة الثانية : الاهداف

١ - الاسهام في دعم العمل المسرحي وتنشيطه وترسيخ اسسه.

٢ - المساعدة على تطوير الفنون المسرحية ونشرها باذكاء روح التنافس المثمر بين المسرحيين.

٣ - تنظيم اللقاءات في مختلف مجالات الفنون المسرحية، واتاحة فرص الحوار البناء بين المهتمين بالمسرح.

٤ - العمل على تنمية الروابط وتوثيق الصلات بين المسرحيين.

المادة الثالثة : التنظيم

١ - بناء على تكليف معالي وزير الثقافة بكتابه رقم ث ق/١٢/١٣٦٦ تـاريخ ١٩٩٢/٤/٢١. فقـد تشكلت لجنـة للاشراف على المهرجان من السادة :

- اسامة مقدادي - رئيسا
- حاتم السيد - عضوا
- نبيل نجم - عضوا
- محمد القباني - عضوا
- جميل عواد - عضوا
- محمود الزيودي - عضوا

٢ - تقوم اللجنة المشرفة العليـا بتشكيل اللجان المساعدة التالية :

أ) لجنة التحكيم : وتتولى هذه اللجنـة قراءة النصـوص ومشاهـدة العروض المسرحية المشاركة في المسابقة، واعلان النتائج النهائية حسب نظام الجـوائز والتقييم المبينـين في هذه التعليمات.

ب) لجنة تقييم النصوص : وتتولى هذه اللجنة تقييم النصوص المسرحية المزمع تقديمها في المهرجان وابداء الراي فيها بتقرير خطي يرفع الى اللجنة المشرفة العليا وفق انموذج يعد لهذه الغاية.

ج) اللجنة الاعلامية : وتتولى هذه اللجنة الاشراف على كل ما يصدر عن المهرجان من مطبوعات وتصريحات ونشرات بمختلف اشكالها.

د) اللجنة التقنية : وتتولى هذه اللجنة الاشراف على تجهيز قاعات العرض المسرحي والتنسيق مع اللجان الاخرى لتنظيم التدريبات والعروض للمسرحيات المشاركة.

هـ) لجنة العلاقات العامـة والاستقبال : وتتولى هذه اللجنة اعداد المراسلات واجراء الاتصالات اللازمة والتنسيق مع مختلف الجهات المعنية بالمهرجان كما تقوم باستقبال ضيوف المهرجان وتامين متطلباتهم وتنظيم دخول الجمهور الى المسرح بالتعاون مع ادارة المركز الثقافي الملكي.

و) اللجنة المالية والادارية : وتتولى هذه اللجنة الاشراف على الشؤون المالية والادارية للمهرجان حسب الاصول.

المادة الرابعة : مهام اللجنة المشرفة العليا

١ - تحديد موعد بدء المهرجان وعدد العروض المسرحية المزمع تقديمها.

٢ - اعداد وتنفيذ حفل الافتتاح والختام.

٣ - اختيار الاعمال المسرحية المناسب تقديمها باجماع ثلثي الاعضاء وبناء على تقارير لجنة تقييم النصوص.

٤ - وضع الخطط المختلفة لتسيير المهرجان وانجاحه بالتعاون مع اللجان المساعدة.

٥ - تسمية اللجان المساعدة والاشراف على اعمالها.

٦ - تحديد موضوع الندوة الفكرية التي تقام على هامش المهرجان.

٧ - تسمية المشاركين في الندوات الفكرية والنقدية.

٨ - اعتماد شعار المهرجان.

٩ - وضع برنامج محدد لنقل عرض المسرحيات المشاركة في المهرجان الى مختلف انحاء المملكة بعد انتهاء المهرجان مباشرة وحسب الامكانات المتوافرة والاشراف على هذه العروض.

المادة الخامسة : فعاليـات المهرجان

١ - حفل افتتاح المهرجان.

٢ - العروض المسرحية المشاركة في مسابقة المهرجان.

٣ - العروض المسرحية الموازية، ولا تدخل هذه العروض في مسابقة المهرجان.

٤ - الندوة الفكرية التي تقام على هامش المهرجان حول قضايا المسرح.

٥ - الندوات النقدية وموضوعها : العـروض المسرحية المقـدمة ضمن المهرجان.

٦ - النشرة اليومية للمهرجان.

٧ - حفل ختام المهرجان ويتخلله اعلان نتائج المسابقة وتوزيع جوائز المهرجان.

المـادة السـادسـة : شروط المشاركة في المهرجان

١ - ان يكون جميع العاملين في المسرحيات المشاركة من اعضاء رابطة الفنانين الاردنيين فقط.

٢ - ان يكون المخرج اكـاديميـا متخصصا في المسرح او معترف به كمخرج مسرحي من قبل رابطة الفنانين الاردنيين وفي جميع الحالات يكون القرار النهائي للجنة المشرفة العليا.

٣ - يحق للمخرج ان يتقدم بنص مسرحي واحد فقط للمشاركة في المهرجان.

٤ - لا يحق لاي فنان المشاركة باكثر من عمل مسرحي واحد في المهرجان الا بموافقة خطية من قبل اللجنة المشرفة العليا.

٥ - تعطى الافضلية المشاركة للنص المحلي ويليه النص المعد محليا عن نص عربي ومن ثم يليه النص المعد عن نص غير عربي او مترجم عن نص اجنبي.

٦ - ان لا يكون النص المقدم قد عرض في الاردن من قبل.

المادة السابعة : كيفية المشاركة في المهرجان

١ - تعلن اللجنة المشرفة العليا عن اقامة المهرجان وموعده واجراءات المشاركة فيه.

٢ - تقدم طلبات الاشتراك في المهرجان الى اللجنة المشرفة العليا من قبل المسرحيين الاردنيين مرفقة بثلاث نسخ من النص المسرحي المنوي المشاركة به ضمن فعاليات المهرجان. ويحدد في الطلب نوعية المشاركة وذلـك في موعـد اقصـاه ١٩٩٢/٨/٢٥ م.

٣ - تقوم اللجنة بتحويل النصوص المقدمة الى لجنـة تقييم النصوص المسرحية.

٤ - تتولى اللجنة المشرفة العليا الاعلان عن المسرحيات المشاركة في المهرجان في موعد اقصاه ١٩٩٢/٩/٥ وبحيث لا يتجـاوز عدد (٦) ست مسرحيات من بين النصوص المقدمة اليها وذلك بعد دراسة تقارير لجنة تقييم النصوص.

المادة الثامنة : الشؤون المالية

١ - تتكون ايرادات المهرجان من :

أ) مساهمات وزارة الثقافة.

ب) تبرعات وهبـات الافراد والمؤسسات العامة والخاصة في المملكة التي توافق عليها اللجنة المشرفة العليا.

ج) ايرادات العروض المسرحية وبيع التصوير التلفزيوني والفيديو كاسيت لها.

د) اجور الاعلان في مطبوعات المهرجان.

٢ - بتنسيب من اللجنة المشرفة العليا تقدم وزارة الثقافة دعما ماليا لكل مسرحية مشاركة في المسابقة حسب دراسة اللجنة لموازنة المسرحية التي يقدمها المخرج على ان لا يتجاوز الدعم المقدم لكل مسرحية مبلغ (٢٥٠٠) دينار تدفع على النحو التالي :

أ) (٥٠ ٪) بعد اختيار المسرحية المشاركة.

ب) (٣٠ ٪) قبل شهر من موعد افتتاح المهرجان.

ج) (٢٠ ٪) بعد انتهاء المهرجان.

٣ - يدفع لكل مسرحية مشاركة (٨٠ ٪) من ايراد العرض المسرحي الخاص بها، وتحـول الـ (٢٠ ٪) المتبقية لحسـاب المهرجان وينطبق هذا التوزيع على الريع الناتج عن التصوير التلفزيوني او العروض الاخرى بعد انتهاء المهرجان.

٤ - تحدد اللجنة المشرفة العليا اسعار تذاكر الدخول الى المهرجان وعدد بطاقات الدعوة المجانية لكل عرض.

٥ - تودع اموال المهرجان في احد البنوك المحلية.

٦ - تمسك اللجنة الادارية والمالية للمهرجان حسابات المهرجان وفق قيود وسجلات اصولية للقبض والصرف ولا يتم الانفاق من حساب المهرجان الا بقرار من اللجنة المشرفة العليا او من تفوضه او تفوضهم لهذه الغاية.

٧ - تعد اللجنة المشرفة العليا عقودا للعمل بين مخرجي المسرحيات المشاركة في المسابقة وبينها، لتنظيم الية التنفيذ والالتزام بالمشاركة حسب تعليمـات المهرجان.

المادة التاسعة : التحكيم

١ - تقوم اللجنة المشرفة العليـا بتشكيل لجنة التحكيم من سبعة اعضاء على الاكثر ينتخبون من بينهم رئيسا لها. وتقوم اللجنة قبل بدء المهرجان بوضع لائحة لالية عمل اللجنة بالتنسيق مع اللجنة المشرفة العليا.

٢ - لا يحق لاي مشارك في المسرحيات ان يشارك في عضوية لجنة التحكيم.

٣ - جميع جلسات لجنة التحكيم مغلقة وسرية.

٤ - جميع قرارات لجنة التحكيم نافذة المفعول وغير قابلة للطعن او التأويل او الالغاء.

٥ - للجنة التحكيم منح الجائزة بشكل مناصفة اذا قررت ذلك.

٦ - يتلو رئيس لجنة التحكيم التقرير النهائي للجنة ويعلن نتائج المسابقة في حفل الختام.

المادة العاشرة : الجوائز

١ - جائزة افضل عمل مسرحي متكامل ويمنح الفائز بها درع المهرجان.

٢ - جائزة افضل تأليف مسرحي محلي ويمنح الفائز بها شهادة تقدير ومبلغ الف دينار.

٣ - جائزة افضل اعداد مسرحي ويمنح الفائز بها شهادة تقدير ومبلغ (٧٥٠) دينار.

٤ - جائزة افضل اخراج مسرحي ويمنح الفائز بها شهادة تقدير ومبلغ (١٥٠٠) دينار.

٥ - جائزة افضل ممثل مسرحي ويمنح الفائز بها شهادة تقدير ومبلغ (١٠٠٠) دينار.

٦ - جائزة افضل ممثلة مسرحية وتمنح الفائزة بها شهادة تقدير ومبلغ (١٠٠٠) دينار.

٧ - جائزة افضل ممثل دور ثاني ويمنح الفائز بها مبلغ (٥٠٠) دينار.

٨ - جائزة افضل ممثلة دور ثاني وتمنح الفائزة بها (٥٠٠) دينار.

٩ - جوائز التقنيات المسرحية وتوزع كالتالي :

أ) افضل ديكور واكسسوار ويمنح الفائز بها مبلغ (٥٠٠) دينار.

ب) افضل تصميم ملابس ويمنح الفائز بها مبلغ (٢٥٠) دينار.

ج) افضل مكياج ويمنح الفائز بها مبلغ (٢٥٠) دينار.

د) افضل موسيقى ومؤثرات صوتية ويمنح الفائز بها مبلغ (٢٥٠) دينار.

هـ) افضل اضاءة ويمنح الفائز بها مبلغ (٢٥٠) دينار.

١٠ - توصي لجنة التحكيم بمنح شهادة تقدير لاي عمل او مشارك من غير الفائزين بالجوائز المذكورة اعلاه.

١١ - تمنح اللجنة المشرفة العليا شهادة مشاركة لجميع الجهات والافراد المشاركة في المهرجان.

المادة الحادية عشر : احكام عامة

١ - مع مراعاة ما ورد في هذه التعليمات تقوم لجان المهرجان بوضع منهاج عمل لها تعتمده اللجنة المشرفة العليا.

٢ - لا يتم تصوير المسرحيات المشاركة في المهرجان لاغراض التلفزيون والفيديو كاسيت الا بعقود خاصة تنظمها اللجنة المشرفة العليا.

٣ - يحق للجنة المشرفة العليا الاستعانة بمن تراه مناسبا للمساعدة في تسيير اعمال المهرجان وتقرر لكل منهم المكافأة المالية المناسبة.

٤ - للجنة المشرفة العليا صلاحية البت في الامور التي لم ترد في هذه التعليمات.

براعم الـــرأي


زيد وعبدالله ونور مهدي العوامله




حنين وغدير وعبير محمد صبري

محمود ووليد بزيز

ليث احمد قمق

طاهر عقل العطاونه

محمد يحيى السعود

عدي محمود الشلبي

السياحة في الاردن

يوجد في الاردن مناطق سياحية كثيرة ولان السياحة لها اثر كبير على السياح الذين ياتون من جميع انحاء العالم لكي يستمتعوا بالمناطق الجميلة الموجودة في الاردن ومن هذه المناطق البتراء والعقبة وجرش وعجلون وزي ومناطق اخرى جميلة ولهذا السبب شهد الاردن نهضة سياحية رائده بحيث اصبح للسياحة وضع متميز في الاردن من حيث المفاهيم الاجتماعية والاقتصادية واكثر المناطق السياحية اهتماما في الاردن هو البحر الميت فالبحر الميت هو اكثر المناطق جمالا وسحرا وابداعا فعندما تغرب الشمس يكون منظر البحر جميلا وتكون امواج البحر هادئة والماء صاخبا اذا فلنحافظ على هذه المناطق الجميلة والاثرية لانها مهمة جدا في حياتنا ولكي تستمتع بها وبجمالها وبهائها

الصديقة: شيرين محمد فلاح
مدرسة نايفه الاساسية للبنات

هل تعلم

★ ان سرعة نقار الخشب حوالي ٨ مرات في الثانية، اي حوالي ٥٠٠ مرة في الدقيقة؟

★ ان ذرية زوج من الفئران مع اولادها واحفادها لمدة سنة واحدة يصل الى حوالي ٣٠٠٠ فأر؟

اختيار الصديق علاء حسين العموش

برج بيزا

يقع برج بيزا في مدينة بيزا الشهيرة عاصمة مقاطعة بيزا توسيكانيا بوسط ايطاليا ويبلغ عدد سكانها ٨٠ الف نسمة. وكانت بيزا في القرن الحادي عشر جمهورية بحرية قوية شاركت في حروب عديدة مع جنوا.

تشتهر مدينة بيزا ببرجها المائل الذي كان السياح حتى وقت قريب يأتون لزيارته من انحاء الدنيا، لكن السلطات الايطالية منعت مؤخرا السياح من الدخول اليه.

يبلغ ارتفاع برج بيزا ١٦٥ قدما تقريبا، وكان يميل بمعدل مليميتر واحد كل عام منذ بدء انشائه، حتى اصبح معرضا للسقوط في اية لحظة بسبب ميله الشديد الواضح للعيان.

ومن بين اثار مدينة بيزا كاتدرائية قديمة وكنيسة سانت ماريا وتشتهر المدينة كذلك بالمطاعم الايطالية الصغيرة المميزة باكلاتها الشهيرة خاصة المعكرونة والبيتزا.

البخلاء والكرماء

كان في قديم الزمان رجل عجوز يتجول في البلاد مع ابنه الصغير، فمرا على قرية كل سكانها من البخلاء، فلم يكرموا الزجل وابنه، فدعا عليهم قائلا: اللهم ثبت هؤلاء القوم في ارضهم.

بعد ذلك وصل الرجل وابنه الى قرية اخرى، كل سكانها من الكرماء الذين أكرموا العجوز وولده، فدعا عليهم العجوز وقال: اللهم فرق هؤلاء القوم في البلاد.

تعجب الابن من دعاء ابيه وقال: اتدعو للبخلاء بالتثبيت وتدعوا للكرماء بالتفريق؟

اجاب العجوز: يا بني، ان البخلاء لو انتشروا في البلاد لجعلوا كل من يقابلهم بخيلا، اما الكرماء فلو تفرقوا في البلاد لجعلوا كل من يقابلهم كريما.

بكاء القرد

قضى القرد نهاره كله يقهقه ويضحك ويقفز من شجرة الى شجرة وعندما حل المساء سمع الجميع صراخ القرد وبكاءه، فاقبلوا عليه يسألونه عن سبب البكاء فقال لهم والدموع تملأ عينيه :

أنا ابكي لانني لا اجد شيئا يضحكني في الليل.


شعـــــر

« نحن اجيال المعالي »

شعر: الدكتور توفيق ابو الرب

نحن أجيال المعالي — نحن أشبال الوطن
موطن الاردن غالي — نمنح الروح ثمن

★★★★

نحن نسعى للدروس — كل صبح كالشموس
عزمنا قوت النفوس — نبذل الجهد الحسن

★★★★

نطلب العلم المفيدا — نكسب الخلق الحميدا
نصنع الفجر الجديدا — ونغني للزمن

★★★★

أيها الماضي المجيد — كانت العرب تسود
قسما سوف تعود — رغم ويلات المحن

★★★★

يا بلادي يا بلادي — انت روحي وفؤادي
حطمي كيد الاعادي — وانقضي عنك الوهن

« بكائيات براعم الزيتون »

كلمات: احمد الصادق النبالي

إحنا البراعم احنا — من اكرم شجرة احنا
جينا من ارض الاجداد — نحكي الكم عن (محنة)
قصتنا حكاية مُرّة.. — تشربنا فيها الحسرة
تشردناف أركان الارض — المرة تلو المرة ..
كل الاطفال بتفرح — .. تلهو، تلعب، بتمرح
الا اطفال بلادي — غصة في القلب بتجرح
حكياتنا او غنوتنا — فيها نروي قصتنا
(شيخ برنغ و(مسترفنج) — هم اسباب نكبتنا
يا مجلس امن العالم — جينا عندك نتفاهم -
وين العدل، وين الحق، نجوع .. نموت ونتألم
كل الاطفال بتلعب — تاكل .. تلبس، وبتشرب
تتعالج لو لزم الامر — حق الطفولة مطلب

هل تستطيع تسمية الأشياء في الصورة؟

الى اطفال العراق

إلى اطفال الصومال والسودان الذين داهمهم الجوع وحولهم الى هياكل عظمية تمشي على وجه الارض، الى اطفال العراق الذين باتوا في القبور ولم يخلفوا وراءهم الا ذكراهم الطيبة، لم يخلفوا الا المأساة التي ستظل راسخة في العقول، لم يخلفوا الا دموع الزهور ونسيم الصباح الذي يهب مع ذكراهم، لم يخلفوا الا الطفولة البريئة التي تضنى دائما مع المآسي والحروب. الى اطفال مصر الذين باتوا تحت حطام الدار وغرقوا بدموع امهاتهم وبدماء ابائهم، الى اطفال فلسطين الذين لا زالوا يرفعون راية الجهاد. ولا زالوا يرفعون الحجر والمقلاع في وجه اعدائنا، لا زالوا يقفون جنبا الى جنب مع الشباب الشجعان، اليهم جميعا اهدي كلماتي الممتزجة بالدموع، اليهم جميعا اهدى اكاليل الزهور والغار.. فمن أجلهم سيظل القلم يكتب، ومن اجلهم ستظل الارض موطىء قدمهم ـ تتمهد لهم فتخفي ما عليها من اشواك وصعاب، فسيروا اطفالنا وواصلوا المشوار فإن الله معكم.

مريم احمد سوالمة / العقبة



إيناس عمر شبيب

عماد الدين البشايرة

غفران العبداللات

سوزان عبدالسميع

عشاء الدب

بقلم: محمود شقير

ذات مساء، انتبه الدب وهو جالس في البيت وحده دون جليس، الى انه لم يجتمع مع اصدقائه المفضلين منذ زمن بعيد، واستذكر لآخر لقاء ضمهم جميعا، فوجد انه كان قبل اشهر في بيت الفيل، فتألم الدب لهذه الحالة من الفرقة التي وصل اليها الاصدقاء، واستقر رايه على ضرورة توجيه الدعوة لهم ، لتناول طعام العشاء في بيته بالذات.

تجمع الاصدقاء، في بيت الدب، واخذ على الفور يقدم لهم اطيب انواع الطعام والشراب، مما ادخل البهجة والسرور الى قلوب الجميع، وخصوصا الحمار الذي جاشت قريحته، فلم يحتمل قضاء الوقت في تناول الاطعمة، واجترار الاحاديث المملة والثرثرات، فاقترح على الاصدقاء ان يغني لهم بعض ما يحفظ من اغنيات، وقبل ان يجيبوه بالرفض او بالقبول، انطلق يغني بصوت أجش فظيع، زلزل اركان البيت، وانتقل صداه الى كل البيوت، مما جعل الجيران يتذمرون من هذا الغناء الذي لم يترك لهم فرصة للراحة او للاستمرار في النوم المريح، غير انهم ـ من باب التأدب ـ وكي لا ينغصوا على الدب واصدقائه متعتهم في الغناء والصخب والتصفيق، آثروا التجلد والثبات اطول وقت ممكن، لعل هذا الضجيج يخفت او يؤول الى انتهاء، ولكن دون جدوى، خصوصا، بعد ان نهض الفيل للرقص، ثم ما لبث ان تبعه الثور والدب وبقية الاصدقاء، فاهتزت البيوت في الطوابق السفلى التي تقع تحت بيت الدب، مما اضطر الجيران الى التشاور فيما بينهم، والاتفاق على استدعاء الشرطة للتحقيق فيما يجره الدب عليهم من أذى وتنغيص، غير انهم اقلعوا عن ذلك حينما توقف الحمار في اللحظة الاخيرة عن الغناء، وتوقف الفيل والثور والدب وبقية الاصدقاء كذلك عن الرقص الذي لا مثيل له، فتنفس الجيران الصعداء، واختاروا من بينهم وفدا للتحدث مع الدب في الصباح، كي لا يكرر مثل هذا السلوك البغيض.

اما الدب، فلم يكتف بكل هذا الازعاج، بل انه القى من نافذة بيته، بعد انتهاء المسيرة في الحال، كل ما تراكم في البيت من فضلات طعام وقشور، مما تسبب في توسيخ الشارع وتحويله الى مكتب للنفايات، ولم ينتبه الدب الى كل ذلك، الا بعد ان تحدث معه الجيران في الامر باستفاضة واسهاب، فاحس بالخجل، وقدم الاعتذار تلو الاعتذار، وصار فيما بعد أمثولة في الحفاظ على النظافة وفي التعامل الخلوق مع الجيران.

العالم والخليفة

كان ثابت بن قره احد كبار علماء المسلمين، وكان عالما في الطب والفلسفة والفلك والرياضيات،

كان ثابت موضع احترام الخليفة، يعترف بعلمه ويستشيره ويأخذ برأيه ويقربه منه في المجالس.

ومما يروي عن الخليفة وابن قرة انهما كانا يسيران ذات يوم في حديقة قصر الخليفة، فاتكأ الخليفة على ذراع ثابت، ومضيا يتجولان بعض الوقت، وفجأة سحب الخليفة يده من على يد ثابت وقال:

عفوا يا أبا الحسن، سهوت ووضعت يدي فوق يدك، واستندت عليها، وليس هكذا يجب ان يكون الوضع، فالعلماء يعلمون ولا يعلى عليهم، اي ان العلماء يجب ان يكونوا دائما هم الاعلى.

الامانة

الامانة خلق يرمز الى معان عظيمة كثيرة تلتقي عند شعور الانسان بانه مسؤول امام الله عن كل اعماله. والامانة ليست مقصورة على المعنى الضيق الذي يظنه معظم الناس وهو حفظ الودائع.

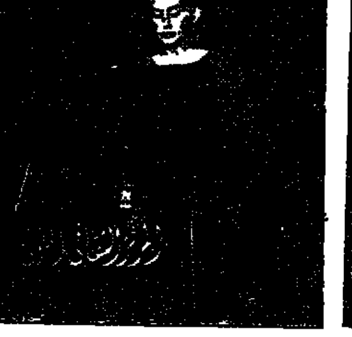
ومن معاني الامانة وضع كل شيء في المكان اللائق به، وان يحرص كل انسان على اداء واجبه كاملا في عمله، وحفظ حقوق المجالس وعدم افشاء الاسرار ومنع الاذى عن الاخرين.

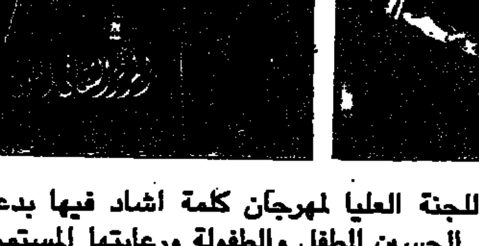
والامانة خلق عظيم تشتد حاجة الناس اليه، لذلك شدد الاسلام على ضرورة ان تكون الامانة من اخلاق المسلمين.

بدء فعاليات المهرجان الاول لمسرح الطفل الاردني









رعت جلالة الملكة نور الحسين المعظمة الاثنين الماضي ٢٦/١٠/١٩٩٢ في المركز الثقافي الملكي حفل افتتاح مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول الذي تنظمه وزارة الثقافة، بحضور معالي وزير الثقافة وعطوفة امين عام وزارة الثقافة وعدد كبير من الاطفال واولياء امورهم والمهتمين بثقافة الطفل والمختصين بمسرح الطفل.

يهدف مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول الاسهام في دعم مسرح الطفل وتنشيطه وترسيخ اسسه التي تتفق مع متطلباته واحتياجاته في العصر الحديث، وتشجيع روح التنافس بين العاملين في مجال مسرح الطفل وتشجيع الابحاث والدراسات الجادة والنصوص المتعلقة بمسرح الطفل.

ابتدىء الاحتفال بآيات من القرآن الكريم تلتها الطفلة ايمان عزام من مدارس بيسان النموذجية ثم القت الطالبة زينة ابو عناب كلمة اطفال المهرجان شكرت فيها جلالة الملكة نور الحسين على حضورها ورعايتها للمهرجان كما شكرت وزارة الثقافة على مبادرتها بتنظيم المهرجان.

ثم القى معالي وزير الثقافة الدكتور محمود السمرة كلمة قال فيها ان اهتمام وزارة الثقافة بالطفل وثقافته يأتي تنفيذا للتوجهات الملكية الحكيمة من لدن جلالة الملك الحسين والاهتمام الكبير من جلالة الملكة نور في شتى مناحي الحياة.

كما القى الاستاذ محمد ناجي عمايرة امين عام وزارة الثقافة رئيس اللجنة العليا لمهرجان كلمة اشاد فيها بدعم جلالة الملكة نور الحسين للطفل والطفولة ورعايتها المستمرة لكل الفعاليات التي تستهدف تنمية ثقافته.

وقد اختتمت فعاليات اليوم الاول للمهرجان بعرض مسرحية (تعالوا نلعب.. مسرح) من تاليف الكاتب جميل عواد واخراج السيدة جولييت عواد.

تتضمن عروض مهرجان مسرح الطفل الاردني الاول المسرحيات التالية:

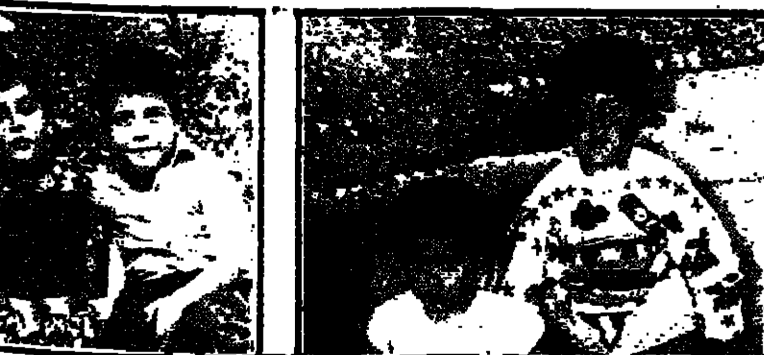
١ ـ مسرحية تعالوا نلعب.. مسرح من اخراج جولييت عواد
٢ ـ مسرحية من ذاكرة امي.. من اخراج عماد يونس
٣ ـ مسرحية فهمان وابو العارف.. من اخراج عاكف نجم
٤ ـ مسرحية الشياطين والحلم.. من اخراج مصطفى سلامة
٥ ـ مسرحية القط ابو الجزمة.. من اخراج نبيل الخطيب
٦ ـ مسرحية صراع في الغابة. من اخراج حيدر كفوف
٧ ـ مسرحية الطائر الازرق.. من اخراج د. عوني كرومي
٨ ـ مسرحية قراقوش والموسيقى.. من اخراج فتحي عبدالرحمن.

وقد دعت اللجنة العليا للمهرجان عددا من الضيوف العرب المختصين بمسرح الطفل لحضور فعاليات المهرجان وهم: ـ د. حسن ضاهر من لبنان
ـ الاستاذ سليم جزائري من العراق
ـ الاستاذ عمر الجلاد من فلسطين






عرفات وآية طلال رجا


وليد وولاء نوفان عبداللطيف


محمد مفيد الشناق

اشرف طلب الكعابنة

تربية علوم تكنولوجيا

رسالة دكتوراه:

استراتيجيات التفكير العلمي التي يستخدمها الطلبة في مرحلتي التعليم الثانوية والاساسية العليا

قدم الباحث محمد سليمان عياصره هذه الرسالة مؤخرا كجزء من متطلبات الحصول على درجة الدكتوراه في اساليب تدريس العلوم من الجامعة الاردنية، وقد تشكلت لجنة المناقشة من الاستاذ الدكتور عمر الشيخ/ مشرفا وعضوية كل من الاستاذ الدكتور عايش زيتون والاستاذ الدكتور عبدالله زيد الكيلاني، والدكتور محمد الزغول، وفيما يلي عرض موجز لهذه الدراسة:

يسعى تدريس العلوم الى تحقيق جملة من الاهداف من بينها تنمية التفكير العلمي للفرد. ويعرف التفكير العلمي بانه ذلك النوع من التفكير الذي يظهر في بناء المعرفة العلمية واختبارها. وقد هدفت هذه الدراسة الى استقصاء استراتيجيات التفكير العلمي (استراتيجيات التنسيق بين النظرية العلمية والادلة العلمية) التي يستخدمها الطلبة في مرحلتي التعليم الثانوية والاساسية العليا في مواقف حياتيه

وتناولت هذه الدراسة جانبين اساسيين للتفكير العلمي هما:

١- اختبار النظريات ويشمل ذلك:
- نوع الادلة التي يبحث عنها الطالب عند اختبار النظرية
- نوع التصميم الذي يستخدمه الطالب عند اختبار النظرية
- نوع الحكم الذي يصدره الطالب على النظرية بعد اختبارها

٢- التفكير في النظرية ويشمل ذلك:
- الموقف من النظرية في وجود الادلة السلبية القطعية التي تتعارض معها.
- الموقف من النظرية في ضوء الادلة الاحتمالية غير القطعية ذات صلة بالنظرية.

وحاولت الدراسة الاجابة عن السؤالين التاليين:

١- ما استراتيجيات التفكير العلمي التي يستخدمها الطلبة في مرحلتي التعليم الثانوية والاساسية العليا.

٢- هل تختلف استراتيجيات التفكير العلمي التي يستخدمها الطلبة في مرحلتي التعليم الثانوية والاساسية العليا باختلاف كل من مستوى تعليمهم ومستوى تفكيرهم وجنسهم ومستوى تحصيلهم المدرسي في العلوم؟

وتكونت عينة الدراسة من (١٢٨) طالبا وطالبة من طلبة الصفين الاول الثانوي العلمي والتاسع الاساسي في مرحلتي التعليم الثانوية والاساسية العليا. واستخدم في الدراسة اختباران هما:

- اختبار مراحل بياجيه (المعدل) للنمو العقلي وذلك لتصنيف الطلبة بحسب مستوى تفكيرهم (محسوس، مجرد)

- اختبار استراتيجيات التفكير العلمي وذلك للكشف عن انواع الاستراتيجيات التي استخدمها الطلبة بصدد اختبار النظريات والتفكير في النظرية

وتمت مقارنة توزعات طلبة الفئات المختلفة باستخدام اختبار X^2

وقد اظهرت الدراسة نتائج الدراسة ان الطلبة فيما يتعلق باختبار النظريات استخدموا الاستراتيجيات التالية:

- دعم النظرية
- دحض النظرية
- دعم ودحض النظرية

واستخدم الطلبة نوعين من الادلة: ادلة نظرية وادلة تجريبية واستخدموا ايضا ثلاثة انواع من التصميم هي: تصميم دراسة الحالة وتصميم المجموعة الواحدة/قبلي وبعدي، وتصميم المجموعتين اما من حيث نوع الحكم الذي اصدروه على النظرية بعد اختبارها، فقد استخدموا نوعين من الاحكام هما: احتمالي وقطعي (يقيني)

واظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بنوع الادلة التي يبحث عنها الطلبة وجود فروق ذات دلالة احصائية، بين نسب الذكور والاناث الذين استخدموا هذه الاستراتيجيات واظهرت نتائج الدراسة ان الطلبة بشكل عام يميلون الى استخدام ادلة تجريبية.

واظهرت نتائج الدراسة ايضا، من حيث التصميمات التي استخدمها الطلبة عند اختبار النظريات ان التصميم الذي استخدمه الطلبة بنسبة اعلى هو تصميم دراسة الحالة اذ تجاوزت النسبة ٧٣,٤٪ من طلبة عينة الدراسة واظهرت نتائج الدراسة كذلك من حيث نوع الحكم الذي يصدره الطلبة على النظريات ان نسبة الطلبة الذين اصدروا حكما قطعيا (يقينيا) تزيد عن نسبة الطلبة الذين اصدروا حكما احتماليا بشكل دال احصائيا كما كشف ذلك اختبار X^2.

واظهرت نتائج الدراسة فيما يتعلق بالتفكير في النظرية ان الطلبة استخدموا في حالة الموقف من النظريات بوجود دليل اساليب يتعارض معها، ثلاثة انواع من الاستراتيجيات هي:

- التمسك بالنظرية
- تعديل النظرية او تغييرها
- تعليق الحكم على النظرية

اما في حالة الموقف من النظرية بوجود دليل احتمالي غير قطعي فقد استخدم الطلبة ثلاثة انواع من الاستراتيجيات ايضا هي:

- قبول النظرية
- رفض النظرية
- تعليق الحكم على النظرية

واظهرت نتائج الدراسة ايضا، في حالة الموقف من النظرية في وجود ادلة سلبية قطعية متعارضة معها ان ما يزيد عن ٩٠٪ منطلبة عينة الدراسة استخدموا استراتيجية التمسك بالنظرية وعند مواجهة الطلبة انفسهم بادلة احتمالية غير قطعية استمر ٤,٧٪ منهم في قبول النظرية بينما تخلى بقية الطلبة عن هذه الاستراتيجية عندما تغيرت الادلة من سلبية الى احتمالية غير قطعية.

وقد اوصت الدراسة بتضمين برامج اعداد المعلمين قبل الخدمة وبرامج تدريب المعلمين اثناء الخدمة مساقات عن فلسفة العلم وتعليم التفكير، وبخاصة التفكير العلمي واوصت الباحثين باجراء دراسات تتناول الاستراتيجيات التي يستخدمها طلبة الصفوف التي لم تشملها عينة الدراسة.

كل شيء بواسطة الكمبيوتر

في هذه السنة عاشت اسبانيا اجواء معارض كبيرة عدة، وقد استغلت شركة IBM للكمبيوتر ذلك لاختبار اكبر شبكة معلومات كمبيوترية يجري تنصيبها وتنفيذها حتى الان.

تكون الشبكة من شاشات كمبيوتر لمسية موزعة في اماكن مختلفة وتتضمن معلومات عن الاماكن المختلفة الجاذبة للسواح كما توفر الشبكة للسواح امكانية حجز اماكن في المطاعم وارسال رسائل للاصدقاء.

زنار للموسيقى ولاشياء كثيره

هواة الموسيقى يمكنهم الان مقابل ٢٠ دولارا الاستمتاع بسماع موسيقاهم المفضلة وهم سائرون في الشوارع او عند ركوبهم الدراجات مثلا، وبدون اية مشكلة.

الفضل يعود لهذا الزنار المبتكر الذي يربط حول الخصر ويستطيع بتصميمه حمل المسجل او الراديو ضمن جراب خاص، وهو مزود ايضا بجيب صغير لوضع النقود والمفاتيح مثلا.

لمنع الحمل: حبوب ولقاح

هل هناك اي طريقة لجعل حبة الاجهاض RU — 486 (والتي تفيد حتى تسعة اسابيع من الحمل مقبولة لدى حركة منع الاجهاض؟ قد تكون الاجابة بالنفي، رغم النتائج التي اظهرتها دراسة حديثة من جامعة ادنبره.

ففي تقرير نشره الباحثون في هذه الجامعة قبل ايام جاء ان تناول هذه الحبوب خلال الثلاثة ايام التالية للاتصال الجنسي، يؤدي الى منع البويضة المخصبة من الالتصاق ببطانة جدار الرحم.

معارضو الاجهاض لا زالوا، يرفضون هذه الحبوب بقولهم انه في هذه الحالة فان النتيجة هي ايضا موت البويضة المخصبة، من هنا فان الشركة الفرنسية الصانعة روشيل اوكلاف لن تقدم طلبا لادارة الغذاء والدواء الامريكية لتسويق الحبوب في الولايات المتحدة.

بالمقابل اعلن باحثون في نيودلهي، انهم انتجوا اول لقاح يعطى للمرأة لتنظيم النسل، فاذا اثبت هذا اللقاح والذي لازال في طور التجارب قدرته على منع اخصاب البويضة فانه سيلاقي نجاحا وانتشارا في السوق الامريكية مقارنة بالحبوب الفرنسية.

تكنولوجيا وتراث





انه مصباح نحاسي تقليدي انيق، من تلك التي كانت وما زالت توضع الى خارج باب المنزل لانارة مدخله، لكن الجديد تلك التكنولوجيا المتقدمة المدمجة فيه دون ان تظهر للعيان، فالمصباح مزود بنظام كاشف للحركة، يجعله مضيئا ما دام هناك انسان يتحرك امامه.

الثمن في الاسواق العالمية ٤٤ دولارا فقط.

كيف يرى الاطفال شخصيات برامج التلفزيون ؟

تشير نتائج دراسة حديثة اعلنت نتائجها في مؤتمر لجمعية العلوم البريطانية مؤخرا، ان اكثر من نصف الاطفال في سن الثامنة، لا يميزون بين الشخصيات الخيالية والحقيقية التي يشاهدونها في البرامج التلفزيونية. وقد تبين ان ٢٦٪ منهم يميزون جزئيا بين هذه الشخصيات، و٢٩٪ يكونون مشوشين، وان الـ ٤٥٪ المتبقين يدركون الفرق. وفي عمر ١٢ سنة فان ٦٥٪ من الاطفال يدركون هذا الفرق.

كما تبين ان الاطفال يتعلمون الكثير عن اشياء في الحياة والواقع مما يشاهدونه، من ذلك قاعات المحكمة، والمسرح، وقاعات العمل والاجتماعات في الشركات والسجون.

بالمقابل كشفت دراسة امريكية ان الناس الذين يشاهدون التلفزيون بكثرة هم اكثر من غيرهم خوفا من الجريمة والعنف. وهذا عكس ما تراه الدراسات البريطانية التي تربط هذا الخوف بالخلفية الاجتماعية وبالخبرة الحقيقية وليس بالمشاهدة. فالمشاهدون للتلفزيون في بريطانيا، عندما يرون برامج عن الجريمة في الولايات المتحدة، يتكون لديهم انطباع ان تلك البلد مكان خطر، وهم لا يرون بريطانيا بنفس الصورة، على حد قول الباحث باري جونتر.

شيفرة الكترونية مبتكرة



في الحالات التي لا يكون استعمال بطاقات الشيفره فيها عمليا، يمكن استخدام رقاقة الذاكرة هذه التي تكون محتواه باقلام داخل ازرار معدنية على بطاقة صغيرة.

وعند الاستعمال يكفي تقريب مسبار اللمس الذي يعمل بالبطارية من الزر المعدني الذي يحتوي على الرقاقة ليمكن ادخال المعلومات الى الرقاقة او قراءة المعلومات المختزنة بداخلها، قوة الاداة تصل حتى ١٢٨ كيلو بايت، وهي تباع في الاسواق العالمية بمبلغ ٢٩٨ دولارا.

تقنية متطورة في وحدة العناية الحثيثة

تعتمد مدة بقاء المريض في وحدة العناية الحثيثة بشكل كبير حتى الان على الوسائل والاجهزة الميكانيكية والالكترونية بالاضافة الى مهارات الانسان الطبية وقد برز حاليا تطور تقني لتحديد مدة بقاء المريض في مثل هذه الوحدة انه برنامج الكمبيوتر المسمى APACHE III او الفسيولوجيا والعمر والتقييم الصحي المستمر للمريض".

ان الاطباء الذين يعتمدون على تكهنات هذا البرنامج يؤكدون انها ما هي الا واحدة فقط من عوامل عدةتساعد في معرفة فرص بقاء المريض وقد تم وضع هذا البرنامج من قبل الدكتور "وليم نوس" اختصاصي وحدة العناية الحثيثة في جامعة جورج واشنطن الاميركية، وقام خمسة عشر مستشفى في جميع انحاء العالم، بشراء هذا النظام الذي تبلغ تكلفته حوالي ٣٥٠,٠٠٠ دولار.

ولاستعمال برنامج الكمبيوتر سالف الذكر يجيب الطبيب على ٢٧ سؤالا يطرح من قبل الكمبيوتر يعطي فيها وصفا لسيرة المريض الطبية ومعالجته ونتائجة المخبرية وشدة مرضه عند وصوله لوحدة العناية الحثيثة وبالمقابل فان البرنامج يعطي كل يوم نوعين من المعلومات الحسابية تظهر على شكل نسب مئوية، مقدرة مدى ارجحية موت المريض في الوحدة او في خارجها، كما يتوقع البرنامج ايضا مدة بقاء المريض ومقدار ما يحتاج اليه من معالجة وما قد يطرأ على حالته الصحية من تغيرات.

وفي مستشفى سانت جوزيف ميرسي بولاية ميشيغان يستطيع الطبيب ان يقيم احتمالات تحسن صحة المريض، وذلك بمجرد النظر الى الصور التي يعطيها البرنامج.

فمثلا تظهر على شاشة الكمبيوتر الوان تبدأ من الاحمر (الذي يدل على نسبة اعلى من ٩٠٪ لاحتمال الوفاة في وحدة العناية الحثيثة الى البرتقالي بالاصفر فالاخضر (الذي يدل على نسبة تقل عن ١٠٪ لاحتمال الوفاة).

وبالنسبة لبعض الاطباء السريريين فان المعلومات التي يعطيها البرنامج تفوق كثيرا مخاطره، ويعلق احد الاطباء حول هذا الموضوع بقوله ان القرارات بتحديد العنايةتتخذ يوميا في كل وحدة عناية حثيثة، لكن التكهنات المقدمة من البرنامج حول بقاء المريض تعطي معلومات اكثر دقة للمرضى ولعائلاتهم من المصطلحات الغامضة التي عادة ما يستعملها الاطباء لوصف حالة المريض مثل "سيء وجيد بعض الشيء" ان حوالي ١٥٪ من المرضى في وحدة العناية يكونون شديدو المرض ويتلقون علاجات مفرطة ويأمل اختصاصيو علم الاخلاق البيولوجي ان يساعد البرنامج هذا في تقليص كل من العلاجات الزائدة وتكاليف المستشفى

واذا كانت النتائج التي يتوقعها البرنامج يعول عليها، فانه لا يوجد سبب ادبي يمنع من استعماله هذا ما يقوله اساتذة الفلسفة في جامعة ميشيغان فالاجهزة تقدر المعلومات التي يزودها الانسان بها.

ترجمة: مي كواليت
عن نيوزويك

للميناء.. قياس مستمر للرياح والحراره

عند وصل اداة قياس اتجاه الرياح وشدتها وسرعتها بهوائي التلفزيون، تظهر على شاشته كافة المعلومات المراد معرفتها حول الرياح في تلك المنطقة وفي تلك اللحظة وعند نقل هذه المعلومات الى المراكز ذات الاهتمام يمكن تسجيل البيانات وتحليلها وخزنها.

كلفة نظام القياس هذا تبلغ ١٣٠ دولارا فقط بما في ذلك كابلا طوله نحو (١٧) مترا، ويتوفر ايضا نظام مماثل للقياس المستمر لدرجة حرار الجو الخارجية.

بديلا عن الرحم.. تحمل المرأة الجنين في المبيض او جوف البطن او قناة البيض

د.سميح خوري
اختصاصي الامراض النسائية والتوليد

[...] تخرج بويضة واحدة لا يزيد [...]جمها عن خمس مليمتر كل شهر من [...]بيض المراة، وتتلقفها اهداب البوق [...]حيطة بالمبيض، فتدخلها قناة الرحم [...]ناة البيض) وتدفعها الشعيرات [...]الصلت للقناة الى الثلث الاخير من [...]ناة الرحمية، حيث توجد [...]حيوانات المنوية التي تعلق عليها [...]شرات وهنا يبدأ تأثير الحيوانات [...]لة الانزيمي على البويضة فيحاول [...] منها التوغل فيها، ما ان [...]ترقها حيوان منوي واحد حتى [...]ث تغيرات خاصة في غشاء [...]ويضة تمنع دخول اي حيوان [...] اخر.

[...]لم تبدأ عملية الانقسام وتتحول [...]البويضة المخصبة الى مجموعة كبيرة [...] الخلايا على شكل حبة التوت، [...] التي تستغرقها البويضة [...] لتصل الى جوف الرحم وتعلق [...] لا تتجاوز الستة ايام تقريبا. [...] في حالة الحمل الهاجر يتوضع [...] ويتطور في غير مكانه المعروف، [...] يعني ان طريق البويضة [...] قد تعثر ولم تصل الى الرحم، [...] تبقى في اغلب الحالات بين [...] قناة الرحم، وتبدأ بالنمو [...] مشيمتها طريقها في جدار القناة [...] سرعان ما تتمزق لضيق المكان، [...] عادة في الاسبوع السابع او [...] من الحمل، ويمكن ان يؤدي [...] الكثير الى الوفاة اذا لم يتم التشخيص والعلاج فورا.

والحمل الهاجر الذي يحدث بنسبة مرة بين كل مئة حمل طبيعي، ليس محصورا فقط على قناة الرحم، بل يحدث ايضا بنسبة ١٪ في المبيض

وبنسبة ٢٪ في جوف البطن، وهناك حالات نادرة جدا ينجو فيها الجنين

الملتصق بصفاق البطن باعجوبة، وينمو في جوف البطن الى اشهر متقدمة تؤهله للعيش فيما بعد عند

استخراجه بالوسائل الجراحية.

● الاسباب

هناك اسباب كثيرة، تعرقل مسيرة البويضة الملقحة الى التجويف الرحمي ومن اهمها:

١- تشوهات القناة الرحمية مثل: اعوجاجات القناة التي تسبب صعوبة في تدحرج البويضة الملقحة باتجاه الرحم، وجود ممرات صغيرة بجوار مجرى القناة الرئيسية قد تقع البويضة فيها اسيرة، وايضا وجود جيوب على حواف القناة من الداخل قد تتعثر بها وتعشش فيها.

٢- تعرقل اورام صغيرة في القناة سير البويضة الملقحة وتحول دون وصولها الى التجويف الرحمي.

٣- تحدث الالتهابات المزمنة في القناة تضيقافي مجراها مما قد يعيق حرية حركة البويضة بالشكل الصحيح، وكذلك يؤدي داء البطانة الرحمية (هجرة الغشاء المبطن للرحم الى جوف القناة) الى تغير مورفولوجي (شكل) وانسدادات جزئية للقناة.

٤- انخفاض في تقلص عضلات القناة، ان الذي يسهل عملية انتقال البويضة الملقحة الى جوف الرحم تقلصات عضلات القناة وتموج شعيرات خلاياها الداخلية ففي حالة انخفاض تقلص عضلاتها، تبقى البويضة عالقة في جوف القناة.

● الاعراض

تاتي المريضة الى الطبيب بعد تاخر حيضها وهي تشكو من الاتي:

١- الم تتفاوت شدته من حالة لاخرى، متوضع في اسفل البطن

٢- ظهور لطخات دم متكررة وخفيفة من وقت لاخر.

٣- الميل نحو الاغماء

● التشخيص

لا يلمس الطبيب عند الفحص السريري في حال وجود الحمل الهاجر تلك التغيرات التي تحدث للرحم في الحمل الطبيعي كطراوة عنقه وتضخم جسمه، وانما يحس تورما جانبيا مؤلما في قعر المهبل، والذي ما هو الا ذلك الدم النازف من القناة الرحمية والمتجمع في الرحم (في جيب دوجلاس) وعند وجود اي شك، يلجأ الطبيب الى التنظير الجوفي من خلال السرة ومن خلاله يستطيع في حالة الحمل الهاجر ان يتعرف على تورم القناة المتواجد فيها الحمل ومشاهدة التجمع الدموي خلف الرحم.

تطورت اليوم اساليب الطب من مخبرية وتكنولوجية فاذا لم يظهر فحص الامواج فوق الصوتية ظاهرة الحمل في التجويف الرحمي يلجأ الطبيب الى طريقة مخبرية هي بيتاسب يونت (B — Sub Unit) للموجهات الضد المشيمية البشرية (H.C.G)يستدل منها عند ارتفاع معين لنسبة هذا الهرمون المشيمي على الحمل الهاجر.

يكون العلاج في حالة الحمل الهاجر دائما جراحيا لايقاف النزيف الداخلي حياة المراة وطريقة الجراحة تعتمد كليا على وضع المريضة ورغبتها في الحمل مستقبلا، ومن الطرق المستعملة اليوم: استئصال البوق والحمل معا او استئصال الحمل فقط عن طريق بضع البوق واستئصال قطعة من البوق ثم اعادة تفاغر البوق في وقت لاحق.

قد يتساءل البعض عن احتمال حمل هاجر في البوق السليم مستقبلا والجواب على ذلك يكون نعم، وحسب الاحصائيات الطبية التي تقدر هذا الاحتمال ب ١٠ - ١٢٪

العلم الحديث يتغلب على الجذام

ترجمة : عبدالسلام الروخ الشويات
عن European Clinical Laboratory

لم يعد الجذام (ويسمى ايضا البرص او البلاء او داء الاسد) مرضا يدخل الرعب الى قلوب هؤلاء المصابين بالعصيات التي تسببه... وبحمد الله فقد تمكن العلم حديثا من معالجة المرض بواسطة نظام المعالجة بالادوية المتعددة (MDT) (Multi Drug Therapy) وهي ادوية ذات فعالية عالية في القضاء على الميكروبات التي تسبب الجذام، الا ان ثمة عوائق ما زالت تقف في الطريق، ففي الوقت الذي اصبح فيه الجذام مرضا مهددا بالزوال تحتاج معالجته الحديثة الى سنتين في سبيل الوصول الى نتائج ناجحة... ان هذا الزمن الطويل بالاضافة الى حمية الجرعات القاسية... يجعل معالجة المصابين بالجذام في البلدان النامية امرا عسيرا... فالمجتمعات الريفية النائية ومراكز الخدمة الطبية غير المتطورة تعني ان نظام معالجة الجذام هذا لا يمكن ايصاله الى كل من يحتاج اليه والنتيجة ان هناك اناسا ما زالوا يعانون من الاصابة بهذا المرض المرعب الذي يسبب حالات موت كثيرة اذا ما انتشر في منطقة ما على شكل وباء.

ان ثمة امال بتطوير اوفلوكساسين (Ofloxacin) قادر على القضاء على البكتيريا العصوية التي تسبب الجذام، وهذا ما تقوم به احدى شركات الصناعة الدوائية في طوكيو - اليابان... ويتوقع لهذا الدواء الجديد ان يكون ذا فعالية تكافىء فعالية نظام المعالجة بالادوية المتعددة سالفة الذكر مع الاحتفاظ بالفارق الزمني القصير الذي ربما سيصل الى شهر واحد بدلا من سنة.

ومع ان معالجة الجذام بالمضادات الحيوية كافية اذا ما تم استخدامها الا انها لا تخلو من المضاعفات الخطيرة مثل تفاعل الحساسية من النمط الاول او التفاعل الارتجاعي الذي يدمر الاعصاب ويقضي عليها... في مثل هذه التفاعلات، وعند ازدياد الالتهاب في الاعصاب والجلد (وهذه خاصية لمرض الجذام) يحدث خلل في توازن الجهاز العضلي وفقدان للشعور مما يؤدي الى ارتفاع عدد الحوادث المأساوية المروعة بين مرضى الجذام، وربما يصل الامر الى تشوهات وعاهات دائمة.

ان ما نسبته ٢٥٪ من الخاضعين لنظام المعالجة بالادوية المتعددة قد يحدث عندهم تفاعل ارتجاعي واحيانا قد تتلف الاعصاب دون ان يظهر عليها علامات الالتهاب.

لقد حيرت هذه التفاعلات الباحثين وشوشت عليهم سير ابحاثهم وجعلتهم يشعرون بالاحباط بعد ان بذلوا جهودا شاقة في سبيل المحاولة للقضاء على الجذام.

لقد اكتشف في ابحاث كثيرة ان هذه التفاعلات ترتبط باستجابة مناعية خلوية معززة للانتيجينات ضد عصيات الجذام الفطرية انه من الواضح الان انه بالامكان تحديد مرضى الجذام الذين هم في خطر من هذه التفاعلات، ولقد اجريت دراسة رائدة من نوعها في مبحث المناعة من قبل عالمين احدهما من نيبال والثاني من استراليا... وقد نجحا في وصف فحوصات لتحديد اولئك المرضى الواقعين تحت خطر هذه التفاعلات.

لقد مزج الباحثون ما بين تقنيات علم المناعة القديم من عهد جنر والتي تقوم على اساس حقن انتجن نقي او خالص وبين فحص الاليزا (ELISA) الحديث.

لقد وجد ان المرضى الذين لديهم اجساما مضادة من نوع معين يرتبطون ارتباطا وثيقا بالتفاعلات من النمط الاول وخصوصا اذا سجل هؤلاء المرضى نتائج ايجابية في فحص الجذامين. ان اربعة من خمسة من الذين لديهم اجسام مضادة من نوع معين (موصوف علميا وتركيبه معروف) ولديهم فحص موجب للجذامين، لديهم تفاعلات من النمط الاول.

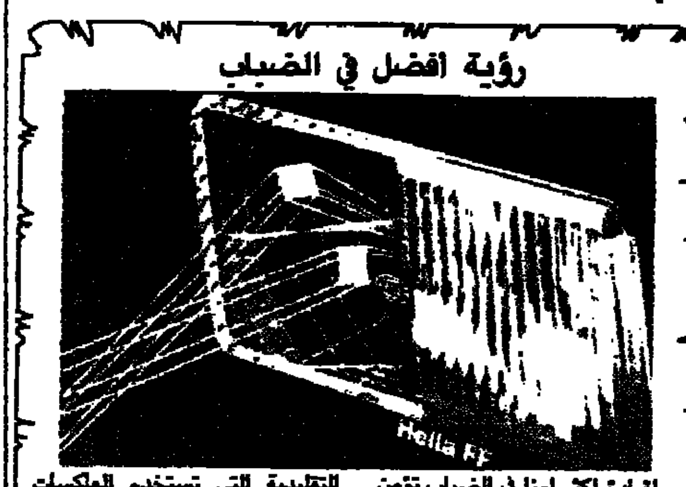
كما استخدم العلماء طرق مناعية اخرى كثيرة لتحديد المرضى الواقعين تحت خطر التفاعلات من النمط الاول... ويمجرد ان يتم تحديد هؤلاء المرضى فانه يتم وضعهم تحت المراقبة لمدة ستة اشهر لمعرفة ما اذا كان هناك اية علامات مبكرة للتفاعلات من النمط الاول، وهذا يعود على المرضى بالفائدة العظيمة اذ تبدأ المعالجة مبكرا وقبل تفاقم الدمار في الاعصاب... ومن المعروف ان الخلايا العصبية عندما تصاب بتلف مهما كان صغيرا فانه لا يمكن باي حال من الاحوال اعادتها الى الوضع الطبيعي الذي كانت عليه... وفي احسن الاحوال يمكن الاحتفاظ بالتلف عند حد معين وحسب.

لقد تم بالفعل تقليل نسبة التشوهات والعاهات عند المرضى الواقعين تحت خطر تفاعلات النمط الاول.

بالطبع لقد كانت هذه محاولة علمية ما تزال بحاجة الى دعم وتشجيع والى عمل جاد لبلورتها اكثر وتوسيع نطاق تطبيقها... ويبقى الامل باستخدام الادوية القامعة للالتهاب عند بعض مرضى الجذام فلربما تتمكن هذه الادوية من ايقاف الالتهابات الصامتة في الاعصاب والتي تصيب المرضى الذين يخضعون لتناول الادوية لمدة طويلة.

ان اكبر نجاح لهذه التقنيات المستخدمة هو ما تلقيه من ضوء على المرضى الواقعين تحت الخطر... ومما يؤكد اهمية هذه التقنيات ذلك الفحص الذي يسمى الايزا (ELISA) والذي يمكن استخدامه على نطاق واسع في البلدان النامية مما يحدث نقلة ايجابية في ارتفاع مستوى الصحة العامة يمكن ان يضاهي المستوى الصحي في البلدان المتقدمة.

رؤية افضل في الضباب



لقيادة اكثر امنا في الضباب تؤمن هذه العاكسات حرية الحركة نشرا اوسع مدى للضوء وقوة اكثر في الاضاءة مما يعني رؤية اشمل واوضح للطريق مقارنة باللمبات التقليدية التي تستخدم العاكسات ذات القطع المكافىء

اللمبات الجديدة متوفرة بلون ابيض صاف او بلون اصفر ضارب للحمرة، والثمن في الاسواق العالمية يتراوح بين ١٣٠ - ١٧٥ دولارا.

انتخابات الرئاسة الامريكية مفيدة للفضاء

ادارة المرشح الديمقراطي كلينتون سوف تعمل على انفاق ٣٥ بليون دولار حتى نهاية هذا العقد في بناء محطة فضاء مدارية وذلك كجزء من تعويض الوظائف التي فقدت في الصناعة العسكرية وعلى حد قول الادارة فان مختبر الفضاء المأمول هذا سيكون استثمارا جيدا في العلوم والصناعة.

المحطة الفضائية ستكون مرتكزا لصناعة الفضاء والطيران بخاصة في وقت فقد فيه كثير من العاملين في مجال الدفاع فائقي المهارة وظائفهم نتيجة خفض الانتاج.

عقار جديد ضد الكلاميديا

طور الباحثون معالجة ضد مرض الكلاميديا يتمثل بجرعة واحدة من المضاد الحيوي. وهذا المرض واسع الانتشار في الولايات المتحدة والعالم وينتقل عن طريق الاتصال الجنسي. وعلى حد قول الباحثين فان فعالية المعالجة الجديدة مماثلة لفعالية العقار الذي يوصف حاليا ويؤخذ بجرعات منتظمة على مدى سبعة ايام. علما بان عدم استمرارية تناول العقار لهذه المدة، بخاصةعند المرضى الذين لا تظهر عندهم اعراض المرض، تمثل عائقا امام الاطباء في السيطرة على انتشار الكلاميديا.

وتبعا لاحصاءات مراكز مراقبة المرضى الامريكية، فان حوالي ٤ - ٦ ملايين حالة جديدة من الاصابة بالكلاميديا تسجل في الولايات المتحدة كل عام. وان نحو ١٠٪ من الذين يمارسون الجنس يحملون مسبب هذا المرض.

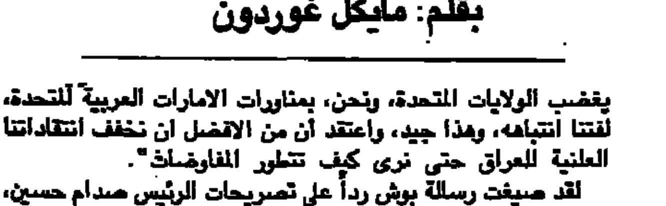
والكلاميديا تسبب التهابا في المجرى البولي التناسليعندالرجال الا ان المرض اكثر خطورة عند النساء، حيث ان الالتهابات في عنق الرحم وبطانة الرحم وقنوات البيض، هي السبب الرئيسي في حالات العقم او حالات الحمل خارج الرحم التي قد تهدد حياة الحامل. اضافة الى ان الحوامل المصابات بالمرض قد ينقلن المرض الى اطفالهن خلال عملية الولادة مما يعرضهم لخطر الاصابة بذات الرئة ويتلف في العين.

العقار الجديد والمسمى azithromycin تمت تجربته ضد الكلاميديا من قبل باحثين في جامعة لويزيانا ستيت في نيواورليانز، ونشرت نتائج التجارب مؤخرا في المجلة الطبية لنيوانجلند.

ترجمات

ماذا جرى قبل الغزو العراقي للكويت

في البيت الابيض والبنتاغون والخارجية الاميركية



بقلم: مايكل غوردون

قبل ايام من الغزو العراقي للكويت، سعى كبار مسؤولي البنتاغون إلى الحيلولة دون ارسال رسالة من الرئيس بوش الى الرئيس صدام حسين والتي خشي اولئك المسؤولون من أن صياغتها الضعيفة قد تبعث بمؤشر بان الولايات المتحدة ليست عازمة على التصدي للعدوان العراقي.

ان الخلاف الذي لم يكشف عنه النقاب في السابق، والذي وقع في أواخر تموز ١٩٩٠ داخل حكومة بوش حول كيفية التعامل مع الزعيم العراقي، قد حدث حين كانت القوات العراقية تحتشد على الحدود الكويتية.

ومع ان جهود البنتاغون لصياغة رسالة اكثر شدة لم تفلح، فإن كبار مسؤولي الحكومة اصبحوا فيما بعد قلقين لأن دبلوماسيتهم لم تنفع، وناقشوا عشية الغزو قضية ارسال تصريح رئاسي ثان اقوى الى الرئيس صدام وقبل ان يستطيعوا أن يفعلوا ذلك كان العراق قد شن هجومه في الثاني من آب.

ان ما ينكشف من معلومات يؤثر على الحوار في السنة الانتخابية حول ما إذا كانت حكومة بوش قد فعلت كل ما في وسعها لردع العراقيين عن غزو الكويت.

كانت سياسة الحكومة ازاء العراق تقوم على "توجيه" اصدره الرئيس بوش في تشرين الأول ١٩٨٩ لاستخدام الحوافز الاقتصادية والسياسية لتلطيف سلوك الرئيس العراقي، ولم يظهر مدى نهج الحكومة الاسترضائي الا بعد الحرب، مما أدى الى اتهامات بأن الحرب كان يمكن تجنبها لو ان بوش انتهج نهجاً اكثر حزماً.

ان بوش الذي صور نفسه على أنه اقدر مرشح على التصدي للازمات الدولية قد دافع بحماس عن دبلوماسيته، قائلا ان هدفه كان "ادخال صدام حسين في اسرة الأمم".

لكن إعادة قراءة الاحداث في الاسابيع التي سبقت غزو العراق للكويت، استنادا الى مقابلات مع مسؤولين سابقين وحاليين في الحكومة تظهر ان بعض كبار مسؤولي الحكومة كانوا يملكون تحفظات شديدة في ذلك الوقت، ازاء جهود البيت الابيض الدبلوماسيين، معتقدين انهم فشلوا في اخذ تهديدات الرئيس العراقي على محمل الجد، والرد بشكل فعال.

هنري روين، الذي كان مساعدا لوزير الدفاع لشؤون الأمن الدولي، يقول : لقد كنا نرى القوات تتحرك، كنا نشعر بالقلق، وكنا نفكر في الموضوع لكن التقييم كان ضعيفا، وكان ينبغي علينا ان نكون اكثر تهديداً.

ان روين يعمل الآن استاذا في جامعة ستانفورد وهو زميل في معهد هوفر.

في وصفه للدبلوماسية الاميركية ازاء بغداد على أنها "فشل سياسة ومخابرات كبير"، قال روين، وهو جمهوري، في مقابلة اجريت معه ان غزو العراق للكويت كان يمكن تجنبه لو أن واشنطن اتخذت موقفاً اصلب.

مسؤول كبير في البيت الأبيض فند تحليل روين، قائلا ان رسالة بوش جاءت بعد تصريحات عراقية بان بغداد حريصة على التفاوض حول تسوية لخلافاتها مع الكويتيين، وقال المسؤول ان الرسالة اتفقت مع الرأي الذي تلقته واشنطن من حلفائها العرب!

"لقد كان الرئيس مبارك والملك الحسين يقولان لنا : لا تقلقوا" قال المسؤول الكبير في البيت الأبيض مشيرا الى الرئيس حسني مبارك والعاهل الأردني، وقال انهما قالا "انها زوبعة في ابريق شاي، وان كل ما يحاول صدام ان يفعله هو احراز الزعامة في العالم العربي".

لكن كبار مسؤولي البنتاغون، بمن فيهم بول وولفويتز، وكيل وزير الدفاع للسياسة، شاركوا روين في قلقه وقد أخبر روين ارثر هوفر، نائب مساعد وزير الدفاع لشؤون الشرق الأدنى وجنوب أسيا ان يطلب بتأخير ارسال الرسالة الرئاسية حتى يكون للبنتاغون وقت لاقتراح انذار اشد، حسب قول روين.

نقل هوفر الطلب الى مساعد كبير لجون كيلي، مساعد وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى، وقد اعتقد البنتاغون انه أوقف الرسالة، كما يقول روين، لكن مسؤولي وزارة الدفاع علموا في اليوم التالي من البيت الأبيض انه تم ارسال الرسالة الأصلية.

لقد أكد متحدث باسم وزارة الخارجية ان مسؤولي وزارة الدفاع اعربوا عن "التحفظات" ازاء الرسالة الرئاسية، لمكتب شؤون الشرق الأدنى في وزارة الخارجية، لكن الناطق الرسمي أكد ان الوقت قد فات حين علمنا وجهات نظرهم.

ان ما ادى الى رسالة بوش هو السلوك المولع بالقتال لدى العراق، الذي دخل مرحلة جديدة في منتصف تموز ١٩٩٠ برسالة من وزير



الخارجية طارق عزيز الى الجامعة العربية، فقد اكدت الرسالة ان رفض الكويت للتفاهم حول الخلافات على الحدود وانتاج النفط وسياسة التسعير وديون الكويت على العراق بعدة بلايين من الدولارات، كانت قريبة من العدوان العسكري.

وفي السابع عشر من تموز حذر الرئيس صدام حسين في خطاب له بأن بغداد مستعدة لاستخدام القوة العسكرية لتحقيق أهدافها.

لم تأت أول شكوى اميركية ازاء التهديدات العراقية من الرئيس او من وزير الخارجية، بل من مسؤول متوسط المرتبة في وزارة الخارجية هو دافيد ماك، نائب وكيل وزير الخارجية لشؤون الشرق الأدنى فقد استغل غداء يقام بانتظام مع السفير العراقي لدى واشنطن للاعراب عن القلق الاميركي.

في وقت لاحق من ذلك اليوم صاغ ماك مسودة برقية لوزير الخارجية جيمس بيكر ليرسلها الى السفارات الاميركية في الشرق الأوسط يروي فيها ما دار من حديث والبرقية التي ارسلت في ذلك اليوم طلبت من الدبلوماسيين الأميركيين في بغداد ان يلحوا على توضيح عن نوايا العراق ازاء الكويت.

خلال تلك الفترة، اشارت المخابرات الاميركية الى ان القوات العراقية كانت تتخذ المواقع قرب الحدود الكويتية وان ذلك الحشد مستمر، ورغم تهديدات بغداد فإن الامارات العربية المتحدة وحدها، التي كان العراق قد هددها لانها كانت تزيد انتاجها النفطي عن حصة الأوبيك المخصصة لها، قد طلبت المساعدات الاميركية : ارسال طائرتي تزويد بالوقود، اميركيتين من طراز كيه سي ـ ١٣٥. ولم يتم اتخاذ أية خطوات عسكرية اخرى.

غلاسبي وصدام حسين

مع تزايد قلق الحكومة الاميركية، بعث بيكر في الرابع والعشرين من تموز برقية تطلب من غلاسبي، السفيرة الاميركية لدى العراق، والسفراء الاميركيين في العواصم العربية الأخرى ان يكرروا وجهات نظر حكومة بوش.

قالت برقية بيكر : بينما لانتخذ اي موقف ازاء اعادة رسم الحدود التي يثيرها العراق فيما يتعلق بالكويت، او ازاء اية نزاعات ثنائية اخرى، فان التصريحات العراقية توحي بنية حل الخلافات القائمة باستخدام القوة وهو نهج يتناقض مع مبادىء ميثاق الأمم المتحدة".

بعد نقل الرسالة الى المسؤولين العراقيين تم استدعاء غلاسبي لاجتماع عاجل ظهر الخامس والعشرين من تموز مع الرئيس صدام حسين، وبناء على برقياتها الدبلوماسية حول الاجتماع، الذي وصف في روايات منشورة، قالت غلاسبي في اشارة الى القوات العراقية على الحدود العراقية : اليس من المعقول ان تسأل، انطلاقا من روح الصداقة وليس المجابهة، السؤال البسيط : ما هي نواياكم؟

قال الزعيم العراقي انه سؤال معقول، لكنه شكا من ان العراق في وضع مالي صعب جداً يؤدي الى احتمال وقف رواتب التقاعد والأرامل واليتامى، كما قال لها انه وافق على التفاوض مع الكويتيين حول خلافات الطرفين.

بعد الاجتماع بعثت غلاسبي ببرقية تقول ان الزعيم العراقي قال : "ان بعض الدوائر" في حكومة الولايات المتحدة تواصل العمل على تقويض حكمه ثم طلب من غلاسبي ان توضح قلق العراق للرئيس.

وكتبت غلاسبي تقول : "ان صدام الذي لم يقم باستدعاء اي سفير، حسبما يذكر السلك الدبلوماسي الحالي، قلق، فهو لا يريد ان يغضب الولايات المتحدة، ونحن، بمناورات الامارات العربية المتحدة، لفتنا انتباهه، وهذا جيد، واعتقد أن من الافضل ان نخفف انتقاداتنا العلنية للعراق حتى نرى كيف تتطور المفاوضات".

لقد صيغت رسالة بوش رداً على تصريحات الرئيس صدام حسين، وكان المختصون بالشرق الأوسط في مجلس الأمن القومي ووزارة الخارجية مسؤولين عن صياغة الرسالة التي تم ارسالها باسم جورج بوش، لكن كانت هنالك خلافات بين رجال مجلس الأمن القومي ومسؤولي وزارة الخارجية ومسؤولي وزارة الدفاع.

لقد أعطى مجلس الأمن القومي والمختصون في وزارة الخارجية حول الشرق الأوسط مصداقية للتصريحات العراقية بان بغداد حريصة على التفاوض حول حل خلافاتها مع الكويت.

واضافة الى ذلك، فإن المسؤولين كانوا يفترضون ان الدول العربية في المنطقة التي كانت تقلل من قيمة التهديد العراقي كانت في افضل موقع لثني العراق عن تنفيذ نواياه.

ساندرا شارس، مختصة في مجلس الأمن القومي بالشرق الأوسط وهي الآن تعمل مستشارا خاصا، تقول : ان الظروف لم تستدع ارسال رسالة قوية. فقد كان الرئيس صدام، ولاول مرة، يظهر قدراً من الاسترضاء وانت لا تعود وتسأل : سوف نصدق ذلك حين نراه. فمن الافضل ان تتفاوض والا فإننا سننسف وجه الارض.

لكن المسؤولين المدنيين في البنتاغون فضلوا اتخاذ موقف اشد، فقد كانوا يعتقدون ان غلاسبي ظهرت ضعيفة جداً في اجتماعها مع الرئيس صدام حسين.

يقول روين : لقد اعترضنا على اللغة.

لقد كان الرد الرئاسي الذي صيغ يتكون من ثلاث جمل طويلة فقط :

..لقد سعدت حين علمت بالاتفاق بين العراق والكويت على بدء المفاوضات في جدة للتوصل الى حل سلمي للتوترات الراهنة بينكم. ان للولايات المتحدة والعراق مصلحة كبيرة في الحفاظ على السلام والاستقرار في الشرق الأوسط. لهذا السبب نعتقد ان من الافضل حل الخلافات بالطرق السلمية وليس بالتهديد الذي يشمل القوة العسكرية او الصراع.

.. كما ارحب بتصريحكم بان العراق يرغب في الصداقة مع الولايات المتحدة وليس المجابهة معها، واسمحوا لي ان اؤكد لكم من جديد، مثلما فعلت سفيرتنا والسناتور دول وآخرون، ان حكومتي تواصل الرغبة في علاقات افضل مع العراق. وسوف نواصل دعم اصدقائنا الآخرين في المنطقة الذين تربطنا بهم علاقات منذ زمن بعيد، ونحن لا نرى اي تضارب بين هذين الهدفين.

.. كما تعلمون ما نزال نحمل بعض القلق الاساسي ازاء سياسات ونشاطات عراقية معينة، وسوف نواصل اثارة هذا القلق معكم بروح الصداقة والصدق والصراحة، مثلما فعل كلانا في الماضي، لتحقيق فهم افضل لمصالحكم ونواياكم ولضمان ان تفهموا مواطن قلقنا. انني اوافق تماما على ان على حكومتينا ان تبقيا على قنوات الاتصال مفتوحة لتجنب سوء الفهم، ومن اجل بناء اساس يدوم اكثر لتحسين علاقاتنا".

***

نائب وزير الخارجية لورنس ديجلبرغر، الذي كان يشرف على وزارة الخارجية خلال وجود بيكر في الإتحاد السوفياتي، طلب من غلاسبي في برقية دبلوماسية نقل الرسالة شفويا قبل مغادرة العراق لاجراء مشاورات ثم لقضاء اجازتها في اميركا في الثلاثين من تموز، ولو لم يكن بالامكان فعل ذلك فقد كان عليها أن تنقل نقاطها الرئيسية على ورقة غير رسمية".

في الأول من آب ١٩٩٠ عقد روبرت كيميت، وكيل وزير الخارجية للشؤون السياسية، اجتماعا لكبار المسؤولين، كان المسؤولون عصبيين، فقدقطع العراقيون المفاوضات مع الكويتيين في جدة، وكان الحشد العراقي قد استمر وكان من المتوقع حشد ١٠٠ الف جندي، وهو عدد اكبر مما يمكن ان يحتاج اليه العراق للتخويف.

واوصى المسؤولون بالتفكير بارسال رسالة رئاسية ثانية اقوى..

وكان من المقرر ان يجتمع ريشارد هاس، من مجلس الأمن القومي المختص بالشرق الأوسط مع برينت سكاوكروفت، مستشار الامن القومي لمناقشة محتوى الرسالة.

لكن قبل ان يحدث ذلك، علم المسؤولون ان القوات العراقية قد غزت الكويت.

نيويورك تايمز

خبرة بوش جعلته رجل الماضي

وحداثة كلينتون تجعله رجل المستقبل

بقلم: جان كلود كازانوف

تبدو النتائج واضحة حتى الان ما لم يحصل تطور جديد، وبيل كليتتون سيكون الرئيس المقبل للولايات المتحدة منهيا بذلك "١٢" عاما من حكم الادارة الجمهورية.

وللمرة الاولى منذ نصف قرن تقريبا، لا تبدي اوروبا وروسيا اهتماما بالانتخابات اوتوجا مما كانت تخلقه من مواجهات سابقا.

لقد انتهت الحرب الباردة، والاقتصاد هو المحور الرئيسي لاهتمامات الناخبين، والمراقبين الخارجيين.

ان الفشل المحتمل لجورج بوش يثير الشفقة، وجوده بوش هو احد تلاميذ الكولونيل "هنري سيتمسون" الذي كان وزير دفاع روزفلت خلال الفترة من علم ١٩٤٠ وحتى ١٩٤٥، ومن اشراف الشاطيء الشرقي الجمهوريين، وكان نصيرا متحمسا للتدخل الاميركي علم ١٩٤١، وقد تطوع بملء ارادته واصبح بطلا لهذه الحرب، وتدرب خلال فترة ربع قرن على مناهج العلاقات الدولية، وقد عرف مباشرة ان التقولات حول ماضي كليتتون غير كافية، حيث كان حاكم اركنساس قد شارك في التظاهرات مع انصار السلام خلال حرب فيتنام، ولكنه كان حذرا حتى لا يعرض مستقبله العملي للخطر، ولكن وفي هذا الصدد فان نائب الرئيس كويل، الابن المدلل لليمين الجمهوري، لم يكن هو الاخر من المحاربين الاشاوس. وان لشخصية المرشح وشجاعته الكلمة الفاصلة في الانتخابات.

وصف "ريموند ارون" الديمقراطية بانها نظام ضعيف ولذا يجب ان يرأس هذا النظام رجال اقوياء.

ولكن راي الناخبين الاميركيين يختلف، اذ يعتبرون ان الوظيفة ستكون لبيل كليتتون.

وفي الواقع فان الامور لا تسير في صالح بوش، ورغم العجز الكبير في الميزانية، وانخفاض معدل الفوائد، فان الانتعاش الاقتصادي ليس على الابواب، وتستمر البطالة في النمو.

لقد انعشت الحركات الشعبية في كاليفورنيا مشاعر التعاطف مع الفقراء والاقليات وشحذت الهمة لايجاد حل لمشاكل الارياف، والتي لم يكن بوش يوليها الاهمية.

ان الانتصارات القطيعة التي حققها بوش على صعيد السياسة الخارجية بادارته لحرب الكويت بمهارة، وانهاكه للشيوعية بكل هدوء وحذر، وضغطه على اسرائيل لاجبارها على دخول المفاوضات، كل هذه الامور مجتمعة لم تحقق لبوش نصرا انتخابيا، وقد سحقه كليتتون اثناء اللقاءات التلفزيونية قائلا: "ان الامر الوحيد الذي يثير الاهتمام هو الوضع الاقتصادي والاجتماعي للولايات المتحدة".

واضافة الى ذلك هناك المقارنات بين عمري المرشحين.

وكليتتون الديمقراطي المحافظ والجنوبي يشكل مركز المشهد الانتخابي حاليا. فهو ليس مكروها من قبل المتطرفين، كما تراه الطبقات المتوسطة معتدلا. بينما الوضع بالنسبة لبوش مغاير، فقد قام يميني الحزب الجمهوري "ويان بوشانان" باجبار مرشحهم على التاكيد على القيم المحافظة، وقد ضيع عليه موقفه من موضوع الاجهاض، كسب كثير من اصوات القطاع النسائي.

ان خبرة بوش تجعله رجل الماضي، وحداثة كليتتون بجعله رجل المستقبل.

وعلى صعيد السياسة الخارجية، لم يطرح المرشح الديمقراطي خطة ضخمة حول "النظام العالمي الجديد" كما ان ايلاء الاهمية للاوضاع الاقتصادية، والاولوية المعطاة لحل المشاكل المحلية تقلل من فعالية عمليات الولايات المتحدة.

ولكن يمكن ان يكون انتهاء الحرب الباردة. والحذر الذي كانت تتطلبه المواجهة مع السوفييت، داحضا لكليتتون للتدخل بانتظام "في البوسنه مثلا" وللظهور بمظهر المناصرين لحقوق الانسان حينما يخص "الصيني تحديدا".

ويصرح كليتتون انه سيخفض ميزانية الدفاع، وسيقلل من التواجد العسكري الاميركي في اوروبا "الامر الذي لن يفعله بوش في حال فوزه" وبلا شك سيكون اكثر شراسة فيما يتعلق بالجانب الاقتصادي، وهذا الامر سيدفع الاوروبيين لتكاتف اكثر فاكثر.

وفيما يتعلق بالتصريحات حول الجانب الاقتصادي، فقد كان بيرو الاكثر جرأة، اذ اقترح رفع الضرائب واعلان العجز.... ولكن يجب ان يضيف هنا انه ليس لبيرو ما يخسره.

اما بوش فهو يطرح في برنامجه، تخفيض الضرائب والانفاق الحكومي، ولكنه للاسف فقد كل مصداقيته، نتيجة لعدم التزامه بالوعود التي قطعها فيما يتعلق بالضرائب علم ١٩٩٠.

وبالنسبة لكليتتون فهو ينوي زيادة الضرائب على الاغنياء والمؤسسات الاجنبية، وتخفيضها على اصحاب الدخول المتوسطة، وذلك من منطلق استقطاب العدد الاكبر من الناخبين، كما يعد ايضا بمساعدات اجتماعية في مجال الصحة، دون تحديد كيفية التمويل.

وعلى كل حال فان كل مرشح من المرشحين سيتمكن من القضاء على العجز، في حال التزامه بالنص الحرفي لبرنامجه الانتخابي.

ويبقى تساؤل واحد هنا، وهو معرفة اثر التركيبة المكونة من كونغرس ورئيس ديمقراطي على النفقات والضرائب.

ويتوقع اكثر من ٦٠٪ من الناخبين، انه ويغض النظر عن النتائج ان تزداد الضرائب.

اما بالنسبة للاوروبيين فهم ينتظرون النتائج ولديهم شعور بالاعجاب بسياسة جورج بوش الخارجية، ونوع من الفضول والتطلع لما يمكن ان يفعله بيل كليتتون.

الاكسبرس

الرأي الثقافي



مقالات الكاتب

● عائد خصباك

ليست كل كتابة عن الاعمال الابداعية نقداء، من هذا المبدأ، اذا ما اردنا ان نحدد، نتساءل: هل يمكن ان نعتبر ما كتبه الشاعر صلاح عبدالصبور في مقالاته التي جمعها في كتاب «اصوات العصر» وكتابة فرجينيا وولف في «القارىء العادي» وكتابة ميشال بوتور في «بحوث في الرواية الجديدة»، اضافة الى مئات المقالات الاخرى لستيفان زفايج وارشبالد مكليش والان روب كرييه وغيرهم من الكتاب في الشرق والغرب، هل يمكن ان نعتبر هذه الكتابات نقدا؟ لان الاراء التي قربتها من مفهوم الكتابة النقدية فيها تنازل كبير، والغاء لاهم اسس الكتابة النقدية، بغض النظر عن اتجاهاتها ونزعاتها. ان هذا النوع من الكتابة له خصوصيته التي تبتعد عن النقد، وتقترب من سمتها الخاصة، وهذه لم تات لان هذه الكتابات لا تغوص في احشاء الكتابة المفقودة ولا لان صاحبها لا يتدرع بكل ذريعة ممكنة دون ان يترك اداة صالحة الا استخدمها، فالاختلاف قد لا يمت بصلة الى ذلك، ولا علاقة له بالمبدأ القائل بانه ليس سهلا على النقاد كتابة الشعر او القصص والروايات، وبالتالي ليس سهلا على المبدعين ان ينقدوا.

هذه الكتابات لا تعتبر نقدا، ليس بسبب عدم امتلاكها امكانية تناول العمل الابداعي من كل جهات النظر، والاكتفاء ببعد واحد فقط، فاغلب الكتابات النقدية تكتفي بهذا البعد او ذاك بالشكل الذي يمكنها من بلوغ الهدف المحدد لها، تحليل البناء اللغوي مثلا، او دراسة العلاقة بين ذلك العمل وبين حياة مؤلفه، او تحليل المضمون على ضوء الدراسات النفسية، او الربط بين الظاهرة الادبية والظاهرة الاجتماعية، بتعبير اخر النقد القائم على تحليل النص نفسه. منهجه الذي يراه اكثر موضوعية من غيره من المناهج، مستعينا بالعلوم التي تتصل في مجال عمله، وايا ما كانت الغلبة لهذه النزعة فان النقد عمل شاق، ولا يعني هذا ان كتابات المبدعين انفسهم ليست ملتزمة بحدود المناهج النقدية، ولكن اهدافها غير وان كانت النتائج التي يجنيها النقد اكثر عمومية، فان كتابات المبدعين في تناول الاثار الادبية مقتصرة في حدود ما يهم الكاتب نفسه او التزامه بالقيم الروحية والموضوعية التي يبدأ منها واليها ينتهي.

ان الناقد يكتب ـ نظريا او تطبيقيا ـ ليساعد القارىء على فهم العمل الفني وتذوقه بالطريقة التي يراها صالحة، او يكتب ليساعد المبدع بالشكل الذي يعين على تقدم الفن وتطوره، وقد يجتمع كل ذلك في العمل النقدي، فهل كانت مهمة صلاح عبدالصبور في تحقيق ذلك؟ واذا حصل ان يجد المرء جزءا من بعض ذلك، فانه لا يصلح ان يعمم كقاعدة يمكن الدفاع عنها. ربما الشيء الوحيد الذي يقرب بين الاثنين هو تلك الكتابات التي تطمح ان تغير من مسيرة نوع ادبي هل حققت تلك الانعطافة المتميزة ام لا. من تلك الكتابات روب كرييه في «نحو رواية جديدة» ان كتابات من هذا النوع، ظهورها اثناء فترة التحولات، لما لها من اهمية تؤدي على نحو لتثبيت القاعدة الجديدة في الشعر او في القصة او المسرح. ريادة للمبدع نفسه قبل ان ياتي دور النقد بما يملكه من اقول لقد كان هناك شعر السياب ونازك والبياتي الذي خرج على المالوف، ثم جاء الشاهد النقدي الذي درس الظاهرة، فكان قضايا الشعر المعاصر» وكتاب الدكتور احسان عباس عن البياتي».

التوافق الذي يجمع بين نوعي الكتابة، فان ما درج عليه الجيل، يعبر عن رأي ذاتي كثيرا ما يتصف بالحماس، الذي في نفوس القراء الذين سوف لا يعجبون بالعمل الادبي نفسه وهو يتسلل الى العمل لاقتناص النقطة المحورية التي وفي كل الاعمال الابداعية. ان اقتناصها هو ليس الغرض الدوران حولها بالطريقة التي تكون تلك النقطة الجوهرية اقرب ان روب كرييه في فصول كتابه الذي تحدث به عن الرواية قبله، كان ينظر اليها من زاوية النقيض الذي جاء به. الكاتب مبدعا اكثر منه ناقدا، وذلك يتوضح في ميدان رغبة الكاتب في اظهار نفسه بحيث يطغى على الاديب الذي وانه لا ينفذ الى العمل الابداعي من الداخل دون ان تربطه محددة، من تلك التي تربط الناقد بالعمل، ان كتابته مسؤولة عن فلسفته في الحياة، وموقفه من مشاكل عصره، والنتيجة هي لا يعينها بلورة فكرة نقدية تصاغ صياغة مذهبية شاملة، حكما احاديا يؤكد على اتجاه يؤكده المبدع في آثاره، ولا يهم الكاتب المثالب او عناصر النجاح، او انه يفعل ذلك بهدف بعض الاتجاهات ودفعها عن طريقه.

يلحق كتابات المبدعين من هذا النوع بالدراسات التي يكتبونها لا يمكن ان تساعد الناقد في اضافة الكثير مما يخفى عليه في المبدع، اقول ذلك منطلقا من ان المبدع الذي يدرس عملا ما، على نفسه رقابة فيها الكثير من المسؤولية، وهي لا تخرج عن منه للكشف عن شخصيته، او هي عملية تحويل ما هو ذاتي او ما هو موضوعي الى ذاتي.

ابن خلدون لسانيا

الخروج من سلطة النحاة

● غسان عبد الخالق

لعلّ عرضا تحليليا عابرا لمواقف ونظرات ابن خلدون تجاه قضية النحو يسلمنا الى نتيجة خاطئة مؤداها ان ابن خلدون وقف موقفا ايجابيا من النحو والنحاة او على الاقل موقفا حياديا غير ان حقيقة موقفه ستبدو مختلفة تماما لو اننا عرضنا ما تقدم من اراء ونظرات على غيرها مما تناثر في معرض كلامه على مسائل اخرى تحت عناوين مستقلة. وهذا ما يدفعنا الى تاكيد ما اشرنا اليه في مستهل استعراضنا لقضية النحو عند ابن خلدون من انه ما من كلام اكثر تضليلا في المقدمة من كلامه على علم النحو.

وأول ما نحب التوقف عنده هو راي ابن خلدون في الموقع الذي يحتله علم النحو بين العلوم وهل هو مما يقصد الى تعلمه بالذات ام هو ما لا يقصد الى تعلمه بالذات.

يعقد ابن خلدون في مقدمته فصلا صغيرا على جانب كبير من الاهمية تحت عنوان فصل في ان العلوم الالية لا توسع فيها الانظار ولا تفرع المسائل وترتد اهمية هذا الفصل الى انطوائه على راي ابن خلدون الواضح في مسالة مراتب العلوم وهي مسالة تدخل في باب فلسفة العلوم وعلى تماس تام مع مسالة فلسفة المنهج بدقة تامة يقسم ابن خلدون العلوم المتعارف عليها قسمين.

● علوم مقصودة بالذات كالشرعيات من التفسير والحديث والفقه وعلم الكلام وكالطبيعيات واللاهيات من الفلسفة فلا حرج في توسعة الكلام فيها وتفريع المسائل واستكشاف الادلة والانظار فان ذلك يزيد طالبها تمكنا في ملكته وايضاحا لمعانيها المقصودة.

● علوم هي الية وسيلة لهذه العلوم كالعربية والحساب وغيرهما للشرعيات وكالمنطق للفلسفة وربما كان الة لعلم الكلام ولاصول الفقه على طريقة المتاخرين فلا ينبغي ان ينظر فيها الا من حيث هي الة لذلك الغير فقط ولا يوسع فيها الكلام ولا تفرع المسائل لان ذلك مخرج لها عن المقصود اذ المقصود منها ما هي الة له لا غير.

ولسنا في حاجة الى الزعم بان كلمة العربية (الواردة) في النص الذي اوردناه انفا انما تتصرف على الخصوص الى معنى واحد هو علم النحو بدليل ما ضربه ابن خلدون من امثلة لعلوم الية حيد بها عن غايتها فقال: (وهذا كما فعل المتاخرون في صناعة النحو وصناعة المنطق واصول الفقه لانهم اوسعوا دائرة الكلام فيها واكثروا من التفاريع والاستدلالات بما اخرجها من كونها الة وصيرها من المقاصد)

ان هذا التصنيف الخلدوني الحاسم يظهر موقفا ما كان لنا ان نلمسه بدقة في معرض كلامه على النحو الذي جاء مباشرة بعد توطئته لفصل (علوم اللسان العربي) وقال فيه: اركانه اربعة: وهي اللغة والنحو والبيان والادب ومعرفتها ضرورية على اهل الشريعة اذ ماخذ الاحكام الشرعية كلها من الكتاب والسنة وهي بلغة العرب ونقلتها من الصحابة والتابعين عرب وشرح مشكلاتها من لغاتهم ففي هذه التوطئة تاكيد ضرورة المعرفة وفيما اشرنا اليه من تصنيف للعلوم توضيح لحدود هذه الضرورة.

واذن فلنا ان نقرر مطمئنين ان ابن خلدون لم يعد في تقديره لموقع علم النحو بين العلوم النظر اليه على انه علم ثانوي او الة ووسيلة وهو تقدير يكمل من الناحية المنهجية قناعة ابن خلدون من الناحية التاريخية بان الحاجة الى هذا العلم قد كانت ماسة لما كان القران والحديث متنزلا باللسان العربي وهما اصلا الدين والملة تاسيسهما وانغلاق الافهام عنهما بفقدان اللسان الذي تنزلا به فاحتيج الى تدوين احكامه ووضع مقاييسه واستنباط قوانينه وصار علما ذا فصول وابواب ومقدمات ومسائل سماه اهله بعلم النحو وصناعة العربية "و" ان العناية بلسان مضر من اجل الشريعة حمل ذلك على الاستنباط والاستقراء وليس عندنا لهذا العهد ما يحملنا على مثل ذلك ويدعونا اليه).

وفي الحقيقة فان هذا التصنيف لا يعدم مسوغا من الناحية المنهجية اذ كلما خرجت هذه العلوم الالية عن المقصود (صار الاشتغال بها لغوا مع ما فيه من صعوبة الحصول على ملكتها وربما يكون ذلك عائقا عن تحصيل العلوم المقصودة بالذات لطول وسائلها مع ان شانها اهم والعمر يقصر عن تحصيل الجميع على هذه الصورة فيكون الاشتغال بهذه الالية تضييعها للعمر وشغلا بما لا يغني وربما يقع فيها انظار لا حاجة بها في العلوم المقصودة فهي من نوع اللغو وهي ايضا مضرة بالمتعلمين على الاطلاق لان اهتمام المتعلمين بالعلوم المقصودة اكثر من اهتمامهم بوسائلها فاذا قطعوا العمر في تحصيل الوسائل فمتى يظفرون بالمقاصد فلهذا يجب على المتعلمين لهذه العلوم الالية ان لا يستبحروا في شانها وينبهوا المتعلم على الغرض منها ويقفوا به عنده.

مسوغات ابن خلدون كما نلاحظ يمكن اجمالها في مسوغين.

● مسوغ في حقل المعرفة يتمثل في عبث الانشغال بالعلوم الجزئية الالية (النحو المنطق الحساب) على حساب العلوم الكلية المقصودة لذاتها (الشريعة الفلسفة الطبيعة)

● مسوغ في حقل المنهج يتمثل في الضرر الذي يلحق بالمتعلم عندما تضيق عليه مداخل العلوم فيحول ذلك دون ظفرهم بالعلوم المقصودة لذاتها.

وما دمنا في سياق الحديث عن الاولي والثانوي والاصول والفروع فحري بنا اذن الالماح الى موقف اخر لابن خلدون يتصل بجملة مواقفه من قضية النحو لم يتضح لنا في معرض كلامه على النحو وهو اعتقاده بان كثرة الاختصارات مخلة بالتعليم مؤكدا عدم الفائدة من اتجاه (كثير من المتاخرين الى اختصار الطرق والانحاء في العلوم يولعون بها ويدونون منها برنامجا مختصرا في كل علم يشتمل على حصر مسائله وادلتها باختصار في الالفاظ وحشو القليل منها بالمعاني الكثيرة من ذلك الفن وصار ذلك مخلا بالبلاغة وعسرا على الفهم وربما عمدوا الى الكتب الامهات المطولة في الفنون للتفسير والبيان واختصروها تقريبا للحفظ كما فعل ابن الحاجب في الفقه واصول الفقه وابن مالك في الفيته والخونجي في المنطق وامثالهم)

ومسوغات اعتقاد ابن خلدون في هذا الصدد ليست ببعيدة عن مسوغات اعتقاده ان العلوم الالية لا توسع فيها الانظار بل تكاد تكون ذات المسوغات فهو يرى ان كثرة الاختصارات المؤلفة في العلوم ومنها مخلة بالتعليم (وذلك لان فيه تخليطا على المبتدىء بالقاء الغايات من العلم عليه وهو لم يستعد لقبولها بعد.... ثم فيه مع ذلك شغل كبير على المتعلم بتتبع الفاظ الاختصار العويصة للفهم بتزاحم المعاني عليها وصعوبة استخراج المسائل من بينها لان الفاظ المختصرات تجدها لاجل ذلك صعبة عويصة فينقطع في فهمها حظ صالح من الوقت ثم بعد ذلك فالملكة الحاصلة من التعليم في تلك المختصرات اذا تم على سداده ولم تعقبه افة في ملكة قاصرة عن الملكات التي تحصل من الموضوعات البسيطة المطولة بكثرة ما يقع في تلك من التكرار والاحالة المفيدين لحصول الملكة التامة واذا اقتصر عن التكرار قصرت الملكة لقلته كشأن هذه الموضوعات المختصرة فقصدوا الى تسهيل الحفظ على المتعلمين فاركبوهم صعبا يقطعهم عن تحصيل الملكات النافعة وتمكنها).

نخلص من هذا الى ترتيب نتيجتين من وجهة نظر ابن خلدون هما: ثانوية النحو كعلم ولخلال المؤلفات النحوية المختصرة بعلم النحو

ما ابعد هاتين النتيجتين عن منطوق كلام ابن خلدون على قضية النحو عندما تكلم عليه بشكل محدد وما اقرب هاتين النتيجتين من منطوق ابن حزم الظاهري عندما تكلم على مراتب العلوم وحدود ما يحتاجه طالب الحقائق فقرر بكل الوضوح و"حسم اللذين امتاز بهما ما قرره ابن خلدون بتفصيل اكثر وتحديد للمظان التي يستقى منها النحو فقال:

(ولا بد لطالب الحقائق.... من مطالعة النحو ويكفيه منه ما يصل به الى اختلاف المعاني بما يقف عليه من اختلاف الحركات في الالفاظ ومواضع الاعراب منها وهذا مجموع في كتاب (الجمل) لابي القاسم عبدالرحمن بن اسحق الزجاجي الدمشقي.

ولا يل ما اشد قربهما من منطوق ابن مضاء الظاهري حين اراد ان يبين حدود ضرورة المعرفة بالنحو فقال.

(واني رايت النحويين ـ رحمة الله عليهم ـ قد وضعوا صناعة النحو لحفظ كلام العرب من اللحن وصيانته عن التغيير فبلغوا من ذلك الى الغاية التي اموا وانتهوا الى المطلوب الذي ابتغوا الا انهم التزموا ما لا يلزمهم وتجاوزوا فيها القدر الكافي فيما ارادوه منها فتوعرت مسالكها ووهنت مبانيها وانحطت عن رتبة الاقناع حججها حتى قال شاعر فيها:

ترنو بطرف ساحر فاتر   اضعف من حجة نحوي

على انها اذا اخذت الملخذ المبرأ من الفضول المجرد عن المحاكاة والتخييل كانت من اوضح العلوم برهانا وارجح المعارف عند الامتحان ميزانا ولم تشتمل الا على يقين او قاربة من الظنون)

هذا قول ابن مضاء فيما يتعلق بتزيد النحاة ومبالغاتهم اما فيما يتعلق بكون النحو محض الة او وسيلة فانه لم يعد ما ذهب اليه ابن خلدون وبعبارة خلدونية فهو (علم بكيفية لا نفس كيفية) لانه يصف وينظم الكلام ولكنه ليس عين الكلام انه علم صوري يعصله عن واقع اللغة المسافة نفسها التي تفصل رجلا بصيرا بالخياطة او التجارة قادرا على وصف خطوات هذه الصناعة نظريا لكنه غير ممارس لها عمليا.

ولما كان الوصف فعلا ولما كان ثمة صفة تعود من الفعل للذات كما جاء في احدى عبارات ابن خلدون ولما كان (العلم بقوانين الاعراب انما هو علم بكيفية العمل وليس هو نفس العمل) فان من البداهة ان نجد (كثيرا من جهابذة النحاة والمهرة في صناعة العربية المحيطين علما بتلك القوانين اذا سئل في كتابة سطرين الى اخيه او ذوي مودته او شكوى او ظلامه او قصد من قصوده اخطأ فيها عن الصواب واكثر من اللحن ولم يجد تاليف الكلام لذلك والعبارات عن المقصود على اساليب اللسان العربي وكذا نجد كثيرا ممن يحسن هذه الملكة ويجيد الفنين من المنظوم والمنثور وهو لا يحسن اعراب الفاعل من المرفوع ولا المرفوع من المجرور ولا شيئا من قوانين صناعة العربية.)

هكذا يخرج ابن خلدون النحو والنحويين من دائرة البلاغة فهل كان اول من فعل ذلك قطعا لا فقد سبقه الى ذلك ابن شهيد وحمل على قصور النحويين ومعلمي اللغة وفي مقدمتهم ابن الافليلي ابراهيم بن محمد (ت ٤٤١ هـ) فالحكاية قديمة اذن ولها جذور اندلسية راسخة.

على ان ابن شهيد لما حمل حملته الشعواء على النحويين نافيا ان يكون معلمو العربية محسنين لتعليم البيان ونافيا ان يكون البيان شيئا يمكن تعليمه فانه لم يعد في حملته هذه دائرة النحو العربي الخاص باللغة العربية الفصيحة على حين ان ابن خلدون وسع الدائرة كثيرا فاعتبر ان ثمة بلاغة اخرى يمكن ان تقوم خارج دائرة اللغة الفصيحة وادابها لا مدخل للاعراب فيها ولا عبرة (خرفشة النحاة اهل صناعة الاعراب القاصرة مداركهم عن التحقيق) ولكنها تحتكم الى العرف اللساني السائد والقرائن المصطلح عليها.

بقيت مسالة مهمة نختم بها هذه المناقشة لموقف ابن خلدون الحقيقي من قضية النحو هي موقفه من بعض اركان النحو العربي اعني القياس والعلل.

ما من نص بين ايدينا يمكن ان نستند اليه لنحكم حكما قاطعا على موقف ابن خلدون من هذه الاركان على اننا لو سحبنا موقفه من القياس في اللغة على موقفه من القياس في النحو لخرجنا بمحصلة مؤداها اطراحه القياس في الغالب وعلى اية حال فان لنا في قناعة ابن خلدون المتمثلة في كون اللغة اكثر شمولا واتساعا من النحو الذي هو ليس سوى حكم من احكام اللسان كما يقول ما يدفعنا الى الاعتقاد بان اطراحه القياس في اللغة عموما لا بد منسحب على القياس في النحو ولما كان القياس يستدعي بالضرورة العلل اذ لا قياس دون علة فاننا نميل ايضا الى الاعتقاد باطراحه العلل ترتيبا على قوله (... لا تثبت اللغات بقياس ما لم نعرف استعماله على ما عرف استعماله بجامع يشهد باعتباره في الاول شأن القياسات الفقهية فيثبت الخمر النبيذ باستعماله في ماء العنب باعتبار الاسكار الجامع لان شهادة الاعتبار في باب القياس انما مدركها الشرع الدال على صحة القياس من اصله وليس لنا مثله في اللغة الا بالعقل وهو محكم).

لا بل ان في تمهيده لهذا الاحتجاج بالقول (واعلم ان النقل الذي تثبت به اللغة انما هو النقل عن العرب انهم استعملوا هذه الالفاظ لهذه المعاني لا نقول انهم وضعوها لانه متعذر وبعيد ولم يعرف لاحد منهم) الذي جاء في سياق نقض القول بالوضع في مسالة اصل اللغة ما يتطابق مع تاكيد الظاهريين على ان الصواب في رفع زيد من قولنا (قام زيد) هو القول: كذا نطقت به العرب وليس لانه فاعل وكل فاعل مرفوع اذ يترتب على هذا القول السؤال ولم رفع الفاعل.

وقد عبر ابن حزم عن اعتقاده بتهافت العلل بالقول (كلها فاسدة لا يرجع منها شيء الى الحقيقة البته وانما الحق من ذلك ان هذا سمع من اهل اللغة الذين يرجع اليهم في ضبطها ونقلها وما عدا هذا فهو مع انه تحكم فاسد متناقض فهو ايضا كذب لان قولهم كان الاصل كذا فاستثقل فنقل الى كذا شيء يعلم كل ذي حس انه كذب لم يكن قط ولا كانت العرب عليه مدة ثم انتقلت الى ما سمع منها بعد ذلك.

لن يطول الانتظار

● محفوظ فضيل التل

يا قلب اني راحل
ولسوف امضي عاجلا
ولسوف تطوي صفحة الايام
في الزمن القريب
ولن يطول الانتظار
فقد دنت
او اوشكت
هذي الحقيقة
ان ذهبت الى النهاية طائعا
او رغم انفي مكرها
ان النهاية مرة
فالمرء لا يقوى على ماساتها
فيما نشاء
على طريق ميتة
او في دروب كلها بشرى
وذكرى حلوة
او مرة
او ان قمنا
حيث لا تلقى سوى موت ونار
مهما لبثت
لسوف امضي
غير اني سوف اذكر ليلة،
بليلة!!
ما كان مثلك في الزمان
ولا رأيت الليل يملأ مثلها
في الحب قلبا
او ديار
يا قلب لا تحزن على ما انت فيه
ولا تهن
فالكل يمضي للنهاية
كلنا نمضي
وان طال البقاء
على طريق الانتظار
هذي حياتك
اوشكت ان تنتهي
في فجر يوم قادم
او جنح ليل حالك
ياتي بلا اقمار
فالموت ات
سوف امضي في طريق الغاب يوما
او هنا
او حيث سرنا
في طريق لم تكن يوما بها
لكن بلا شك سامضي
في بقايا خفقة
او في غيابة نوبة
يوما سامضي
مثلما تمضي نجوم الليل
اذ ياتي النهار
يا قلب اني راحل
فالموت ات لا محالة
لا يضير المرء ان ياتي
وان يمضي القطار

قراءة أولية في عتم التدوير

حركية الدوران ودوام الظاهرات بين المكبوت والمكتوب

● باسم الطويسي

ان النموذج عندما يثبت في نقطة سكونية لا تقبل التغيير او التجديد مع الزمن يصبح جهازا ميتا لا حياة فيه فهو جهاز صوري يتطلب موتا كما يتطلب برودة، فالدائرية التي تجتر الشوق لإعادة انتاج النموذج التاسيسي للدين وللدولة والدنيا تؤكد دوما قياس الغائب على الشاهد ليس في تصوراتها لحل لزمة السلطة التي تراجع النموذج الاول على اعتابها بل في الفقه والنحو وفي القضايا النظرية والإيديولوجية والكلامية والفلسفية اي ان النمذجة السكونية التي تخرج النموذج الاول من تجلياته الكبرى وتطالب بسكونيته قد اخذت على عاتقها مهمة انتاج المعايير واجترار القيم والعقائد الإيمانية التي اوجدها وثبتها رؤساء المدارس من الائمة والمجتهدين

وبهذا تقع هذه الرؤية في صياغة جديدة من الادلجة وهي ليست ادلجة التبعية للآخر بل في دوائر الانشطة الايديولوجية التي حددها المؤسسون للمدارس الفقهية والكلامية دائرة ملك وابي حنيفة والشافعي

وابن حنبل، دائرة جعفر الصادق وابن بابوية ودائرة جابر ابن زيد الازدي، وغيرهم ممن كان لانشطتهم

الايديولوجية قيمة واهمية تاريخية كبرى في حينها. ولندلل على ما ذهبنا اليه من اثر الادلجة على دوام

الظاهرات وحركية الدوران في اشكالية التعاطي مع النموذج الاول تاخذ تصورين احدهما تراثي نظري وهو

مشروع ابن رشد والثاني في الممارسة المعاصرة للدولة

القطرية العربية، يخرج مشروع ابن رشد من فكرة اساسية مفادها ان تمزقا حدث في امة المسلمين طال به العهد والتمزق يرجع الى فوضى حدثت في الاذهان وينبغي وضع حد لها بالرجوع الى بنية فكرية ثابتة وهذه البنية اي مشروع الحل لديه ظهرت مرتين في التاريخ بصورة مكتملة، الأولى صاغها ارسطو (الحد الابعد لما يمكن ان يصل اليه العقل البشري ـ وجهة نظر ابن رشد) وفي المرة الثانية، المرحلة التاسيسية للدولة الإسلامية وفق فهمها للوحي القراني. اذن في تصور ابن رشد الامة كلها مدعوة ان تنظر الى الوراء من خلال العودة الى النموذج التاسيسي الأول وتتبنى المنهج الارسطي والفلسفة اليونانية وهذا يعني لديه الاستغناء عن الحشد الهائل من الفقهاء والمتكلمين عبر العصور وكان هذا التصور يفرض على التاريخ الا يلتقي ابن رشد والغزالي ابدا.

اما الدولة القطرية الناشئة بعد الاستقلال فقد سعت نحو البحث عن مشروعية مستندة الى التراث الاسلامي لكي تدعم سلطتها وتبرر وجودها الانفصالي، ولذلك يلجأ القادة الذين عادة ما يوصفون بالالهام حسب الغطاء الإيديولوجي التراثي الذي يطرحونه الى ربط ممارساتهم الاقتصادية والتعليمية والقضائية بالإسلام، وهذا ليس بعيدا عن اثر حركة الاستعمار الغربي على الوطن العربي فقد قام بعملية فك وبناء مزدوجة من خلال فك البنيات التقليدية التي تقف في وجه مشروعه وبناء بينات جديدة تتفق واهدافه عبر فصل البنيات الاقتصادية وعزلها عن بعضها البعض ودمجها في الاقتصاد الرأسمالي الشيء الذي جزأ البنيات السياسية والاجتماعية وهزها، وباتت ترضى بدوام هذه الظاهرة وتبحث عن مشروعيتها بالتراث. المعطيان الثاني والثالث، وهما الحراك الإجتماعي وفق حالة دوام الظاهرات واثر كبت المكبوت التاريخي وسلطة المكتوب يتداخلان بعضهما ببعض. نلاحظ ان وجود النظام القبلي دليل على عدم التوطن في الارض وبالتالي تصور عدم الحراك الإجتماعي المنتظم اتجاه الدولة والتمدن. لذا يفترض هذا التصور الوقوع دوما في دائرة المركزية الشرقية (المجتمع الآسيوي، الاستبداد الشرقي) والجمود اللامتحرك. التساؤل الذي يطرح كيف تم اسقاط الفرضيات المسبقة والخلفيات ذات القوالب الجاهزة على واقع حركية المجتمع والفكر في الحالة العربية لترسيخ بؤر الجمود وتعميم الثبوتية ودوام الظاهرات، ولا يمكن قراءة ذلك الا عبر زاوية المكبوت والمكتوب في الحوار مع الآخر وفي حوار الذات، حيث نجد بحوار الآخر قد انبثقت الدراسات المعاصرة بحركية دوام الظاهرات عن اسقاط ادبيات الاستشراق التقليدية على الحالة العربية الاسلامية وفرض نتائج الدراسات المغايرة كحقول ابحاث المجتمعات الاسترالية او محيطات القبائل الافريقية او القبائل الجيرمانية، وكلها لم تكن تملك ثقافة مكتوبة.

إن ثمة فارقا هو الفيصل في المسالة يصب مباشرة في موضوعة دوام الظاهرات وهو حالة الانتظام الذاتي التي اوجدها النظام القبلي الذي افرز الولاء ذا الطابع الرمزي والتعاقدي وهي حالة تعكس نظام الاكراه الاقطاعي الذي ساد في اوروبا. وامام انغلاق الحراك السياسي نحو السلطة والدولة ماذا نتوقع ان يكون شكل الحراك الاجتماعي بصورة عامة. من الطبيعي ان ياخذ الحراك السياسي منحى عنفياً. ويكون حتما في حالة الاكراه الأوروبي اكثر تسريعا.

ان تأخر انفجار المكبوت التاريخي العربي احد الاسرار الكبرى لحركية الدوام والدوران. وفي ظل عدم توفر الإسعاف الكامل من المكتوب لابد من البحث عن اداة داخل اطار منهج النقد والتفكيك يكون جانبها الاول استنطاق المكتوب لاخراج المكبوت، وجانبه الآخر تحريض اكبر قطاعات ممكنة من الجماهير لاخراج مخزون المكبوت النفسي والاجتماعي لديها لكي تعي واقعها وتقول كلمتها بعيدا عن الاسطرة او الادلجة، ادلجة الذات او الآخر.

لعبت الادلجة السياسية للتراث دوراً كبيراً في اسطرته عندما غلبت الرؤية الموضوعية التي تاخذ المشهد التراثي من زيف الدوائر الكبرى التي صاغتها ادوات السيطرة المركزية القديمة الى افاق نظرية التقدم الموازي للزمن ولم تنج حتى المرحلة التاسيسية الأولى للتراث العربي الإسلامي ايضاً من هيمنة الادلجة السياسية المعاصرة، والتي طالما حجمتها في قوالبها الفاشرة البعيدة عن كينونتها الأولى الحافظة لسيرورة التقدم ضمن معاييرها وشروطها الخاصة.

لقد افرزت الادلجة السياسية المعاصرة للتراث ظهور منهجية عامة تعيد صياغة التراث وتعيد انتشاله من وهم الصياغة الجاهزة والوصفات المطلقة. عندما كان نهجاً جهوياً بشكل حالة تدوير اخرى تستمد شروط استمرارها من حالة التدوير القديمة التي اعقبت مرحلة الاربعين عاما الاولى اي مرحلة التاسيس التي انتهت بعلم الجماعة (٤٠ هـ) الذي افترقت فيه الجماعة العربية الإسلامية حول حل لزمة السلطة التي واجهت المجتمع الإسلامي انذاك.

وفي حالة دوام الظاهرات التي تفرزها حركية الدوران نعود نمتلك الماضي، ولكن اي ماضي؟. انه ذلك الزمن الدوراني الذي يعيدنا إلى التساؤل عن العلاقة بين الدائرة والدوار، وسر غياب الرؤية الواضحة في مشاريع النهضة المتتالية وفي فهمها للتراث وللتقدم.

ان بؤر النظرية النقدية الموضوعية لم ينضب منه التاريخ العربي الإسلامي في اي فترة من فتراته بل كانت دوما في صلب تيار العقلانية التي تواجدت دوما الى جانب النقيض وهنا يوجد ثابت يمكن ان يوصلنا الى فهم ولو اولي لدوام الظاهرات في الفكر والمجتمع العربي الاسلامي واسقاطاتها الضدية في استمرارية هذا الدوام في نماذج الفكر العربي المعاصر، وهذا الثابت هو دوران المكبوت والمكتوب.

فعندما يحاول الانسان الوثوب إلى الامام عن حاجز ما، فإنه لا بد ان يرجع خطوة الى الخلف، ولكن هذه الخطوة تلقائية تمده بشحنة الوثب دون لي عنقه لتتحنط باتجاه الخلف، ربما ينطبق هذا المثال على الذهنية الدائرية التي يتلاشى لديها الشعور بالزمن، وتعيش وهم التقدم، اذ ان العودة الى الخلف بمثابة ضرورة التقدم الأولى، اي العودة الى تفكيك حقول الالغام التاريخية ودراستها بعقلانية، فالحقيقة طالما ضيعت وورس عليها الكبت ولم تكتب في صحيح هندسة التدوير، فمنهج التفكيك يجب ان يبدأ من حقل المكبوت التاريخي الذي لم يكتب وعلى نتائج قراءاته يمكن ان نعقد المحاكمات التاريخية على اختلاف حقولها المعرفية. وهنا نطرح المعطيات التالية كاشارات اولية لحركية الدوران ودوام الظاهرات في المجتمع والفكر العربي الإسلامي:

● علاقة العقلانية العربية بالنموذج، وبالتحديد النموذج التاسيسي الأول الاربعين عاما الأولى من عمر الدولة الإسلامية.

● فهم الحراك الاجتماعي في البنية العربية الإسلامية وفق معطيات دوام الظاهرات التي تميز الفكر العربي الإسلامي.

● دوام حالة كبت المكبوت التاريخي واثره في تشكيل الذاكرة الجماعية ومرجعيتها الدينية والقانونية والاخلاقية والتاريخية.

العودة الى قراءة المعطيات الثلاثة السابقة نقديا وفق ما جاءت به القراءات المعاصرة وانعكاسها على الممارسة في الواقع العربي تريناكيف لدخل المشهد التراثي في صيغ الادلجة التي ترفض الحوار حتى مع نفسها وتبنى ذاتيا شروطا للقطيعة المعرفية وكان هذا المشهد يشبه التسكع في زقاق ضيق من ازقة التاريخ المزدحمة ويرفض مفارقته.

قصيدتان

● وداد الجوراني

اهداء الى الشاعر احمد المصلح

أنا حزين!!

كم
من أمام منتداه
ذي يأكل حزنه
ل حوله عتيق،
ت الحروف على حنجرته
العبارة
حزين،
له النداء معادا
ف على زهرته،
القلم
الزهرة، ملفتا يحملها
كل حنجرته
لون شراينيه
تجد في الشتاء الملقي
زهرته البيضاء
حزنك الجليل.. يا سيدي
زهرتك البيضاء،
الربيع ياتي
بلون الشمس والمطر،
وبمزيد من الحزن والزهور

«همزة الوصل»

واقفة على بحيرة الحياة
قدماي تحملاني
وتحملان الارض معي
ان شئت
تطوفان بي الدنيا
وان لم يشاؤوا،
اركل كرة الارض،
اضعها في الملعب الذي اشاء
قدماي، تتلذذان بحرارة الحزن
فوقهما شراييني
وتحتهما شرايين الذهب
وانا همزة الوصل،
اختنق بين قلبي وقلب الارض
فان نبحوني
يمتزج دمي برائحة الامل
لينشقلا سوية.

الرأي الثقافي

الفكاهة الحزينة

في رواية (قبل الاعدام) للدكتور احمد الزعبي

■ زيد خليل القرالة

تتعدد اعمال الدكتور احمدَ الزعبي بين النقد، والقصة، والرواية، فمن اعماله، دراسات نقدية، والايقاع الروائي، ومجموعة قصصية بعنوان (عود الكبريت) واخرى بعنوان (البطيخة) وثالثة بعنوان (البحث عن قطعة صابون)، اما في الرواية فله: (مقدمات الى الحقد) و (اختفاء شاعر) و (وجوه قلقة)، و (قبل الاعدام) واحسب انه الف بعض الاعمال التي لم يتح لي الاطلاع عليها.

وروأية (قبل الاعدام) تريد القول: ان ما يجري في الساعات اكثر مما يجري في السنوات، فقد جاءت شخصية (امير) الراعي في البداية شخصية بسيطة، بلغت التاسعة والاربعين دون اي وجود يذكر، وبعد ذلك ظهر موضوع الاحتفال بعيد الميلاد، ثم الزواج ثم قضية التهم والاعلام، وقد اخبرنا الزعبي عن(امير) الراعي انه اقام الدنيا، ولم يقعدها قبل اعدامه وهذا الاسلوب المزوج بالفكاهة الحزينة المؤلة هو ما اعتاده الزعبي شخصية (امير الراعي) تمثل شخصية الانسان العربي الذي يخفي آلامه واوجاعه ويحاول نسيانها، ويتمسك بالفرح ايما تمسك، فقد قضى هذا الشخص ما يقارب نصف قرن وهو في عالم النسيان لا يعرفه احد، ولم يشعر بأنه فرح في يوم ما، فتشبث بالفرح والحياة، وخطر بباله ان يتزوج.

ان هذه الافراح التي بدأت تطرق باب امير تمثل بداية التحول في شخصيته، وقد بدأت بمراحل التجديد بعد ان سكنها هاجس التجديد.

وبعد ان كانت شخصية لا تنشغل بالامال والطموحات وما يعقبها من فشل او نجاح ، اصبحت الان شخصية اخرى تبحث عن زوجة واصبحت قادرة على تخطي العقد والعقبات التي تواجهها، فقد تقدم لخطبة ثلاث فتيات في اسبوع واحد، ولم يجد الموافقة ومع هذا فهو لم ييأس (وقد تقدم امير لخطبة ثلاث نساء في اسبوع واحد من مختلف الاعمار والاشكال، والمستويات الثقافية والطبقية، ولكنه لم يحظ بموافقة اي من النساء لاسباب مختلفة، ولظروف متعددة. لم يقنط امير.. بل زاده الصد والرد والرفض اصرارا وعنادا.. وشعر امير ان الفشل في البداية في مثل وضعه هذا امر طبيعي) (الرواية ص ٢٤، ٢٥).

وفي النهاية يجد امير المرأة التي تشاركه حياته، وقد جاءت شخصية امير قلقة جدا،فبقدر محاولة امير التحول والبحث عن الفرح بقدر ما كان يساوره شعور الخوف والرعب، ففي كل فرح او مشروع فرح نجده يغيب ليستحضر في ذهنه المنغصات التي تقف امام فئة من البشر.

(تغمض عينيك فترى سوادا تفتحهما فترى الالوان والاعاجيب، لماغمضت عينيك لنصف قرن فغاب عنك هذا الكون العامر الفسيح، صمت امير فجأة واطرق، شعر ان فرحة هذا ليس مطلقا ولم يعرف بدقة هل لانه لا يعرف الفرح المطلق ام لان الفرح يكون على هذا الشكل يكون كبيرا، ويخفي في طياته خيوط الم وخوف..) (الرواية ص ٣٧، ٣٨) ويمثل هذا الاسلوب إلماعة لنهاية شخصية امير.

لقد عاش امير فرحا آخر وذلك عندما اخذ الجائزة التقديرية ولكن هذا الفرح مشوب بالخوف ايضا، وعندما عاد لم يجد الزوجة، وفي غيابها يكمن جزء من الآلام التي ستحط على راس امير، فقد اتهم بأنه كان السبب في انتحار زوجته ليلة تسلمه الجائزة التقديرية، لقد انتزع الزعبي القدرة الكامنة لدى الانسان من خلال شخصية امير، وفجر من داخله بركانا يعم السلبيات والتناقضات التي نواجهها في حياتنا، فقد اتهم امير بتهم عدة وهو بريء من بعض هذه التهم، ومجبر على القيام ببعضها فقد اكتشف امير ان انجازه واخلاصه على مر السنين يوضع بمستوى جهد انسان آخر مزور ومقامر، وقد دفعه جوعه وحاجته لبعض التصرفات، فلم يحرق الجائزة دون سبب: (نعم انا احرقت الشهادة الفخرية لان ثمنها كان غاليا.. فقدت الحلم الذي انتظرته خمسين عاما بسببها.. فقدت الخطيبة الزوجة المرأة التي احتجت وجنت عند ذهابي .. وقالت لا.. احرقتها عندما نظرت حولي فوجدت صديقا زانيا يتسلم شهادة تقدير.. وآخر زاد التاريخ عهرا ولواطا يتسلم اخرى، وحبيبا كان شاعرا فأصبح زمارا وطبالا تتبعه طبول) (الرواية: ٦١).

ان كثافة الفعل في نهاية الرواية هو اهم مميز لاسلوبها، فقد ظهر رفض امير واحتجاجه عندما قررت المحكمة اعدامه واقتربت ساعته فانطلق ليقتل الجشع، والتزوير، ويحاول تصويب ما يمكن تصويبه من هذا التاريخ المكذوب، (لكني الان اختصر زمن الصعلكة لنصف قرن في ساعة واحدة فقط.. في الرأس والقدمين كفاك كفاك اتعمر قرنا.. وتفرخ ذلا وجبنا وخواء وجهلا وقبلية وكلسا.. كان لابد ان تغرقي ياخالدة، كان لا بد ان تقتلي .. فقد كنت الاقوى، كان لابد ان يموت احدنا، وكنت خؤونا .. وكنت قويا..) (الرواية: ٥٧).

لقد وصل امير الى حالة متقدمة من الوعي فهو يعلم بحكمه السابق ومن هنا وبعد ان حاول ان يختصر نصف قرن في ساعة فانه يحاول حرمانهم من شرف قتله فيعمد الى قتل نفسه (توقف يا امير، ولتكن رصاصتك الاخيرة في رأسك .. أعدم نفسك بنفسك.. لا تمنحهم فرصة اشفاء غليلهم .. لا تمنحهم شرف موتك او لعنته.. هي رصاصة واحدة) (الرواية: ٦٤).

ان هذه الرواية تطرح قضية خطيرة وهي قضية الفساد الممتد الى جوانب الحياة عامة، ومن اهمها الجانب الاقتصادي، تطرح قضية الطبقية الواضحة فهناك فئة تكرشت على حساب فئة تجتر الجوع (بائع الصنوبر اصبح باعة، وسوقه اصبح اسواقا.. خمسون عاما ابتلع جوعي واخرسه .. واسكته امام سوقك امارس الصبر والخواء والعجز والمرض..) (الرواية ٥٥) وقد وصل الفساد الى التاريخ ، فزوروه وغيروا معالمه، واختفت الحقائق: (.. في الرأس واليد.. كاتب تاريخ اخر كذب المؤرخون وان صدقوا.. خمسون عاما.. الف عام وانتم تبيعون وتشرون وتبنون وتهدمون وتبعدون وتقربون وتعسرون وتفلسفون وتتملقون وتتسلقون على جدران هذا التاريخ المسكين المشاع المذبوح المجرح المرقع بأقلامكم الذي يحمر ويخضر ويسود حسب اهوائكم وخوائكم وعصبياتكم دعوا التاريخ يكتب نفسه..) (الرواية: ٥٦):

وعندما يصل الفساد الى تزوير التاريخ فلا بد من السبل والوسائل المختلفة التي تروج لهذا المزور وتجعله مقبولا رهبة او رغبة.

لقد وقف امير مذهولا امام التهم التي نسبت اليه، خاصة وان المحكمة تظهر الادلة والبراهين المزورة بنظر امير: (وعندما تراكمت الاتهامات وتفاجأ بالوقائع والوثائق والبراهين والشهود والماضي والحاضر والصواب والخطأ والجنون والزعيق .. عند ذلك اختلطت الامور في رأسه وادرك وعندما يصل الفساد الى تزوير التاريخ فلا بد من السبل والوسائل المختلفة التي تروج لهذا المزور وتجعله مقبولا رهبة او رغبة.

لقد وقف امير مذهولا امام التهم التي نسبت اليه، خاصة وان المحكمة تظهر الادلة والبراهين المزورة بنظر امير: (وعندما تراكمت الاتهامات وتفاجأ بالوقائع، والوثائق والبراهين والشهود والماضي والحاضر والصواب والخطأ والجنون والزعيق .. عند ذلك اختلفت الامور في رأسه وادرك ان المسألة ابعد مما يرى، وايقن ان الحكم قد صدر قبل ان يحضر وانه لا فائدة ابدا من الدفاع عن النفس) (الرواية: ٥٣).

ومن هنا فان الفساد قد وصل الى القضاء ومن هنا فان الفساد شرس في هذا العالم، او العالم شرس في الفساد.

ان هذا العالم يحتاج لتغيير جذري ومن هنا فان امير الراعي كان يختزن في لاوعيه بدايةالتغيير، فقد داهمه الاحساس بالطوفان وماله من اثر على هذا العالم، ثم تحول المخزون في لا وعيه الى وعي ماثل، الى فعل مكثف (.. قلنا لك الطوفان آت.. كان القطن يملأ اذنيك.. وقلنا لك الطوفان آت كان الزجاج الاسود السميك يحجب الرؤية..) (الرواية: ٥٨).

ومن هنا فقد استطاع امير ان يختصر الزمن، لقد اختصر نصف قرن في ساعة، وهذاينم عن امكانية التغيير بسرعة، فمن الممكن ان نغير فساد وتعفن نصف قرن في ساعة واحدة.

ان هذا الفساد المنتشر جعل امير الراعي يستحضر الماضي بكل آلامه ومن هنا فقد اصبحت عناصر الفساد ظاهرة امامه وما عليه الا ان يفتح النار عليهم (افتح النار بسرعة ودقة.. هذا وحش.. وذاك نعش.. هذا شاعر.. وهذا مرتزق.. وهذا كبيرهم هذا.. وهذا كبيرنا ذاك هذا احرق الزرع .. وذاك قطع النسل.. وهذا شوى العصافير .. وهذا باع الاماني .. وهذا تاجر بها،تاجر بالام والاب والقلم والورق.. وهذا سكت.. وهذا تفرج.. اسقط.. اسقط.. في الرأس والقلب.. اسقط.. انت هربت .. وانت غنيت .. وانت تكرشت .. وانت بغيت.. وانت كفرت.. وانت اختبأت .. وانت كذبت.. وانت عذبت.. وانت ارضت .. وانت زاودت.. وانت احرقت .. اسقط.. اسقط.. ياصانع النعوش والوحوش..) (الرواية: ٥٩) هذا هو الماضي الذي يختزنه امير في ذاكرته، وهو الماضي المرفوض، والتاريخ المكذوب المزور، ومن هنا كان لامير مبرراته في الاحتجاج، وله طريقته ووسيلته التي يحتج بها على هذا المرفوض.

لقد ظهرت بعض التصرفات اللامعقولة في تسلسل الرواية، وهذا طبيعي امام احداث غير معقولة ومقبولة، واللامعقول نمط او أسلوب يتخلل اعمال الزعبي (ولكن امير كان حائرا بسبب تساؤل ولد في ذهنه بعد أن نطق القاضي بالحكم، وهو: ما سبب او ما فلسفة اختيار الشنق وسيلة لتنفيذ حكم الاعدام، لماذا لا يكون الاعدام رميا بالرصاص مثلا، او بالوسائل الاخرى الشائعة..) [الرواية: ٥٠] ان المحكوم بالاعدام ينشغل بالحكم لا بكيفية تنفيذه، ولكن الزعبي يدخل هذا النمط الذي قد يؤدي!) الضحك، الضحك المؤلم كالضحك الذي عرضه غالب هلسا في رواية (الضحك).

ان التشاؤم يتسلل مع تدرج الرواية، فكل فرح مأمول يشوبه التفكير باليأس والخوف والرعب، فنجده يستحضر المنغصات في خياله، ترى هل ينم هذا عن حالة الزعبي الخاصة، ام ينم عن نظرة انسانية عامة تسود هذا العالم، ويؤكد حقيقة ماثلة في هذا الواقع البعيد عن الفرح؟

ومع أن الرواية تظهر بشيء من التشاؤم الا ان معالم الامل موجودة فيها، فأمير الراعي يحمل اسما متناقضا، ولكنه في النهاية اصبح امير الامراء، وهذا ينم عن نقله وتحول ما، وامير كان يعاني وحده، ويحاول وحده ازالة الفساد. ولكنه عندما قرر العمل قبل الاعدام، فانه كان يجد اشخاصا يساعدونه في محاولة التغيير، ورجح انهم من طلابه على اعتبار انه انجز منذ البداية جيلا واعيا وعونا له، وليس حملا عليه: (من اردى الاخر هذا قتيلا.. من سبقني.. احد طلبتي .. احد الجناه.. لا وقت للتفكير.. هذه اشارة عظيمة) (الرواية: ٦٦).

ان الجملة الفعلية هي الاغلب في رواية (قبل الاعدام) وهذا يدل على محاولة الحركة والتغيير والاتجاه نحو الفعل لحدوث هذا التغيير، والرواية مكثفة قصيرة من حيث الكم، ولكنها تختزن كثافة كبيرة من الاحداث والدلالات.

وهذه الرواية يشوبها شيء من ملامح فن القصة، وقد يعود ذلك لكون الزعبي يكتب القصة، كما يكتب الرواية.

رواية «الدخيل»

الزمن الروائي والنموذج الانساني

● د. سليمان الازرعي

تقع رواية «مدانات» في مائة واربعين صفحة، تسرد في مجموعها وقائع اسبوع واحد من حياة الاستاذ «حسان» مدير المدرسة الذي فقد زوجته في سن متأخرة وتزوجت ابنته وابنه، والتحق كل منهما بعالمه الاسري والمهني الخاص. فيما بقي الاب وحيدا يبني عالمه الخاص جداً، ويستمرىء الوحدة التي اعطت حياته ايقاعا رتيبا، انعكس على سلوكه العام ونظرته للاشياء، فاصبح قليل الكلام عميق التفكير، كارها للضجيج، رافضا لان يشاركه حياته اي انسان، حتى الابناء الذين اقتصرت صلتهم به على زيارات منظمة تأخذ في الغالب طابعا رسميا.

لكن هذا العالم الخاص بالبطل، ينهد خلال اسبوع واحد، ويسقط امام الاختبار الانساني الذي يؤكد اجتماعية الانسان كما قرر ابن خلدون : «الانسان مدني بالطبع»، ولا سبيل له غير ذلك.

كل تلك النظم التي اصطفت بتلقائية باثر نمط العيش الرتيب للبطل، وشكلت منظومة دفاعية صارمة حماية لعالمه، سقطت اثر اول لقاء صادق للانسان مع انسانيته... فيما فشلت كل وقائع التماس حتى مع اقرب الناس اليه، ان تخرق نظام حياته، ذلك ان تلك النماذج لم تعد مقبولة للبطل، حين استهواها منطق السوق، وتحولت الى سماسرة مما دفع بالبطل الذي ينطوي على قدر من الاحساس الرفيع بالحياة، الى مزيد من استمراء العزلة.

غير ان هذه العزلة تداهم بنموذج انساني ضعيف مستضعف مشوه مسكين، فتتكسر تلك المنظومة وتنهار مفرداتها واحدة تلو الاخرى !.. مجرد نموذج بشري لا حول له ولا قوة.

فقد استفاق الاستاذ «حسان» صبيحة يوم الثلاثاء، اول ايام اسبوع الرواية، ليجد كائنا مشوها يلتصق بباب منزله، ممزق الثياب منفوش الشعر، مدمى الرأس والوجه... حين اقترب منه ابدى عدوانية غريبة كجرو ذئب شرس... ثم تبين فيه صبية صماء بكماء رجمها الاطفال واهل الحارة ولاحقوها حتى التجأت الى منزله، فبادر الى معالجة جراحها وتنظيفها وتبديل ملابسها وسرعان ما بعث الطمأنينة في نفسها... وهكذا بدأت منظومة العزلة القاسية التي نسجها الاستاذ حسان من حوله تنهار اولا بأول، لدى التقاء النموذجين المقهورين كلا حسب وضعه.

لكن هذا اللقاء يدخل الاستاذ حسان في مواجهة منهكة خلال بقية ايام اسبوع الرواية، اذ يصطف في وجهه كل اهل الحارة، وينضم اليهم ابنه وابنته لطرد «المجنونة» واخراجها من بيته بشتى الوسائل، فيما يتنازعه شعور الخوف والتعاطف مع تلك المخلوقة البريئة الضعيفة، التي اصطلح اهل الحارة على تسميتها بالمجنونة، وراحوا يرجمونها حيثما رأوها، وشعور الخوف من عين الرقابة الاجتماعية القاسية العاهرة:

«الفتاة بالغة، ونحن لا نشك بك ـ سامحنا الله ـ ولكن، لا احد يقبل بوجود فتاة غريبة في منزل رجل. ولا الدين يسمح ولا نحن ولا انت»...

هكذا قال وفد الحارة للاستاذ حسان...

وحين يعود الى بيته في اخر ايام اسبوع الرواية، يجد الباب مفتوحا على مصراعيه وآثار الاعتداء على البيت والصبية المتشردة، من قبل اهل الحارة واضحا في كل مظاهر البيت.

وهنا تنتهي الرواية بانتصار القوة الجماعية الباغية على النبل الفردي، وتسقط كل النزعات الخيرة الكامنة في الانسان، وتتهشم كبناء هش على وقع الخطى الجبارة للموقف الوحشي للجماعة.

اجمل ما في رواية «مدانات» استجابتها التلقائية كشكل وبناء لموضوعها ومضمونها، وذلك من جدليات الواقعية.

فالعزلة والحياة الخاصة للبطل، اقتضت جدليا تقليص شخصيات الرواية، واقتصار حضورها الروائي على ورودها عبر تداعيات البطل، وهكذا اتجه المؤلف بتلقائية طبيعية الى الحوارات الداخلية التي تترجم هواجس وهذيان الذات البشرية، كما اعتمد احيانا على لغة الوصف الخارجي للحدث الروائي عن طريق الرواية.

وقد استطاعت تلك الحوارات الداخلية وذلك الوصف الخارجي الكشف بشكل عميق عن البناء النفسي الذي تقوم عليه شخصية البطل تحديدا، والتي تبرر بدورها مشروعية الحركات «الاساسية» في الرواية عموما ـ متجاوزين الدخول في التفاصيل والانتقال الى شخصيات اخرى ـ ذلك ان الامر سيختلف لدى الوقوف على التفصيلات. بعض الشيء، وسيبتعد عن هذا الحكم كلما ابتعدنا عن شخصية البطل واتجهنا نحو الشخصية التي تمثل القطب الاخر في الرواية، وهي شخصية «الصبية» التي سيكون الحديث عنها مختلفا تماما كما سنرى.

«قبل مجيئك لم اكن اجد من اتحدث اليه، وشيئا فشيئا فقدت القدرة على النطق بما احس به والتعبير عنه. وها انا في ذروة مشكلتي اود ان افصح عما اشعر به، ليس لك بالضرورة فانت لا تسمعين ما اقول... ربما لنفسي، واظنني بحاجة لمكاشفة نفسي بصوت مسموع... وهكذا ترين انك مفيدة رغم الالم الذي سببه وجودك لي... والذي لا ذنب لك به... انني اجد على الاقل من يعتقد بانني اقول شيئا يستحق الانتباه، سواء فهم او لم يفهم ما اقول». ص ٧٥.

تلك اذن هي مشكلة البطل ومن هذا الموقع تنبع مبررات الاحداث اللاحقة ومنطقيتها، لا بل ان الحبكة اصلا تقوم على هذا المرتكز.

وفي مواجهة الشعور بالعزلة، والتفرد في الرؤية الجادة للحياة لدى البطل في عالم السرقة والسمسرة وانهيار القيم الوطنية والقومية والاجتماعية، يزداد تمسك البطل بعزلته، ويجد في الصبية البكماء متنفسا له من هذا الخواء المطبق، فيمعن في تحدي الاخرين... ان اقرب الناس اليه ينتقلون الى الموقع الاخر، ويصبحون امتدادا للعوامل المناهضة لانسانية البطل ووطنيته :

«في ذلك الوقت، قرر العالم، ونحن رفضنا. والان نقبل واسرائيل ترفض، انتبهوا. الوضع خطير جدا ـ قال الاستاذ حسان ويزداد خطورة، أعتقد اننا اذا طالبنا بتطبيق جميع قرارات الامم المتحدة، فسوف نستميل الرأي العام العالمي الى جانبنا ونعزل اسرائيل...

قالت «سعاد» ابنة الاستاذ حسان مخاطبة زوجها :

«لطفي. اجلب المائدة من الصالة». ص ٨٢.

لاحظ هذا الدخول الصارخ والجارح... هذا الاقتحام الفج للبطل وعالمه النقي والمسؤول من اقرب الناس اليه، واستهتارهم باهتماماته القومية والانسانية لمجرد العودة الى حديث السمسرة والكسب السريع والسهل.

ان هذا العالم الفج المحيط بالبطل حد النذالة، هو الذي دفع بالبطل بتلقائية انسانية طفولية الى فتح صندوقه الخاص ليطلع المتشردة على اشيائه وبعض مفردات عالمه المقدس.

وتبدو شخصية البطل مدروسة لدى الروائي الى ابعد الحدود، انها مثله الاعلى ـ على الاغلب ـ ولهذا جاءت صادقة متماسكة وصورة نابضة تعكس جوهرها الانساني في ضعفها وقوتها... انها المختبر الانساني المحايد والاصيل، الذي يمكنك أن تقيس بواسطته انسانية الوحدة البشرية !.. فهي ضعيفة بانسانيتها وهي في اقوى واشد حالات المواجهة، والعكس صحيح !...

ففي يوم الاثنين، ما قبل اليوم الاخير من ايام الرواية، كتب الاستاذ حسان في مذكراته :

«انبلج فجر الثلاثاء الثاني من ايلول، على رجل مسن يعيش بمفرده، ورغم انه والد لرجل وامرأة، ومدير مدرسة، الا ان عزاءه كان فقط في هذا السلام الذي ينعم به في وحدته. ولم يرج من دنياه اكثر من ذلك.

وكان ذلك الفجر بالذات مسكونا بهدأة عظيمة. ولم يدر بخلده ان حدثا مفاجئا لا صلة له به سيغير من ترتيب حياته وانتظامها على النحو الخامل الذي كانت عليه، فقد بوغت لدى خروجه بجسم غريب ملقى في باحة منزله، وتبين له بعد تدقيق النظر انه جسد فتاة مشوهة الخلقة شعثاء الشعر، ضربت بشدة وانبجست دماؤها... ستصبح هذه المخلوقة المشوهة منذ ذلك الوقت محور اهتمامه». ص ١٢١.

وبعد، فان سؤالا كبيرا ومحيرا يبرز امام الناقد ـ على صعيد دراسة الشخصيات بخاصة : اذا كان الروائي قد احسن تحريك شخصية البطل الاستاذ حسان في الرواية بما ينسجم مع مؤهلاتها وبنائها النفسي، وعلاقاتها بكل ما يحيط بها فسجلت في مجموع ايقاعاتها انسجاما تاما متناغما مبررا في كافة الحالات، فهل حقق مثل هذا الانسجام وهو يحرك الشخصية المقابلة، شخصية الصبية، ويسند لها ـ في الرواية ـ المهام المنسجمة مع تكوينها كنموذج بشري محدود الابعاد والقدرات ؟..

لننظر الى هذا النموذج من موقعين :

الاول، من وجهة نظر البطل الاستاذ حسان... كيف كان يرى هذا النموذج الذي دخل حياته بشكل صاعق ؟ وماذا رأى فيه ؟

يلاحظ المدقق اختلالا في رؤية البطل للنموذج المقابل «الطفلة المتشردة» !! فتارة تبدو امامه قصيرة نحيلة تنطوي على هيكل عظمي خاو من اللحم، فيسميها الروائي «طفلة»، وبعد عشرات الصفحات يراها ناهدة رجراجة طويلة الساقين فيتعامل الروائي معها بعبارة اخرى «الصبية» او «الفتاة»... وتارة !..

ومع تنامي اللقاء الانساني بين النموذجين تتغير الرؤية وتتبدل ويظل الامر مبررا للبطل، لكن تلك الرؤية المرهونة بالحالة النفسية للبطل وبوضع محدد للنموذج المقابل تنتقل الى الروائي ـ وهنا الخلل ـ فيضطر لتحريكها بما يراها البطل عليه، لا تحت رقابة الروائي ومن هنا تبدو شخصية (المتشردة) غير مدروسة باحكام، وتبدو وكأنها تضغط ـ كنموذج روائي ـ على المؤلف الانساني، فيستجيب لها، ويحركها بالرغائب، فيما يأمل ان تكون عليه، لا بقدراتها كنموذج روائي محدود.

وقد الزم الروائي نفسه «بزمان» الرواية ـ اسبوع واحد ـ في محاولة منه لاثبات القوى الانسانية الكامنة في البشر، والتي يمكن ان تقتلها عوامل القهر وتطمسها حتى لا يبين منها شيء، ولكنها سرعان ما تتفجر امام اي مناخ مناسب، لتؤكد ان الانسان خير في الاصل، وان الشر طارىء عليه !.. والحقيقة ان هذا الامر لا مراء فيه.

تصص قصيرة جدا

● سلمان السعدي

بعيدا عن الحب

ما زالت تهذي وتهذي... صوتها كان مدويا في مسمعيه... هز رأسه بمرارة... دفع جذعه نحو المقود لكن الخلاص كان بعيدا عنه... وهي ما زالت توضح وتستفسر عن اشياء لا يستطيع ان يحصرها في معنى واحد.

ـ اصمتي قليلا

مدت كفها الى وجهه مداعبة... ركن العربة جانبا... هبط مسرعا الى الجهة الثانية... وبلمح البصر اوقف عربة اجرة وصعد مدفوعا الى سائق العربة.

ـ خذني

ـ اين اين ؟!

ـ الى جهنم

الصراخ

تكون كالحبل المقطوع وهو ينظر الى اطفاله، الدماء غطت كل ملامحه... صرخت طفلته وهي ترى والدها على هذه الحالة وبهذا الشكل الدامي... حاول ان يوضح الامر لها... لكن دون جدوى... استيقظت زوجته دارت عليه كالثعبان... اتجهت نحو الباب واطلقت صرخة

ـ اخرج ... اخرج... اخرج

فتح فمه المليء بالدم... استند على الحائط وهو يسحب طوله... ما زالت الطفلة تصرخ وتصرخ قال كلمة واحدة مغمسة بالدم

ـ شكرا.

لم شمل

قصة: جون شيفر — ترجمة: عامر الصمادي

كانت اخر مرة شاهدت فيها والدي في محطة القطار المركزية، حيث كنت ذاهبا من منزل جدتي الى كوخ استأجرته أمي قرب البحر، فكتبت الى والدي اخبره انني سأكون في نيويورك لتغيير القطار لمدة ساعة ونصف، وطلبت منه ان نتناول الغداء معا اذا امكن، وردت سكرتيرته تقول: انه سوف يقابلني في مكتب الاستعلامات ظهرا في الثانية عشرة تماما، شاهدته قادما بين جموع الناس، كان غريبا بالنسبة لي ـ فقد طلقته امي قبل ثلاث سنوات ومن يومها لم التقيه ـ لكن حالما رأيته شعرت انه ابي ،دمي ولحمي، مستقبلي وقدري، اعرف انني عندما اكبر سوف اكون شبيها به وانني يجب ان اخطط لحياتي ضمن حدوده كان رجلا ضخما حسن المظهر، وكنت سعيدا جدا لرؤيته مرة اخرى.

ربت على ظهري وصافحني قائلا (هاي شارلي) مرحبا يابني، اريد ان اصطحبك الى النادي الذي انتمي اليه لكنه يقع في شوارع الستينات [1] واذا اردت ان تستقل قطارا مبكرا فاظن انه من الافضل ان تحصل على شيء تأكله من مكان قريب وضع ذراعه حولي، شممت رائحة امي كما تشم امي وردة كانت خليطا من الويسكي وكريم ما بعد الحلاقة وملمع الاحذية ورائحة الصوف، وهيبة ذكر ناضج تمنيت لو يرانا اي شخص معا، تمنيت لو انه يتم تصويرنا، اردت تسجيلا للقائنا هذا معا، خرجنا من المحطة وصعدنا جانبا الى الشارع لندخل احد المطاعم وكان الوقت لا يزال مبكرا والمكان خاليا.

كان النادل يتشاجر مع احد عمال التسليم وكان هنالك نادل عجوز يرتدي معطفا احمر ويقف قرب باب المطبخ، جلسنا ونادى والدي النادل بصوت مرتفع وبعدة لغات «هيه انت» بدا صخب صوته في المطعم الفارغ وكأنه لا مصدر له وصرخ قائلا: هل لنا بخدمة صغيرة هنا ثم صفق بيديه لفت ذلك انتباه النادل فتوجه راسا نحو طاولتنا.

ـ سأل النادل: هل كنت تصفق بيديك لي؟ بدا غاضبا

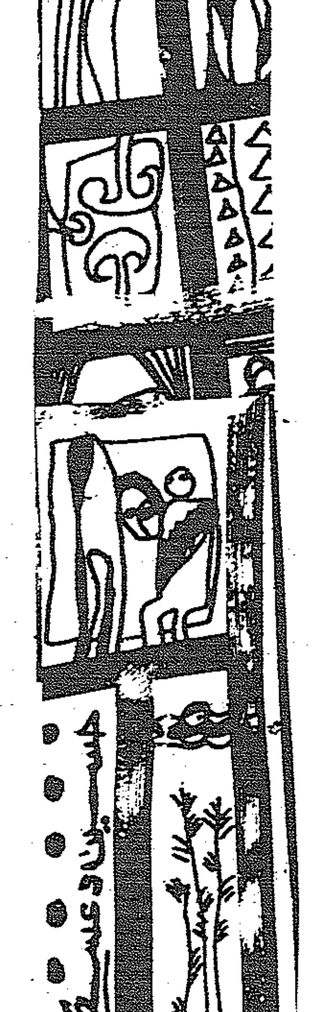
ـ اجاب والدي: اهدأ . اهدأ ايها النادل (بالفرنسية) اذا لم نكن نثقل عليك بطلبنا، اذا لم يكن من المبالغ فيه فيما يسمى بالواجب، تريد قطعتان من فطائر لحم البقر.

ـ قال النادل: لا احب ان يصفق لي احد بيديه

ـ رد والدي قائلا: كان يجب ان احضر صفارتي ، لدي صفارة يمكن لآذان النادل العجوز فقط سماعها، حسنا.. اخرج دفترك الصغير وقلمك وانظر اذا كان بامكانك احضار هذه الطلبية: قطعتان من فطائر لحم البقر. ردد خلفي ما اقوله قطعتان من فطائر لحم البقر.

ـ اجاب النادل بسرعة: اعتقد انه من الافضل لك ان تبحث عن مكان اخر.

ـ قال والدي: ذلك احد اكثر الاقتراحات التي سمعتها في حياتي ذكاء هيا يا شارلي دعنا نخرج من هنا. تبعت والدي من ذلك المطعم الى مطعم اخر، لم يكن محتدا هذه المرة جاء شرابنا وبدأ يستجوبني حول موسم لعبة البيسبول، ضرب حافه كأسه الفارغ بسكينه وبدأ



يصرخ ثانية وبعدة لغات[2] ايها الجرسون، انت، هل يمكن ان نزعجك باحضار كأسين اخرين..

ـ سأل النادل: كم عمر الغلام

ـ اجابه والدي: ذلك ليس من شأنك.

ـ قال النادل: انا اسف ياسيدي، لكنني لن اقدم للغلام مشروبا اخر.

ـ اجابه والدي: حسنا، لدي بعض الاخبار لك، لدي أخبار تهمك، هذا ليس المطعم الوحيد في نيويورك، لقد افتتحوا واحدا اخر عند الزاوية هيا ياشارلي.

دفع والدي الفاتورة وتبعته خارجا من ذلك المطعم الى مطعم اخر، في هذا المطعم الجديد كان كل واحد من الخدم يرتدي سترة ورديه تشبه معاطف الصيد، وكان هناك الكثير من الرسومات للخيل على الجدران. جلسنا وبدأ والدي بالصراخ ثانية «ياسيد الكلاب [3] تاليهو» واشياء من هذا القبيل، نريد شيئا صغيرا على طريقه كأس الوداع وبالذات قطيرتان من لحم البقر.

ـ اجاب النادل مبتسما: فطيرتان من لحم البقر!

ـ قال والدي بحنق: انت تعلم جيدا ما اريد، اريد فطيرتين من لحم البقر، واجعلها سريعة لقد تغيرت الامور في انجلترا الرائعة القديمة كما يقول لي صديقي الدوق.. لنرى ماذا يمكن ان تنتج لنا انجلترا على شكل كوكتيل.

ـ اجاب النادل: هذه ليست انجلترا

ـ قال والدي: لا تجادلني، افعل ما تؤمر.

ـ اجاب النادل: لقد ظننت انك تريد ان تعرف اين انت

ـ قال والدي: من الاشياء التي لا استطيع التسامح حيالها وجود خادم صفيق هيا شارلي.

كان المكان الرابع الذي ذهبنا اليه ايطاليا. قال والدي بالايطالية، بونجورنو هل لديك كوكتيلا امريكيا؟ اجاب النادل: لا افهم الايطالية ياسيدي قال والدي ! هيا.. اخرج منها، انت تفهم الايطالية، وانت تعلم جيدا انك تفهمها واضاف قائلا بالايطالية (هل لديكم كوتيلا امريكيا».

تركنا النادل وذهب ليتحدث مع مشرف الصالة الذي هرع الينا قائلا «انا اسف ياسيدي فهذه الطاولة محجوزة».

ـ اجابه والدي: حسنا دلنا على طاولة اخرى، قال المشرف: كل الطاولات محجوزة اجاب والدي: انا سأحصل عليها، انتم لا تستحقون رعايتنا، هل هذا كل شيء؟ حسنا لنذهب الى الجحيم، هيا لنذهب يا شارلي.

اجبته قائلا: يجب ان الحق بقطاري .

قال والدي: انا اسف يابني، حقا انني اسف جدا، ووضع ذراعيه حولي وضمني اليه سارافقك نحو المحطة واتمنى لو كان هناك متسع من الوقت للذهاب الى النادي الذي انتمي اليه

ـ اجبته قائلا: لا بأس يا والدي قال لي: سأحضر لك صحيفة، سأحضر لك صحيفة لتقرأها في القطار وتوجه نحو كشك لبيع الصحف وقال للبائع سيدي المبجل هلا تفضلت بالتكرم علي باحدى صحفك اللعينه ذات العشره سنتات

اشاح البائع بوجهه بعيدا عنه واخذ يحدق بغلاف احدى المجلات.

ـ قال والدي: هل اطلب منك الكثير اذا طلبت ان تبيعني احدى هذه العينات المقرف من الصحافة الصفراء؟

ـ قلت له: يجب ان اذهب يا والدي، فالوقت متأخر.

ـ اجاب: انتظر لحظة يا بني، انتظر لحظة اريد فقط ان اتخلص من هذه الورطة.

ـ قلت له: الى اللقاء يا ابي ونزلت الدرج مسرعا وركبت قطاري وكانت تلك اخر مرة شاهدت ابي فيها.

١ ـ تقسم الشوارع في مدينة نيويورك الى طولية وعرضية ورقم الستينات من ابعدها من مركز المدينة.

٢ ـ بالفرنسية والايطالية اضافة الى الانجليزية

٣ ـ تاليهو نداء يستعمله الصيادون لتحريض الكلاب.

عصافير الشاعر

● محمد مصطفى ابو رحمة

الفصل الاول

منظر (١)
الباب قبيل نزيف الشاي
حصان ابله
والساعة في كوب الليل تهيىء عقربها للدغ
منظر (٢)
سكر القرشلة بالطعم اليومي
جنوح الشهوة في الدرك الاسفل من قلبي
قال البحر السيد
اوسع من ثقب الصحو

منظر (٣)
للكون ثلاثة جدران
والرابع والسقف والهواء

منظر (٤)

(أ)
الانثى ضجة اقواس تتعقد كي لا ينتظم الظل على صدر الشاعر

(ب)
ما يعدل انثى؟!
لحظة دمج الاشياء بكوب الرغبة
بعض التوت على الكرز الرطب
وزقزقة اللوز تحرض صدر اللحظة للقفز
ما يعدل انثى غير الفجاة كاملة
ما خوذا بالصمت اسوي كرز الدهشة بالتيه

منظر (٥)
من سوا عفن الغرفة
افطار عصافير الشاعر

الفصل الثاني

منظر (١)
هتف الليل السيد
فالبعض لحك النفس الدافىء بالرمل
ولثم الزحف امد لهم جنحي
والبعض تشرنق بالظل ونام

منظر (٢)
الواحدة الان تضج
تافف من جارتها اليمنى
اوحت:
تنشر فضتها فوق العقرب عند
حلول السياح على نافذة المنظار الاحدب

منظر (٣)
ونعام الحي براس حصان
قال الخبز السيد للخيط المصطف بزيق الشارع
المشرط في كف التاريخ ولحم الوقت عماء
الفصل ال...
الان
ياما الان
تصطرع الساعة في كوب الليل
ويلدغني العقرب

الرأي الثقافي

كتاب لعبة الادب: الاسئلة الكبيرة والاجوبة المتواضعة

● خليل قنديل

الاضاءة حول تجربة غوركي قليلة المرجعية



□ الكتاب هذا الهم الحارق.. هل هي ضرورة تحمل في تعاركها الجدلي مع صاحبها (ترخيصها) المنطقي؟ هل هي تورط واغواء يقود صاحبه نحو عوالم سحرية، تجعله يعاود الكرة بغض النظر عن حساب الارباح والخسائر والجرد الروحي.. هل هي فن اللعبة.. اسئلة كثيرة عن الكتابة والادب يحاول فيها كتاب (لعبة الادب) .. لفتحي خليل الاجابة عليها من خلال القاء القبض على وجهات نظر حول مسالة الكتابة والفن والادب عند كل من /تشيخوف، جوركي، موم، ساروريان، تولستوي، فورستر، وفيشر..

● وليام ساروريان يجيب على اسئلة كثيرة ويقدم نصائحه بشأن الكتابة للادباء الشباب من خلال رسالة ضمها كتاب (لعبة الادب) وجهها (ساروريان) الى كاتب شاب كان يبعث اليه بانتاجه غير المنشور.. يقول (ساروريان) حول غموض الفكرة الفنية ومسالة التعبير عنها: (النثر الاولي ان يكون واضحا وسلسا ينبغي ان يفهم القارىء قصدك بالتحديد مهما كان قصدك معقدا فان كنت لاتعرف بالضبط ماذا تعني وكثيرا ما يحس الكاتب قوي ومع ذلك يجد صعوبة في التعبير عن هذا الاحساس بوضوح وفي هذه الحالة عليك ان تقول للقارىء انك لا تعرف بالتحديد معنى ما تريد قوله. والا فعليك الا تعبر عما لا يمكن التعبير عنه بنثر سهل).

وحول كيفية تعامل المبدع مع ذاته يقول (ساروريان) للكاتب الشاب في الرسالة : (انس انك كاتب لم ينشر له انتاجه بعد.. اعتبرانك الكاتب الوحيد في العالم. هذه مسالة في غاية الاهمية، ليس ذلك غرورا ولا ذاتيه. انها ببساطة وجهة نظر ضرورية للكاتب الجاد. ينبغي ان تؤمن بأنك وحدك من بين كل كتاب العالم الذي تكتب قصة الاحياء، احرص على ان تنعم بهدوء داخلي. احرص على ان تكون جزءا من العالم، بقلب نقي، واحرص على ان تكون مرحا وتكون كريما).

ويضيف (ساروريان) .. (عليك ان تكون وحيدا تستطيع ان تمضي بين الاخرين وان تحادثهم وتضاحكهم، ولكن كن وحيدا حتى وانت بين الاخرين عليك ان تظل وحيدا. وان تكون مرهف الملاحظة اكثر من الاخرين، وان تكون اقواهم انها الطريقة الوحيدة لكي تكتب شيئا عظيما).

● الروائي والناقد الانجليزي (ادوارد.م. فورستر) يفرد له مؤلف كتاب (لعبة الادب).. فتحي خليل موجزا لاحد فصول كتابه عن الرواية والفصل المستل هو فصل (الحكاية). حيث يقول (فورستر):

(ان الحكاية هي اهم اركان الرواية، واننا مهما سلطنا الضوء على الاركان الاخرى للرواية، مثل بناء الشخصيات او الاسلوب وكل ما يتعلق بفنية الكتابه الروائية فستظل الحكاية هي النواة العصب، هي ماء الحياة بالنسبة لاي رواية بالمعنى الفني للكلمة).

ويدلل فورستر.. على الطعم الساحر للسرد الحكائي في اي عمل روائي من خلال اعتباره لشهرزاد الف ليلة وليلة روائية عظيمة لا لانها تجيد الوصف، ولا لانها كانت ناضجة في احكامها على الحياة والناس، ولا لانها امتلكت قدرة خلق الشخصيات الحية النابضة، ولا لانها كانت على معرفة بأخبار ثلاث قارات. وعلى علم بحياة عشرات الشعوب.. بل اساسا، لانها كانت تضع يدها على القانون الاساسي لفنها .. فانها كانت تترك الملك معلقا مشغوفا بمعرفة ما حدث بعد ان سكتت شهرزاد عن الكلام المباح بعد صياح الديك.

«وبعد ذلك» يالها من عبارة سحرية.. فان الانسان يجب ان يعلم دائما ما حدث بعد ذلك .. لتتصل النهاية بالبداية، وهذا الشغف بالحكاية شغف بشري، قديم، وشامل ومعاصر كلنا نطلبها لانها عزيزة فينا...

● وفي فصل خاص بالروائي الروسي (اليكسي تولستوي) .. في مقالة له بعنوان (نصائح الى الاديب) يفرق فيها (تولستوي) بين الدافع الفني، والدافع العلمي حيث يقول (العلم فهم وتجربة، خلاصة تجربة.. انه الفكرة والاكتشاف، والفن هو خبرة الحياة الشخصية الخبرة كما ترويها الصور والاحاسيس، انه الخبرة الشخصية التي تحاول ان تصل الى التعميم).

وحول تجربته حول اللغة يقول (تولستوي): (بدأت اتعلم اللغة من الحكايات الشعبية ومن الاغاني والنصوص القديمة وبدأت اصغي اليها من خلال الحياة نفسها.. بدأت اكتشف اسرار اللغة. يقول الادباء الرمزيون الفرنسيون ان الفكرة تجد التعبير عنها في عبارة واحدة دون غيرها وينبغي الوصول الى هذه العبارة.

بهذه العبارات يجب ان يعمل الانسان، العبارات المتفردة المصقولة .. عليه ان يكافح ليصل اليها، ليصل الى لغة من لؤلؤ.

ويقول تولستوي في مقالته: هناك امور يمكن شرحها في مشاكل الحرفة.. ولكن هناك مسائل شخصية وسريه وحساسة في عملية الابداع الفني.. لا يجوز التحدث عنها، كما لا يجوز للمرأة ان تصف اول ليله لها مع رجل، وحين يؤرخ الفنان حياته الفنية فانه عادة يتناول الكثير من مسائل الابداع الفني، ولكني اعتقد اهمها الم يكتب بعد مازال طي الكتمان.

ونحن نعلم ان شيللر كان يستلهم الوحي من تشمم التفاح العفن.. ولا احد بالطبع كيف ومن اي طريق خفي كانت رائحة التفاح تلك تتحول الى لحم ودم كلمات وقافية. والى ان يصل العلم الى تحليل دقيق لعملية الابداع الفني فسوف تظل محاولة تفسيرها كاملة وبدقة اشبه باصطياد الهواء في شبكة.

● الروائي (سومرست موم) الذي وكما اشار كتاب (لعبة الادب) ان له تجربة خاصة مع اللغة الانجليزية كونه تعلمها في مطلع صباه حيث كان ابوه يعمل في باريس وكانت مربيته فرنسية يقول عن تجربته.

(عندما بدأت الكتابة، فعلت هذا كأنه امر طبيعي ويمكن القول بأنني الفتها الفة البط للماء .. كانت لغتي في الكتابة عادية. ومحصولي في الكلمات محدودا ومعرفتي بقواعد اللغة مهزوزا وعباراتي مبتذلة ولكن الكتابة كانت عملية طبيعية بالنسبة لي كعملية التنفس.. لم اتوقف لارى هل اسلوبي جيد ام رديء .. لم اكتشف الا بعد سنوات ان الكتابة فن جميل يحتاج الى جهد شاق ليصل به الى درجة الاتقان.

ويخلص (موم) الى قانونين يحكمان ميزات الاسلوب الادبي وهما (الاول ان الاسلوب الجيد هو الذي لا يبدو فيه اثر جهد الكاتب.. وانما تبدو الكتابة وكأنها متعة للكاتب نفسه، والثاني: ان على الكاتب ان يكتب باللغة السائدة في عصره.. لان اللغة كائن حي ينبض بالحياة.. وهي كالكائن الحي دائمة التطور والتغير).

● الروائي والقاص الامريكي (ارسكين كالدويل) (اديب الليل وحطاب النهار) كما اشار الكتاب يعتبر بحق من اغزر مبدعين الادب، تجربة دؤوبة في اصرارها على الحياة والكتابة، حيث يعرض كتاب لعبة الادب حياته من خلال قصة حياته التي خطها كالدويل نفسه في كتابه (فلتسمها تجربة) .. وكيف كان يخصص وقته النهاري للزراعة والتحطيب والليل للكتابة.. معه رفيقته الوحيدة: الآله الطابعة. وكيف انه وبرغم كل الصعوبات الحياتية التي عاشها قد استطاع ان يكون من اكثر كتاب القصة رواجا في العالم.. حيث بيعت من رواياته ٣٧ مليون نسخة من دار نشر واحدة، وترجمت اعماله الى ٢٦ لغة.

يقول (كالدويل): (ان كتابة القصة تحتاج الى ما يمكن ان يسمى بغريزة التعبير عن الحياة بالرواية او «بداء» خلق الشخصيات والاحداث .. ثم بالجهد الدائب الذي لا يعرف الملل ابدا والذي يربط بين الكاتب والكتابة حتى الموت).

ويفرد كتاب (لعبة الادب) اجابات لكالدويل على مجموعة اسئلة وجهت له واجاب عليها: احد الاسئلة يقول: هل يمكنني كتابة القصة والرواية اذا تلقيت سلسلة محاضرات ودروس في معهد او جامعة ويجيب (كالدويل) – قبل ان تجرب كتابة القصة والرواية (لا يستطيع احد ان يجيب على هذا السؤال .. وليس هناك استاذ شريف يستطيع ان يمنحك وعدا بأن يجعل منك كاتبا .ولكن بعد التجربة الشخصية تفيدك التوجيهات).

وحول وقته الكتابي يجيب كادويل (اعمل ابتداء من التاسعة صباحا حتى الخامسة بعد الظهر.. وذلك لمدة ستة ايام في الاسبوع وعشرة شهور في السنة، ولكن كثيرا ما اجلس امام مكتبي طوال اليوم دون ان اخط حرفا).

● الاضاءة في كتاب (لعبة الادب) . على الكاتب القصصي المبدع (تشيخوف) تبدو واهنة وكأن فتحي خليل لم يمتلك مصادر كاملة لهذا القاص المتميز.. حيث يعتمد على استنباط اراء حول شخصية تشيخوف من خلال قصصه مثل قصة (مشاعر حادة) او مسرحيته (الخال فانيا) او بناء على ما قاله عنه اصدقاؤه.

والاضاءة على تجربة غوركي تبدو قليلة المرجعية او مبتسرة ويمكن اقتطاف هذه الفقرة التي قالها غوركي في تقديمه لكتاب روسي عن تاريخ الادب الاجنبي.

انني ادين للكتب بكل ما هو طيب في نفسي.. حتى في صباي ادركت ان الفن اغزر سخاء وكرما من الناس، انني متيم بالكتب. كل كتاب هو عندي معجزة، وكاتبه يبدو لي ساحرا ان روعة عالم الافلاك وانسجام حركة الكون وكل ما يعلمنا اياه علم الفلك لا يثير حماستي ولا يحركني وشعوري هو ان الكون ليس بالروعة التي يحملنا الفلكيون على الاحساس بها، وان في الكون والفساد الذي يطرأ على الافلاك، هناك من الفوضى ما يفوق الانسان كثيرا. ان كل ما نعتبره طيبا وجميلا هو من تأليف الانسان او من صنعه.. وما يثير الاسى انه كثيرا ما صنع الشقاء ايضا وتسامى به مثلما فعل (ستوفسكي وبودلير ونحوهما.. وحتى في هذه الحاله الملح الرغبة في تلطيف ما هو قائم وكريه في الحياة).

● الناقد والاديب النمساوي (ارنست فيشر) يقول (لكي تكون فنانا ينبغي ان تتحكم وتسيطر على التجربة وتحيلها الى ذكرى وتحيل الذكرى الى تعبير، والمادة الى صورة، ان التأثر والانفعال بالنسبة للفنان ليس كل شيء، فعليه ان يفهم صنعته ويمتعه ان يمارسها.. ان يدرك قواعدها واصولها ومهاراتها والوسائل الكفيلة بتشذيب الطبيعة الشرسة واخضاعها لقانون الفن).

ويقول (فيشر) في مقتطف اخر: (للفن وظيفة اجتماعية اذن.. وهي وظيفة تختلف من عصر الى عصر.. ولكن تظل للفن قوة الدوام والتأثير لانه يتضمن ذلك الجوهر البشري الذي يتخطى حدود الزمان والمكان.. الفن لحظة تاريخية ولكنه ايضا لحظة بشرية.. تتجاوز العصر الذي انتج العمل الفني).

□ في فصل اخير من كتاب (لعبة الادب) يخصص المؤلف فتحي خليل فصلا بعنوان لا يخلو من التحذيرية للادباء الشباب (اللعب بين البراكين).. حيث اشار الى المشقة التي واجهت بلزاك.. وفان جوخ وفيكتور هيجو.. وديكنز وزولا..

كتاب (لعبة الادب) برغم المقتطفات التي حاولنا استلالها من تجارب الكتاب المشار اليهم في غلاف الكتاب.. الا انه ظل يعاني من عرج في الزخم وفي الرصد.. وبما لان المؤلف اعتمد على مرجعيته في القراءة الانتقائية لتجارب هؤلاء المبدعين.. ولعل الاهم من كل ذلك هو الفشل في الاجابة على الاسئلة الكثيرة التي يطرحها فعل الكتابة.

لكن يبقى كتاب لعبة الادب مع ذلك اضاءة لاذعة لمن يقترب من الكتابة ومن الاندغام بها.. وربما هذا ما اراده المؤلف بكل تواضع.

وقفة مع خاطرات خالد الساكت

● حارث طه الراوي

اعادني مقال «البعد الانساني في خاطرات خالد الساكت» للاديبة هدى ابوغنيمة الناصر المنشور في «الرأي الثقافي» لجريدة «الرأي» الغراء بتاريخ ١٩٩٢/٢/٢١ الى مؤتمر الادباء العرب الاول ببيت مري بلبنان في أيلول ١٩٥٤ حيث تعرفت الى الاستاذ خالد الساكت لاول مرة يوم كان احد عضوي الوفد الاردني الرسمي وكان الاخر الشاعر الراحل حسني فريز.. وكان كاتب هذه السطور احد اعضاء الوفد العراقي الرسمي مع د. مصطفى جواد ورفائيل بطي واخرين.

كان خالد الساكت يومئذ في عنفوان شبابه، طويل القامة، اسمر الوجه، حليق الشارب واسع العينين، عريض البسمة، دائم التهلل والمرح، سريع النكتة، عذب الحديث، ذكي للملاحظة، عذب الشعر، حلو الانشاد يرقصه الشعر الصادق، ويرنحه الترنم بالانشاد... ولهذا كان اقرب الزملاء الى نفسي يوم كان المؤتمر يعج بالكبار الكبار منهم...

وكنت اشعر براحة نفسية ماثلة اذا تمشينا معا في دروب القرية اللبنانية الساحرة تحت ظلال الصنوبر العاتي وانشدته يترنم طويل القرار بعض قصائدي الغزلية الرومانسية الملتهبة فيترنح وانتفض للصعداء كأن جفاء الحبيبة النائية وراء البحار عاد وصالا وبردا وسلاما !!...

وانتهى المؤتمر وافترقنا ولم اعد اعرف عنه شيئا خلال ٣٨ سنة حتى تاكدت مؤخرا من بعض اخواني في الاردن انه حي يرزق وانه مقيم في «السلط» فكتبت اليه رسالة اخوية مؤثرة قبل ايام وطلبت منه نسخة من كتابه ـ لكي لا تتذكر ـ فجاءتني رسالة كريمة منه متثرة بكتابه الطريق الذي قرأته بامعان وكونت عنه الرأي الذي سيقف عليه القارىء الكريم في هذا المقال...

★ ★ ★ ★ ★

لا ادري من كتب سطور المقدمة المقتضبة لكتاب الساكت فهي صادقة الايجاز في افصاحها عن واقع هذا الكتاب، فقد جاء فيها :

«هذا كتاب مختلف اشد الاختلاف عما اعتاده الناس ودرجوا عليه، فهو ان شئت شذرات ولمع تتابعت في سياق الزمان، ثم اجتمعت على تخوم ذاكرة متعبة تريد لتلقيها عن كاهلها في ضمامة من ورق. وهي ان شئت حكمة غاضبة تقطرت، آناً بعد آن، حتى لفظت بها النفس في كتاب. لكنه في كل حين، صورة من وعي مستتار، وروح متمردة قلقة، ومرآة كبيرة، نرى فيها جوانب من فكر ووجدان اديبنا ـ خالد الساكت ـ لعلها تكون استكمالا لما كنا قرأناه، من قبل، في ـ مرايا صغيرة ـ».

نعم هي شذرات ولمع... نعم هي حكمة غاضبة.. نعم هي صورة وعي مستتار... وروح متمردة قلقة... ولهذا فنحن امام فيض وجداني تلاطمت امواجه وارتطمت بشواطىء نفوسنا المتعبة لتحدث دويا يستثير فينا مكامن التفكير والتأمل، فليست هذه الشذرات والكلمات المقتضبة حلا لمعضلة قومية او مشكلة انسانية او جوابا على اسئلة ازلية حائرة، ولكنها المعوان على الحل بما تثير وتحرك وتعصف وتزأر وتهدر...

وليس خالد الساكت حكيما محترفا يعايش الحكمة منذ ولادتها الى نضوجها فيلبسها الرداء الذي يجيد نسجه وخياطته حكماء الهند والصين، حيث تاتي الحكمة باهرة شكلا وموضوعا...

ان المآسي بتلاحقها الرهيب في عالمنا العربي وفي العالم باسره، وضغط الاحداث المفجعة هنا وهناك، كل ذلك دفع الساكت الذي يختزن فكره الخلاق المواد الاولية للحكمة العملية الى ان يتكلم، ولكي تكون كلماته مؤثرة في عصر افترس القلق فيه النفوس فقد جعلها مقتضبة ولكنها ريانة بالمعاني الانسانية والمثل العليا التي تنشدها وتدعو اليها اكبر العقول وانقى الضمائر واقوى النفوس...

ان هذا «الساكت» الذي تكلم فجاءنا بشذرات الحكمة الساخرة، لم يتكلم كما تكلم «زرادشت» «نيتشة» لانه لم يقصد بهذه الشذرات خلق الانسان المتفوق على ذاته، الثائر على الضعف البشري، بل تكلم كلاما يناقض النهج النيتشوي الهائج المدمر، وذلك بتعلقه الشديد بالسلام وقلقه ومله من هذا الصراع الدموي العبثي بين البشر... حتى ليجمع الخيال بالساكت فيفكر بقوة عالمية ضاربة تحرم الحروب !! وفي ذلك يقول ص ١١ :

«بصرف النظر عن الدوافع والاهداف، فان جميع المتحاربين وحوش بشرية...

فمتى تنتهي والى الابد لعبة ـ الحوار المسلح ـ في العالم؟ متى يحل ـ الاقناع ـ محل ـ الارغام ـ؟.. ان هناك وسائل عديدة للامتناع بدل القتل، والقتل اي الموت قادم على كل حال، ليعانق الجميع. الا ترون ضرورة انشاء ـ قوة عالمية ضاربة ـ تحرم الحروب بقدرتها وهيبتها ووسائلها الحديثة؟.. ولكن كيف ؟.. لا ادري... لكنني واثق بان هناك من يدرون... قد يبدأون بانشاء ـ حركة ـ تهدف الى خلق لون من تلاشي الاديان والايديولوجيات والقوميات والاجناس ـ على قاعدة من القواسم المشتركة ؟؟».

فعسى ان يتحقق حلم الساكت في يوم من الايام وتفشل نبوءة «ميخائيل نعيمة» ـ رحمه الله ـ القائل : «زوجوا الهرّ من الفأر ان اردتم سلما دائما»...

وفي مواجهة التخلف والتزييف يشهر خالد الساكت سلاح السخرية وهو يتقنن بسخريته المنبثقة من جبلته ومزاجه اللعوب الطروب، وتتجلى قدرته الفائقة على السخرية اللاذعة في كلمات وشذرات كثيرة في كتابه هذا منها وصفه للعالم الثالث في معادلة صغيرة ولكنها كبيرة المغزى حيث يقول لا فض فوه : «جمل + عجلات = العالم الثالث» !!...

وبهذا المستوى البديع من السخرية اللاذعة يسخر الساكت من «الديمقراطية الامريكية» حيث يقول عن هذه الديمقراطية المزيفة : «الديمقراطية الامريكية عميقة وفسيحة وليس لها حدود لدرجة انها تجتاح ـ بحكم الاخلاص للمبادىء ـ ديمقراطيات العالم... لا بد وان يكون هدفها شريفا : تطبيع تلك الديمقراطيات وانظمة الحكم المختلفة، هذه مجرد عدالة في التوزيع»....

★ ★ ★ ★ ★

وتتفاوت شذراته من حيث العمق والصياغة الفنية، وقد بلغت بعضها ذروة شامخة من الابداع في الفكرة والصياغة من ذلك قوله في الزواج : «الزواج هو حديقة الحب المرعة، و العشق هو شهوة الجسد الهارية».

ولا يتسع صدر هذه العجالة لايراد الشذرات التي بلغت هذا المستوى الرفيع شكلا وموضوعا او ايراد امثلة من شذرات هبطت عن هذا المستوى كثيرا او قليلا.

القصة الاردنية وسبل انتشارها

● يوسف يوسف

وقفة سريعة امام القصة الاردنية وما حققته من انجازات فنية وموضوعاتية، تجعلنا نعترف لها بانها قطعت اشواطا في مجال تأكيد حضورها كفعالية ثقافية، وانها مقارنة بالقصة العربية، لا تقل اهمية عن سواها من التجارب القصصية العربية في هذا القطر او ذاك، بيد ان اعتراف المهتم بهذا اللون من الابداع الاردني، لا يكفي للقول بان القصة الاردنية قد تركت في الافق الثقافي العربي، ذلك الصدى الذي تتناسب مع منجزها المهم، وفي حدود ما يسمح به اتصالي بالحياة الثقافية في العراق على سبيل المثال، وما يمكن ان يرهص به هذا الاتصال من الكشف عن الانطباع الخاص بالقصة الاردنية هنا، فان العديد من اسماء المبدعين الاردنيين في ميدان القصة القصيرة، تكاد تكون مجهولة في الوسط الثقافي، وفي افضل الاحوال فان المعلومة عن هذا القاص او ذاك، تبقى جزئية غائمة، واذا كان الجهل باسماء المبدعين الذين نقصدهم لايعني انهم اقل مستوى من امثالهم القصاصين العرب، الا انه يضعنا كمنتجين لهذا اللون من الابداع، وكمسؤولين عن الشأن الثقافي الاردني امام التساؤل الحاد: كيف السبيل الى ايصال صوت المبدع الاردني الى الخارج، وعلى من تقع مسؤولية هذا التوصيل؟ هل يتحمل وزر التوصيل الاديب وحده، ام وزارة الثقافة ام كلاهما معا؟

ودون ان يغيب عن الاذهان ان واحدا من اهم الاسباب وابرزها في مسالة الجهل التي نقصدها يرتبط بانعدام التواصل الثقافي العربي او ضعفه، لاسباب عديدة ليس هذا مجال الحديث فيها، فان المسؤولية لا يتحملها الاديب وحده، او الوزارة وحدها انما هي مسؤولية يحمل وزرها الطرفان، اذ على كاهلهما معا، يقع العبء في توصيل صوت القاص الاردني الى الخارج، الاديب والكيفية التي يروج بها لاديه وفنه، والجهة المسؤولة والكيفية التي تروج بها للادب الاردني ويضمنه القصة باعتبارها انعكاسا لروح البلد الحضارية.

قد يقال ان في الامر مبالغة وانه لا صحة لما تذهب اليه، فالقصة الاردنية معروفة في الخارج مثلما في الداخل، الا ان الحقيقة التي لا يمكن نكرانها، تؤكد صحة ما تراه هذه السطور، واستطيع ان ازعم، بعد سبعة عشر عاما من الرصد والمتابعة، ان قراءاتي للقصة الاردنية خلال هذه السنوات، انما تاتي انسجاما مع هاجس داخلي ذاتي، ميعثه الاساسي محاولة الوفاء لصوت المبدع الاردني، والتعريف به، ومن هنا ايضا تاتي محاولاتي المستمرة، التعريف بالقصة الاردنية عبر الصحف والمجلات العراقية، وقد كان عزائي في هذا كله جهد ذاتي مثير، يتمثل بما يمكن ان اصفه باللهاث الحقيقي من اجل الحصول على مجموعة قصصية اردنية.

لا اريد في هذه العجالة ان اقرر صيغة جاهزة او اقدم وصفة سحرية توجز سبل انتشار القصة الاردنية في الخارج، وايصال صداها الى المثقفين العرب، انما اردت ان اشير الى حالة ينبغي تدارسها والعمل في سبيل بلورة صيغة يتمكن معها الاديب الاردني من ايصال صوته الى الخارج، ولعلنا نتفق حول ان ما قد يستطيعه الافراد، ربما لا تستطيعه عدة هيئات او مؤسسات او دوائر، وان ما تستطيعه هذه، لا يستطيعه الافراد ايضا، لذا فالمسؤولية تكافلية تدعونا للتفكير منتجين للابداع ومسؤولين عنه، دون ان يغيب عن الاذهان، انه على قدر اهل العزم تاتي العزائم.

ويصح في هذا المجال ان نقول ان ما يستطيعه الاديب بجهده الفردي كبير، ويحضرني هنا جهد الصديق المبدع عبدالرحمن مجيد الربيعي، سواء عندما كان رئيسا لتحرير مجلة الاقلام العراقية، لم بعد ان غادر رئاسة التحرير، فقد كان وما يزال وزارة بكاملها، فابان النصف الاول من السبعينات، وبعد ان تأسست رابطة الكتاب الاردنيين لم يكن يبخل علينا بنسخة شهرية من مجلة الاقلام، كما لم يكن يبخل علينا بالجديد من مؤلفاته، وكنا نتسابق لقراءة ما يصل الينا فاستقر في ذهني منذ ذلك التاريخ ما يقدر عليه الجهد الفردي الحقيقي، ومثل الربيعي كثيرون يعرفون كيف يروجون لادبهم الشخصي، ولادب بلدهم وفي حدود تجربته التي يمكن ان تكون مثالا ناجحا لكيفية الانتشار، فان الربيعي لا يكاد يترك جامعة او مكتبة في مدينة، الا ويودع فيها نسخة من اصداراته.

وبحكم عوامل عديدة فان ما تقدر عليه الجهات المسؤولة كبير ايضا، فهي التي تشرف على اصدار الصحف والدوريات، وهي التي يمكنها ان تقيم الاسابيع الثقافية والندوات والمؤتمرات الثقافية.. الخ، من الانشطة اي ان ما لا يقدر عليه الجهد الفردي، ستقدر عليه الجهة المسؤولة، وبذلك يمكن للادب ويضمنه القصة القصيرة ان ينتشرا في الخارج، وبالتالي سيتحقق الصدى الذي تتمناه، لكي تصل القصة الاردنية الى ابعد مديات الطموح الذي يداعب ادمغتنا.

«هـــو»

منال يوسف السعودي

مشكلة... انقباض... تصفيق، و "هو" جالس الى جانبه يواسيه. يحدق به مستغربا. يحلق عينيه ليتاكد ان كان الذي يجلس بالقرب منه ليس (هو)، لكن يعضه فيصرخ من الألم. يبلله مكان اسنانه. يحاول ان ينسى ان كان عض نفسه. ينهض من مقعده ليصل الى النافذة.. يقرر الوصول وحده. يفاجأ بـ "هو" يسبقه ويقف متصلبا في وسطها!

● ... أف .. أف.. ما هذا التهريج؟

يتركه دون التلفظ بكلمة واحدة. يجلس الى حين سماع صوتها القادم من وراء الهواء. يحصي ما حوله فيجد ان علله اصبح هو و"هو". وكنتيجة: فإنه لم يصل الى هذا التفكير الا بعد محاربة كل من يدخل غرفته فيلقي عليه. على الرغم من ذلك لم يستطع قتل "هو" لا سترى لماذا!!

يأتيه صوت خطواتها. يخرج يلاقيها بحرارة، وباندهاش ترتسم على وجهه علامة استفهام حللا يراها تسير مع "هو" وليس معه هذا المحب الصادق... لا يملك عقله غير مي بين عينيها الفاتنا تقل انها خائنة لا تحبه... تحاول الدفاع عن نفسها.. لا يسمعها فيتجه الى السبيل المختلف... يقف امام بيت تحيطه اشجار مثمرة ذات منظر بهي.

● اريد ولوج المكان. ينعطف نحو بابه فيجده مغلقا. سادخله من فوق السور.

يشاهد صاحب البيت، يركض ليمسكه.. يضربه.. يركله بقدمه:

● لماذا أنت هنا؟

● لست انا هنا..

● لست انت؟ فمن الذي اراه امامي؟

يتجمع الناس حولهما يصرخ بانه ليس من دخل البيت وانما "هو" من اقتحمه.. هؤلاء تطوهم الغرابة. فيظنون انه مجنون:

● دعه.. إنه معتوه.. لا تفرق يديك بدمه. بعد حين سيجبرك ان تضربه اكثر.

● هيا اذهب من امامي.. اغرب عن وجهي، ثم اياك ان تأتي من جديد.

● انا لم أت. بل "هو" من جاء..

الآخرون من خلفه يضحكون، يطلقون عليه شتائم متنوعة. لا يصغي لاقوالهم لاعتقاده ان الكلام الصادر لم يوجه الاله "هو"... يطمئن فيسير بثقة لا تطولها اخرى. يلوي عنقه للخلف فيعلمهم ينظرون اليه نظرة تخالف ما قالوه عنه. يغير طريقه الى اخرى مختصرة ليتمكن من الوصول الى بيته قبل مرور كثير من الوقت. يحط على عتبته، ضوء مجهول المصدر يتسرب انحائه.. ترى هل هو بقايا اشعاع القمر؟ ام ضوء بيت الجيران؟ لم نسي فانوسه مشعلا؟.. للتاكد يلجه فيلمح شخصا يدخل معه.. يتقدم اكثر.. هل حقا شاهد احدهم يرافقه، ام كان ذلك مجرد تهيؤ سقيم؟!

● ... سافتش البيت..

يمد يديه تحت الحصير المتراكم في احدى الزوايا.. بين الابواب المصفوفة.. في ممر طويل تحيطه عفونة ورطوبة.. فجأة يسمع صوت خشخشة، تتصلب ملامحه:! آه، انه فار.. يتركه دون مبالاة.. يتابع البحث مع انه يخشى الموت اقل من مشاهدة فار: يتمدد على السرير. ينظر الى مرآة قديمة. يجد "هو" يعمق سخريته.. يكفهر وجهه.. و"هو" يواصل تصويب عينيه نحوه. يزداد اضطرابه.

● الآن ساعمل فكري في خطة تبين من بطل معي.. او من يكون هذا القادم للبيت!

قام مسرعا، خرج من بيته.. اغلقه.. سار بضعة امتار ثم عاود الرجوع وبشدة وزع عينيه حوله. مد بصره الى شرفة الجيران. جانبه الايمن. الايسر. خلفه.. فلم ير احدا. شعر بالراحة. المفتاح يحتك بالقفل. ازيزه ينتشر.. قبل ان يعبر، يراقب، يرخي اذنيه. امامه يتحرك خيالا لم يتخذ شكله فكان سببا في خوفه وارتجافه. بعد تردد وضع خطواته دليلا على تيقنه بان تلك الخيال لن يفعل شيئا وانه لم يكن "هو". وهذا كاف كي ينام ويحلم ... ضباب كثيف مخلوط بلون اسود.. نيران تتوهج باتجاه مارد يجري، يمر عليه خلال جريانه فيطوي الارض بسرعته. يشير عليه بالوقوف، لكن المارد لا يكترث لمثل هذه المخلوقات الضئيلة.. فيجلس مطأطئ الراس. بعد حين يشعر بصخرة ثقيلة ترمى عليه وبقوة فاسدة يهوي من السماء الى الارض، فلا يستطيع استنشاق الهواء.. " يرتعد خوفا.. يصحو من النوم.. يشيع نظره فيرى "هو" يبصق عليه شكوكه ليضيف اليه عنصرا غريبا من الحمق والجنون.

مرة ثالثة ينام، يفيق عند الضحى. الجوع يحاصره.. يحضر طعاما، كسرة خبز، حبات زيتون، ساتلا لحمر. لدقائق بسيطة في ماضيه ثم يعود ببصره الى المائدة.. احدهم التهم ما أعده فيعلم ان "هو" من اكله وشربه.. يلعنه ويسبه.. كاد ان يقذفه بالكأس الخاوية لكنه يعود الى مدونه.

يرتدي ثيابه، يسير في الطرقات. يساهم في احصاء الاشجار. يتوقف. تتبدل قسماته!!. إنها المرأة التي احب.. لقد بدت شاحبة، هزيلة.. يتجه نحوها. هي لم تعرفه. بمجمله غاب عن مخيلتها.. يمد اليها يديه في محاولة للعناق.. يخرق اذنيه صوت يناديها:

● لا تقتربي.. انه ماكر مخادع.. يحاول ان يجد فيك ضالته التي لن توجد ابدا.. حذار منه.. حذار!

ارتد ببصره الى الخلف، "هو" من ناداها، وحذرها. يلطمه على خده لطمة زلزلت قدميه فوقع مغشيا. هي جاءت بالماء فسكبته على وجهه. بدا يتململ ويصحو

● انت هنا.. لا اود استذكار صورتك المشتتة.. هيا اذهبي مع "هو" واصغي الى كلام "هو". لان "هو" يحبك اكثر مما احبك.

بعد عناء شديد يقف. يتنهد. ينظر اليها وقد ازدادت بؤسا وألما..

● سأجرد قلبي من معالم حبها.. سانساها.. يجب ان افوز بالدنيا ولن اضعف ولو لحين بسيط امام عظيم مشكلة فيها!

عند نهاية الطريق يوشك قرص الشمس على السقوط. في اليوم التالي يساوي بين ولعبه وارتجافه من "هو" الذي يطارده في التفاتته، منلجاته، ارهافة اذنيه، ودموعه التي تخرج من عينه التي ملت البكاء. المشاع وطول المدد الزمنية تزرع في نفسه الارتباك. وخلال مكونه وحيدا يسمع صوت "هو" يحادث احدهم. من هنا نتيجة تفكيره لم تكن صائبة. فيدع المكان الى اخر. يتبعثر جسده بين الازقة خطاه تتعثر. يئن قلبه من الاسى. انفاسه تتبدد:

● .. انت كل الذي ينمو بداخلي، كرهت الوحدة والاوهام ذات المسافات الطويلة.. انها تباعد بيني وبينك.. المستحيل زرعنا دروبه.. اكتشفت مستحيلا.. صعب لمسه او الوصول اليه.

في ليلة ما، ينهض بفزع، كان كابوسا صافق عقله السلاح، حمل بيده سكينا كي ينهي بها وسوسة عاشها مع "هو". رفعها فقتل "هو" جسده تلطخ بالدماء.. بعد ايام تاتيه تلك المرأة. لقد وجدته ميتا دون ان تعلم انه ما زال حيا في اعتقاده.. لم يقتل نفسه بل قتل "هو"..

برامج التلفزيون للاسبوع المقبل

السبت: ١٩٩٢/١٠/٣١

- ٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
- ٣ــ .... مجلة التلتكست
- ٤ــ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥,٣٠ .... افاق المعرفة
- ٦ــ .... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ .... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... سلوكيات
- ٨ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... مساء الخير
- ١٠,٤٥ .... تمثيلية عربية
- ١١ــ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة التمثيلية + اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الاحد: ١٩٩٢/١١/١

- ٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
- ٣ــ .... مجلة التلتكست
- ٤ــ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥,٢٥ .... بناة المستقبل
- ٦ــ .... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ .... ان الاوان/
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... البرنامج الزراعي
- ٨ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... الطاقة
- ١٠,١٠ .... اخترنا لكم
- ١١ــ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + نداء الروح + السلام الملكي.

الاثنين: ١٩٩٢/١١/٢

- ٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
- ٣ــ .... مجلة التلتكست
- ٤ــ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥,٢٥ .... الدرس الديني
- ٦ــ .... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ .... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... العين الساهرة
- ٨ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... ندوة الاثنين
- ١٠,٢٠ .... عالم المصارعة
- ١١ــ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الثلاثاء: ١٩٩٢/١١/٣

- ٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
- ٣ــ .... مجلة التلتكست
- ٤ــ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥,٣٠ .... برنامج وثائقي
- ٦ــ .... نشرة الاخبار
- ٦,٣٠ .... مؤسساتنا
- ٧ــ .... من تراث الريف والبادية
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... الاسرة
- ٨ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... مواجهة
- ١١ــ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + مناجاة + السلام الملكي

الاربعاء: ٩٢/١١/٤

- ٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
- ٣ــ .... مجلة التلتكست
- ٤ــ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥,٢٥ .... فاسألوا اهل الذكر
- ٦ــ .... نشرة الاخبار
- ٦,١٥ .... المجلة الاخبارية
- ٦,٣٠ .... مسلسل المساء
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... دليل المستهلك
- ٨ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... كتب ومؤلفون
- ١٠,٣٠ .... شقة فوق شقة
- ١١ــ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ اخر المشوار + نداء الروح + السلام الملكي

الخميس: ١٩٩٢/١١/٥

- ٨,٥٥ .... التلفزيون التربوي
- ٣ــ .... مجلة التلتكست
- ٤ــ القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ٤,٢٠ .... عرض البرامج
- ٤,٢٥ .... فترة الاطفال
- ٥,٣٠ .... برنامج وثائقي
- ٦ــ .... نشرة الصم والبكم
- ٦,٢٠ .... المضافة
- ٦,٥٠ .... الصحة والحياة
- ٧,٢٠ .... استراحة المساء
- ٧,٣٠ .... البرنامج التنموي
- ٨ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٤٠ .... مسلسل السهرة
- ٩,٤٠ .... عرض البرامج
- ٩,٤٥ .... ٣ × ٣
- ١٠,٣٠ .... فيلم عربي
- ١١ــ .... نشرة الاخبار
- ١١,١٥ متابعة فيلم السهرة العربية + اخر المشوار + السلام الملكي

الجمعة: ٩٢/١١/٦

- القران الكريم والتفسير + من فيض النبوة
- ١٠,٢٠ .... عرض البرامج
- ١٠,٢٥ .... فترة الاطفال
- ١١,٢٠ ... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
- ١٢,٣٠ .... سبحان الله
- ١ــ .... المجلة الرياضية الاسبوعية
- ٢,٥٠ .... الفيلم الاجنبي
- ٤,٢٥ .... تمثيلية بدوية
- ٦ــ .... نشرة الاخبار
- ٦,٢٠ .... حدث الاسبوع
- ٦,٢٥ .... ما يطلبه المشاهدون
- ٧,٢٥ .... استراحة المساء
- ٧,٣٥ .... التربية والتعليم
- ٨ــ .... نشرة الاخبار
- ٨,٣٥ .... ريبورتاج
- ٨,٥٠ .... اجيال
- ٩,٣٠ .... المجلة الثقافية
- ٨,٨٠ .... اجيال
- ٩,١٠ .... المجلة الثقافية
- ١٠,١٥ .... التلفزيون والمشاهد
- ١١ــ نشرة الاخبار اخر المشوار + نداء الروح + السلام الملكي

كتـــاب

حرب تلد أخرى

التاريخ السري لحرب الخليج

مهما قيل عن حرب الخليج ومهما كتب عنها فانها تظل حافلة بالالغاز والاسرار التي قد تنكشف او قد تظل طي الكتمان في بطون من خططوا لها لضرب الصحوة العربية التي تمثلت في العراق.

وتواصل «الراي» نشر كتاب لم يصدر بعد، يتضمن معلومات مذهلة عن هذه الحرب فضلا عن محاضر تنشر للمرة الاولى.

وتنبع اهمية هذا الكتاب «حرب تلد اخرى : التاريخ السري لحرب الخليج» من كونه من تاليف كاتب وصحفي عراقي هو الاستاذ «سعد البزاز»

سعد البزاز

الحلقة الثانية عشرة

ليرة واحدة لاستعادة تركيا العظمى

كانت تركيا اول دولة غير عربية، توجه العراق بعد الثاني من آب ١٩٩٠، لمنع انضمامها الى تحالف سريع التشكل ضد بغداد، فطار السيد طه ياسين رمضان في الخامس من آب يحمل رسالة من الرئيس صدام حسين الى الرئيس التركي يدعوه الى "نظرة شاملة معمقة للعلاقات، بجذورها التاريخية، ولوحدة الامن الاقليمي، والمصالح المشتركة، والتجارة الواسعة، وحيوية انبوب النفط العراقي للبلدين، الى جانب دخول القوات العراقية الى الكويت هو شأن عربي ولن تكون له اية نتائج مسيئة الى تركيا التي تعتمد على النفط العراقي في تلبية اكثر من ٦٠٪ من احتياجاتها". لكن الرئيس اوزال كان ينظر الى الامر من زاوية اخرى ذات ابعاد ثلاثة:

الاول: ان اميركا اوعزت الى حلفائها الاغنياء في السعودية والكويت لتعويض تركيا على الفور عن خسائرها في حالة اغلاق انبوب النفط العراقي (تبلغ عائدات تركيا مليار دولار سنويا).

الثاني: صحيح ان دخول القوات العراقية الى الكويت ليس موجها مباشرة الى تركيا، ولكن منظري السياسة الخارجية التركية وجدوا في هذه الخطوة توسيعا للدور الاقليمي للعراق على حساب ادوار دول اخرى في المنطقة، منها تركيا التي كانت قد باشرت منذ انتهاء الحكم العسكري بناء علاقات اقتصادية وسياسية واسعة مع الدول العربية في المشرق ومنطقة الخليج.

وكان من ابرز دعاة هذا التفسير (جوشكن كورجة)، وهو كاتب في صحيفة كونش لم يلبث ان اتهم بالتجسس لصالح المخابرات الاميركية، ومُنع بناء على ذلك من الكتابة في جميع الصحف التركية، وكرس الاتجاه نفسه في التفكير كاتب آخر هو سامي كوهين وهو يهودي يعمل في صحيفة (ميلييت).

الثـــالث: ان تركيا وجدت في انضمامها العاجل الى التآلف ضد العراق فرصتها النادرة لتأكيد استمرار وجود اهمية جيو سياسية للاقليم التركي، وهي الاهمية التي بدا انها مقبلة على الاضمحلال مع بدء انحسار الخطر السوفياتي، حتى صار الانضواء الى عمل عسكري وامني وسياسي جديد هدفه تطويق العراق، الفرصة غير المتوقعة للتعويض عن خسارة محتمة مع زوال الخطر السوفياتي.

وطلب المبعوث العراقي من الرئيس التركي ان تتخذ بلاده موقفا محايدا اقرب الى موقفها خلال الحرب العراقية ـ الايرانية، وان تلتزم بعناصر الاتفاق حول تشغيل انبوب النفط العراقي المار عبر اراضيها، ملمحا له ان العراق سينظر الى هذا الموقف بامتنان ولن ينساه في المستقبل.

وابلغ السيد طه ياسين رمضان الرئيس التركي ان العراق يرى ان جميع المشاكل بين البلدين بما فيها قضية المياه ستؤول الى حلول سريعة اذا ما وقفت تركيا على الحياد.. فرد اوزال ان بلاده ملتزمة بقرارات مجلس الامن التي كانت قد بدأت تتوالى يومئذ، وان تركيا تطالب العراق بالانسحاب فورا من الكويت، لان دخول القوات العراقية الى بلد مجاور للعراق اثار حفيظة جميع جيرانه رغم هذا الدخول لا يبدو موجها بصورة مباشرة الى تركيا.

وذكر لي السيد طه ياسين رمضان انه كان اعرف القياديين العراقيين بشخصية الرئيس التركي، إذ عملا سوية لتطوير العلاقات الثنائية عند تولي السيد اوزال رئاسة الحكومة التركية، وتكررت اللقاءات بينهما بصورة دورية مرتين في السنة، ومع ذلك يشعر السيد رمضان انه فوجيء بموقف الرئيس التركي:

ـ اذا كانت هناك مفاجأة فإنها تتمثل في موقفي الرئيسين التركي تورغوت اوزال والمصري حسني مبارك، فقد كنا نعرف انهما مرتبطان بالسياسة الاميركية، ولكننا لم نتوقع، برغم ذلك، ان يتخذا موقفا مبالغا فيه ضد العراق.

استمع اوزال الى المبعوث العراقي وهو يتحدث له عن عائدية الكويت الى العراق طبقا لوثائق الامبراطورية العثمانية يوم كان العراق بولاياته الثلاثة الموصل وبغداد والبصرة جزءا من تلك الامبراطورية. وكانت الكويت قضاء ملحقا بوالي البصرة.

لم يرفض الرئيس التركي ما استمع اليه من تحليل، لكنه عاد ثانية ليخاطب السيد رمضان:

ـ ومع ذلك كان بامكانكم ايجاد حل سياسي.

فأجاب المبعوث العراقي على الفور:

ـ لا زالت هناك امكانية حقيقية لايجاد هذا الحل .. وارجو ان يكون لتركيا دور ايجابي في مثل هذه المحاولة مع اننا نعرف انكم قد تتعرضون الى ضغوط من جانب الولايات المتحدة.

هز الرئيس اوزال راسه وقال:

ـ نعم ستكون هناك ضغوط كبيرة. على اية حال كنا نتمنى ان لا يحصل ما حصل، ونرى ان تنسحبوا الان بسرعة. اما نحن في تركيا فسنتصرف بما ينسجم مع مصالحنا، وتتذكرون اننا كنا قد تعرضنا لضغوط كبيرة خلال الحرب العراقية ـ الايرانية من اجل غلق الانبوب العراقي، ولكننا رفضنا غلق هذا الانبوب.

واعطت كلمات اوزال الاخيرة انطباعا اوليا للمبعوث العراقي ـ نقله فور عودته الى بغداد الى القيادة العراقية ـ خلاصته: ان احتمال ابقاء انبوب النفط العراقي مفتوحا اكبر من احتمال غلقه..

لم يكن اللقاء الذي استغرق اربعين دقيقة، تبدد نصفها في الترجمة، كافيا لمعرفة الخطوات التركية التالية، بما فيها تلك التي صدرت بعد بضع ساعات من اللقاء..

لذلك سادت لقاء الرئيس اوزال مع الوفد العراقي لغتان مفترقتان من حيث النيات والاهداف، وكان ذلك ايذانا بإعلان موقف تركي متشدد ضد العراق قام على المقامرة بـ (المضمون القليل) لكسب (كثير من مستقبل غامض)، وصار على تركيا ان تلعب دور الشد في لعبة سحب الاطراف من الحافات الخارجية للعراق، لتظهر لاميركا واوروبا انها الاقدر على لعب دور من هذا النوع، ولتطالب بمكافأة سياسية ومالية كبيرة من الكويت التي دفعت على الفور ملياري دولار، والسعودية التي وعدت بالمحافظة على العلاقات التجارية والمالية المميزة التي حققت منذ سنة ١٩٨٥ انعطافا حيويا بموجب اتفاق اوزال مع وفد سعودي كبير على قيام السعودية بتمويل برنامج تصنيع طائرة (اف ١٦) وتقديم عون مالي سريع لمنع انهيار اقتصادي محتم نشأ بعد سلسلة الاجراءات الاقتصادية التي اتخذتها حكومة اوزال عندما لم يستوعب الاقتصاد التركي التحول المفاجيء والسريع الى اقتصاد السوق الحر، وكان على تركيا ان تلتزم سريا مع السعودية في اية خطط دفاعية لصالح المملكة مستقبلا. اما الولايات المتحدة فقد اطلقت يدها للتحرك ضد الاكراد وفتحت امامها مصادر التبضع العسكري من المخازن الاميركية والاوروبية على السواء.

وشنت الصحافة التركية حملة ضد العراق لم تخل من اثارة المشاعر عندما استغربت قبول اوزال ان يدخل عليه المبعوث العراقي يحمل مسدسه الشخصي، ووضعت الدوائر حول المسدس لتؤشره امام قارئها، في اطار حملة استفزاز للمشاعر ولمقاومة ضغوطات لحزاب معارضة تحفظت على موقف اوزال وفعاليات اقتصادية تركية تلقت ضربة كبيرة بوقف التعامل التجاري مع العراق.

● بوش.. ● بيكر..

ما ان غادر المبعوث العراقي انقرة حتى اندفعت الكتيبة الاولى من الدبابات التركية عابرة من قواعدها في مدينة ازمير في اتجاه الحدود مع العراق !

ومرة اخرى، كان جيمس بيكر وزير الخارجية الاميركي يلاحق المبعوثين العراقيين الذين انتشروا بعد الثاني من آب (اغسطس). مثل الظل، وستجد ان ما سيحصل في انقرة، حصل في الرياض والاسكندرية. فقد طار طه ياسين رمضان عائدا في ٦ آب (اغسطس). لتحط طائرة جيمس بيكر صباح ٨ آب (اغسطس) وليستقبله اوزال على الفور ليبلغه ببساطة انه رفض عرض العراق للوقوف على الحياد.

وانتعشت في تركيا دعوات الاحزاب القومية المتعصبة لقيام تركيا العظمى التي تضم مدينتي الموصل وكركوك العراقيتين. وتبنى هذا الاتجاه (الباصلان توركش) رئيس حزب العمل القومي صاحب المنهج الطوراني القائم على المطالبة بأجزاء من العراق، وهو حزب صغير ذو نفوذ سياسي محدود لم يمكنه من الحصول على اكثر من ٣٪ من مقاعد البرلمان عندما دخل الانتخابات عبر تحالف مؤقت مع حزب الرفاه ديني الاتجاه.

لم يخف اوزال نزعته في الحصول على ثمن كبير لموقفه في ازمة الخليج، عندما ابلغ صحفيين كانوا يرافقونه في سيارته اثناء جولة له جنوب البلاد: "ان على الغرب ان لا ينسى دور تركيا.. فنحن من حكم هذه المنطقة لسنوات طويلة ومن حقنا اليوم ان تكون لنا حصة عظيمة". وقد فهم الصحافيون اشارة اوزال فأعلنوا في اليوم التالي ان رئيسهم يعني "اننا نريد جزءا من ارض العراق". وهو الامر الذي حفز السفير الاميركي في انقرة لتطويق تصريحات الرئيس وتفسيرات الصحافة لها فوصفها بأنها (ثرثرة). في وقت كانت الحرب لم تندلع بعد.

ورغم ان احزاب المعارضة وقفت ضد تورط تركيا في الحرب، الا ان مواقفها تراوحت بين التحفظ والمطالبة بانسحاب العراق من الكويت وممارسة الضغط الاقتصادي، واضطر (اردال اينونو) رئيس الحزب الاجتماعي الى نفي تصريح كان ادلى به لجريدة الجمهورية لدى زيارته بغداد واعلن فيه (انهم لن يدعوا الاميركان استخدام قاعدة انجرليك ضد العراق)، اذ صححت الصحيفة جمهوري الناطقة باسم حزبه هذا التصريح وردته الى وجود التباس في فهم اصل السؤال الموجه اليه. بما يُظهر ان المعارضة لم تكن قادرة على الاصطدام بخطوط حمر مانعة وضعها الاميركان عشية اندلاع الحرب.. واتخذ حزب (الرفاه) الذي يتزعمه (نجم الدين اربكان) وحزب اليسار الديموقراطي الذي يتزعمه (بولند اجويد) والحزب الاشتراكي الذي يقوده (دوغو برنجيك) مواقف متعاطفة مع العراق وداموا الحوار العراقي ـ التركي عبر قنوات مباشرة. في حين تحفظ (سليمان ديميريل) رئيس حزب الطريق الصحيح على المغالاة في موقف اوزال ضد العراق عندما بلغ الامر حد طرد الطلبة العراقيين وايقاف جميع اشكال التعامل التجاري.

□□□□

وسط ضجيج المعارضة، وفي حمى الاتصالات الدبلوماسية بين تركيا ودول الغرب وبلدان الخليج، لم يتسرب الى العلن قرار وقعه رئيس الجمهورية في العاشر من آب (بعد يومين من زيارة جيمس بيكر). (بإعلان حالة الحرب ضد العراق) جرى تعميمه على قيادات الجيش واجهزة الاستخبارات المدنية والعسكرية، في وقت كان اوزال ما يزال يفاوض اعضاء البرلمان التركي على منحه هذا الحق دستوريا.. ويوم انتزاع قرار المجلس يوم ١٤ آب (اغسطس)، كان توقيعه على اعلان الحرب قد سبق التخويل بأيام، بعد ان اغلقت تركيا انبوب النفط العراقي يوم ٩ آب (اغسطس).

ادركت القيادة العراقية ان القوات التركية قد تعبر الحدود لاحتلال اجزاء من العراق مستغلة انتشار الجيش العراقي في الكويت وعلى الحدود السعودية، لذلك صدرت تعليمات محددة الى منظومات العمل العسكرية والاستخبارية شمال العراق لوضع خيارات لتحركها ـ في الدفاع او الهجوم الاجهاضي ـ ازاء التعامل مع احتمال من هذا النوع بعد ان جرى تعزيز الجيش الثاني التركي على الحدود، المؤلف من فرقتين اضافة الى قوات حرس الحدود. وبعد ان طالبت تركيا حلف شمال الاطلسي في ٢٠ تشرين الثاني (نوفمبر) ارسال وحدات عسكرية لخوض حرب محتملة مع العراق. ولكن التحرك الاهم لم يكن يسير على خرائط العسكريين وفي نياسم الارض، بل اتخذ مساراته في عمل سياسي دؤوب، لجمع قادة الاحزاب التركية المؤثرة، لحثها على منع وقوع صدام عسكري من هذا النوع وبهذا المستوى. ورعت بغداد من اجل انجاح خطتها نوعا من المصالحة بين الحزب الاجتماعي وحزب اليسار وحزب الرفاه حيث حضر قادتها الى العراق في اوقات مختلفة، واجتمعوا على انفراد مع الرئيس صدام حسين الذي تدارس معهم الاحتمال الذي ادخلته القيادة العراقية الى حساباتها، واظهر تفهمه لتحفظ هذه الاحزاب على الوجود العراقي في الكويت ودعواتها من اجل انسحاب القوات العراقية الى مواقعها قبل الثاني من آب (اغسطس) ١٩٩٠، ولكنه اراد من قادة هذه الاحزاب تشكيل رأي عام تركي مضاد لاي صدام عسكري بين البلدين، وبخاصة سد الطريق على احتمالات عبور للبر العراقي في اي اتجاه من شمال العراق.

وكانت الاتصالات السياسية الهادئة ادق عمل وقائي لايجاد المناخ المانع لنشوب حرب برية بين العراق وتركيا يمكن ان تضيف مأساة اخرى الى مآسي المنطقة.

□□□□

هل كان العراق يتوقع التحول الحاسم في الموقف التركي .. الى حد المشاركة في اعلان الحرب ومهاجمة العراق؟... وللجواب على هذا السؤال ينبغي الاعتراف ان العراقيين اكثر خبرة بجيرانهم من خبرتهم بأعدائهم البعيدين عنهم جغرافيا. فهم يفهمون الايرانيين الذي حاربوهم ٦٠٠ سنة ويفهمون الاتراك الذين خضعوا لاستعبادهم ٣٧٣ سنة، ولذلك صار وصف (العدو المحتمل) عنوانا لتركيا حيثما وردت في الملفات العسكرية والاستخبارية وهو الامر الذي جعل الموقف الذي اتخذه الرئيس اوزال قابلا للاستيعاب ثم الامتصاص في بغداد.. اذ ان العراق يرى نوعين من عوامل الاستقطاب في تركيا، وهما متساويان في القوة، احدهما في اتجاه اشاعة مناخ العداء



● طه ياسين رمضان.. ● طارق عزيز..

والتنافس، والثاني في اتجاه اشاعة روح التعاون والتفاهم، وكلما اختلت الموازنة في قوة العاملين صار على العراق ان يعيد الامور الى نقطة التوازن للمحافظة على حيادية جزء من حدوده الملتهبة من كل مكان !

عندما اندلعت الحرب فجر ١٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٩١، كان بإمكان العراق تحاشي ربع الهجمات الجوية لولا فتح القواعد الجوية في تركيا امام الطيران الاميركي، ولكان شمال العراق، وبالاخص منطقة الموصل، قد تحاشت معظم ما تعرضت له من هجمات جوية، بعد ان استخدمت قاعدة (انجرليك) التركية كل خمس دقائق لطلعة جوية اميركية على مدى ثلاثة واربعين يوما من الحرب، ولم يكن على الطائرات الاميركية ان تقطع اكثر من ١٥٠ كيلومترا للوصول الى اهدافها التي توزعت بين المحطات الاذاعية والتلفزيونية، ومحطات توليد الطاقة الكهربائية، ومراكز الاتصالات، والمقرات المحتملة لوجود الرئيس صدام حسين، ومعامل الطابوق والاسمنت، ومصافي النفط، ومواقع مدنية بينها كنائس وجوامع واحياء مكتظة بالسكان.

وما ان هدأت موجة القصف الجوي الاتية من تركيا، حتى عرض الرئيس اوزال دورا آخر لبلاده للتشجيع على تقسيم العراق ثم اعادة جمعه في مشروع يفتت الكيان الدستوري العراقي، ففي الوقت الذي عدّ العراق ان الخطر كاف لذاته في ايقاف السياسة الخارجية التركية خلف حاجز يمنع اشتراكها في اية خطة لتقسيم العراق، خرج الرئيس اوزال بخطة عرفت بـ (اصلاحات اوزال الكردية) و (مشروع اوزال) و(خارطة اوزال) تتجاوز هذا الخط الذي ظل محرما على الساسة الاتراك منذ عهد اتاتورك، لتقديم بديل هو اشبه بعملية تهشيم تليها عملية جمع لزجاج متناثر من التكوين الجيو ـ سياسي للعراق. من خلال تقسيم البلاد الى ثلاثة اجزاء على اساس عرقي ثم جمعها في كونفدرالية عربية /كردية /تركمانية ملحقة بتركيا بضمانات اقليمية، بحيث تكون لتركيا القدرة على احتوائها كمناطق حيوية للنفوذ، من خلال احياء تقسيمات ما قبل سايكس ـ بيكو وعصر عصبة الامم.

□□□□

تحكَّم في الموقف التركي دافعان ذاتيان مضافان لعوامل التأثير الخارجي، ويتصل هذان العاملان بالنزوع لاستعادة دور ضائع.. استعادة مكانة لم تعد قائمة.

"العراق يخاف العثمانيين" بهذه العبارة لخص الرئيس التركي مشاعر خليطة بين التمنيات والاستنتاجات، وبنى عليها فرضية ان العراق لن يهاجم تركيا في يوم من الايام لانه كان من قبل احد مستعمرات الدولة العثمانية.

لذلك كان ثمة خليط من دوافع قومية وجيوسياسية ودينية، بعضها غامض، وبعضها ظاهر، تدفع لاظهار عاملين .. والبناء عليهما، وهما:

الاول: البحث عن دور حضاري، اذ ان الزلزال الذي وقع في منطقة الخليج، وما ترتب عليه من صدام بين العراق ومن تحالف إياه وتعاطف معه من جهة، وبين الولايات المتحدة ومن تحالف معها من جهة اخرى، كان ينذر بتوسيع صدام دولي بين الاسلام والغرب المسيحي، ولذلك التقطت تركيا هذه اللحظة المتأرجحة لتقدم نفسها على انها طرف ثالث.

لقد تمنى الرئيس التركي توركوت اوزال صراحة في اول مؤتمر صحفي عقده في الحادي عشر من آب (اغسطس) ١٩٩٠ ان (تكون تركيا حلقة وصل بين العالم الاسلامي واوروبا باعتبارها دولة حديثة يقع عليها دور توفيقي بين العالم الاسلامي واوروبا). وسنرى لاحقا ان هذا الدور لم يتبلور من الناحية العملية، اذ ان قوى السحب المحلية التركية كانت تعطل هذه النزعة بعد نمو التيارات الاسلامية واتساعها في تركيا من جهة، ولعدم ظهور ما يدل على قبول الغرب المسيحي بمنح تركيا مثل هذا الدور.

ـ الثاني: ارادت تركيا ان تستثمر الى اقصى حد التفاعلات السريعة التي احدثها الزلزال بأن تقدم نفسها نموذجا بديلا للنظم السياسية في المنطقة من جهة، وللقيام بدور جيوسياسي جديد كدولة عظمى في النطاق الاقليمي.. لا ينتهي طموحها باستعادة النفوذ في المحيط العربي المجاور والامتداد به الى منطقة الخليج ـ حيث يمكن تحقيق مستوى عال من المصالح التجارية ـ ولكنه يمتد من البوسنة والهرسك في الشمال الغربي وحتى جمهوريات اذربيجان وتركستان وشاشان في الشرق، وقد لخص الرئيس التركي ما تمناه خلال مقابلة تلفزيونية مع برنامج (٣٢ يوم) قبل اسبوع من بدء الهجوم على العراق بقوله: (ان هدفنا ان نخرج من الازمة دولة اقليمية قوية وان لا نتعرض الى اية خسائر).

ولن يتقرر مصير هذا الطموح في المستقبل القريب، اذ ان قوى اقليمية ودولية اخرى ستجد في الطموح التركي نزعة منافسة تحفز المقاومة. وقد تأتي هذه المقاومة من حلفاء تركيا الذين يشاركونها عضوية حلف الناتو الذي حصلت على عضويته في ظروف الحرب الباردة سنة ١٩٥٢ ايام كانت في جبهة مواجهة امام الاتحاد السوفياتي..

□□□□

بعد ان انتهت الحرب بدا ان ان تركيا التي ظلت مترقبة حذرة محملة بجراحات انهيار ثلجي استمر قرنا كاملا صارت تتحول تدريجيا من سياسة اقليمية خجلة الى سياسة اقليمية جامحة لاستعادة دور مفتقد واحياء دعوات قيام تركيا (عظمى) تبسط نفوذها على بقايا الاتحاد السوفياتي من دول اسلامية وسط آسيا، وتصطدم بأية قوة اقليمية منافسة، متجاوزة مبدأ (الحياد الاقليمي) في نزاعات المنطقة الذي كان يتبناه كمال اتاتورك، ثم تلاه بروز تدريجي للدور الاقليمي اثر اعلان مبدأ نيكسون في آسيا الذي وفر لانقرة هذا الدور لتصبح واحدة من (اثافي) الحزام الذي يطوق منطقة القلب في بلاد العرب، الى جانب ايران واسرائيل...

اليـــوم يبدو ان تركيا ستكون ساحة واداة في اي انفجار مقبل تشهده آسيا من وسطها حتى حافاتها الغربية، ومن حافات تركيا الغربية حتى اعماق بلاد البلقان.

ضيوف رغما عنهم ام ضيوف غير مرغوب فيهم ؟

... وتطلع الرئيس صدام حسين في الوجه المستدير للسيد ادوارد هيث، وشعره الابيض، وكأنه يستقرىء جزءا من تاريخ الازمة التي كان هيث احد اطرافها وشهودها سنة ١٩٦١ عندما كان يشغل منصب مساعد وزير خارجية بريطانيا في يوم اعلان استقلال الكويت ثم مطالبة العراق بعودتها كقضاء ملحق به... وقال :

ـ في الشهور الثلاثة المقبلة سيتضح كل شيء، يا سيد هيث، الحرب او السلام.

لقاء في ١٩٩٠/١٠/٢١

كان العراق بحاجة الى تعطيل ضربة امريكية او اسرائيلية بدت امامه محتمة بعد الثاني من آب، في وقت كانت الاشارات التي تمرر الى بغداد كل يوم بعد ذلك التاريخ تدل على احتمال تعرض العراق لضربة جوية وصاروخية واسعة في اية لحظة.

لذلك كان اقتراح منع رعايا الدول التي وقفت حكوماتها ضد العراق من السفر، وكان عددهم يربو على اثنى عشر الف شخص، يهدف الى خلق عراقيل تعطل وقوع ضربة محتمة. ووجد اصحاب المقترح ان هذا الاجراء سيزيد تعقيد الوضع في غرفة العمليات المقابلة لدى الطرف الاخر، ويجعله في موقف الدافع الباحث عن الحلول حتى لا تكون يداه طليقتين في الحركة، وعلى الاقل، حتى يتعرقل ويتعطل العمل بتوجيه ضربة عسكرية، قبل ان يكون العراق قد استكمل اجراءاته الدفاعية، وبناء بدائله لاستيعاب هجوم جوي وصاروخي كان يلوح في الافق.

وتحول اكثر من عشرة الاف امريكي وبريطاني وفرنسي ونمساوي والماني وياباني من رجال ونساء واطفال الى ضيوف رغما عنهم لدى العراق، موزعين بين فنادق الدرجة الاولى حينا، والمنشآت العسكرية والصناعية المرشحة لتلقي الهجوم الجوي المنتظر، وعدهم العالم محتجزين في حين عدهم العراق ضيوفا بعضا من الوقت... ثم ما لبث ان سمح بسفر النساء والاطفال ليبقي على الرجال وحدهم.

وكاد يكون مستحيلا اقناع الراي العام العالمي بان هؤلاء ليسوا رهائن مرغمين على البقاء في العراق، في مواجهة طوفان أعلامي وسياسي لم تقاومه حواجز صغيرة ومتناثرة نشرها العراق هنا وهناك.

□ □ □

لذلك كان هناك رأيان في بغداد.

الاول : وتتبناه الخارجية العراقية يرى ان العراق لم يكن في حاجة لمنع الاجانب من السفر، وان هذا الاجراء لن يحول دون وقوع الضربة العسكرية، لو كانت هذه الضربة قد تقررت واستكملت مستلزمات تنفيذها، وان الادارة الامريكية قد حصلت على عنصر فعال اخر لتأليب الراي العام ضد العراق، وتشويه صورة قيادته، وسيكون من اليسر انعاش ذاكرة الجمهور حول صور الرهائن لدى ايران، واستخدام هذا العامل في التعبئة للحرب، وبناء على ذلك فان كل يوم يمر يلحق اذى معنويا بالعراق، وينال من الصورة التي يريد بناءها لنفسه، كحامل رسالة انسانية كبيرة، كان خطابه السياسي والاعلامي يبشر بها كل يوم، ويذهب هذا الراي الى ان الجمهور الغربي عموما، والامريكي خاصة لم يكن معنيا بمصير حكام الكويت وما لحق بهم، ولم يكن مستعدا لاظهار اي قدر من الاستعداد للتضحية من اجلهم، ولكنه ازاء الاستخدام الاعلامي الهائل لموضوع الاجانب في العراق صار مقادا لاظهار مشاعر كراهية ضد العراقيين الذين كان بامكانهم حرمان الادارة الامريكية والبريطانية والفرنسية من الحصول على هذا الامتياز.

وقلم الراي الاول على استنتاجات الراي العام الغربي بالدرجة الاساس.

اما الراي الاخر فكان يعاين الامر من زاوية اخرى، فعدا عن ان هذا الاجراء هو اجراء وقائي للحيلولة دون وقوع الحرب، فانه ايضا عمل سبق لدول اخرى ان لجأت اليه اضطرارا كما حدث في الحرب العالمية الثانية عندما احتجز البريطانيون الالمان، وفعلوا الامر نفسه الى جانب قيود اخرى مع الارجنتينيين خلال حرب الفوكلاند سنة ١٩٨٢، الى جانب ان بعض دول التحالف الغربي احتجزت بعد الثاني من آب (اغسطس) الرعايا العراقيين بمن فيهم اعداد من حملة جنسيات تلك الدول، وطردت الطلبة العراقيين من جامعاتها، ولكن تلك الاجراءات لم تقابل بادانة مماثلة لما قام به العراق.

ووجد اصحاب هذا الراي ان التسفير التدريجي لهؤلاء الاجانب، بعد وساطات يقوم بها سياسيون مرموقون من انحاء العالم، اعطى العراق نافذة للتعريف بقضاياه وفتح امامه قناة للاتصال بالعالم بعد ان سدت عليه المنافذ دفعة واحدة.

وتضاعفت الاثار النفسية والاعلامية والسياسية خلال الاشهر الاربعة التي مرت على منع الرجال من رعايا دول التحالف من مغادرة العراق، وصار واضحا ان الامر يستخدم في التعبئة لشن الحرب وجمع المؤيدين لها وتحريض الراي العام ضد بغداد.

ويبقى هناك رأيان مفترقان :

احدهما يرى انه ما دام القرار قد اتخذ بالتحفظ عليهم فينبغي ان يستمر هذا التحفظ طالما استمر التهديد باستخدام القوة العسكرية ضد العراق وان التراجع عن القرار يعطي اشارات للضعف ستتعامل معها واشنطن على اساس ان الحملة الاعلامية والضغوط الدبلوماسية قد اثرت في القرار العراقي وانه بالامكان اللجوء الى هذا الاسلوب في اية قضية اخرى للضغط على العراق.

يتبع

الرياضة والشباب

الفايز يرعى حفل نادي الاتفاق غدا

يرعى السيد عبد الفايز يوم غد السبت وفي الخامسة مساء حفل نادي الاتفاق / الجبل الاخضر والذي يقيمه النادي تكريما لفريق الكرة الطائرة الذي صعد لمصاف اندية الدرجة الثانية حيث يقوم الفايز بتوزيع الهدايا على اعضاء الفريق.

كما يشمل الحفل على اغان وطنية وقصائد شعرية.

● المباراة الدولية الثانية اليوم :

منتخبنا للبولو في مواجهة غامضة مع المنتخب الفنلندي

● يخوض منتخبنا الوطني للبولو في الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة مباراته الودية الدولية الثانية خلال ٤ ايام حينما يلتقي على ملعب نادي البولو الملكي في الزرقاء مع ضيفه المنتخب الفنلندي الشاب الذي يعد اقوى الفرق في الدول الاسكندنافية في هذه اللعبة.

فريقنا الذي يقوده اليوم الامير الحسن ومن خلفه نبيه شحادة وانمار الحمود ومشهور المومني او عمر الرفاعي او عثمان كثف من تدريباته في اليومين الماضيين. وبدا يعود الى مستواه الهجومي بعد ان ظهر غير مقنع في مباراته امام فريق الجيش البريطاني يوم الثلاثاء الماضي رغم فوزه ٢/١. اما الفريق الفنلندي فقد شارك هو الاخر في التدريبات الى جانب فريقنا وبدا افراده في التعود على الجياد وعلى ارضية الملعب الترابية.

ويقول كابتن الفريق الذي هو نفسه نائب رئيس اتحاد البولو في فنلندا ميكا ليندروس ان فريقه تاسس عام ١٩٨٩ واحضر جياده من الارجنتين وسبق له اللعب امام فرق من المانيا وانجلترا واسبانيا والارجنتين. واعرب عن اعجابه في مستوى الفريق الاردني بعد ان شاهده امام الجيش البريطاني وقال ان مباراة اليوم لن تكون سهلة ولن تكون لقمة سائغة امام الفريق الاردني.

تشكيلة الفريقين

● الاردن : الامير الحسن، نبيه شحادة، انمار الحمود، عمر الرفاعي، مشهود المومني وعثمان.

● فنلندا : مينا لاكونين رقم (١)، ميكو يالاسولا رقم (٢)، ميكا ليندروس رقم (٣) وايسمو لاتي رقم (٤).



لمسات رياضية

■ لعل لاعب الكرة الاردني هو من الندرة على وجه هذا الكوكب الذي يعيش حياة رياضية غاية في الغرابة ويفتقر الى ابسط الحقوق في الحفاظ على موهبته، وحمايته من استنزاف طاقته، اذ ان وضعه المهني او الدراسي يجعله يرزح تحت ضغوطات شتى وظروف وعوامل رهيبة يمضي معها ايامه مشدود الاعصاب مشتت الفكر بين ولاءاته الموزعة.

ان سهولة اقامة البطولات الخاصة وتكديسها في مساحة زمنية ضيقة دون تنسيق او تشاور او مراعاة لاسس التنظيم بلغ حد التسيب والفوضى اليومية، ومع اضطرار اللاعب للمشاركة باكثر من هيئة فان استغلال جهوده يجعل عمره الافتراضي في الملاعب يتقلص ويقصر حتى اصبح لاعبنا اسرع اقرانه اختفاء وهو بعد لم يصل للنضج الفني، وكاننا بذلك نغتال هؤلاء الشباب او ندفنهم وهم احياء.

ان تعددية الهيئات التي تعنى بشؤون الرياضة لا يرافقه وجود قنوات اتصال تجعل من التفرد بالقرار غير المسؤول سلوكا يوميا وبصريح العبارة فان تلك الهيئات غير الاهلية تلتهم رغيف الاندية وتسطو على حقوقها وتحرمها فرص تطوير مستويات فرقها، بل ان الامر المستهجن هنا ان ايا منها يفكر مثلا باقامة ملعب واحد يستوعب نشاطه، ولا كلفت نفسها الثناء نثاره على البطولات الرسمية او الاتصال بالاتحاد للتفاهم وايجاد ارضية مشتركة من العمل!

ان صرخة مدربي الاندية واستغاثتهم من تلك البطولات التي تتم "بالفزعات" لا يحقق الكرة الاردنية الا بمصطل التشرذم وتبديد الطاقات واذا كان هناك من حل فهو في مضاعفة الاتصالات، وعقد لقاءات التشاور لبرمجة الموسم، واذا كنا لا نشكك بنوايا تلك الهيئات، فان مصلحة الكرة ونحن نعمل من اجل خدمة وطننا من خلالها، يقضي وقفه صريحة متانية لدراسة الواقع والوصول الى اتفاق يوحد الجهود ويوجهها نحو الانتاجية حتى لا تبقى كل هيئة تعمل "على راسها" وفي معزل عن اي تعاون مثمر.

■■ للتامل:

الدال على الخير كفاعله

د.بسام هارون

● كاس الامم الاسيوية لكرة القدم :

امضى منتخب السعودية لكرة القدم/بطل ٨٤ و٨٨ وقتا عصيبا امام نظيره الصيني عندما لعب بعشرة افراد منذ الدقيقة ٤٤، ومع ذلك فان المباراة التي اقيمت امس الخميس في مدينة هيروشيما اليابانية في افتتاح كاس الامم الاسيوية العاشرة لكرة القدم / المجموعة الثانية / انتهت بالتعادل ١/١ بعدما كان السعوديون اقرب الى الفوز بها في بداية المشوار للحفاظ على اللقب.

وقد سجل يوسف الثنيان هدفا رائعا للسعودية في الدقيقة ١٥ وتعادلت الصين في الدقيقة ٤١ بواسطة لي بينغ ثم لعبت السعودية بعشرة افراد منذ الدقيقة ٤٤ بعد طرد مهاجمها فهد المهلل لنيله انذارين فاستحوذ المنتخب الصيني على الكرة فترات اطول في الشوط الثاني، ولكن الهجمات السعودية كانت اكثر واخطر من دون ان تثمر لحلول التعادل.

● وتعادل المنتخب القطري لكرة القدم مع نظيره التايلاندي بهدف لكل منهما في المباراة التي جرت بينهما امس على استاد هيروشيما الرئيسي.

وقبل نهاية الشوط الاول بثلاثة دقائق ومن كرة مباغتة داخل منطقة المرمى تمكن لاعب تايلند جيارويون من تسجيل هدف لفريقه لينتهي الشوط بتقدم تايلند بهدف مقابل لاشيء وفي الدقيقة ٣٦ من الشوط الثاني نجح محمود الصوفي من احراز التعادل لقطر لتنتهي المباراة ١/١.

● اليوم تقام مباراتان في المجموعة حيث تلعب كوريا الشمالية مع ايران والامارات مع اليابان.

الدوري التصنيفي لكرة القدم اليوم

● تقام اليوم (١٠) مباريات ضمن دوري اندية الدوري التصنيفي لكرة القدم والتي انطلقت امس وتقام هذه المباريات وفق التالي :

- الشجرة وكفر جايز - النعيمة - الساعة ١٠ صباحا.
- عين ورحابا - جرش - الساعة ١٠ صباحا.
- عامر بن الجراح ورحاب - جرش - الساعة الواحدة ظهرا.
- غور المزرعة والقاع - الكرك - الساعة ٣ عصرا.
- حطين وصويلح - الجبيهة - الساعة ١٠ صباحا.
- التعاون والفاروق - الجبيهة - الساعة الواحدة ظهرا.
- خربة السوق ومنشية القضاة - سحاب - الساعة ١٠ صباحا.
- ماعين وجرينة الشوابكة - مادبا - الساعة ١٠ صباحا.
- شبيب ذيبان والعالية - مادبا - الساعة الواحدة ظهرا.
- النهضة والخالدية - الهاشمية - الساعة ١٠ صباحا.

نقابة المهندسين تحتفل بالاعلاميين

● يقيم مجلس نقابة المهندسين حفلا تكريميا عبر اللجنة الرياضية في النقابة لرجال الاعلام الرياضي الذين تميزوا بادائهم في خدمة الحركة الرياضية والشبابية وذلك الساعة ٦ من مساء الثلاثاء القادم في مجمع النقابات المهنية بالشميساني وسيشمل الحفل كلمة رئيس اللجنة الرياضية وكلمة نقيب المهندسين وكلمة الاعلام الرياضي وتسليم دروع النقابة الى وسائل الاعلام ثم حفل شاي.

بطولة الدوري العام للكرة الطائرة (صقر العرب)

الوحدات يلاقي المشارع وفريق الحسين يرنو للفوز

- تقام اليوم الجمعة وفي صالة جامعة اليرموك بمدينة اربد مباراتان ضمن بطولة الدوري العام للكرة الطائرة (صقر العرب) فيلتقي الساعة العاشرة صباحا فريقا نادي الحسين والمحطة، فيما يلتقي الساعة الثالثة فريقا نادي الوحدات والمشارع، وتبدو فرصة الوحدات جيدة لاجتياز المشارع، فيما يرنو فريق نادي الحسين لتحقيق اول فوز له بالبطولة.

- مباراة فريقي نادي الحسين والمحطة تبدو فيها الخبرة ترجح لكفة نادي الحسين الى جانب قوة الدفاع لدى لاعبيه معتمدا على صانع الالعاب بلال والهجوم من حواف الشبكة من مركزي ٢ و٤ بواسطة خلدون عوض والواكد والحصاونة مع التنبه والتغطية، خلف المهاجمين ومساحات الملعب الخلفية، فيما فريق المحطة يركز على الضاربين عاهد وصفي وطالب اسماعيل لكنه يفتقر لحسن الاستقبال للكرة عند اللمسة الاولى والتغطية الجيدة في الملعب.

- اما فريق الوحدات الزاخر بالنجوم والمتطلع للاحتفاظ بزعامة الطائرة الاردنية لموسم اخر فان قوة نجومه عصام جمعة ويوسف ابو حميد والاسكندراني والعبسي والحمود ترهب فريق المشارع الوافد الجديد، مثلما يتميز الوحدات بحوائط صد قوية بواسطة نصر محمود والاسكندراني مع تغطية خلف المهاجمين، اما المشارع فيتولى مهمة صانع الالعاب لديه محمد ابو نعاج لاعداد كرات عالية في مركز ٢ و٤ لزملائه المهداوي وابو السرايا وابو دلو ووليد عبدالرحيم لكن يعيبه التغطية الضعيفة في مساحات الملعب.



● ابراهيم العبسي ● خلدون عوض

● كاس الكرة في ايطاليا :

● تاهل فريق ميلانو بطل دوري كرة القدم الايطالي الموسم الماضي للدور الرابع لكاس الكرة الايطالية.

فقد تعادل ميلانو الاربعاء مع كالياري بدون اهداف في مباراة الاياب للدور الثالث ليصبح فائزا في مباراتي الدور بنتيجة ٣/٠.

وفاز يوفنتوس على جنوا ٤/٣ ليتاهل للدور الرابع بنتيجة ٤/٣.

وتاهل لاتسيو للدور الرابع بعد ان فاز على تشيسينا في مباراة العودة ٣/١ لتصبح النتيجة الاجمالية للدور ٤/٢ لصالحه.

وفاز تورينو على باري بنتيجة اجمالية ٢/ وفاز نابولي على فيورونا بنتيجة ٧/١.

وفاز روما على فيورنتينا ٥/٣ وفاز انترناسيونالي على فوجيا ٢/٠.

دوري كرة الشركات

في نطاق دور الاربعة من دوري الشركات لكرة القدم فاز امس فريق الاسمنت على المصفاة ٤/١ في المباراة التي جرت على ملعب البتراء.

● مباراة اليوم التي كان مقررا ان تقام بين الفوسفات وابو شنب اجلت الى اشعار اخر.

القادسية ٥ | جعفر الطيار ٠ | بكاس الاردن بالكرة

ضربة صاعقة اجهزت على المقاومة

● اجهز فريق القادسية على المقاومة التي كان جعفر الطيار قد تسلح بها ووجه له ضربة صاعقة ومبكرة عن طريق مهاجمه مازن شاهين الذي سجل اسرع هدف في بطولة الكاس حتى الان بعد مرور اقل من دقيقتين من بداية اللقاء الذي جمعهما مساء امس على ستاد عمان بل ان مازن نفسه اضاف الهدفين الثالث والرابع في الشوط الثاني بعد ان كان رعد قد حقق هدف التعزيز الثاني واختتم احمد شريف التفوق بالهدف الخامس مع صافرة النهاية ليخرج القادسية فائزا ٥/٠ ليلتقي مع الفائز من الرمثا والجزيرة.

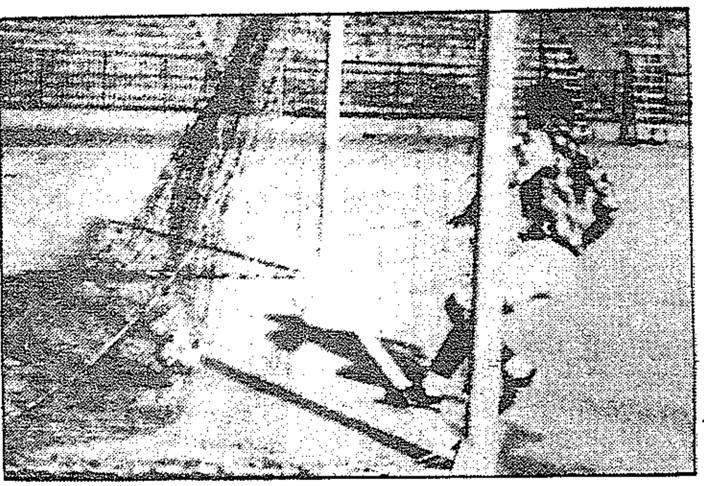
هدف مبكر

● ربما لان القادسية كان يتوجس خيفة من جعفر الطيار فانه اراد ان يجهض محاولاته ويرهبه ليشتت تفكيره فبادر بالهجوم من اول كرة تسلمها، وقبل ان يدرك محمد عوض حارس جعفر الطيار حقيقة ما يدور كان مازن يدك مرماه بهدف سريع بعد اقل من دقيقتين، هذا الهدف اربك جعفر الطيار الذي حاول مدربه تعديل بعض واجبات لاعبيه فاعاد زاهر للوسط وابقى عيسى وخالد في الامام لكن اسنادهما كان وهميا فمنع جبر وديان اي تواجد لهما وباشر احمد شريف ورعد وخليل في الانتشار والامتداد لكن مسحة من ثقة زائدة، ثم محاولة تاكيد "تحسن الفريق" اوقع الفريق في اخطاء فنية خاصة في اللعب الضيق ومبالغة مازن وادم في محاولة التسجيل بانانية ولم يكن لجعفر الطيار سوى فرصة واحدة عندما سدد عيسى كرة قوية اصطدمت بقدم عبدالله وغيرت اتجاهها لتسقط فوق العارضة !!

وقبل نهاية الشوط الاول كان شريف يمرر كرة بينية الى رعد الذي احسن استقبالها وسدد كرة زاحفة استقرت في المرمى هدف التعزيز الذي اثار حفيظة جعفر الطيار لان مراقب الخط كان يرفع رايته لوجود تسلل لم يلحظه الحكم !!

تفوق .. واستعراض

● بحث القادسية عن فرص تعزيز تفوقه من خلال نفوذه الذي ازداد سطوة على الوسط بعد ان اخذ ديان في تغطية احمد شريف ثم اندفع سمير واحسان في الاختراق من الجانبين فاحدث ذلك ضغطا على طارق واحمد محمود فاستنجدا بادريس وخالد ولان لاعبي القادسية اكثروا من الاحتفاظ بالكرة فقد تعرضوا لخشونة افقدت جعفر الطيار فرصة الندية لكن مازن اكد قدرته كهداف بعد ان وضعه ادم مواجها للحارس فركن الكرة على يساره هدفا ثالثا لفريقه والثاني لشخصه ثم ارسل كرة راسية صدتها العارضة قبل ان يطلق خليل قذيفة اهتزت لها خشبات مرمى عوض، واصبح تركيز جعفر الطيار على منع التسجيل لكن مازن سدد الكرة التي لعبها سمير عرضية براسه لتسقط خلف الحارس هدفا رابعا وهاتريك لمازن وعاد ادم الانيق ليهدي احمد شريف كرة بعيدا عن المراقبة فسددها قوية لتاخذ عوض على حين غرة هدفا احتفاليا خامسا.



● كرة رعد وقد استقرت داخل مرمى عوض وفطافطة يتابعها باعجاب !

فوز للشاملة بسلة عمان الاولى

● فاز امس فريق مدرسة عمر بن الخطاب (الشاملة) على فريق ابن النفيس (٦٢/٢٧) والشوط الاول (٣٠/١٧) في مباراة بكرة السلة جرت بينهما على ملعب كلية الحسين في اطار مباريات المرحلة الثانوية لبطولة تربية عمان الاولى. وامس ايضا فازت قتيبة على رشيد طليع ٤٨/٣٠ وكلية الحسين على ضرار (٣٨/٢٣).

درجة ثانية طاولة

● تقام اليوم الجمعة سبع مباريات فيلتقي في الفترة الصباحية المقررة الساعة ٩,٣٠ العقبة مع الجيل على طاولة نادي العقبة، العباسي مع السلط بصالة اليرموك، جرش مع المفرق بصالة اليرموك.

ويلتقي الساعة ٢,٣٠ من بعد الظهر على طاولة نادي العقبة اليرموك مع الجيل، العقبة مع صالحية العابد، ويتقابل الساعة ٣,٣٠ بصالة اليرموك في مدينة الحسين للشباب العباسي مع الاتحاد، المفرق مع السلط.

بطولة المرحوم خليل الحليق لكرة اليد

تعادل عمان والارثوذكسي واليوم مباراتان

- تشهد صالة قصر الرياضة بمدينة الحسين للشباب اليوم الجمعة المرحلة الثانية من بطولة المرحوم خليل الحليق لكرة اليد والتي ينظمها نادي السلط حيث يلتقي الساعة الرابعة مساء فريقا النادي الارثوذكسي والجامعة الاردنية في مواجهة متكافئة، ويعقبها الساعة السادسة مساء لقاء صاخب بين فريقي السلط وعمان.

- الليلة قبل الماضية تعادل فريقا النادي الارثوذكسي وعمان ٢٧/٢٧ والشوط الاول تقدم الارثوذكسي ١٥/١٠ والتي اقيمت بصالة النادي الارثوذكسي بعد مباراة متوسطة المستوى وان تخللها لمحات فنية خلال الشوطين.

عمان ٢٧
الارثوذكسي ٢٧

- الارثوذكسي الذي تقدم على عمان ١٥/١٠ بالشوط الاول كاد يخسر المباراة لو احسن مهاجمو عمان استغلال الهجمات الخاطفة في الدقائق الاخيرة من المباراة اثر انفراد محمد حسين ونبيل شحده بمرمى الارثوذكسي نظرا لاندفاع الارثوذكسي المبالغ به نحو الهجوم.

- الفريقان لعبا باداء متشابه هجوما ودفاعا لكن الارثوذكسي كان الاميز بالشوط الاول وبرز منه عبدالرحمن بني هاني بهجماته الفردية او التسديد احيانا من خارج المنطقة بواسطة نبيل محمد الابرز او بالعاب الدائرة لماهر القصار، مثلما جاء اداء اسامة المصري لاعب الجناح متعاليا على فريقه، بالمقابل فان عمان الذي بدا ضعف اللياقة البدنية واضحا للعيان على لاعبيه لعب باداء فردي خاصة بالشوط الاول معتمدا على اختراقات نبيل شحده ومحمد حسين من الجناحين وتسديدات مباغتة للضاربين طلبت والكيالي وغير فاعلة للعائد الشعلان، لكن الفريق تماسك بالشوط الثاني وبرز حارسه اياد والصعيدي، وشهد ضعفا بدفاع الارثوذكسي الذي استغله مهاجمو عمان بذكاء لتنتهي المباراة بالتعادل ٢٧/٢٧.



- اياد الصعيدي

● كاس اسبانيا بالكرة :

● فاز فريق برشلونة بطل دوري كرة القدم باسبانيا الموسم الماضي على فريق اتلتيكو مدريد ٣/١ في مباراة الذهاب للدور الاول لكاس الكرة الممتازة باسبانيا.

واقيمت المباراة في برشلونة وامام ٣٤,٠٠٠ مشاهد الاربعاء، احرز بالتكس فيريرا هدف اتلتيكو مدريد في الدقيقة ١٦ من المباراة.

وفي الدقيقة ٦٤ احرز خوليو سالينياس اول اهداف برشلونة.

واحرز ايتور بيرجستيان الهدفين الثاني والثالث لبرشلونة بطل كاس اوروبا في الدقيقتين ٧٣ و٨٥ من المباراة.

وستقام مباراة الاياب بين الفريقين يوم ١١ تشرين الثاني المقبل في العاصمة الاسبانية مدريد.

ابطال الدراجات في سباق مثير اليوم

● يعطي الفريق سالم الترك رئيس اتحاد الفروسية الساعة التاسعة من صباح اليوم الجمعة في مدينة الحسين للشباب شارة البدء للسباق المفتوح الذي ينظمه اتحاد الدراجات احتفاء بعودة قائد الوطن جلالة الملك الحسين بعد ان من الله عليه بالشفاء.

ويشارك في السباق الذي يقام برعاية مؤسسة البتراء وكلاء شركة "بولس الايطالية للنظارات حشد من ابطال الدراجات في الاندية ابرزهم محمد ابو عثمان وماهر عماشة من نادي طريف، نادر زقيبة من النادي العربي، حسين الرواشدة ويحيى دويرج من نادي معان، ثمين وقصي حداد من نادي المفرق.

اتحاد الدراجات اتخذ من جانبه كافة الترتيبات التي من شانها انجاح السباق وقسم المشاركون الى ثلاث فئات الاولى للكبار لمسافة ٢٠ كم والثانية للشباب لمسافة ١٢ كم والثالثة للصغار لمسافة ٣ كم.

وينطلق المشاركون باتجاه بوابة رقم (٤) ثم ينعطفون باتجاه شارع كلية التربية الرياضية ويعود المشاركون في فئة الصغار من بوابة رقم (٣) ليواصل ابطال الدراجات من فئتي الشباب والكبار مشوارهم لينهوا ايضا من بوابة رقم (٣) في مدينة الحسين للشباب، حيث يكون راعي السباق والمهندس عبداللطيف مرعي رئيس اتحاد الدراجات واسرة الاتحاد. وعدد من الجمهور في استقبال الابطال عند خط النهاية.

كاس الرابطة بكرة القدم في انجلترا

استون فيلا وتوتنهام يقصيان فريقي مدينة مانشستر

خرج مانشستر يونايتد (حامل اللقب) من الدور الثالث لكاس رابطة اندية المحترفين لكرة القدم في انجلترا اثر خسارته امام مضيفه استون فيلا بهدف مقابل لا شيء سجله المهاجم الويلزي الدولي دين ساوندرز في الدقيقة ٧٥ من ضربة راس اثر ركلة ركنية لعبها كيفن ريتشاردسون. وهي الخسارة الاولى لمانشستر يونايتد في ٢٠ مباراة ضمن المسابقة ذاتها.

وخرج فريق مدينة مانشستر الاخر وهو مانشستر سيتي من المسابقة بدوره نتيجة خسارته امام ضيفه اللندني توتنهام بهدف سجله فيني ساموبز في الدقيقة ٤٠.

في المقابل صعد نوتنجهام فوريست الذي خسر امام مانشستر يونايتد في المباراة النهائية ١٩٩٢ الى الدور الرابع بعد فوزه على مضيفه فريق الدرجة الثالثة كرو بهدف سجله الايسلندي تودي اورليجسون قبل نهاية المباراة بست دقائق اثر تسديدة قوية من ٢٠ مترا. ويذكر ان نوتنجهام احرز الكاس اربع مرات.

وفاز بلاكبيرن متصدر بطولة الدوري للدرجة الممتازة على نوريتش ثاني البطولة بهدفين سجلهما شيرر وماي في الدقيقتين ٣٢ و٦٠. وهي المرة الاولى منذ ٢٥ عاما التي يتخطى فيها بلاكبيرن عتبة الدور الثالث.

وخسر فريق كيفن كيجان نيوكاسل متصدر بطولة الدرجة الاولى امام مضيفه اللندني تشلسي ١/٢. واحرز المدافع فرانك سانكلير هدف تشلسي الاول في الدقيقة ٥٨ وتعادل نيوكاسل في الدقيقة ٧٧ بواسطة روبرت لي ثم سجل ميك هارفورد هدف الفوز لتشلسي في الدقيقة ٨٤ اثر تمريرة من دينيس وايز وكان هدفه الثامن هذا الموسم.

وسقط ساوثمبتون امام ضيفه كريستال بالاس اللندني بهدفين سجلهما ادي ماكجولدريك وجون سالاكو في الدقيقتين ١٠ و١٧.

وانتهت ثلاث مباريات بالتعادل وستعاد في اول كانون الاول. اذ لم يسجل اي هدف بين شيفيلد يونايتد وليفربول وكذلك بين ايفرتون وويمبلدون.

وفي مباراة دربي كاونتي والارسنال تقدم الاول في الدقيقة ٧٢ بهدف سجله بول سميسون من ركلة جزاء نتيجة عرقلة توني ادامس لتومي جونسون، وبعد ٤ دقائق فقط احرز كيفن كامبل هدف التعادل اثر تمريرة من السويدي اندرس ليمبار.

الكبار تأهلوا لربع نهائي كاس ايطاليا

صعدت جميع الفرق الكبيرة الى الدور ربع النهائي لمسابقة كاس ايطاليا في كرة القدم وعلى راسها ميلان متصدر بطولة الدوري.

وفي مباريات اياب دور ال ١٦ تعادل ميلان ومضيفه كالياري صفر/صفر بعدما كان الاول متقدما بثلاثة اهداف ذهابا.

وفاز انتر ميلان على فوجيا ٢/صفر. صفر/صفر.

ولاتسيو على شيزينا ٣/١ صفر/صفر

وتورينو على باري ١/صفر. ١/١

وتعادل فيورنتينا وروما ١/١. ٤/٢

وخسر فيرونا امام نابولي صفر/٥. ٢/١

وجنوى امام يوفنتوس ٣/٤. صفر/١

واقيمت مساء امس الخميس المباراة الاخيرة بين فينيسيا وبارما. صفر/١



★ المهاجم الانجليزي الدولي بول جاسكوين نجم لاتسيو الايطالي يسدد بقوة خلال مباراة فريقه مع تشيزينا اول امس في بطولة كاس ايطاليا للكرة والتي فاز فيها لاتسيو ٣/١.

"صورة بالهاتف ا.ف.ب"

قرارات اتحاد الطاولة والريشة الطائرة

عقدت اللجنة الفنية والمسابقات لاتحاد كرة الطاولة والريشة الطائرة جلسة قررت خلالها ما يلي:

- تكليف السيد رجائي الشاعر ليقوم بمهمتي الناطق الاعلامي والمقرر للجنة الفنية والمسابقات في الاتحاد.
- اعتماد التعليمات الفنية لبطولتي اندية الدرجة الثانية والثالثة.
- مخاطبة اندية المشارع، شباب الرصيفة، كفرنجة، الكريمة، الفجر حول مشاركتهم في بطولة الدرجة الثالثة وارسال مندوبين عنهم لحضور الاجتماع الذي تعقده اللجنة يوم الاثنين ٢ تشرين الثاني.
- اقامة المباريات التي يكون فريق معان طرفا فيها ايام الجمع.
- اقامة مباريات المجموعة الاولى بمدينة الحسن باربد.

جامعة اليرموك تستضيف دوري الشطرنج اليوم

- تبدا في صالة جامعة اليرموك بمدينة اربد الساعة الواحدة والنصف مساء اليوم الجمعة الجولة الثالثة من دوري اندية الشطرنج للاولى والثانية وتستمر اللقاءات حتى الساعة الخامسة والنصف مساء ويذكر ان نادي الجليل يتصدر الدرجة الاولى فيما تتصدر جامعة اليرموك الدرجة الثانية.

● دوري كرة القدم لاندية الدرجة الثانية :

شغب في عمان ! وفوز للكرمل وتعادل كفرسوم والزرقاء

الجزيرة والبقعة ورحلة البحث عن الفوز اليوم !

★ كان الشغب النهاية المحزنة لمباراة الفحيص وعين كارم التي جرت على ملعب البتراء امس في مستهل مباريات الاسبوع التاسع من دوري كرة القدم لاندية الدرجة الثانية. فقبل دقيقة على نهاية الزمن الاصلي للمباراة التي كان يمكن ان تكون من امتع مباريات الدوري لارتفاع اثارتها حدث اشتباك بين ماهر فايز لاعب عين كارم وجريس سماوي لاعب الفحيص، امتد الى ضرب ولكم بين اكثر من لاعب من الفريقين ووصل الى تدخل بعض جماهير الفريقين فاصيب اكثر من لاعب مما استدعى ارسال رامي لاعب الفحيص للعلاج في المستشفى، وكذلك تم اجراء اربعة غرز في وجه ماهر لاعب عين كارم.

وبعد فترة توقف امتدت لاكثر من ثلث ساعة وقبل استكمال الوقت المتبقي كان الدولي ضرار التميمي الذي ادار اللقاء وبالتشاور مع مراقب الخط ابو خديجة يخرج بالبطاقة الحمراء لاعبا الفحيص ناصر توفيق وجريس سماوي ولاعبا العكارمة ماهر فايز ومحمود ناصر جراء اشتباكهما باللكم والضرب والتسبب فيما حدث.

★ في الزرقاء تعادل كفرسوم مع الزرقاء دون اهداف ليضيف كل فريق نقطة الى رصيده، اما في اربد فان الكرمل فك نحسه وحقق فوزا مهما على شباب الحسين (١/٠).

★ اليوم تستكمل مباريات الاسبوع حيث تقام ٣ مباريات جميعها تبدا الساعة ٣ فالجزيرة يلعب مع الصريح باربد والبقعة يلعب مع الرصيفة بالزرقاء. اما الجيل فانه سيلاقي النصر بالبتراء ويتطلع الجزيرة والبقعة الى البحث عن رحلة الفوز اليوم بعد ان تعثر الفحيص امس.

الفحيص/٠
عين كارم/٠

★ لم يدع الفحيص الوقت يمر ليختبر خصمه، فقد امتد بهجوم ضاغط ومكثف من البداية، مستغلا سرعة هجومه باحداث شروخات في دفاعات عين كارم وقام لؤي وعلوش وكمال ورامي ووعد بادوار متوازنة، فقد برز لؤي وعلوش في الاطراف وكان وعد يخترق من البوابة وساند رامي الميسرة باستمرار ووضع علوش كرة بالمرمى فاخرجها عامر باللحظة القاتلة وطالب الفحيص بركلة جزاء، ورد ماهر بقذيفة اخرجها الحارس بحضور وواصل الفحيص سيطرته لكن دون نهاية.

عين كارم بدا بامتصاص هجوم واندفاع الفحيص وبدا عامر وطنوس وياسر واحيانا ماهر بالقيام بهجمات سريعة لكنهم اكثروا من الكرات العالية التي تصدى لها جريس بثقة، لكن لؤي كان يمكن ان يفتتح التسجيل للفحيص بالشوط الثاني فتعرض للعرقلة وارتفع حماس اللاعبين واصبحت المباراة هجومية وتحمل طابعا هجوميا متبادلا فاهدر عامر وماهر لعين كارم بيد ان الفرصة الاخطر كانت لوعد الذي لم يحسن التسديد والمرمى مفتوح فردها مسلم حارس عين كارم وكان الختام قذيفة ماهر المباغتة التي ضربت بجسد الحارس ليبدا "فتيل الشغب !.

الكرمل/١
ش. الحسين/٠

● اربد - حسن يخلف :

★ امتلك الكرمل زمام المبادرة واستهل المباراة بهجمات منظمة قادها ماجد ابو سرية الذي شكل مع الظهير سمير ابو غنام وناصر ابو حديد قوة هجومية من الميمنة ومنها ارتفع العديد من الكرات العرضية التي ارهقت رائد عصفور وسامر جميل قلبي دفاع شباب الحسين ومن خلفهما الحارس محمد عليان الذي انقذ مرماه من هدفين محققين.. فابعد كرة خالد جميل التي سددها عالطاير وهو داخل المنطقة وتكفل بابعاد كرة احمد سليمان الذي تلكا قبل ان يسدد بالمرمى.

ولعل هذه البداية الهجومية للكرمل اربكت شباب الحسين الذي لم يبدا عملياته الهجومية الا في الربع ساعة الاخيرة من الشوط الاول. فقاد محمد عابورة بمعاونة كتكوت ووائل اكثر من هجمة واهدر روحي فرصة انفراد بددها وصفي محمود حارس الكرمل ثم اجتاز كتكوت الحوراني وواجه المرمى لكنه سدد بجواره.

ومع بداية الشوط الثاني واصل الكرمل هجماته المنظمة واظهر اصرارا على تحقيق الفوز بينما بقيت هجمات فريق الحسين بدون نهايات طبيعية حتى جاءت الدقيقة (٧٧) حينما دخل سليمان فايز مهاجم الكرمل منطقة الجزاء وقبل ان يسدد تعرض للدفع من قبل رائد عصفور مدافع شباب الحسين فكانت ركلة الجزاء التي سجل منها خالد جميل هدف الفوز للكرمل. وقبل النهاية اشهر الحكم البطاقة الحمراء ليعلن طرد لاعب شباب الحسين امجد فتوت.

الزرقاء/٠
كفرسوم/٠

● الزرقاء - زهير الشقيري :

★ وضحت خطورة كفرسوم منذ البداية بفضل خطته الهجومية التي شكلت كثافة عددية امام المرمى فزج برباعي من اللاعبين سليمان محمود ويوسف عبيدات في القلب مع مساندة من الجناحين وثام وشامان فضغطوا على مرمى عبدالرحيم الخطيب واكثروا من التسديد ونجح الخطيب في صدها بحسن توقيته، وكانت اخطر الهجمات تلك التي سددها سليمان محمود في بداية الشوط والتي ارتطمت بجسد الحارس حينها لجا فريق الزرقاء الى نصب مصيدة التسلل التي ضبط ايقاعها خالد الظهير القشاش والى تمتين الخط الدفاعي ثم بالتعامل مع الكرة من اول مرة مما دفع كفرسوم للتقهقر واللعب بخط الوسط بعد ان عجزوا عن معالجة التسلل فيما ترك الزرقاء لاعبيه خالد كمال وناصر سلامة المشاكسة امام كفرسوم لعلهما يقتنصان الكرات الخاطفة دون تشكيل اية خطورة بسبب ضعف الاسناد من الوسط.

وفي الشوط الثاني زاد الزرقاء جهوده نسبيا لحيوية وليد وهلال وحسين عليمات في منطقة المناورة وحربي الذي مال للهجوم فرجحت كفته وسنحت له بعض الفرص دون جدوى.

كفرسوم ..

● كرة الدرجة الخامسة :

فوز هملان والشيخ حسين و٩ مباريات اليوم

● انطلقت امس مباريات دوري اندية الدرجة الخامسة لكرة القدم لعام ١٩٩٢.. ففاز فريق الشيخ حسين على الروضة ١/٠ بينما فاز فريق هملان على اصدقاء اريحا ٢/٠.

وتعادل الكرامة مع الكريمة ٢/٢ بينما توقفت مباراة الاشرفيه وسال في الدقيقة ٨٩ لدخول الجمهور لارض الملعب وخطفه للكرات وكانت النتيجة تشير الى تعادل الفريقين بدون اهداف.

● اليوم تقام ١١ مباراة .

- وادي اليابس وام جوزة -
الطوال الجنوبي.
- النقيرة ومادبا - الجبيهة.
- حريما وحكما - سحم.
- الوفاق والسموع - زحر.
- الطيبة والنعيمة - صما.
- كفر خل والقمي - جرش.
- السخنة والشعلة - المنشية.
- سما السرحان والشمال - الهاشمية.
- الحمرا وحيان - المفرق.
- الشامية ومؤتة - الطفيلة.
- مؤاب والفرذخ - الشوبك.

وتبدا كافة المباريات في الساعة الثالثة من بعد الظهر.

الأخبار العربية والعالمية

دول الخليج تحاول ابعاد ايران والعراق
قطر تتقرب من الدولتين لمواجهة السعودية

دبي - رويتر - قال دبلوماسيون ان دول الخليج العربية المؤيدة للغرب تحاول جاهدة تسوية نزاع اقليمي قد يعطي لمنافسيها الراديكاليين في ايران والعراق فرصة لخرق تحالف الدول الخليجية المحافظة.

وتحدث دبلوماسيون في المنطقة عن جهود حثيثة لعقد اجتماع لوزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الست لتسوية نزاع حدودي بين المملكة العربية السعودية وقطر.

وقال الدبلوماسيون ان هذه الجهود التي تتزعمها الكويت زادت بعد ان بدأت قطر بشكل فعال في التقرب من ايران والعراق لمواجهة السعودية.

واضافوا قولهم ان الكويتيين الذين يشعرون بامتنان لشركائهم في مجلس التعاون الخليجي لتأييدهم لها عند اجتياح العراق أراضيها في عام ١٩٩٠ شعروا بالقلق بسبب المبادرات القطرية تجاه العراق.

وصدمت دول الخليج العربية الاخرى لاحتمال ان يهز نزاع ثانوي نسبيا تحالفا يستهدف احلال الاستقرار في المنطقة التي تملك ثلثي نفط العالم.

وكان الدافع وراء مبادرات قطر مع كل من العراق وايران النزاع الحدودي الذي تحول الى اشتباك مسلح مع السعودية في نهاية ايلول الماضي.

وقالت السعودية التي تتهم قطر باقامة موقع حدودي على عمق (١٤) كيلو مترا داخل اراضيها ان الاشتباك كان بين بدو من الجانبين. وقالت قطر ان القوات المسلحة السعودية هاجمت الموقع واوقفت من جانب واحد اتفاقية حدودية موقعة في عام ١٩٦٥.

ولمحت قطر لاسابيع الى زيادة حدة التوتر على طول الحدود الصحراوية غير المحددة المعالم بشكل واضح. وقال الدبلوماسيون ان السعودية قللت من اهمية النزاع واستمرت في تجاهل النداءات القطرية لاجراء محادثات مباشرة لمعالجة المشكلة.

واضافوا قولهم ان معظم الغضب القطري نجم عما يصفونه بالتاييد السعودي غير المعلن للبحرين في نزاع يدور منذ فترة طويلة بشأن مجموعة من الجزر والشعاب المرجانية والكثبان الرملية التي يحتمل ان تكون غنية بالنفط.

كما ان القطريين مستاءون من هيمنة الرياض الساحقة على مجلس التعاون الخليجي المؤلف من السعودية والكويت وقطر والبحرين ودولة الامارات العربية المتحدة وسلطنة عمان.

وقال دبلوماسي غربي "انهم يتطلعون الى التأييد من الدول الكبيرة في المنطقة كقوة مضادة "للسعوديين".

وقد عقد احمد المحمود نائب وزير الخارجية القطري امس الاول الاربعاء محادثات في طهران مع علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني.

وقال راديو طهران ان المحمود أبلغ ولايتي ان قطر ترغب في تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين باسرع من ذي قبل.

كما يدور نزاع بين دولة الامارات العربية وهي عضو اخر في مجلس التعاون الخليجي وايران بشأن ثلاث جزر استراتيجية تحتلها ايران.

وتقارب القطريون ايضا بشكل ظاهري على الاقل مع العراق الذي وجه رئيسه صدام حسين صواريخه ضد قطر ودول اخرى في مجلس التعاون الخليجي خلال الحرب.

وتملك قطر التي يبلغ عدد سكانها ٤٠٠,٠٠٠ نسمة تقريبا اكبر احتياطيات من الغاز في العالم بعد الاتحاد السوفياتي وايران. ويقول محللون خليجيون ان قطر لديها القدرة على اضعاف مجلس التعاون الخليجي الذي شكل اساسا لمواجهة ايران بعد الثورة الاسلامية في عام ١٩٧٩.

ويشك دبلوماسيون في الخليج فيما اذا كانت قطر ستهدم مجلس التعاون الخليجي على الرغم من التقارير الصحفية التي قالت انها تعتزم سحب قوتها الرمزية من قوة درع شبه الجزيرة التابعة لمجلس التعاون الخليجي والمؤلفة من ١٠,٠٠٠ جندي.

وقالوا ان وزراء الخارجية الذين من المحتمل ان يجتمعوا في الكويت سيحاولون ضمان ان تحضر قطر اجتماع القمة السنوي لمجلس التعاون الخليجي الذي من المقرر عقده في ابو ظبي في كانون الاول القادم.

وقال دبلوماسي اخر "احساسي انهم لن ينسحبوا من مجلس التعاون الخليجي ولكنهم غاضبون".

اكتشاف حقل ضخم للغاز في الشارقة

ابو ظبي - ا.ف.ب - افاد بيان صادر عن شركة اموكو شارقة اويل كومباني انه تم اكتشاف حقل جديد للغاز في الشارقة يبلغ انتاجه اليومي مليوني متر مكعب.

وبذلك يصل انتاج الغاز في الامارات الى ١٨,٤ مليون متر مكعب يوميا بعد اكتشاف هذا الحقل الذي سمي حقل كحيف ٢، ويقدر احتياط الغاز في الامارات ب ١٥٨,٤ مليار متر مكعب.

ونقلت صحيفة الخليج عن "بليد ووبل وهو مسؤول في الشركة ان "هذه التوسعات اصبحت ملحة الان وانها ستتزامن مع حفر ابار اخرى في حقل كحيف واجراء عمليات تنقيب ومسح زلزالي جديد بحثا عن امكانيات نفطية في الشارقة".

ويقع الحقل الجديد على بعد ١٥ كلم جنوب منطقة الصجعة حيث اكتشف حقلان اخران في العام ١٩٨٠ و١٩٨٢ وينتجان ١٥,٧ مليون متر مكعب من الغاز يوميا.

روسيا تسعى لايقاف محادثاتها مع اليابان حول الجزر عامين

طوكيو - رويتر - صرح متحدث باسم الحكومة الروسية لاحدى محطات التلفزيون اليابانية امس الخميس بأن روسيا تريد تجميد محادثاتها مع اليابان بشأن نزاعهما حول اربع جزر لمدة عامين وذلك بسبب المشاكل السياسية والاقتصادية التي تمر بها روسيا.

صرح بذلك فياتشيسلاف كوستيكوف المتحدث باسم الرئيس بوريس يلتسين لمحطة تي بي اس في طوكيو وقال "من المستحيل تماما اتخاذ قرار تاريخي عادل بسبب الازمة السياسية والاقتصادية التي تواجهها روسيا حاليا".

وترفض اليابان توقيع معاهدة سلام رسمية تنهي حالة الحرب القائمة منذ نهاية الحرب العالمية الثانية.

مؤتمر دولي لمساعدة مجموعة الدول المستقلة
اميركا واليابان تقدمان مساعدات جديدة

طوكيو - ا.ف.ب - افتتح في طوكيو صباح امس الخميس المؤتمر الدولي الثالث لمساعدة الدول الاثنتي عشرة الجديدة التي انبثقت عن تفتت الاتحاد السوفياتي السابق بوعود جديدة بالمساعدة قدمتها كل من الولايات المتحدة واليابان لكن العديد من المشاركين عبروا عن القلق من عدم الاستقرار السياسي في بعض هذه الدول.

واعلن وزير الخارجية الياباني ميشيو واتانابي بعد قليل من افتتاح المؤتمر الذي تشارك فيه ٧٠ دولة و ١٥ منظمة دولية ان اليابان ستقدم مساعدة جديدة لمجموعة الدول المستقلة بقيمة ١٠٠ مليون دولار تخصص بشكل اساسي للشرق الاقصى الروسي ولدول اسيا الوسطى الخمس.

واعلن وزير الخارجية الاميركي بالوكالة لورنس ايغلبرغر ايضا عن ستة برامج للمساعدة بقيمة ٤٣٢ مليون دولار بينها مساعدة غذائية وطبية طارئة لمواجهة الشتاء المقبل اضافة الى مساعدات اخرى تتناول التنمية وتطوير التبادل التجاري ومساعدة الحكومات المحلية والمحافظة على البيئة.

ولم تعلن المجموعة الاقتصادية الاوروبية عن مساعدات اضافية لمجموعة الدول المستقلة واكتفت باعطاء تفاصيل استخدام مبلغ ال ٤٥٠ مليون وحدة حسابية الذي سبق لها ان وعدت به لعام ١٩٩٢ والذي يذهب ٢٨٠ مليونا منه للمشاريع الثنائية و ١٠٠ مليون لمشاريع تشارك فيها دولتان او اكثر و ٧٠ مليونا لمشاريع متعددة الاطراف.

الا ان العديد من الدول المشاركة في مؤتمر طوكيو وبينها اليابان لم تخف قلقها حيال عدم الاستقرار السياسي في بعض الدول الجديدة المستقلة.

وقال رئيس الحكومة اليابانية كيشي ميازاوا "الجميع هنا يشعرون بالقلق ازاء الوضع الحالي في الدول المستقلة الجديدة وخصوصا ما يتعلق بعدم الاستقرار السياسي والاجتماعي والنزاعات القائمة بين بعض الدول التي تهدد جهود الاصلاحات".

وتحدث كيشي واتانابي وزير الخارجية الياباني الذي يرئس المؤتمر بعد ميازاوا فرأى انه يجب "مهما كان الثمن" العمل على تجنب "اندلاع عدم استقرار اجتماعي بسبب العجز عن تلبية الحاجات الانسانية الاساسية" مشددا على الاهمية "القصوى" للمساعدات الانسانية العاجلة.

اما ممثلة بريطانيا التي تتولى حاليا رئاسة المجلس الاوروبي-ليندا شوكر فقالت ان المساعدات الخارجية لا تلعب "سوى دور بسيط" وان "المفتاح الحقيقي للمستقبل" هو الاصلاحات الشجاعة التي ستقوم بها الحكومات الجديدة.

وشددت الدول الاساسية التي تقدم المساعدات ايضا على ضرورة "التوصل الى الية جديدة للتنسيق فيما يتعلق بالمساعدة الدولية للدول المستقلة يشرف عليها البنك الدولي ولا تتولاها كل دولة على حدة.

الجيش اللبناني يصادر اعتدة ومعدات عسكرية

بيروت - رويتر - اعلن هنا امس الخميس ان الجيش اللبناني صادر اعتدة ومعدات عسكرية في منطقة تقع الى الشمال الشرقي من بيروت.

ونقلت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية عن "معلومات امنية" قولها ان وحدة من الجيش اللبناني كشفت "قبل ايام على موقع عسكري سابق تابع لاحد التنظيمات" في منطقة كسروان المسيحية واستعادت اعتدة ومعدات عسكرية.

وقالت ان بين الذي صودر "قطع غيار لاليات عسكرية من مختلف الانواع" قدرت حمولتها بثلاثين سيارة شحن وقطعا مستعملة لاليات عسكرية "جرى تفكيكها سابقا عن اليات الجيش" وبلغت حمولة خمس سيارات شحن بالاضافة الى كمية كبيرة من "جعب الذخيرة وغلافات المسدسات وعدة مشاغل وصيانة ورافعة ماخوذة سابقا" من مراكز للجيش في مناطق شرقية.

واضافت ان بين ما صودر ٢٢ سيارة عسكرية من نوع لاندروفر و٢٣ الية عسكرية "من نوع كوماند كار" جاهزة لتحويلها من اليات عسكرية الى سيارات مدنية.

ولم تذكر الوكالة اسم التنظيم صاحب هذه الاعتدة لكن المنطقة كانت تخضع لسيطرة ميليشيات "القوات اللبنانية" المسيحية قبل ان تقوم الحكومة بحل الميليشيات وسحب اسلحتها في السنة الماضية.

السودان ينفي اتهامات غربية باساءة معاملة سكان الجنوب

الخرطوم - قدس برس - نفى السودان اتهامات وجهتها اوساط غربية حول اساءة معاملة المواطنين المسيحيين في السودان وخاصة في الجنوب الذي يشهد معارك بين القوات النظامية والمتمردين الذين يمثلون ثلاثة اجنحة متخاصمة.

وقال بيان اصدرته الخارجية السودانية امس الخميس (ان السودان ملتزم -حكومة وشعبا- باحترام الاديان السماوية كافة من منطلق تراثه الحضاري الذي استمده من الدين الاسلامي الحنيف وتاريخه العريق الذي جعل من التسامح واحترام حرية ممارسة العقائد والاديان سمة حياة المجتمع السوداني).

واكد البيان ان الاتهامات جاءت على خلفية وضعتها وزارة التربية والتعليم السودانية، تتعلق بوضع مناهج جديدة وتعديل السلم التعليمي ليتواكب مع السياسات الجديدة، وقد ادى ذلك الى حظر ما يعرف بـ(مدارس النازحين) التي تشرف عليها مؤسسات محلية، وشيدت بطريقة عشوائية، وتتصف برامجها الدراسية بالتخلف والرداءة.

وتتعرض الحكومة السودانية لانتقادات من جانب منظمة كنسية غربية، بدعوى العمل على نشر الاسلام واللغة العربية في الجنوب، غير ان بيان الخارجية شدد على ان (المناهج الجديدة تدرس للطلاب كل حسب عقيدته، فالطالب المسيحي يدرس الدين المسيحي، والطالب المسلم يدرس الدين الاسلامي) وكان السودان قد اعتمد الشكل الفيدرالي في نظامه السياسي، حيث تستقل الولايات في نظمها الداخلية، وقوانينها الخاصة من خلال حكومة محلية على مستوى كل ولاية.

ويقول السودان ان: الحملة التي يتعرض لها من جانب العديد من الاطراف الغربية، لها علاقة بسياسته الخارجية المستقلة، ونزوعه نحو احداث انفتاح في علاقاته الدبلوماسية على المستوى الافريقي والعربي والدولي.

كوريا الشمالية تنفي محاولتها اغتيال الرئيس الكوري الجنوبي

طوكيو - ق.ن.ا - نفت كوريا الشمالية بشدة ما تردد عن محاولتها اغتيال الرئيس الكوري الجنوبي روه تاي وو خلال زيارته لبكين في ايلول الماضي.

وذكرت وكالة الانباء المركزية الكورية في بيونغ يانغ ان التقارير التي قالت انه تم احباط محاولة اغتيال روه على يد عملاء كوريين شماليين هي مجرد تلفيق محض.

ونقلت وكالة انباء يونهاب عن الوكالة الكورية ان هذا التلفيق يعد انتهاكا للاتفاقات الكورية المشتركة التي تحظر قيام اي من الكوريتين اختلاق او ترويج قصص مشوهة.

ميجور يستقبل رئيسة وزراء بولندا



جون ميجور رئيس وزراء بريطانيا يستقبل سوكوكا رئيسة وزراء بولندا لدى وصولها الى مقر رئاسة الوزراء البريطانية في ١٠ داونينغ ستريت في لندن يوم امس الاول لحضور مؤتمر خاص لوضع تصور مستقبلي لدخول الاقطار الشرقية الى السوق المشتركة.

ا.ف.ب

الغام الحلفاء في الحرب العالمية قتلت وشوهت ٣٠ الف مصري

القاهرة - قدس برس - قالت صحيفة "الشعب" المصرية: ان ٣٠ الف مواطن مصري من سكان شمال مصر قتلوا او شوهوا خلال الخمسين عاما الماضية التي انقضت على الحرب العالمية الثانية.

واوردت الصحيفة في عددها الاخير ان المنطقة التي تعج بالغام ما زالت تودي بحياة الفلاحين المصريين الذين يسعون لاستصلاح الاراضي فيها وهي اراض زراعية هامة لقربها من مصادر المياه.

وقدرت الصحيفة عدد الالغام بنحو ١٥ مليون لغم وهي تغطي مساحة قدرها مليون فدان وان نزعها يستلزم الحصول على خرائطها التفصيلية من جانب الاطراف المعنية وهي بريطانيا والمانيا وايطاليا.

ويذكر ان المنطقة شهدت معركة العلمين الشهيرة بين الالمان والبريطانيين والتي شكلت منعطفا هاما في مسيرة الحرب العالمية الثانية ويقدر المصريون ان مصر تعرضت خلال الحرب الى اكثر من ١٨٠ غارة جوية من جانب دول الحلفاء نتج عنها مقتل حوالي ١٥٠٠ مصري ولم يتلق اي تعويضات على الرغم من ان مصر لم تكن شريكة في تلك الحرب.

الممثل الخاص للامم المتحدة في الصومال يصر على الاستقالة

مقديشو - رويتر - اكد محمد سحنون الممثل الخاص للامم المتحدة في الصومال امس الخميس تمسكه بالاستقالة بعد ان وجه اليه اللوم بسبب انتقاده لاسلوب معالجة الامم المتحدة للمجاعة في البلاد.

وقال سحنون والدموع في عينيه في بيان لوسائل الاعلام وممثلي الامم المتحدة انه عرض البقاء في الصومال بصفة مؤقتة" رغم التجارب المريرة" مع بيروقراطية الامم المتحدة. ولكنه لم يتلق ردا على العرض الذي قدمه للامين العام للامم المتحدة بطرس بطرس غالي وبالتالي سيغادر البلاد على الفور.

وذكر ان حقائبه جاهزة للسفر.

وقال سحنون "يحتم علي الواجب تجاه جميع اصدقائي الذين اعربوا عن انزعاجهم بشأن استقالتي ان اوضح انه لم تكن لدي اي رغبة في الرحيل عن الصومال وعن جميع الشخصيات الرائعة التي اعطت وتواصل العطاء من وقتها وطاقتها معرضة نفسها لمخاطر فادحة من اجل انقاذ ارواح شعب الصومال الجائع".

وقد ضغطت عدة دول غربية منها بريطانيا وفرنسا على سحنون للاستمرار في مهمته التي تعتبر واحدة من اكثر المهام التي واجهتها الامم المتحدة تحديا.

واعترض بطرس غالي على الانتقادات التي وجهها سحنون لاسلوب مواجهة الامم المتحدة التي تهدد مليوني شخص في الصومال. وقال الدبلوماسي الجزائري ان المنظمة الدولية تحركت بعد فوات الاوان.

طهران تنظم مؤتمرا لتطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي

طهران - قدس برس - قالت عدة هيئات اكاديمية ايرانية: انها تسعى لعقد مؤتمر دولي لتطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الاسلامي في شهر ايار من العام القادم.

وتنظم المؤتمر كل من جامعة طهران والاكاديمية العلمية الايرانية، واكاديمية العالم الثالث للعلوم، ويتوقع ان يشارك فيه باحثون وعلماء مختصون في مختلف مجالات العلوم البحثية والتطبيقية.

وذكرت الهيئة المنظمة ان المؤتمر سيتناول عدة محاور اهمها: دراسة التغيرات التاريخية العلمية في المجتمع الاسلامي، والاخذ بالعلوم والتكنولوجيا في جوانبها المختلفة مع التاكيد على اهميتها في مستوى الحياة المعيشية في العالم الثالث وتداخل العلوم والتكنولوجيا بالجوانب السياسية والاقتصادية والثقافة وتوفير فرص التعليم النوعي والكمي وتدريب القوى العاملة في مجال العلوم المتطورة وتشجيع البحوث الاساسية والتطبيقية ونقل العلوم والفنون والتكنولوجيا وملاءمتها للوضع المعاشي والثقافي ودراسة العوامل التي ادت الى تشجيع دول العالم الثالث على التكنولوجيا والتطور مع التاكيد على السياسة الوطنية في هذا المجال.

ارجاء الانتخابات النيابية في اليمن من تشرين الثاني القادم الى شباط

القاهرة - رويتر - قال مسؤولون من ثلاثة احزاب رئيسية امس الاربعاء ان الانتخابات النيابية العامة في اليمن لن تجري في موعدها المحدد قبل انتهاء الفترة الانتقالية في ٢١ تشرين الثاني المقبل.

وذكروا ان الاتجاه يميل الى استصدار قرار لتمديد المهلة الى ثلاثة اشهر اخرى على ان تجري الانتخابات في شهر شباط من العام القادم على اقل تقدير.

وقال عمر الجاوي رئيس سكرتارية اللجنة العليا للتجمع الوحدوي اليمني في صنعاء وهو من اشد منتقدي الحكم في اتصال هاتفي اجرته معه رويتر من القاهرة ان عدم اجراء الانتخابات في موعدها المحدد لا يستند الى الشرعية الدستورية والقانونية.

وكان عبدالله سلام الحكيمي عضو اللجنة العليا للانتخابات وممثل حزب اتحاد القوى الشعبية فيها قد قال اتضح جليا الان ان الانتخابات لا يمكن ان تقوم في موعدها من الناحية الفنية.

واضاف في تصريحات نشرتها صحيفة الايام الاسبوعية المستقلة التي تصدر في عدن اول امس ان المادة ٨٥ من قانون الانتخابات نصت صراحة على ان تجري الانتخابات قبل انتهاء الفترة الانتقالية.

وقال انه امام هذا الوضع ارى ان تقدم اللجنة العليا للانتخابات استقالتها لمجلس الرئاسة والنواب وتوضح فيها الاسباب التي لم تمكنها من انجاز اعمالها وفقا للمادة ٨٥ من قانون الانتخابات.. وبعدها وفي حالة تعديل هذه المادة بما يسمح بتمديد الفترة المحددة فلمجلسي الرئاسة والنواب اعادة تعيين اللجنة الحالية او تغييرها.

واكد قائلا انه بدون استكمال هذه الاجراءات القانونية والدستورية فانني ارى استحالة قيام انتخابات متمشية مع روح الدستور والقانون.

وفي صنعاء فصلت اللجنة العليا للانتخابات في رسالة موجهة الى رئيس واعضاء مجلس الرئاسة الصعوبات التي واجهتها منها قصر الفترة الزمنية التي منحت لها قبل انتهاء الفترة الانتقالية.

وفي بيان وزعه امس عبدالملك عبدالجليل المخلافي رئيس اللجنة الاعلامية ذكر ان القرار بتشكيل اللجنة العليا للانتخابات لم يصدر الا قبل ٣ اشهر واسبوع.

وقال المخلافي ان مهمة اللجنة تعتبر مهمة تأسيسية لوضع الاسس المستقرة للانتخابات النيابية العامة وان اللجنة باشرت اعمالها من الصفر وتضمنت ما انجزته اللجنة حتى الان المهام المتبقية امامها.. وعلى هذا الاساس تتوقع اللجنة ان تنتهي من اعمال التحضير بتاريخ ٢٥ نوفمبر القادم.

واقترحت ان تتحدد المدد اللازمة لتنفيذ الاجراءات الانتخابية بثلاثة وثمانين يوما تبدأ من يوم ٢٦ تشرين ثان القادم.

الرئيس الموريتاني تلقى رسالة من عرفات

نواكشوط - ق ن ا - تلقى الرئيس الموريتاني معاوية ولد سيد احمد الطايع امس رسالة من الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وقد تسلم الرسالة السيد سيدي محمد ولد بابكر رئيس الوزراء الموريتاني لدى استقباله امس سفير فلسطين لدى موريتانيا.

واوضح السفير الفلسطيني في تصريح لوكالة الانباء الموريتانية ان الرسالة تتعلق باخر المستجدات على الساحة الفلسطينية وما توصلت اليه محادثات السلام بعد مرور حوالي سنة على بدايتها عام ١٩٩١ بمدريد.

المحادثات المصرية السودانية حول حلايب لم تحرز تقدما

القاهرة - ق.ن.ا - صرح علي محمد عثمان يسين وكيل وزارة الخارجية السودانية ورئيس وفد بلاده في اجتماعات اللجنة السودانية المصرية المشتركة بانه لم يتم التوصل بعد الى حل لمشكلة حلايب القائمة بين البلدين.

وقال انه تم التوصل الى اتفاق لتشكيل لجنة فرعية لاحتواء اي توتر يحدث في منطقة حلايب حفاظا على العلاقات الاخوية بين البلدين.

وكان المسؤول السوداني يتحدث بذلك الى الصحفيين عقب انتهاء الاجتماع الخامس للجنة المشتركة امس الخميس.

وقال السيد ياسين ان اللجنة انتهت من بحث المسائل المعلقة بين البلدين في جو ودي واطار موضوعي وانه تقرر عقد الاجتماع القادم للجنة في الخرطوم في وقت يحدد فيما بعد.

سقوط اول حكومة غير شيوعية في بلغاريا بعد اقل من سنة

صوفيا - ا.ف.ب - سقطت اول حكومة غير شيوعية في بلغاريا مساء الاربعاء بعد اقل من سنة على تسلمها زمام الحكم.

فقد رفض البرلمان منح الثقة التي طلبها رئيس الوزراء فيليب ديميتروف ٣٧ عاما اثناء تصويت بالاقتراع السري.

ورفض مئة وعشرون نائبا مقابل مئة واحد عشر منح الثقة الى حكومة الاقلية الحاكمة التي شكلها اتحاد القوى الديموقراطية تجمع مناهض للشيوعية منذ الثامن من تشرين الثاني الماضي وكانت حتى الان تحظى بدعم حزب الاقلية التركية الحركة من اجل الحقوق والحريات.

وبموجب ما ينص عليه الدستور قدم رئيس الحكومة استقالتها فورا ويتوقع ان يكلف رئيس الجمهورية جيليو جيليف شخصا يقترحه اتحاد القوى الديموقراطية لتشكيل حكومة جديدة.

وياتي سقوط حكومة ديميتروف في اعقاب ازمة سياسية مستمرة منذ اشهر عدة تعرضت خلالها الحكومة لانتقادات النقابات والكنيسة والصحافة وحتى رئيس الدولة الذي كان احد مؤسسي اتحاد القوى الديموقراطية بسبب سياسة التقشف التي اعتمدتها وتصلبها في مناهضة الشيوعية كذلك تعرض لانتقادات حزب الاقلية التركية الذي يرى انها تهمل مصالح البلغاريين من اصل تركي الذين يمثلون حوالي ١٠ بالمئة من اجمالي سكان البلاد ٩. ملايين نسمة.

الشرطة التركية تعتقل ٢٦ اصوليا اسلاميا

استانبول - رويتر - قالت وكالة انباء الاناضول ان الشرطة اعتقلت ٢٦ اصوليا اسلاميا في وسط تركيا امس الخميس.

ونقلت الوكالة عن الشرطة قولها ان هؤلاء الاشخاص الذين يرتدون جلابيب سوداء وازياء دينية اخرى في انتهاك للقانون التركي تظاهروا خلال عرض في العيد الوطني للجمهورية في مدينة قيصرية.

وقالت الشرطة ان هؤلاء الاشخاص اعضاء في جماعة رسالة النور، التي تطالب بالعودة الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية في تركيا.

وقد حظرت الحكومة التركية في اواخر العشرينات ارتداء رجال الدين للزي الديني خارج المساجد.

وتخلت تركيا عن تطبيق احكام الشريعة الاسلامية وطبقت بدلا منها القانون المدني والجنائي متبنية العديد من نصوص القوانين السائدة في سويسرا وايطاليا وفرنسا.

انسحاب مشاة بحرية روس من بولندا

مشاة البحرية الروسية يستعدون لمغادرة ميناء بولندي يوم امس الاول في اطار انسحاب وحدتهم من بولندا. وقد تم انسحاب حوالي ١٠٠ بحار على متن قوارب طوربيد من الساحل البولندي الى روسيا.

ا.ف.ب

رغم احتجاجات هنغاريا
تشيكوسلوفاكيا تقوم بتوليد الطاقة من السد الذي اقامته على الدانوب

منظر من الجو للسد الذي اقامته تشيكوسلوفاكيا على نهر الدانوب.

ا.ف.ب

براغ - رويتر - ذكرت وكالة الانباء التشيكوسلوفاكية ان السد الذي اقامته تشيكوسلوفاكيا على نهر الدانوب رغم احتجاجات المجر يقوم بتوليد الطاقة منذ يوم الاثنين الماضي.

كان البناءون السلوفاك قد بدأوا في تحويل مجرى النهر يوم السبت.

وتعارض المجر المشروع قائلة انه ينطوي على خطر بيئي في حين تنقسم بسببه حكومة تشيكوسلوفاكيا الاتحادية على نفسها.

وقال جوزيف بوسيفكا مدير المحطة الكهرومائية يوم الاربعاء (يولد سد جابتشيكوفو طاقة مقدارها ٤٠ ميجاوات في الساعة).

وتم اعلان هذا في الوقت الذي اتفق فيه مسؤولون مجريون وتشيكوسلوفاك مجتمعون في لندن على خطة من اربع نقاط كاساس لتسوية الخلاف.

ولكنهم قالوا ان المقترحات بحاجة الى توضيح وان سلوفاكيا قد تعترض عليها.

وقد اعلن يان ستراسكي رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي يوم الثلاثاء الماضي ان حكومته التي تضم خمسة تشيكيين وخمسة سلوفاك قد تستقيل بسبب هذه المسالة.

وقال لوكالة الانباء (لا يمكنني ان اتخيل كيف يمكن للحكومة الاتحادية ان تمثل تشيكوسلوفاكيا.. اذا كان نصف اعضائها يقول شيئا والنصف الاخر يقول شيئا معاكسا).

وتقضي الخطة المقترحة بان توقف تشيكوسلوفاكيا العمل في الموقع فورا وان يتم قبول تحكيم دولي ملزم والحفاظ على حجم المياه المعتاد في النهر وتشكيل مجموعة صغيرة لبحث النتائج المترتبة على اقامة السد في موقع المحطة الكهرومائية.

ويقول المعارضون ان المشروع سيتسبب في تلويث مياه الشرب التي تروي الملايين في سلوفاكيا والمجر وسيدمر الاهوار النادرة بالمنطقة وتنفي سلوفاكيا هذا.

غدا السبت

المجلس التنفيذي الافغاني يبحث اختيار بديل للرئيس رباني

كابول - ا.ف.ب - قال احد اعضاء المجلس التنفيذي الافغاني ان المجلس الذي كان من المفترض ان يختار امس الخميس في كابول بديلا عن الرئيس برهان الدين رباني او تمديد ولايته قد ارجأ اجتماعه الى السبت. غدا للسماح بقيام تمثيل اوسع للفصائل التي تتنازع على السلطة في كابول.

واوضح بير سيد احمد غيلاني المقرب من العاهل السابق ظاهر شاه الذي يعيش في منفاه في روما ان هذه المهلة ستتيح امام اكبر عدد من قادة الفصائل الاشتراك في الاجتماع.

وصرح ناطق باسم الحزب الاسلامي في بيشاور "باكستان" ان كلا من قلب الدين حكمتيار زعيم الحزب الاسلامي الاصولي وزعيم الاتحاد الاسلامي عبد رب الرسول سياف ويونس خالص زعيم الفصيل المنشق عن الحزب الاسلامي كانوا غائبين عن الاجتماع.

وقالت مصادر المجاهدين في بيشاور ان حكمتيار التقى امس الخميس رسول سياف ورباني في باغمان "غرب كابول" الا ان هذا الخبر لم يتأكد.

وكان حكمتيار ذكر انه لن يحضر اي اجتماع يعقد في كابول لاسباب امنية.

ومن المقرر ان يختار المجلس الذي اصبح قائما بموجب اتفاقات بيشاور في نيسان الماضي بعد سقوط النظام الشيوعي خلفا للرئيس رباني او تمديد ولاية حتى دعوة مجلس الشورى الى الانعقاد وهو المجلس الذي سينتخب رئيسا جديدا لمدة عامين.

وكان رباني زعيم حزب الجمعية الاسلامية "اصولي" خلف في الثامن والعشرين من حزيران صبغة الله مجددي لمدة اربعة اشهر.

ممثلو شبكات الصحافة والتلفزة العالمية يزورون تجمعات الاكراد الفارين من المعارك الى العراق

الموصل - وكالات - زار ممثلو شبكات الاذاعة والتلفزة ووكالات الانباء العالمية امس الاول وامس تجمعات النازحين من ابناء العشائر الكردية في محافظتي اربيل ودهوك الذين فروا من هول المعارك الدائرة في كردستان (منطقة الحكم الذاتي) بين الجيش التركي ومتمردي حزب العمال الكردستاني.

واطلع المراسلون من شبكات (سي. ان. ان) الاميركية و(دبليو. تي. ان) البريطانية وفيزنيوز ووكالة الصحافة الفرنسية وشينخوا الصينية وتانيوغ اليوغسلافية على الحالة المأساوية في مخيماتهم التي انتقلوا اليها وكشفوا عن الممارسات الاستفزازية المروعة واعمال القتل والسلب والنهب والتدمير وسرقة المنطقة واجبار ابناء المنطقة على ترك بيوتهم وفرارهم عنوة نتيجة فرار المتمردين من مواقعهم والتجائهم الى المناطق الاهلة بالسكان مما اضطر السكان لترك سكناهم.

الأخبار العربية والعالمية

اخبار قصيرة

استطلاع جديد للراي يؤكد انخفاض شعبية رئيس وزراء اليابان

طوكيو - رويتر - اوضح احدث استطلاع للراي امس الخميس انخفاض شعبية رئيس الوزراء الياباني كيينتشي ميازاوا حيث يرفض اثنان من كل ثلاثة اشخاص تم استطلاع رايهم حكومته.

واوضح الاستطلاع الذي اجرته صحيفة يوميوري شيمبون ان ٢٣,١ في المئة فقط ممن استطلع رايهم يعتقدون ان حكومة ميازاوا تقوم بعملها على خير وجه وهي نسبة تقل عن نسبة الشهر الماضي التي وصلت الى ٣٣,٦ في المئة.

وقد ارتفعت نسبة الرافضين للحكومة الى ٦٥,٦ في المئة بعد ان كانت ٥٠,٨ في المئة في ايلول.

وجاءت نتيجة الاستطلاع كصفعة على وجه الحكومة في ذكرى مرور عام على تولي ميازاوا السلطة التي تحل هذا الاسبوع.

زيارة رشدي لبون لن تؤثر على العلاقات الالمانية الايرانية

بون - ا.ف.ب - اعتبر السفير الايراني في بون حسين موسويان امس الخميس ان زيارة الكاتب البريطاني سلمان رشدي لبون لن تؤثر على العلاقات الاقتصادية الالمانية الايرانية الجيدة.

وكان مؤلف رواية (الايات الشيطانية) التي اعتبرها المسلمون مسيئة للاسلام قد ناشد امس الاول المانيا ان تحث النظام الايراني على الغاء الفتوى التي اصدرها الامام الخميني باهدار دمه في شباط ١٩٨٩.

وردا على سؤال للاذاعة الالمانية اشار موسويان الى ان المانيا تصدر سنويا بما قيمته سبعة مليارات مارك (خمسة مليارات دولار) من السلع الى ايران. وقال ان «المانيا لن تفاوض ابدا ضد مصالحها بسبب سلمان رشدي».

واضاف ان طهران لا تنوي رفع الفتوى الصادرة ضد الكاتب البريطاني الهندي الاصل. وقال «لا توجد دولة تريد او تستطيع تغيير عقاب انزله الاسلام».

قاضي اسباني يكشف ان خوليو ايغليسياس والد لفتى في السادسة عشرة

فالنسيا - اسبانيا - ا.ف.ب - علم من مصدر قضائي ان قاضي فالنسيا "الساحل الشرقي لاسبانيا" نسب الى المغني الاسباني خوليو ايغليسياس ابوة فتى في السادسة عشرة رفعت والدته تحمل الجنسية البرتغالية وتدعى ماريا اديت سانتوس دعوى قضائية ضده عام ١٩٩١.

واكد الحكم الصادر ان الرفض "غير المبرر" لخوليو ايغليسياس بان يخضع نفسه لاختبار في الدم يشكل "مؤشرا قاطعا" على ابوة المغني. وسيسجل الفتى خافيير في سجل الاحوال الشخصية تحت اسم ايغليسياس سانتوس.

وبموجب الحكم الذي اصدره قاضي المحكمة البدائية فان ولادة خافيير كانت ثمرة علاقة في كاتالونيا "شمال شرق" عام ١٩٧٥ بين ماريا اديت سانتوس وخوليو ايغليسياس.

واوضح القاضي ان ماريا اديت سانتوس لم تكشف القضية في وقت سابق بسبب عمر الفتى واثر ذلك عليه.

عجوز روسي يرتكب جريمة شنعاء

موسكو - و.ا.ع - اقدم احد الكهول في موسكو على ارتكاب جريمة بشعة بتقطيع اوصال جثمان قريبته البالغة من العمر ٧٦ عاما ووضعها في صناديق القمامة وذلك لعجزه عن دفع تكاليف الدفن التي ازدادت بصورة كبيرة في روسيا خلال الاونة الاخيرة.

واشارت صحيفة "موسكو فسكي كمسومولتس" التي اوردت ذلك امس الى ان هذه تعد ثاني جريمة من هذا النوع في موسكو خلال شهر واحد.

بعد انتهاء مشاوراته مع الكتل النيابية اللبنانية

الحريري يجري اتصالات مع كبار المسؤولين السوريين مقر الرئاسة سيكون جاهزا صباح الاثنين

بيروت - رويتر - قالت مصادر سياسية ان السيد رفيق الحريري رئيس الوزراء اللبناني المكلف يجري حاليا مباحثات مع كبار المسؤولين السوريين بعد ان انهى استشاراته مع الكتل النيابية يوم الثلاثاء الماضي ثم اجرى اول امس مباحثات مع قيادات مسيحية معارضة.

وتوقعت المصادر السياسية ان يعلن الحريري اسماء حكومته في مدة اقصاها نهاية الاسبوع الحالي على ان تضم الى جانب الوزراء السياسيين وزراء اختصاصيين في مجال المال والخدمات التي انهكتها الحرب.

وقالت المصادر ان الحريري يطمح بمنحه صلاحيات استثنائية من المجلس النيابي ليستطيع العمل بسرعة في تطوير الادارة الحكومية وتامين الخدمات الحياتية للمواطنين.

وانعكس اسلوب عمل رئيس الوزراء المكلف رفيق الحريري من حيث سرعة التنفيذ على اعادة تاهيل المقر الحكومي حيث سيكون مكتبه طوال توليه رئاسة الحكومة في لبنان.

وقد بدات في المقر الحكومي في منطقة الصنائع في بيروت يوم السبت الماضي ورشة عمل كبيرة لاعادة تاهيل المقر الحكومي شملت البناء الذي شيد في عهد العثمانيين كما شملت بعض الاثاث والمداخل.

والتعليمات المعطاه لحوالي مئة عامل يعملون على مدار الساعة هي يجب الانتهاء من العمل بحلول صباح الاثنين القادم وهو الموعد المرجح لبدء مداومه الحريري في مقر رئاسة الحكومة.

وترجح مصادر سياسية ان ينتهي الحريري من تشكيل حكومته في موعد اقصاه نهاية الاسبوع الحالي.

وتشرف مؤسسة اوجيه لبنان التابعة للحريري على الورشة في عملية اصلاح ودهان البناء المكون من طابقين بالاضافة الى النواحي الامنية من تركيب زجاج مضاد للرصاص وصفائح ضد القصف واعطاء مسحة جمال للقصر الفسيح الذي يجري الدخول اليه عبر باحة كبيرة تحيط بها الاشجار وتواجهها حديقة عامة يجري اصلاحها ايضا.

وسرعة العمل في الورشة التي لا يعرف العاملون في المقر الحكومي كم تبلغ كلفتها والتي يدفعها الملياردير الحريري من امواله الخاصة ليست غريبة عن نمط عمل الحريري الذي اشتهر بسرعته ودقته في تنفيذ المشروعات التي كان يقوم بها.

وكان نجم الحريري ٤٨ سنة والذي ترك لبنان للتدريس في مدارس السعودية وانتقل الى المقاولات بدا يلمع عندما كان شريكا في مؤسسة اوجيه لبنان التي حصلت على عقد لبناء قصر المؤتمرات في الطائف.

وكان هذا العقد الذي بلغت قيمته ١٥٠ مليون دولار ينص على ان ينفذ في مهلة قصيرة جدا وانجز الحريري العمل خلال ٢٤٣ يوما.

ويردد الحريري دائما ان من الاسباب الرئيسية لنجاحه قبول مشاريع تتطلب السرعة يضاعف عدد العمل وساعات العمل وينفذ المشروع.

والجانب الامني من اعادة تاهيل المقر الحكومي يجري تنفيذه تجنبا لاي حادث كما حدث مرات عدة خلال الحرب وقبل عودة السلام الى لبنان.

وكان معظم رؤساء الحكومات خلال الحرب يتخذون خلال اقامتهم في المقر الحكومي الذي كان محجرا صحيا في عهد العثمانيين قبل ان يتحول الى مدرسة مهنية ثم الى مقر لرئاسة الحكومة عام ١٩٨١ اجراءات امنية منها منع وقوف السيارات في المحيط القريب من القصر ووضع عوائق حديدية من مدهونة باللونين الابيض والاحمر والتدقيق احيانا في هوية الداخلين الى المقر وتفتيشهم.

وبعد أن استهدفت قذيفة ار بي جي خلال الفوضى التي كانت سائدة في الحرب الغرفة التي كان يستقبل فيها رئيس الوزراء زواره تم وضع الواح من الحديد في مواجهة نوافذ الغرفة.

والان يجري فريق الحريري تطويرا على تلك الاجراءات بوضع الالواح الزجاجية المضادة للرصاص في مقر اقامته الى جانب الحديد المصفح في الطابق الثاني من المقر.

والحريري الذي اجرى مشاوراته التقليدية في مقر المجلس النيابي في الوسط التجاري ويحتفظ بفريق امن خاص به لم يدخل بعد مقره الجديد لان التقليد جرى ان يبدا رئيس الوزراء المداومة في مقره الرسمي بعد اعلان اسماء وزارته.

والمقر الحالي لرئاسة الوزراء استهدف محيطه اكثر من سيارة ملغومة واحدة في محاذاته اثناء الاجتياح الاسرائيلي للبنان عام ١٩٨٢ واستهدفت اخرى بالقرب منه رئيس الوزراء الاسبق شفيق الوزان وهو يهم بدخول القصر الحكومي كان ذلك بداية عهد رئيس الجمهورية السابق امين الجميل.

ولم تسلم منطقة رئاسة الحكومة من القصف المدفعي اثناء الحرب الاهلية وكانت شظايا القذائف تتطاير في باحة المقر.

حتى ان المقر السابق لرئاسة الحكومة الذي بني ايضا اثناء العهد العثماني لم يسلم وهو الواقع على باب الاسواق التجارية من القصف والمعارك التي دمرته.

والمقر الحالي للمجلس النيابي هجره اصحابه خلال الحرب لوقوعه في قلب المعارك التي دارت بين الميليشيات المتصارعة بل ان المقر المؤقت الذي لجأوا اليه على الخط الاخضر الفاصل بين المتحاربين لم يسلم من القصف والقنص حتى عند انتخاب الرئيس الراحل الياس سركيس الرئاسة الجمهورية.

وانتخب اربعة رؤساء خارج المقر المؤقت لمجلس النواب لاسباب امنيه اثنان منهم انتخابا في ثكنة عسكرية في الفياضية في ضاحية بيروت المسيحية الشرقية وواحد انتخب في الشمال اللبناني والرئيس الحالي انتخب في منطقة البقاع شرق لبنان.

حتى مقر رئاسة الجمهورية الذي كانت تتخذ حوله دائما اجراءات امنيه مشددة والواقع في منطقة بعبدا جنوب شرق بيروت لم تسلم حرمته من الاعمال الحربية.

ففي بداية الحرب الاهلية تعرض لقصف مدفعي دفع الرئيس الراحل سليمان فرنجيه الى مغادرته الى مكان اكثر امنا وتعرض الرئيس السابق امين الجميل وهو في مقره في بعبدا الى قصف لاحقه حتى غرفة نومه.

كما تعرض القائد السابق للجيش العماد ميشيل عون الذي انتقل الى قصر بعبدا الى قصف شبه دائم ووضع اكياس الرمل والواح الحديد فوق غرفته لكن القصر الرئاسي تهدم مع معركة اخراجه من بعبدا في شهر تشرين الاول عام ١٩٩٠.

والى ان يعاد بناء المقر الرئاسي في بعبدا او بناء قصر جديد فان الرئيس الياس الهراوي يقيم حاليا في مقر مؤقت في الرملة البيضاء في بيروت في بناء مقدم من السيد والروتين فقط قال مصدر امني الحيطة واجبة في جميع الحالات.

نبذة من حياة رئيس الوزراء اللبناني الملياردير رفيق الحريري

عمان - الراي - وردنا من السفارة اللبنانية في عمان نبذة عن حياة رئيس الوزراء اللبناني الجديد.

الاسم والشهرة: رفيق بهاء الدين الحريري.

الوضع العائلي: متزوج وله خمسة اولاد (اربعة شبان وفتاة واحدة).

مواليد مدينة صيدا عام ١٩٤٤.

١٩٦٤ - انهى دراسته الثانوية في مدارس صيدا.

١٩٦٥ - التحق بجامعة بيروت العربية - كلية ادارة الاعمال.

١٩٦٦ - قطع دراسته الجامعية وسافر الى المملكة العربية السعودية حيث عمل مدرسا للرياضيات في «ليسيه» جدة.

١٩٦٦ - ١٩٧٠: التحق بمؤسسة للمقاولات في السعودية.

١٩٧١ : اسس شركة «سيكونست» للمشاريع الانشائية.

١٩٧٨ : انشا شركة «اوجيه» السعودية وهي شركة للمقاولات العامة، ثم امتلك شركة «اوجيه» فرنسا والتي اصبحت تعرف باسم «اوجيه» الدولية.

١٩٧٩: انشا المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي في صيدا.

١٩٨٠: انشا شركة «اوجيه» لبنان.

اقام المجمع الثقافي والطبي في كفرفالوس والذي يتالف من مستشفى وكلية للطب واخرى للهندسة. ومدرسة مهنية ومدرسة ثانوية ومجمع رياضي كبير.

١٩٨٣ : امتلك مجموعة «ميغ» التي تضم:

- بنك البحر المتوسط.
- البنك السعودي اللبناني.
- الشركة العربية العالمية للتامين واعادة التامين.
- الشركة المتحدة للاعلان والنشر والطباعة.
- شركة الخدمات المعلوماتية.
- شركة المصنوعات الخفيفة.
- شركة الحاسب.
- مجموعة البحر المتوسط للخدمات.

انشا مؤسسة الحريري في لبنان مع فروعها في فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة الاميركية. والتي قدمت قروضا لحوالي ثلاثين الف طالب لبناني.

١٩٨٤: انشا مدرسة صيدا الجديدة (ثانوية رفيق الحريري) واشترى مدارس في بيروت حفاظا على استمراريتها.

١٩٨٤: ليسيه عبدالقادر.

١٩٨٦: ثانوية الحريري الثانية (الانجيلية سابقا).

تولى اعادة تاهيل مدينة بيروت وضواحيها عام ١٩٨٢، فقامت شركة اوجيه لبنان بازالة السواتر الترابية ورفع الانقاض التي خلفها الاجتياح الاسرائيلي من شوارع العاصمة كما قامت بتنظيف الشوارع وبناء الارصفة وتشجيرها وانارتها ومساعدة المنكوبين والمهجرين. وشارك في انماء الضاحية الجنوبية واعادة بناء بنيتها التحتية.

قام في العام ١٩٨٣ باعادة ترميم وتاهيل جزء من وسط بيروت التجاري المدمر نتيجة الحرب الاهلية، مع مراعاة الطابع الاثري والشخصية الخاصة لمنطقة الاسواق التجارية.

تولى عملية اعادة تاهيل مدينة صيدا فقام باعمال رفع مخلفات الحرب عن المدينة. ومسح الاضرار واصلاح المرافق وتامين مساعدات فورية للمنكوبين والمهجرين واعادة بناء المساكن المهدمة وترميم العديد منها اضافة الى ترميم المباني العامة والمدارس وتنفيذ مشاريع طرق وانارتها وانشاء حدائق عامة واصلاح شبكات المياه والمجاري. وكذلك قام بترميم الابنية والمراكز الاثرية والدينية وفي مقدمتها المسجد العمري الكبير وانشاء مراكز ثقافية واسواق تجارية حديثة.

تولى مشروع اعادة تاهيل مدينة طرابلس وازالة الركام والابنية المصدعة من جراء الحرب وترميم الممتلكات العامة والاثرية.

عضو مجلس امناء الجامعة الاميركية في بيروت.

النشاط السياسي :

عام ١٩٨٢ وعلى اثر الغزو الاسرائيلي للبنان وضع رفيق الحريري امكانياته بتصرف الدولة اللبنانية لازالة الاثار التي ترتبت على حصار بيروت. وفي عام ١٩٨٣ قام بمساع حثيثة بين مختلف فرقاء النزاع لوقف الاقتتال واسهم في عام ١٩٨٤ بفعالية في مؤتمري جنيف ولوزان سعيا لتوطيد دعائم وفاق وطني جديد.

الاوسمة والتقديرات الاكاديمية والدولية:

- وسام جوقة الشرف الفرنسية بدرجة فارس ١٩٨١ (Chevalier de la Legion D'Honneur).
- وسام الاستحقاق الايطالي من درجة كومندور ١٩٨٢.
- وسام الارز اللبناني من رتبة كومندور ١٩٨٣.
- جائزة «الخدمات المميزة» من «الجمعية الاميركية لانقاذ الطفولة SCF ١٩٨٣.
- ميدالية القديس بيار والقديس بول ١٩٨٣.
- وسام «فيرماي» الكبير من فرنسا. (MEDAILLE DE VERMAIL)
- وسام الملك فيصل الدرجة الاولى ١٩٨٣.
- ميدالية مدينة باريس ١٩٨٣.
- مفتاح بيروت الذهبي ١٩٨٣.
- وسام الاستحقاق الفرنسي للفنون والاداب ١٩٨٥.
- وسام جوقة الشرف برتبة ضابط من فرنسا ١٩٨٦. (OFFICIER DE LA LEGION D'HONNEUR)
- دكتوراه فخرية من جامعة بوسطن ١٩٨٦.
- دكتوراه فخرية من جامعة نيس في فرنسا ١٩٨٨. (DOCTEUR HONORIS CAUSA DE L'UNIVEKBITE DE NIUE 1988).

محكمة عسكرية اسرائيلية تدين مسؤولا مفترضا في حزب الله

القدس المحتلة - ا.ف.ب - ذكر مصدر قضائي ان محكمة اللد العسكرية الاسرائيلية ادانت مسؤولا مفترضا في حزب الله بتهمة ممارسة "انشطة ارهابية" معادية لاسرائيل.

وكان خليل جراح الذي لم يحدد عمره قد اعتقل منذ ثلاثة اشهر في جنوب لبنان وهو يحمل حقيبة تحوي عشر قنابل يدوية وثلاثة رشاشات كلاشنيكوف.

وجاء في قرار الاتهام انه من قادة حزب الله في النبطية وعمل مرشدا للمجموعات المسلحة التابعة لتنظيمه خلال ١٤ عملية على الاقل ضد القوات الاسرائيلية وجيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل".

الفائزة بجائزة نوبل: اسرائيل تنتهك حقوق الانسان

القدس المحتلة - رويتر - اتهمت ريجوبرتا منشو التي فازت هذا الشهر بجائزة نوبل للسلام اسرائيل في حديث نشر امس الخميس بانتهاك حقوق الانسان من خلال مساعدة الجيش في بلدها جواتيمالا.

وقالت الزعيمة الهندية الجواتيمالية لصحيفة داڤار الاسرائيلية" في الماضي تلقى الجيش الجواتيمالي مساعدات سخية للغاية من اسرائيل. وتلقى ضمن اشياء اخرى اجهزة كمبيوتر واسلحة".

واضافت "واذا واصلت حكومة اسرائيل منح هذه المساعدات فاننا نتوجه بنداء كفى. لا تمدوا يد المساعدة لاستمرار انتهاك حقوق الانسان في بلادي".

ولم يصل رد فوري من وزارة الدفاع الاسرائيلية.

وقد قتلت والدة منشو ووالدها وشقيقها بعد معارضة الجيش واصحاب الاراضي في جواتيمالا حيث قتل ١٠٠,٠٠٠ شخص في تمرد ثوار بدأ منذ ٣٠ عاما.

واعترفت اللجنة النرويجية التي تختار الفائز بجائزة نوبل للسلام باعمال منشو من اجل العدالة الاجتماعية والمصالحة العرقية الثقافية التي تستند الى احترام حقوق السكان الاصليين.

بعد عام من المفاوضات

لا يزال الاسرائيليون والعرب يبحثون عن السلام ماهية السلام في الجولان والتسوية الفلسطينية

نيقوسيا - ا.ف.ب - بعد عام من المفاوضات حول الشرق الاوسط تبدي الاطراف الاسرائيلية والعربية تصميمها على مواصلة البحث عن السلام رغم الاعتراضات الصادرة من هذا الجانب او ذاك.

والمكسب الرئيسي الذي تحقق خلال ١٢ شهرا من المفاوضات هو التقاء اطراف النزاع القائم منذ ٤٤ عاما وجها لوجه للمرة الاولى حول مائدة مفاوضات واحدة في واشنطن رغم موجات العنف التي تطفو ميدانيا بانتظام. وعند افتراقهم امس الاول اتفقوا على الالتقاء مجددا في التاسع من تشرين الثاني القادم بعد انتخابات الرئاسة الاميركية.

ورغم الاجواء الفاترة والوجوه المتجهمة والاتهامات المتبادلة التي اتسمت بها ايام مؤتمر مدريد الذي عقد في ٣٠ تشرين الاول الى الاول من تشرين الثاني ١٩٩١ ظهرت بشائر رغبة جدية في البحث عن السلام.

ولكن ما هو عام قد مر ولم يتم احراز اي تقدم ملموس ولا يزال السلام يبدو بعيد المنال والاصوات المعارضة للعملية والصادرة خاصة عن الحركات الراديكالية العربية وعن المستوطنين اليهود تتعالى يوما بعد يوم.

ومنذ افتتاح المؤتمر حذر وزير الخارجية الاميركي السابق جيمس بيكر المسؤولين في الشرق الاوسط بعد ان هنأهم ب "قرارهم الشجاع" بالحضور الى مدريد من انه سيكون عليهم ايضا اتخاذ "قرارات اكثر صعوبة واكثر شجاعة لتسوية هذا النزاع".

وقد امهلت رسالة الدعوة الى المؤتمر الفلسطيني والاسرائيليين مدة عام للتوصل الى اتفاق حول ترتيبات انتقالية للحكم الذاتي الفلسطيني في الاراضي التي تحتلها اسرائيل.

لكن هذه المهلة لم تحترم حيث لم يتوصل الاسرائيليون والسوريون بعد الى اعتماد اعلان عام مشترك يحدد الشروط العامة للسلام. وكذلك الامر مع الاردن حيث لم يتسن وضع جدول اعمال حتى الان اما مع لبنان فان المفاوضات تبدو اكثر تعثرا من غيرها.

ومع ذلك فان ما تحقق خلال هذا العام يبدو امرا اساسيا لا رجعة فيه. فقد اعتاد الاعداء على الالتقاء وتبادل المقترحات و المطالب. وشيئا فشيئا توصلا الى التحدث عن شروط السلام.

وقد اعلنت سوريا صيغة كانت تعتبر محرمة سابقا وهي "السلام الشامل" مع اسرائيل التي وافقت من جهتها على مبدأ انسحاب جزئي من الجولان.

ومع الفلسطينيين بدأت العقبة شبه المستحيلة والمتمثلة برفض اسرائيل التباحث مع منظمة التحرير في التلاشي ببطء بعد ان تمكنت المنظمة الفلسطينية من الخروج تدريجيا من دائرة الظل من دون ان يؤدي ذلك الى قطع المفاوضات.

فقد ابدت اسرائيل موافقة مشروطة على اشتراك فلسطينيين من الخارج في بعض اقسام المفاوضات كما وافقت على طرح مسالة مراقبة الاراضي والمياه في الاراضي المحتلة على بساط البحث.

ويدل هذا الانفتاح على نقاط كانت تشكل سابقا تحولا دون اي مناقشة للامور الجوهرية على ان الطريق بدأ يصبح سالكا.

لكن هذا الطريق لا يزال طويلا وغير امن. فقد يؤدي الغياب المحتمل للفريق الاميركي بقيادة جيمس بيكر الذي تمكن حيث فشل سابقوه في حمل مختلف الاطراف على الجلوس الى مائدة المفاوضات الى اضافة صعوبة اخرى امام مواصلة العملية.

ومن بين الاهداف المراد تحقيقها هدفان لهما اولوية بالنسبة للمفاوضين.

تحديد ماهية السلام الكامل الذي وافقت عليه سوريا ومبدأ الانسحاب من الجولان الذي قبلت به اسرائيل.

ايجاد تسوية حول الفترة الانتقالية في الاراضي المحتلة حيث تعتزم اسرائيل التخلي عن بعض السلطات التي لا تزال في حوزتها في حين يطالب الفلسطينيون مستندين الى قرارات مؤتمر مدريد بنقل تام للسلطات.

ويبقى بعد ذلك التصدي لقضايا اكثر صعوبة مثل مشكلة القدس التي ضمتها اسرائيل منذ عام ١٩٦٧ والتي يعتبرها الفلسطينيون عاصمة الدولة التي يتطلعون اليها بكل افئدتهم.

قوات الامن الجزائرية تقتل ٣ اصوليين اخرين

الجزائر - رويتر - قتلت قوات الامن الجزائرية ثلاثة ممن وصفتهم "بالارهابيين" واعتقلت ٢٧ اخرين بتهمة حيازة اسلحة ومتفجرات ووثائق تخريبية.

وقالت وكالة الانباء الجزائرية امس الخميس نقلا عن مقر قيادة قوات الامن "الجندرمة" شبه العسكرية ان الاعتقالات وحوادث اطلاق النار التي ادت الى سقوط قتلى وقعت في سبعة اقاليم جزائرية يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين. ولم تذكر تفاصيل اخرى.

وقد قتلت قوات الامن خلال الايام الخمسة الماضية ما لا يقل عن ١٢ رجلا وصفتهم بانهم "ارهابيون" في حين لقي خمسة على الاقل من افراد قوات الامن مصرعهم في كمائن.

وتطلق السلطات الجزائرية على المتطرفين الاسلاميين ومعظمهم من اعضاء الجبهة الاسلامية للانقاذ المحظورة وصف "ارهابيين" وتقول انهم يسعون الى الاطاحة بنظام الحكم واقامة دولة اسلامية.

وبالاعتقالات الاخيرة يصل عدد المقبوض عليهم خلال حملة صارمة مستمرة منذ اسبوعين على المتطرفين الى ٤٩٠ شخصا.

تصادم بين سفينتين في قناة السويس

القاهره - رويتر - قالت هيئة الموانيء المصرية الخميس ان سفينتين تصادمتا في قناة السويس مما ادى الى تسرب بقعة نفطية صغيرة.

وقالت في بيان ان سفينة الصب الجاف النرويجية ام. في. سيريندا وسفينة التزويد بالوقود المصرية سهير تصادمتا بالقرب من المدخل الشمالي للقناة عند بور سعيد يوم الثلاثاء.

وثقبت السفينة سهير من احد جانبيها وتسرب نحو ٣٥٠ طنا من النفط.

مصطفى اسعد رئيس مجموعة بوبلي غرافيكس يتسلم منصبه الجديد كرئيس المنظمة الدولية للاعلان

في ختام اعمال المؤتمر العالمي للمنظمة الذي عقد في برشلونة - اسبانيا «سبتمبر ٢٧ / ٣٠ / ١٩٩٢»



شدد السيد مصطفى اسعد اول عربي يتولى رئاسة المنظمة الدولية للاعلان على اهمية العمل الجماعي من اجل تحقيق اهداف ومهمات المنظمة جاء ذلك في خطاب التسلم الذي القاه وحدد فيه اولوياته وعلى راسها السعي نحو تعزيز حرية الاعلان التجاري مع الالتزام بالرقابة الذاتية في نفس الوقت كما اعلن عن عزمه على البدء بالتحضير لسلسلة برامج تعليميه وتدريبية بالاضافة الى المؤتمرات وذلك من اجل تطوير الكفاءات والمستويات لدى الطلاب في اختصاص الاعلان وكذلك لدى جميع العاملين في حقل الاعلان على الصعيد العالمي.

وكان السيد مصطفى اسعد قد قام عند بداية المؤتمر بتسليم جائزة سمير فارس لعام ١٩٩٢ الى السيد ارشي بتشارد الرئيس السابق للمنظمة الدولية للاعلان والمسؤول حاليا عن البرامج التعليمية والتدريبية في المنظمة وتقدم هذه الجائزة تكريما لذكرى المرحوم سمير فارس احد رواد صناعة الاعلان في العالم العربي وذلك تقديرا لخدماته المميزة كذلك فلقد قام السيد اسعد بتسليم وفد البحرين شهادة المنظمة الدولية للاعلان بمناسبة تاسيس فرع البحرين.

واخيرا اعرب رئيس مجموعة بوبلي غرافيكس عن امله بان يساعد من خلال مسؤولياته الجديدة في تنمية صناعة الاعلان في الشرق الاوسط ويقول السيد اسعد ان سوق الاعلان في الشرق الاوسط لم يصل بعد الى المستوى المطلوب في الانفاق الاعلاني ويعتقد السيد اسعد بان المصروفات الاعلانية في اسواق الشرق الاوسط والتي تبلغ الان ٧٠٠ مليون دولار يجب ان تكون في حدود الملياري دولار.



احياء ذكرى موسوليني

اليساندرا موسوليني حفيدة الزعيم الايطالي (خلال الحرب العالمية الثانية) بنيتو موسوليني ونائبة الحركة الاجتماعية الفاشية الجديدة. يحيط بها مؤيدوها .. وهي تخاطب جمهورا خلال الاحتفال الذي جرى امس الاول في نابولي احياء للذكرى السبعين لتوجه موسوليني الى روما ايذانا ببدء «الدكتاتورية الفاشستية» في ايطاليا.

ا.ف.ب

جبهة الانقاذ تتحدى وتعلن مواصلة مسيرتها :

يلتسين يتهم البرلمان بتعطيل الاصلاح ويناقش حل الحرس المسلح

موسكو - ا.ف.ب - افادت وكالة ايتار تاس ان رئيس الوزراء الروسي ايغور غيدار اقترح امس الخميس تخفيض القوات المسلحة الروسية "مئة الف جندي على الاقل" في اطار عملية عصر النفقات.

وجاء اعلان غيدار خلال اجتماع وزاري مخصص لدرس مشروع ميزانية السنة المقبلة.

وافاد برتشوك ان عجز الميزانية الروسية خلال الاشهر التسعة الاولى من العام ١٩٩٢ وصل الى اربعة في المئة من اجمالي الناتج القومي ويبلغ ٧١٦ مليار روبل - ١,٧ مليار دولار.

من ناحية ثانية ذكرت وكالة ايتار تاس للانباء امس الخميس ان الرئيس الروسي بوريس يلتسين القى باللوم على برلمان بلاده المحافظ في تعطيل اصلاحاته الاقتصادية.

وقالت الوكالة ان يلتسين ابلغ مجلة ارجيومنتي اي فاكتي الاسبوعية الليبرالية انه ليس راضيا عن مسار اصلاحاته. وبثت الوكالة مقتطفات من المقابلة قبيل نشرها.

وتعد تصريحات يلتسين عن البرلمان اعنف تصريحات من نوعها حتى الان.

واجرى يلتسين محادثات امس الخميس تتعلق بكيفية حل قوة من الحرس المسلح تضم ٥,٠٠٠ شخص شكلها منافسه المحافظ رسلان حسب اللطيف رئيس البرلمان وذلك في اطار حملة على خصومه السياسيين.

وقالت وكالة ايتار تاس نقلا عن المكتب الصحافي للرئاسة الروسية امس الخميس، ان الرئيس يلتسين امر بتجميد انسحاب القوات الروسية من دول البلطيق.

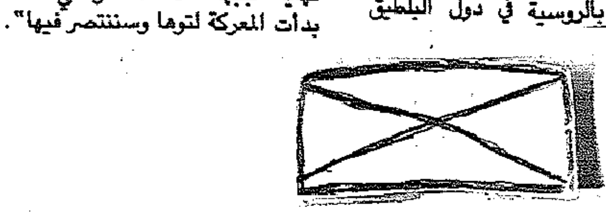
وقالت الوكالة ان يلتسين اتخذ قراره هذا بسبب "قلقه العميق" ازاء انتهاكات حقوق الاقليات الناطقة بالروسية في دول البلطيق الثلاث.

من جانب آخر عقدت جبهة الانقاذ الوطني الروسية المتشددة التي حظر الرئيس بوريس يلتسين نشاطها اجتماعا امس الخميس في قاعة تابعة للبرلمان المتشدد اعلنت فيه انها ستواصل مسيرتها الى ان تنجح في عزل يلتسين.

وقد وقع يلتسين امس الاول مرسوما يقضي بحظر نشاط جبهة الانقاذ وهي تجمع للوطنيين والشيوعيين وأمر بشن حملة صارمة على جميع التنظيمات الاخرى "المناهضة للدستور".

وذكر انه سيعمل شخصيا على ضمان حل الجبهة التي تضم عددا من اعضاء البرلمان بالاضافة الى ضباط عاملين بالجيش.

وقال ايليا قنسطنطينوف احد زعماء الجبهة في مؤتمر صحفي "هذه ليست نهاية العالم وهي ليست نهاية جبهة الانقاذ الوطني. لقد بدأت المعركة لتوها وسننتصر فيها".



تتمات

محادثات السلام

حدود لبنان لتشكل القبضة الحديدية وراء التهديدات بالرد بقوة اذا اطلق مزيد من الصواريخ على الدولة العبرية والحزام الامني الذي اعلنته في جنوب لبنان.

وكانت اسرائيل وسوريا ولبنان قد تعهدت بلن تبقى على المفاوضات على الرغم من اسوا مواجهة وقعت منذ شباط الماضي عندما خرجت القوات والدبابات الاسرائيلية من منطقة الحزام الامني الى مناطق قريبة منه في هجوم استغرق ٢٤ ساعة بهدف توجيه ضربة الى حزب الله.

وقال احد الدبلوماسيين «المحادثات تفرض قيودا معينة تعرف الاطراف المعنية انها لا تستطيع تجاوزها الا اذا كانت على استعداد لتحمل مسؤولية اتهامها بتخريب عملية السلام بكاملها».

واضاف يقول «ليس هناك من يريد اعطاء حزب الله نصرا من خلال الانسحاب من محادثات السلام وحتى حزب الله نفسه يدرك ان هجماته وحدها لا تستطيع ان تخرب عملية السلام بكاملها».

وقال الدبلوماسيون والمصادر الامنية ان ايران وسوريا هما صاحبتا التاثيرات المسيطرة في حزب الله الذي يعمل على تخريب عملية السلام ويدعو الى ازالة دولة اسرائيل.

وقال الدبلوماسي الغربي «وكل ما في الامر ان السوريين يتركون لحزب الله مجالا للعمل. ولا ارى ان ذلك سيتغير الى ان تحصل سوريا على ما تسعى اليه من خلال عملية السلام».

وسوريا التي لها نحو ٣٥٠٠٠ عسكري في لبنان تستطيع قطع خطوط امداد حزب الله الى جنوب لبنان. وايران المعارضة لعملية السلام تعطي قيمة لعلاقاتها بدمشق اكثر اهمية من قيمة دعم نشوب حرب شاملة في لبنان.

وقال دبلوماسي كما قالت مصادر امنية ان دور مقاتلي حزب الله في الجنوب هو الى حد بعيد غير ذي علاقة بما اذا كانت محادثات السلام مستمرة ام لم تكن.

واضاف «المقاتلون لا يخرجون الى العمل قائلين دعونا نخرب محادثات السلام. عملهم بكل بساطة هو شن الهجمات. وهذا مستمر منذ زمن».

وحزب الله لن يتوقف الا عندما تقول له سوريا ان يتوقف.

الجولة الثانية

وستناقش اللجنة مشاريع امريكية ويابانية وفرنسية لتطوير منطقة الشرق الاوسط وتدريب الخبراء والفنيين المتخصصين في الشؤون الاقتصادية وتعزيز وسائل النقل والاتصالات بين دول المنطقة.

وكان الاردن وعلى لسان رئيس وفده الدكتور فايز الطراونة قد اعلن في اجتماع اللجنة الاخير في ايار الماضي في بروكسل رفض الاردن لمبدأ تشكيل لجان فرعية تبحث في مواضيع الاستثمار والتجارة والتعاون المؤسسي والبنية التحتية واكد ان تشكيل هذه اللجان امر سابق لاوانه حيث ان المطلوب من هذه اللجنة تمهيد الارضية لمرحلة مابعد السلام عبر مناقشات عامة.

وقال الطراونة امام ممثلي نحو ٤٠ دولة ومنظمة دولية يحضرون الاجتماع ان "اسرائيل لم تقم بالخطوات الاستراتيجية التي تسمح باحراز تقدم في الملفات الرئيسية فيما لا نزال ننتظر".

واعتبر ان الجولة السابعة من المفاوضات الثنائية في واشنطن التي علقت امس الاول الاربعاء لم تسفر عن "نتائج ملموسة". واكد ان محادثات باريس ستقتصر على "العموميات" طالما لم يتم التوصل الى اتفاق على "المبادىء العامة" المحددة في قرارات الامم المتحدة.

وعلمت وكالة الانباء الاردنية ان الوفد الفلسطيني قد رفض ايضا موضوع تشكيل هذه واعتبر تشكيلها امرا سابقا لاوانه لان المطلوب تحقيق تقدم في المسار الثقافي للمفاوضات قبل تخصيص اي تقدم في المتعددة.

واكدت المناقشات التي جرت امس اتفاقا عربيا شاملا على ضرورة ربط المفاوضات المتعددة الثنائية ربطا تاما والتمسك بالقرارات الدولية في هذا الاطار.

وقال الدكتور فايز الطراونة في تصريح لوكالة رويتر في باريس امس (لا يمكننا اجراء اي اتصال مع الاسرائيليين بينما الاراضي العربية محتلة والشعب تحت الحصار).

وقال الطراونة وهو وزير اردني سابق انه يوجد اجماع بين المندوبين العرب على رفض الاشتراك فيما يطلق عليه مشروعات بناء الثقة اذا كان سيترتب عليها اتصال مباشر مع الاسرائيليين.

وقال في مؤتمر صحفي ان العرب قبلوا دراسات مشروعات تتم في جانبي خطوط وقف اطلاق النار تجريها هيئات محايدة مثل الامم المتحدة والمجموعة الاوروبية.

وقال (الاسرائيليون يودون التعاون بدءا من الان لكننا.. لا نستطيع قبول تشكيل مجموعات فرعية ستتيح اتصالا مباشرا. وتشير الى تطبيع العلاقات قبل الانسحاب).

وللمرة الاولى جلس الاسرائيليون والفلسطينيون حول الطاولة نفسها امس في باريس لمناقشة التعاون الاقتصادي في الشرق الاوسط في اطار المفاوضات المتعددة الاطراف حول السلام في الشرق الاوسط.

ويرأس الاجتماع الذي يستمر يومين في جلسات مغلقة ممثل المجموعة الاقتصادية الاوروبية ديفيد غور بوث مدير ادارة الشرق الاوسط في وزارة الخارجية البريطانية.

وفي ما يتعلق بالاشتراك الفلسطيني يقول الفرنسيون انه تم التوصل الى تسوية (مناسبة للطرفين) بفضل الجهود المصرية خاصة لضمان وجود الفلسطينيين والاسرائيليين حول الطاولة نفسها.

ويبحث اجتماع باريس ملف التنمية الاقتصادية الاقليمية للمرة الاولى في حضور الاسرائيليين والفلسطينيين. وكانت اسرائيل قاطعت الاجتماع السابق الذي عقد في بروكسل في ايار/مايو بسبب وجود فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة وعلى راس وفدهم عضو المجلس الوطني الفلسطيني يوسف صايغ. وهذا الاخير موجود في باريس. وقد اعلن رسميا انه مريض. وتم استبداله برجل الاعمال زين مياسي المقيم في لندن والمقرب من منظمة التحرير الفلسطينية وهو ايضا فلسطيني من خارج الاراضي المحتلة.

ويشار الى ان الوفد الفلسطيني يضم تسعة اعضاء بينهم اربعة فلسطينيين فقط من الاراضي المحتلة.

اما الوفد الفلسطيني فقد دعا في كلمته راعيي مؤتمر السلام الى اشراك منظمة التحرير الفلسطينية في العملية.

وقال ان وجوده في المؤتمر يعكس الالتزام القوي للشعب الفلسطيني ولممثله الشرعي منظمة التحرير الفلسطينية بعملية السلام.

وطالب ايضا بتشكيل مجموعتي عمل تنظر الاولى وضع القدس الشرقية والثانية في حقوق الانسان.

وركز الوفد الفلسطيني ايضا على العقبة الكبيرة التي يشكلها شلل الاقتصاد الفلسطيني الذي يحتاج الى علاج مكثف قبل ان يصبح بامكان الفلسطينيين المشاركة بفاعلية في التنمية الاقليمية. وطالب بانشاء صندوق للتنمية في فلسطين.

وافادت معلومات بعض الوفود ان هذه التسوية تقوم على عدم وجود رئيس الوفد الفلسطيني يوسف الصايغ عضو المجلس الوطني الفلسطيني /برلمان في المنفى/ في القاعة في حين يترأس الاردني فايز الطراونة الوفد الاردني الفلسطيني.

ويجلس الفلسطينيون والاسرائيليون في الجهة نفسها من القاعة يفصل بينهم الوفد الايطالي.

وقبل بضعة ايام اعلنت الحكومة الاسرائيلية التي قاطعت لجنة التنمية الاقتصادية /أنعقدت جولتها الاولى في ايار الماضي في بروكسل) ولجنة اللاجئين انها ستشارك من الان وصاعدا في جميع اللجان.

وقال مصدر فلسطيني لرويتر (لاسباب خاصة لم يكن رئيس الوفد السيد يوسف الصايغ في القاعة وراس الفريق الفلسطيني زين مياس وخليل هندي).

وكان قد تم ربط انجاح هذه المحادثات باتفاق سري يقضي بان توافق اسرائيل على التفاوض لاول مرة مع فلسطينيين من خارج الاراضي المحتلة بشرط عدم تواجد اي شخص على صلة بمنظمة التحرير في قاعة المؤتمر.

وقال المصدر الفلسطيني ان مياس رجل اعمال فلسطيني يقيم في لندن وان هندي استاذ بالجامعة من مانشستر بانجلترا.

واضاف المصدر قوله ان زعامة الوفد بشكل عام يتولاها ابو علاء وهو مسؤول كبير بمقر منظمة التحرير في تونس من فندق في باريس.

واوضح مساعد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية موريس غوردو مونتاني ان الامين العام لوزارة الخارجية والوفد الفلسطيني برئاسة ابو علاء رئيس الدائرة الاقتصادية لمنظمة التحرير الفلسطينية بحثوا الحصة التي (قد تستثمر فرنسا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية في المساهمة بها في تنمية الاراضي المحتلة) وامكانية (تعزيز) هذه المساعدات.

وفي سنة ١٩٩٢ قدمت المجموعة الاوروبية ٤٥ مليون وحدة حسابية اوروبية /٦٣ مليون دولار/ في مجال التعاون الفني والثقافي في الاراضي المحتلة.

ورصدت فرنسا من جانبها ١٣,٥ مليون فرنك /٢,٧ مليون دولار/ تحت بند المساعدة الثنائية.

وكانت اسرائيل اشترطت لمشاركتها الا يكون الفلسطينيون الحاضرون من اعضاء المجلس الوطني الفلسطيني والا يكونوا من القدس الشرقية.

ويترأس الوفد الاسرائيلي كل من يعقوب فرانكل حاكم مصرف أسرائيل وديفيد كمحي المدير العام لوزارة الخارجية.

ويغيب عن هذا الاجتماع الذي نظمته اليابان والمجموعة الاوروبية لبنان وسوريا اللذان يرفضان منذ البداية المشاركة في خمس لجان متعددة الاطراف وذلك بالرغم من رغبة فرنسا المضيفة والممثلة ببيار لافرانس مديرافريقيا الشمالية والشرق الاوسط في الكاي دروسية بـ (اوسع مشاركة ممكنة).

ولم ينشر جدول اعمال مفصل عن اجتماعات باريس حيث ستقدم فرنسا تقريرا حول النقل/اشخاص وبضائع وطاقة/ والاتصالات / الاقمار الاصطناعية والوسائل السمعية البصرية/ والمجموعة الاوروبية اضافة الى تقرير اخر حول شبكات التنسيق /بين البلديات والجامعات والصناعيين/ وسيستمع المشاركون كذلك الى تقرير للبنك الدولي حول (الاقتصاد الاقليمي واطار التعاون) بين بلدان المنطقة.

الا ان الحكومة الفرنسية اعلنت مؤخرا انها تؤيد فكرة انشاء صندوق للتنمية الاقتصادية في الشرق الاوسط على غرار البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية اوروبا الشرقية.

واكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الفرنسية دانيال برنار في حينه ان فكرة انشاء مثل هذا الصندوق (هي في نظرنا ذات اهمية كبرى) وسوف (نناقشها بذهن منفتح).

وكان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز دعا في جولته الاوروبية التي قام بها في ايلول الماضي فرنسا ودول المجموعة الاقتصادية الاوروبية الى المشاركة في اعادة اعمار الشرق الاوسط على (الطريقة الاوروبية) من خلال انشاء سوق مشتركة في هذه المنطقة. واقترح في هذا الاطار خاصة انشاء صندوق للشرق الاوسط على غرار البنك الاوروبي لاعادة الاعمار والتنمية.

يذكر ان المجموعة الاوروبية اقترحت في اوائل ١٩٩٢ افكارا بشأن التعاون الاقتصادي بين دول الشرق الاوسط بواسطة المفوض الاوروبي لشؤون حوض البحر المتوسط ابيل ماتوتيس الذي دعا الى قيام (نواة للتعاون) الاقتصادي الاقليمي تضم اسرائيل والاراضي العربية المحتلة والاردن.

وفي وثيقة تضمنت اقتراحات حول دور المجموعة الاقتصادية الاوروبية في مؤتمر السلام في الشرق الاوسط قال ماتوتيس ان هذه الاطراف الثلاثة (تعتمد كثيرا على المصادر الطبيعية المشتركة /مياه/ وتمتلك ثروات وعناصر انتاج متكاملة).

واوصى المفوض الاوروبي بتحسين شبكة الطرق بين مختلف بلدان المنطقة وربط الشبكات الكهربائية واقامة خط انابيب للغاز بين مصر واسرائيل واخيرا باعادة تشغيل خط انابيب النفط /تابلاين/الذي اغلق ١٩٤٨ والذي كان يصل بين المملكة العربية السعودية وبين مدينة حيفا.

يذكر في هذا المجل ان وزراء الكهرباء والطاقة في كل من سوريا ومصر والعراق والاردن وتركيا عقدوا مؤخرا اجتماعا في دمشق مخصصا لمشروع ربط شبكات الكهرباء في الدول الخمس.

وذكرت وكالة الانباء السورية ان المشاركين بحثوا (الترتيبات النهائية لهذا المشروع خصوصا اقامة محطات التحويل وخطوط النقل وتوفير مختلف السبل لانجاح هذا المشروع الحيوي).

من ناحية اخرى عقدت لجنة المتابعة الفرنسية الفلسطينية اجتماعا لها في باريس في تموز الماضي بحثت خلاله امكانية التنمية الاقتصادية في الاراضي المحتلة.

المجالي :

لكن اطراف النزاع الذي يعود الى نصف قرن من الزمن بدوا بعد عام من بدء عملية السلام الاسرائيلية العربية في مؤتمر مدريد بعيدين عن الاتفاق حول طبيعة السلام الذي يؤكدون انهم يطمحون اليه.

وقد نجحت المباحثات في تجاوز اختبار شاق واستمرت في الوقت الذي دوت فيه اصوات الحرب ابتداء من الاحد الماضي على جانبي الحدود الاسرائيلية اللبنانية. ورغم التوتر فان اي وفد لم يقفل باب المفاوضات.

واكد رئيس الوفد الاسرائيلي الى المفاوضات مع الفلسطينيين ايلياكيم روبنشتاين انها تكاد تكون - معجزة تاريخية ان نجلس لنتحدث. لم نكن نحلم بذلك في السنوات الماضية.

المجالي: اتفاق على اللغة

وقال الدكتور عبد السلام المجالي رئيس الوفد الاردني لمفاوضات السلام العربية الاسرائيلية انه تم الاتفاق على لغة معظم النقاط الواردة في جدول الاعمال المشترك بين الوفدين الاردني والاسرائيلي وأن بقيت هناك مسائل بسيطة الا انها ليست لها اهمية كبيرة.

واضاف في تصريح صحفي بعد اختتام الجلسة الخامسة بين الوفدين الاردني والاسرائيلي والتي انتهت الساعة الحادية عشرة ليلاً امس بتوقيت الاردن اننا سنستانف مفاوضاتنا في القسم الثاني من هذه الجولة في التاسع من الشهر المقبل للبحث معمقا في القضايا المعروضة للمفاوضة على جدول الاعمال وعلى مادتها وليس على عنوانها.

واشار الى اننا تمكنا بعد (٩) اشهر من المفاوضات الثنائية للوصول بعد عناء وصبر وجدل الى مواقف في معظم النقاط الواردة في جدول الاعمال.

واضاف الدكتور المجالي لقد تم اطلاع راعي المؤتمر الاميركي على ما تم انجازه حيث ابدى تقديره لما وصلنا اليه في هذا المسار والذي استطعنا ان نصل الى درجة جيدة من التفاهم على ما يمكن ان يكون مفاوضات اساسية للسلام.

واضاف انه عندما ننتهي نهائيا من جدول الاعمال ونحصل على موافقة الحكومة الاردنية فسوف نعلن الموضوعات التي وردت في جدول الاعمال المذكور.

وقال اريد ان اؤكد لكم بهذه المناسبة ان كل ما جرى في المفاوضات في الاجندة هو التثبت الكامل من كافة الثوابت الاردنية وعدم التنازل عن اي جزء منها.. لكن كيف سنستخدم اللغة لتوضع في جدول الاعمال هو امر في غاية الاهمية آخذين بعين الاعتبار حساسية بعض الكلمات للجوانب المختلفة.

مؤتمر صحفي للمعشر

وقبيل عقد هذه الجلسة عقد الدكتور مروان المعشر الناطق الرسمي باسم الوفد الاردني مؤتمرا صحفيا تحدث فيه عن مسار المفاوضات بين الجانبين الاردني والاسرائيلي خلال الجولة السابعة.

واكد ان . الاتفاق على جدول الاعمال لا يعني باي شكل من الاشكال الاتفاق على المواضيع ذاتها التي تندرج على هذا الجدول وانما يعني الاتفاق على صياغة مشتركة تمكن الجانبين من الحديث عن المواضيع وابرازها بحرية وهي خطوة مهمة على صعيد اعطاء اطار واضح للعملية التفاوضية ومن ناحية اخرى فإنها تشكل بداية لعملية التفاوض حول المواضيع التي تفصل بين الجانبين الاردني والاسرائيلي.

وحول موعد التوصل الى اتفاق قال الدكتور المعشر.. اننا لا نعلم متى سيتم التوصل الى ذلك مشيرا الى ان ذلك الاتفاق لا يتعارض مع شمولية الحل لان الاتفاق العربي هو اتفاق واضح وهو ان المسارات العربية يمكن لها ان تسير بسرعات مختلفة غير ان المهم هو الحل النهائي الذي يجب ان يكون شاملا على جميع الجبهات العربية.

تنسيق عربي

وعقدت الوفود العربية المشاركة في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية اجتماعا مساء امس الاول في مقر السفارة اللبنانية في واشنطن تم خلاله استعراض ما تم تحقيقه على مختلف المسارات مع الجانب الاسرائيلي منذ بداية الجولة السابعة للمفاوضات والتي انتهت مساء امس الاول وكذلك العمل على الاستمرار في التنسيق العربي خلال المراحل القادمة من هذه المفاوضات.

وعقب الاجتماع صرح الدكتور سهيل شماس رئيس الوفد اللبناني لوكالة الانباء الاردنية والتلفزيون الاردني قائلا ان هذا الاجتماع التنسيقي يتسم بأنه ينعقد عشية مرور سنة كاملة على انطلاق مؤتمر مدريد حيث تم عرض ما تم خلال الجولات السبع التي عقدت حتى الان بين الاطراف العربية من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى كما جرى استعراض معمق لما جرى في الاسبوعين الماضيين من الجولة السابعة من هذه المفاوضات.

وقال لقد اكد رؤساء الوفود العربية على ضرورة استمرار التنسيق العربي واهميته في توحيد المواقف والرؤية المشتركة للتعاطي مع كل مشكلة تصادف كل وفد.

مؤتمر صحفي

وعقد رؤساء الوفود العربية في الساعة السابعة من مساء امس بتوقيت الاردن مؤتمرا صحفيا بحضور مختلف وسائل الاعلام ووكالات الانباء العربية والاجنبية لاطلاعهم على آخر ما تم التوصل اليه في اطار المفاوضات العربية الاسرائيلية في جولتها السابعة.

العلاف : تمسك بالثوابت

واكد الدكتور موفق العلاف رئيس الوفد السوري في مفاوضات السلام العربية الاسرائيلية التزام سوريا وتمسكها بالثوابت العربية واصرارها على ان مصلحة الجميع بما في ذلك اسرائيل هو الوصول الى سلام عادل وشامل ودائم في المنطقة.

وقال في حديث لوكالة الانباء الاردنية في واشنطن ان اي سلام منفرد حتى لو بقي قطر عربي غير مشمول بالسلام المذكور فلن يؤدي مثل ذلك السلام الى الامن والاستقرار في المنطقة بل سيبقى بؤرة تثور من آن الى آخر وتؤدي الى تدهور الوضع من جديد.

واشار الى ان الفارق الوحيد بين الماضي وما يجري حاليا هو اننا كاطراف عربية جئنا معا في وقت واحد واتفاق واحد لانهاء الصراع العربي الاسرائيلي واساسه وجوهره القضية الفلسطينية.

وحول تقييمه لما تم حتى الان في المفاوضات وبعد مضي عام كامل اجاب الدكتور العلاف.. لم يتم حتى الان اي تقدم من الجانب الاسرائيلي بل كان التقدم من الجانب العربي الذي اثبت نيته في السلام وان كان هناك تغير في اللهجة والاسلوب من الجانب الاسرائيلي.

وقال الدكتور العلاف ان سوريا لا تفعل شيئا تخشى ان يقال عنها - هذا وذاك - لان سوريا مؤمنة بأن اي سلام منفرد او جزئي لن يؤدي الى سلام حقيقي.

واوضح الدكتور العلاف ان هذه الحملات المشبوهة هي حملات اسرائيلية في الاساس والهدف منها ترهيب الدول العربية من بعضها البعض لكي تتمكن اسرائيل من الحصول على تنازلات اكثر من هذا الطرف العربي او ذاك غير ان التنسيق العربي المستمر سواء على مستوى القيادات او على المستوى الوزاري او على مستوى الوفود المفاوضة اكبر دليل على تفويت الفرصة على اسرائيل لتحقيق ما تصبو اليه.

وحول تصريحات رئيس الوزراء الاسرائيلي القائلة ان السلام مع سوريا أسهل من السلام مع الفلسطينيين قال الدكتور العلاف.. لا ادري ماذا يقصد من وراء ذلك الا اذا كان يقصد كالعادة وكما دأب منذ انتخابه محاولة التفريق وخلق الشكوك بين الاطراف العربية.

وقال .. لقد جاء الى هنا من اجل السلام وان التقدم في اي مسار هو مرهون بقبول اسرائيل للاسس الثابتة المتفق عليها بين جميع العرب لاقامة ذلك السلام.

واكد رئيس الوفد السوري مجددا تمسك سوريا بانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية وبشمولية الحل لتحقيق السلام الذي ننشده وهو سلام الابطال وسلام الشجعان.

مطالبة فلسطينية بجدول زمني

وبعد اختتام جلسة المفاوضات الثنائية على المسار الفلسطيني الاسرائيلي صرح الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني لوكالة الانباء الاردنية قائلا.. لقد تحدثت في بداية الجلسة بمناسبة انقضاء سنة على عملية السلام والمفاوضات حيث تم التاكيد على استمرار الجانب الفلسطيني بالالتزام بعملية السلام وبذل كل الجهود الممكنة لانجاح هذه العملية وبنفس الوقت تم مناشدة الطرف الاسرائيلي بأن يستجيب للمطالب والاسئلة التي طرحها الجانب الفلسطيني خلال هذه الجولة حتى يتمكن الطرفان من الوصول الى اتفاق لاستمرار عملية المفاوضات.

واضاف لقد تم عقد اجتماعين غير رسميين كما حدث بالامس الاول وتمت متابعة تقصي المواقف بالنسبة لمفهوم الفترة الانتقالية وكذلك بالنسبة للاسئلة التي طرحها الجانب الفلسطيني على الجانب الاسرائيلي عن الارض وسنستمر في المفاوضات بعد فترة التوقف خلال الاسبوع القادم وذلك في التاسع من الشهر المقبل.

واشار الدكتور عبدالشافي الى اننا لا نستطيع ان نقول اننا وصلنا الى اتفاقات مشتركة او معينة لان جميع الجلسات كانت مخصصة لاستيضاح الامور بين الجانبين.

وقال اننا نشعر بشيء من عدم الارتياح وذلك لاننا قضينا مدة سنة كاملة ونحن في مأزق تفاوضي ولكن هذا لن يمنع استمرارنا بعملية السلام معربا عن امله في ان نتمكن خلال الاجتماعات القادمة من الوصول او الخروج من هذا المأزق التفاوضي.

ودعا الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى تجديد الالتزام بالمبادىء والاسس التي قام عليها مؤتمر مدريد، وترسيخ مبادىء التكافؤ والتعامل بالمثل بعيدا عن محاولات الهيمنة.

وقال عبدالشافي في رسالة قرأها في جلسة المفاوضات امس الاول بمناسبة مرور عام على عقد مؤتمر مدريد، ان الشعب الفلسطيني وقيادته الشرعية، اتخذوا قراراً تاريخيا قبل عام بالمشاركة في مؤتمر مدريد استنادا الى مبادرة السلام الفلسطينية في العام ١٩٨٨ وقرارات المجالس الوطنية والمركزية والمؤسسات الشرعية الفلسطينية، واشار عبدالشافي الى تمسك الوفد الفلسطيني بالمبادىء التي تشكل اساس عملية السلام وفي مقدمتها قرارا مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ مقايضة الارض بالسلام.

وقال عبدالشافي انه قد ان الاوان لتجديد الالتزام بمرجعية وتفويض مؤتمر مدريد بصورة حاسمة لا تقبل التأويل في تحديد هدف المفاوضات، وهو التوصل الى اتفاق سلام حول المرحلة الانتقالية ونقل السلطة الى الشعب الفلسطيني خلال عام واحد، وقال ان تمديد الاطار الزمني من خلال الاهمال والتقصير بدلاً من الالتزام والجدية، سوف يقوض اسس العملية ومرجعيتها.

وكشف عبدالشافي النقاب عن ان الوفد الفلسطيني سيتقدم بمذكرة الى راعيي مؤتمر السلام يطلب منهما التدخل والمشاركة بصورة فاعلة في وضع جدول زمني جديد يلزم جميع الاطراف على تنفيذه والتقيد به.

واشار الى ان الوفد الفلسطيني سيطلب من الدولتين الراعيتين ان تؤكدا مجددا على مرجعية عملية السلام ورسائل التطمينات المقدمة منهما.

وقال عبدالشافي ان الجانب الفلسطيني ملتزم بانهاء المفاوضات في اسرع وقت ممكن، مع التأكيد على ضرورة الربط الكامل بين مراحل المفاوضات ووضع الاسس لمفاوضات متواصلة حتى الوضع النهائي وصولا الى التطبيق الكامل لقراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨.

وحذر عبدالشافي من قيام احد الاطراف باتخاذ خطوات واجراءات من جانب واحد تؤدي الى الاجحاف بالوضع النهائي. وقال انه غير مسموح ان يقوم احد الاطراف بوضع اسس ومرجعية جديدة للمفاوضات، واضاف ان مسيرة السلام في مدريد انطلقت في رحلة مشتركة، وفق مسار متفق عليه مسبقا، وعليه فانه لا يجوز لاي طرف ان يقوم باخراج هذه المرحلة عن مسارها الصحيح.

وحمل عبدالشافي بشدة على الوفد الاسرائيلي الذي لم يقدم حتى الان اجابات على الاستفسارات الفلسطينية المتعلقة بمسالة الارض والمياه، وقال ان الوفد الفلسطيني في حاجة الى هذه الاجابات كي يستطيع الاستمرار في المفاوضات، وذكر عبدالشافي الوفد الاسرائيلي بالاثني عشر مطلبا فلسطينيا حول حقوق الانسان، مشيرا الى انه يتوجب على اسرائيل الاستجابة لها كي تبرهن تقيدها بالقانون الدولي وتدلل على حسن نواياها.

وحمل عبدالشافي بشدة على التصعيد الاسرائيلي في لبنان، وقال ان الخلفية السلبية لهذه الجولة تميزت بتصعيد وتيرة الاضطهاد والقمع الاسرائيليين ضد الشعب الفلسطيني الذي اصبح هدفا لاسرائيل داخل الارض المحتلة وفي المنافي، واشار الى ادانة الوفد الفلسطيني للقصف الاسرائيلي لمخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان، مشيرا الى ان الوفد الفلسطيني يمثل جميع ابناء الشعب الفلسطيني اينما تواجدوا سواء على الارض الفلسطينية او في المنافي.

واخيرا اعرب عبد الشافي عن امله في أن يعود الاسرائيليون بعد عطلة مفاوضات الجولة السابعة بافكار وطروحات ايجابية تساعد على تحقيق تقدم في المفاوضات. وبعد انتهاء رئيس الوفد الفلسطيني من قراءة رسالته قرأ احد اعضاء الوفد مذكرة ترصد الانتهاكات الاسرائيلية لحقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

ثم انقسم الاجتماع العام الى اجتماعين غير رسميين تم خلالهما مواصلة بحث مفهوم المرحلة الانتقالية والولاية الجغرافية ومسألة الارض والمياه. وتأتي هذه الاجتماعات غير الرسمية استمرارا للمحادثات الاستكشافية بين الجانبين.

وصرح الدكتور حيدر عبدالشافي بعد نهاية الجلسة بأن محادثات الاسبوعين الماضيين لم تشهد اي تقدم جوهري، واشار الى ان الجانب الفلسطيني سيواصل محاولاته التأثير على المواقف الاسرائيلية واستكشاف مداخل مختلفة لوضع المفاوضات في مسارها الصحيح.

خلاف لبناني اسرائيلي

واظهر المفاوضون الاسرائيليون واللبنانيون خلال اجتماعهم الاخير امس الاول الاربعاء في واشنطن خلافاتهم حول منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

فقد اكد رئيس الوفد الاسرائيلي اوري لوبراني في لقاء مع صحافيين ان اسرائيل تعتزم الاحتفاظ بالحزام الامني الذي يسيطر عليه جيشها وميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة له لتأمين الحماية لقرى شمال اسرائيل.

وقال لوبراني لا خيار لنا الا الابقاء على انتشار قواتنا في هذه المنطقة لان كل الخيارات الاخرى اسوأ.

واكد لوبراني منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان بوزارة الدفاع ان هذه الاحداث المأساوية تبرز ضرورة وجودنا في الحزام الامني.

اما رئيس الوفد اللبناني سهيل شماس فاعتبر ان الابقاء على الحزام الامني هو الذي تسبب بالاعمال التي وقعت اخيرا.

واضاف شماس في ختام اللقاء مع الوفد الاسرائيلي طالما لم يبحث الاسرائيليون معنا بجدية في طرق ووسائل ازالة هذه المنطقة الامنية فان الاحداث التي شهدناها في الايام الاخيرة ستتكرر.

ودعا اسرائيل الى تطبيق قرار مجلس الامن ٤٢٥ الذي يطلب انسحابا اسرائيليا غير مشروط من جنوب لبنان.

واقترح لوبراني مجددا انشاء لجنة تتألف من خبراء وضباط من جيشي البلدين لايجاد حل للمسائل الامنية.

وقال لوبراني نأمل في ان نحرز تقدما حول هذه المسألة عندما نستأنف المفاوضات في التاسع من تشرين الثاني المقبل.

ومضى يقول لكن اسرائيل تتفهم ان لبنان لا يتمتع سوى بهامش ضيق للمناورة ولا يستطيع ان يتخذ قرارات مهمة من دون ان يأخذ سوريا في الاعتبار. يذكر ان خمسة وثلاثين الف جندي سوري منتشرون في لبنان.

وذكر شماس ان بلاده منفتحة على الاقتراح الاسرائيلي حول اللجنة العسكرية. واضاف لكن يجب ان نناقش الامر اولا لمعرفة ما اذا كان في امكان لجنة الخبراء ان تكون بناءة وتحديد هدفها النهائي والمؤقت.

واعلن لبنان استعداده لمناقشة اي اقتراح اسرائيلي في اطار تطبيق القرار ٤٢٥.

الحسن الثاني

وافاد مصدر مطلع ان الحسن الثاني والاسد بحثا في عملية السلام العربية - الاسرائيلية والعلاقات الثنائية والخلافات العربية.

وكان ملك المغرب وصل بعيد ظهر امس الى دمشق المحطة الرابعة من جولته العربية الحالية. وزيارته هذه هي اول زيارة رسمية له الى سوريا.

مقتل ٤٠٠

متمردا و١١ جنديا تركيا وجرح ٣٢ جنديا تركيا.

وهي الحصيلة الرسمية الاولى التي تنشر منذ السادس عشر من تشرين الاول تاريخ بدء العملية الجوية البرية التي يشنها الجيش التركي وتهدف الى تدمير معسكرات المتمردين الاكراد الذين لجأوا الى شمال العراق وضمان الامن الشامل على الحدود التركية العراقية.

وافاد بيان نشر امس الخميس في مركز محافظة ديار بكر ان بين الضحايا ضابطا. وضابط صف واضاف ان اكثر من اربعمئة مقاتل من حزب العمال الكردستاني قتلوا وجرح عدد مماثل وفق ما افاد متمرد كردي إستسلم الى القوات التركية ومعلومات نشرت في المنطقة.

ومن جهة اخرى افادت وكالة انباء الاناضول التركية ان الجيش التركي قام امس الخميس بهجوم جديد في الاراضي العراقية قرب منطقة شوكورسا التركية لتدمير معسكر "سيفي" الذي يسكنه ما بين ١٧٠٠ و٢٠٠٠ متمرد كردي من حزب العمال الكردستاني على بعد ١٢ كلم من الحدود التركية.

وافادت الوكالة ان وحدات كوماندوس الجبال دخلت امس الخميس عند الساعة الخامسة بالتوقيت المحلي (الثالثة جمت) الاراضي العراقية وقصفت طائرات من طراز (اف ٥) تابعة للجيش التركي المنطقة مرتين.

ونقلت الوكالة عن الجنرال اوتكو غوني الذي يقود الهجوم الجديد ان معسكر "سيفي" له "اهمية استراتيجية كبيرة" اذ انه يقع بين معسكري خواكورك وخفتتين.

وافاد البيان الصادر في ديار بكر ان وحدات الجيش التركي التي بدأت دخول الاراضي العراقية في ٢٢ تشرين الاول الجاري للقيام بعملية واسعة النطاق سيطرت على مسافة ١٦٠ كلم مربعا في منطقة خفتتين الى شمال شرق مدينة زاخو العراقية.

وافاد البيان انه تم تدمير مخابىء ومخازن ذخيرة ومؤن وضبط اسلحة وذخائر وملابس واكثر من خمسين طنا من المؤن خلال العمليات المستمرة في منطقة خواكورك بين الحدود التركية والايرانية والعراقية.

طرابلس

امس الخميس ان ليبيا ستعين وزيرا جديدا للخارجية في اطار تعديل وزاري رئيسي الاسبوع القادم.

واضافوا انه من المتوقع ان يحل عمر منتصر وهو خبير نفطي يتولى حاليا منصب وزير التخطيط والاقتصاد محل ابراهيم البشاري في منصب وزير الخارجية.

ويراس منتصر لجنة شكلت في حزيران لفتح صفحة جديدة في علاقات ليبيا مع الغرب.

وقال عبدالحميد عمار نائب رئيس مؤتمر الشعب العام لرويتر ان الحكومة الجديدة ستشكل خلال اجتماع خاص للمؤتمر المؤلف من ٣٠٠٠ عضو.

ويتولى المؤتمر نظريا تعيين اعضاء الحكومة ولكن اختيارهم عمليا يكون من جانب الزعيم الليبي معمر القذافي.

وكان القذافي قد قال الاسبوع الماضي انه غير راض عن عدد كبير من اعضاء الحكومة وأنه سيقترح اسماء لتشكيل حكومة جديدة اذا دعا الامر الى ذلك.

عرفات

الدخول في مناقشة المسائل الجوهرية.

واشار عرفات في رسالته الى ميجور بصفته رئيسا للمجموعة الاوروبية الى استمرار الكيان الصهيوني بسياسة الاستيطان ورفض القرار ٢٤٢ والاستمرار في سياسة حصار وتجويع الشعب الفلسطيني ومختلف الجرائم المناقضة لاتفاقية جنيف الرابعة ضد الشعب الفلسطيني ومقدساته الاسلامية والمسيحية وحقوقه الانسانية.

ودعا الى اعتبار اليوم هو البداية القانونية للمدى المقترح للفترة الانتقالية لتفادي اي محاولة من اية جهة لاضاعة الوقت او جعل الفترة الانتقالية واقعيا بلا بداية ولا نهاية.

كيشين

حذو الصين.

وحول العلاقات الصينية - الامريكية قال كيشين ان الاتصالات الثنائية تطورت بشكل سريع في كافة المجالات منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية، الا ان قرار الادارة الامريكية ببيع طائرات "اف ١٦" لتايوان يهدد بجدية اسس هذه العلاقات.

ضوء

وفي اعتقادي ان د. سعيد وغيره من الفلسطينيين المتجنسين بالجنسية الامريكية ناقمون على القيادة الفلسطينية لانها لم تكلف بعضهم ليكون ضمن الوفد المفاوض والدليل على ذلك قول د. سعيد (ان المنظمة لم تحاول ابدا التعاون مع الجالية الفلسطينية في امريكا) !

وبعد انني ضد تبادل الاتهامات في هذه المرحلة فما زال الوقت مبكرا لادانة النفس او عدم ادانتها !!

اضراب عام

الشارع وفرضت عليهم دفع غرامات مالية قيمتها ٣٥٠ شيكلا.

وفي اعقاب العملية العسكرية التي نفذت في الخليل يوم الاحد الماضي حولت قوات الاحتلال مدرسة الحسين بن علي الثانوية الى ثكنة عسكرية.

وشهدت بلدة دير دبوان - رام الله صباح امس مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال كما جرت في قرية عابود مواجهات مماثلة وتعرضت سيارات تابعة للمستوطنين قرب قرية عين يبرود للرشق بالحجارة.

اسماء الجرحى والمعتقلين

● **الجرحى :**

- نايف ابو زنط - مخيم طولكرم، زهير النواجي، حسام لافي، ابراهيم ابو سليمان، فاطمة عبدالعال - رفح، احمد علام، فايز المصدر، آمال العمور، حسن عبدالهادي، جمال فتحي - خانيونس، علي احمد سعيد - البريج، فايز سعد - دير البلح، عبدالباسط الرطب - بني سهيلا، خليل عفة - جباليا، امجد الخالدي - الرمال.

● **المعتقلون :**

- خالد رشيد - بلعا/طولكرم، عودة علي عليان - بيت جالا، نادر حمدان، نعيم عثمان، بتان اسماعيل رمضان - حبلة/نابلس، ماهر حمدان سمودي، جمال حسن سمودي - اليامون/جنين.

رأينا

الرغبة في ابتلاع مليارات الدولارات، في وقت اطمان فيه الغرب، على التفوق التسليحي النوعي، الذي تضمنه واشنطن لاسرائيل باستمرار ؟

ان الدعوة الاسرائيلية، الى انهاء المقاطعة العربية، ووقف التسلح في المنطقة، تحتاج الى ترجمة صادقة، تبرهن بها اسرائيل على ان خيار السلام، هو خيارها الحقيقي، وليس خيارها التكتيكي.. وحتى الان، لم تقدم اسرائيل، اي برهان يوحي بذلك.. وبالتالي، فإن هذه الدعوة، لا تعدو ان تكون مناورة، غير مجدية..

قراءة اولية

المجال لها في هذه العجالة رغم التذكير سلفا بانها مجرد اتفاق مبدئي على جدول اعمال ونقاط قابلة للتفاوض والبحث والتطوير والتراجع خاضعة كلها لموازين القوى وتاثيرات القوى الاقليمية والدولية ومنسوب التنسيق العربي وتطورات الاوضاع داخل اسرائيل والدول العربية وما سوف تتمخض عنه مشاركة اوروبا الغربية والامم المتحدة في مفاوضات السلام كشركاء وليس مجرد مراقبين كما كان حالهم سابقا. .. فلننتظر اذاً.

بصراحة

الفيتناميين حول شكل الطاولة استغرق (٧) سبعة اشهر.. والمصريين مع الاسرائيليين حول طابا لا تتجاوز مساحة فندق سياحي اكلت ثلاث سنوات ونيفا.. فكيف بالحقوق المشروعة لكل الشعب الفلسطيني على امتداد ارض وطنه..

يكتشف الاسرائيليون ان مهمتهم شاقة. وانها ليست مهمة ركب الدبابات التي يهدد بها «غور» الى دمشق. او غور الاردن.. وان العالم الذي كان يعتقد ان اسرائيل هي المعتدى عليها قد تغير.. ويكتشف الاسرائيليون ان المفاوضات في جولاتها ليست كقصف المفاعل الذري في بغداد. او عملية عنتيبا في اوغندا.. انها شيء اخر تماما سيدرك به الفلسطينيون والعرب حقوقهم حين يجري تحييد الجسور الجوية الاميركية عن سماء المؤسسة العسكرية الاسرائيلية.. ويجلس اصحاب الحقوق امام مغتصبيهم ليطالبوا بحقوقهم وقد ايقن العالم قيمة السلام..

. ما زال الاشتباك التفاوضي مستمرا.. وهو افضل من الجلوس بعيدا عن كل اشتباك. لانه اشتباك لا يعطل غيره.. ولا يمنع سواه.. ومن لا يصدق فلير الانتفاضة في الداخل او المقاومة في الخارج.

في ذمة الله

«شاس» اختارت البقاء في الحكومة ورابين يسعى لحل الازمة الوزارية

القدس المحتلة - من محمد ابراهيم - قدس برس - عززت تصريحات ادلى بها قادة حركة شاس الدينية الاسرائيلية، احتمالات بقرب انتهاء الازمة الوزارية التي يعيشها الائتلاف الحاكم في اسرائيل منذ اكثر من شهر، وجاءت هذه التصريحات عقب اجتماع عقدته اللجنة المركزية للحركة يوم امس الاول، حيث صرح الحاخام عوفاديا يوسيف الزعيم الروحي لها بان حركته لن تنسحب من الائتلاف الحكومي. ويقول المراقبون: ان هذا الموقف جاء استجابة لمطالب الاكثرية الساحقة من نشيطي وكوادر الحركة، التي تمثل المتدينين من اليهود الشرقيين (السفارديم)، وحول موقف حركة شاس من التصويت على اقتراح حجب الثقة عن حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين على خلفية تصريحات وزيرة المعارف والثقافة شولاميت الوني التي اعتبرها المتدينون اليهود مسا بهم وبمعتقداتهم، اوضحت مصادر الحركة ان «مجلس حكماء التوراة» الذي يمثل القيادة الروحية للحركة سوف يعقد اجتماعا يوم الاحد القادم، لاتخاذ قرار بشأن موقف نواب الحركة في الكنيست من الاقتراع.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل عليان من العباسية واقرباؤهم وانسباؤهم المرحومة الحاجة:

خضرة احمد عليان
(ام عبدالهادي)

ارملة المرحوم الشيخ عبدالقادر عبدالعزيز عليان وشقيقة الحاج محمد احمد عليان وصالح محمد عليان والتي وافتها المنية مساء يوم الخميس ٢٩/١٠/١٩٩٢ عن عمر يناهز سبعين عاما.

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه، وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد ضاحية الحاج حسن. تقبل التعازي في مقر رابطة اهالي العباسية/ الهاشمي الشمالي قرب مدرسة الوكالة.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

نعي فاضل

العقبة - ينعى ال الكباريتي في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها فقيدهم الغالي المرحوم:

الحاج ناصر ذيب الكباريتي
"ابو غازي"

الذي توفاه الله الى رحمته تعالى يوم امس وقد تم تشييع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير انا لله وانا اليه راجعون تقبل التعازي للرجال في منزل ولده غازي في الوحدات الشرقية الثلاث طوابق سكن الجمارك وللنساء في منزل الفقيد في الوحدات الشرقية.

نعي فاضل

ال البسطامي وانسباؤهم واقرباؤهم في المملكة الاردنية الهاشمية وخارجها ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم:

حسن بكر البسطامي
ابو معن

الذي انتقل الى رحمته تعالى امس الخميس في الزرقاء وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة الجمعة اليوم من مسجد اسكان الهاشمية الى مقبرة العائلة في ام الحيران رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل والد الفقيد في الزرقاء حي النزهة مقابل بقالة ابو طارق الطلوزي ولمدة ٣ ايام برقيا ال البسطامي.

نعي فاضل

ينعى مدير عام وموظفو شركة تلبيس الاطارات الاردنية (باندأج) بمزيد من الحزن والالم وفاة المرحوم

حسن بكر البسطامي

والد زميلهم بكر البسطامي ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم ال بسطامي الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهمهم جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي وجيه فاضل

يوسف فيصل بكر القهوجي واخوانه يحيى وفهد ينعون بعميق الحزن وبالغ الاسى فقيدهم المرحوم:

الحاج محمد علي الحلاق

ويتقدمون من عائلة الفقيد وال الحلاق باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه جميل الصبر وحسن العزاء

نعي شاب

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم:

حسن احمد محمد الحلو

عن عمر يناهز ٢٣ عاما وقد تم تشييع جثمانه يوم امس الخميس الى مثواه الاخير في المقبرة الاسلامية في سحاب.

تقبل التعازي في منزل اخيه طلال الكائن في الجبل الاخضر بجانب جمعية ال معروف.

نعي فاضلة

المفرق - بلعما - عبدالرحمن هلال الخوالده واولاده احمد ومحمد وزياد ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة فرحه هليل الخوالده
والدة الطيار عواد عبدالكريم الخوالده

التي انتقلت الى الرفيق الاعلى بعد شيخوخه صالحة تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

نعي فاضل

الحاج علي ابو النادي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد علي الحلاق

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

رئيس واعضاء جمعية الثقافة الاسلامية في الزرقاء ينعون بمزيد الحزن والاسى الفقيد المرحوم:

الحاج محمد علي الحلاق

ويتقدمون من ال الفقيد باحر ايات العزاء للفقيد الرحمة.

نعي فاضلة

ال عودة من العيزرية - القدس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة:

الحاجة عيشه موسى علي عودة
ارملة المرحوم احمد مصطفى عودة

ووالدة فاروق ومصطفى وابراهيم التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهر من بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب

تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم ابو فاروق الكائن في جبل الاشرفيه قرب مدرسة براعم الاردن.

نعي مرب فاضل

خميس خليفة اللوزي والعائلة ينعون بمزيد من الاسى والحزن واللوعة المرحوم المربي الفاضل:

مصطفى سليمان ابو عوده
(ابو تهامي)

ويتقدمون من عائلة الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم اله وذويه الصبر والسلوان وانا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضل

يتقدم سمير خليل الزعمط وعائلته واولاده بمزيد من الحزن والاسى الى ال حداد بوفاة الخال العزيز ووالد زوجته:

يعقوب نصر حداد

والد وليم ورؤوف ووائل ونائل وريتشاد تغمد الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضلة

الحاج علي ابو النادي واولاده ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

زوجة المرحوم الحاج رضوان المعايطه

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء

نعي فاضل

تنعى عشيرة العلوان/عباد فقيدها المرحوم

يوسف محمد العلوان

الذي وافته المنية فجر يوم الخميس وقد شيع جثمانه الى مثواه الاخيرة بعد صلاة ظهر يوم الخميس

تقبل التعازي في منزل المرحوم الكائن في بلدة عيرا/حي جملا.

برقيا ال علوان - عيرا/السلط

نعي فاضل

يوسف اسعد ابو عودة واخوانه واولادهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيد العائلة المرحوم الحاج:

مصطفى سليمان ابو عودة
"ابو تهامي"

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا جميعا الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى كل من سمير وبلال ونضال وحسين وهشام وسميره ودلال وعبير ورنا وانسباؤهم ال زيدان وال صهيوني وال عبد الهادي وال الدكن فقيدهم المرحوم الحاج:

محمد حسين موسى ابو الشيخ
ابو سمير

الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في حي الذراع الغربي.

نعي فاضل

رئيس واعضاء ادارة النقابة العامة للعاملين في النقل البري والميكانيك وجميع فروعها في المملكة وعياداتها عيادات الحسين العمالية والعاملين فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

ناصر ذيب الكباريتي
ابن عم معالي السيد عبد الكريم الكباريتي وزير العمل

تغمد الفقيد بالرحمة والهم ال وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ناعور - ينعى عمر محمد احمد الاعرج بمزيد من الحزن والاسى المرحوم الحاج:

محمد علي الحلاق
(ابو علي)

ويتقدمون من ابناء الفقيد الاعزاء وال الحلاق الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اهله وذويه جميل الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ينعى صلاح محمود السقا واخوانه يوسف ورمزي وخالد بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمد احمد اسماعيل الاعرج

ويتقدمون من اهله وذويه باحر واصدق مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه وان يلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

كفل حارس - نابلس - آل عبيد واولاد زهدي عبدالمجيد ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدهم المرحوم :

زهدي عبدالمجيد

الذي وافاه الاجل في كفل حارس عن عمر يناهز الثمانين عاما.

تقبل التعازي بمنزل ولده الحاج عبدالمجيد الكائن في ماركا الشمالية قرب مدرج المطار ولمدة ثلاثة ايام. انا لله وانا اليه راجعون.

نعي فاضلة

بمزيد من الحزن والاسى ينعى محمد جميل الزريقي، واولاده واخوه احمد واولاد المرحوم الحاج نصري الزريقي في الضفتين والمهجر المرحومة

الحاجة عيشة موسى عودة
ام فاروق

من العيزرية/القدس والتي انتقلت الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٧٣ عاما تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه، والهم ذويها الصبر والسلوان

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي مرب فاضل

ايمانا بقضاء الله وقدره وبقلوب مفعمة بالاسى والحزن ينعى

باسل فواز عبده

المربي الفاضل جده /

اكرم شعبان الترك

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم الثلاثاء الموافق ٢٦/١٠/١٩٩٢ في الولايات المتحدة الامريكية اثر نوبة قلبية مفاجئة، سائلا المولى عز وجل ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي فاضل

حسن وحسين وهشام مطور وعائلاتهم ينعون بعميق الحزن والاسى المرحوم:

محمد احمد اسماعيل الاعرج
ابو احمد

ويتقدمون من عائلته واله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

نعي فاضل

انجال وعائلة المرحوم احمد ذياب ابو هشام ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم ونسيبهم المرحوم:

محمد احمد اسماعيل الاعرج
ابو احمد

ويضرعون الى الله عز وجل ان يتغمده برحمته الواسعة ويسكنه فسيح جنانه ويلهمنا واهله الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي وجيه فاضل

الحصن - ينعى عايد الربيع وعائلته بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الحاج محمد احمد الشواهين
ابو ساري

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر المواساه للفقيد الرحمة وجنات الخلد ولاله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

عائلة المرحوم داود حمو تنعى بمزيد من الاسى والحزن المرحوم:

محي الدين محمد الامام

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء

نعي فاضلة

بعد عودة الاهل من مدينة القدس الشريف ينعى بمزيد الحزن والاسى عبد محمود ابو الحلاوة (ابو اكرم) واخوانه محمد ويوسف وال ابو الحلاوة في الزرقاء والاردن والقدس شقيقتهم المرحومة

الحاجة خديجة محمود سالم ابو الحلاوة
ارملة المرحوم عبدالرحمن سليمان العميري

التي وافتها المنية يوم الاربعاء ٢١/١٠/٩٩٢ عن عمر يناهز ٦٥ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر هناك.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد في منزل شقيقها ابو اكرم الكائن في الزرقاء الجديدة - غرب قصر ابو الفول

نعي سيدة فاضلة

ينعى ال القدومي وال علوش بالضفتين والخارج فقيدتهم المرحومة:

زهور خليل علوش
ارملة المرحوم ممدوح اسعد القدومي

التي وافاها الاجل صباح يوم الخميس الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٢ حيث ووري جثمانها بعد صلاة ظهر يوم الخميس

تقبل التعازي للرجال في ديوان ال القدومي الواقع في عين غزال الاوتستراد وللنساء في منزل زوج ابنتها حكم ابو سلمى ابو علاء الكائن بالزرقاء مقابل مدخل مستشفى الميدان الثاني العسكري.

بسم الله الرحمن الرحيم
شكر على تعاز

مرج الحمام - تتقدم عشيرة العراكزه بشكل خاص وعشائر المناصير عباد بشكل عام بالشكر الجزيل وعظيم الامتنان لكل من واساهم بوفاة ابنائهم المرحومين:

ادم ناظم عبد العطيه
سحر ناظم عبد العطيه
فكتوريا زوجة ناظم عبد العطية

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم سائلين الله جلت قدرته ان يجزيهم الاجر والثواب ويجنبهم كل مكروه.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى اسماعيل ويوسف وابراهيم والدهم الغالي المرحوم:

الحاج عبدالله يوسف عبدالله
ابو اسماعيل

من دير بلوط - الذي وافته المنيه يوم الخميس الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٨٣ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده اسماعيل الكائن في الزرقاء حي شاكر مقابل مدرسة الامير طلال.

تنويه - قداس

ورد في اعلان القداس ليوم امس المرحوم فؤاد انطون البعيش خطا والصحيح فؤاد انطون البعبيش لذا اقتضى التنويه.

نعي فاضله

ال عودة من العزيرية - القدس واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسي فقيدتهم المرحومة الحاجة:

عيشه موسى علي عودة
ارملة المرحوم احمد مصطفى عودة
ووالدة فاروق ومصطفى وابراهيم

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس عن عمر يناهز ٧٠ عاما وسوف يشيع جثمانها الطاهرمن بعد صلاة الجمعة من مسجد ابو درويش ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب تقبل التعازي في منزل زوجها المرحوم ابو فاروق الكائن في جبل الاشرفية قرب مدرسة براعم الاردن.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

عائلة المرحوم داود حمو تنعى بمزيد من الاسي والحزن المرحوم:

الحاج محمد علي الحلاق
ابو علي

ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء للفقيد الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى الحاج محمود الفار واولاده المرحوم الحاج:

محمد علي الحلاق
"ابو علي"

ويتقدمون من عائلة الفقيد وال الحلاق باصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

تنعى اسرة محلات موسى ياسين بمزيد اللوعة والاسى صديقهم المرحوم:

محمد اسماعيل الاعرج

الذي وافته المنيه في ريعان شبابه ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان.

نعي

عبدالسلام العوري واولاده ينعون بمزيد من الاسى والحزن ويتقدمون بابلغ عبارات المواساة الى الاخ المناضل عباس زكي وشقيقه ابو فريد وعموم ال مشعل والجباريين بتقديم التعازي بوفاة المغفور له المرحوم:

موسى حسين مشعل

المغترب في جزر الكناري اسبانيا سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته.

نعي فاضل

ينعى امين عام وزارةالعمل وجميع موظفيها المرحوم:

ناصر ذيب الكباريتي

ويتقدمون من معالي الوزير السيد عبدالكريم الكباريتي وال الكباريتي الكرام باحر التعازي والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

بسم الله الرحمن الرحيم
"كل نفس ذائقة الموت" صدق الله العظيم
نعي فاضل

بمزيد من الحزن والاسى ينعى ال ابو اشخيدم مريش واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والخارج المرحوم الغالي:

الحاج ايوب حسين حسن ابو اشخيدم مريش

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح يوم الخميس ٢٩/١٠/١٩٩٢ عن عمر يناهز ٧٥ عاما في مدينة الخليل وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير في مسقط راسه خليل الرحمن رحمه الله واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي في منزل ولده عبداللطيف ايوب ابو شخيدم الكائن في مرج الحمام مقابل صيدلية المرج الدولية ت ٧١٦٠٤٢ ص.ب. ٩٢٥١٦١

بسم الله الرحمن الرحيم
نعي فاضل

ال عبدالرحمن خليل عامة واهالي قصره خاصة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

موسى عبد الحق موسى عبد الرحمن القصراوي

الذي وافته المنيه صباح يوم الخميس الموافق ٢٩/١٠/١٩٩٢ في قصره نابلس تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي للرجال ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من تاريخ ٣٠/١٠/١٩٩٢ في ديوان اهالي قصره قرب جسر عين غزال وللنساء في منزل ابو عقانه في القويسمه شارع ابو علندا القويسمه قرب بيت سالم القهيوي.

قداس وجناز الاربعين

مادبا - يقام في تمام الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد السبت في كنيسة اللاتين في مادبا قداس وجناز الاربعين عن راحة نفس الماسوف على شبابه المرحوم:

روحي شفيق القصار
ابو عامر

فال الفقيد واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذا القداس والجناز راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة دعوة خاصة لكل منهم لا اراكم الله مكروها بعزيز.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره تنعى عائلة الملالحة (سيلة الظهر) وفاة المغفور لها المرحومة:

نايفه احمد محمد العمر
زوجة جبر يوسف نصر العواد (ابومحمد)

التي وافتها المنيه اثر حادث مؤسف مساء الاربعاء الموافق ٢٨/١٠/١٩٩٢ وقد شيع جثمانها الطاهر عصر الخميس ١٠/٢٩

تقبل التعازي بمنزل زوج الفقيده الكائن في ياجوز الجبل الشمالي حي القادسية قرب مدرسة امنه بنت وهب. تغمد الله الفقيده بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه.

بسم الله الرحمن الرحيم
"يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي" صدق الله العظيم

نعي شاب فاضل

الحاج احمد يوسف الاطرش واولاده في بيت لحم وعموم ال الاطرش في الضفتين ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم الماسوف على شبابه:

محمد احمد محمود اسماعيل الاعرج
من الولجه

املين من المولى عز وجل ان يدخله فسيح جنانه وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

إنا لله وإنا إليه راجعون

آراء وتعليقــات

رؤوس أقـلام

هؤلاء قالوا

● الدكتور فهد الفانك

بين ١٦ الى ١٩/١٠/٩٢ شاركت في ندوة اقتصادية حول تحرير الاقتصاديات العربية وبرامج التصحيح الاقتصادي نظمتها مؤسسة كونراد اديناور الالمانية في الاسكندرية وشارك فيها اقتصاديون من المغرب والجزائر وتونس ومصر والاردن، وقد قدمت في مقالات سابقة بعض الانطباعات التي خرجت بها من هذه الندوة الممتازة، وكلها تدور حول العلاقة الجدلية بين الاصلاح الاقتصادي وانظمة الحكم العربية.

واليوم اقدم بعض اللقطات ذات المغزى التي تدل على توفر قدر من حرية الراي والتعبير في مصر.

الدكتور علي الدين هلال رئيس مركز الدراسات السياسية بجامعة القاهرة قال ان الاصلاح الاقتصادي يتطلب قيادة ذات رؤية. واضاف ان القيادات العربية تنقسم الى اقلية ذات رؤية مثل الحسين ملك الاردن والحسن ملك المغرب، واكثرية تشمل الباقين وتفتقر الى الرؤية ولا تتصرف حتى تتلبد الغيوم وتكاد تغرق السفينة.

والدكتور عبد العزيز عبد المجيد وزير الاقتصاد ونائب رئيس الوزراء الاسبق قال: في عهد السادات كان هم المصريين (البحث عن الذات) وفي عهد مبارك اصبح همهم (البحث عن الزاد) وهي مفارقة تظهر كيفية تطور الامور في غياب الاصلاح الحقيقي.

والدكتور محمد ابراهيم حافظ نائب رئيس وزراء سابق، لاحظ ان حكام مصر على اعلى المستويات يؤكدون امام كاميرات التلفزيون انهم سيدبرون المساكن فورا لضحايا الزلزال وهم بعشرات الالاف، مع ان الجميع يعلم ان مئات الالاف من المصريين يفتقرون الى السكن، او يسكنون المقابر منذ عشرات السنوات دون ان يلتفت احد اليهم.

والدكتور خالد الشريف الاستاذ في الجامعة الاميركية والخبير في شؤون القطاع الخاص قام بدراسة دلت على ان كل دولار اضافي يستثمر في القطاع العام المصري بشكل اصول يؤدي الى خسائر تعادل ست دولارات سنويا.

واشار الدكتور عبد المجيد الى اسلوب دعم الخبز والذي لا يتمثل في دعم الطحين وحسب بل المحروقات والتخزين والادارة والاسراف بحيث ان الحكومة المصرية، تستطيع ان تقدم الخبز مجانا لجميع المحتاجين وتوفر مليار جنيه سنويا اذا تخلت عن اسلوبها العقيم الحالي في دعم الرغيف.

الدكتور اسماعيل صبري عبدالله وهو ماركسي ومن وزراء السادات، قدم ورقة تجتر الفكر الاقتصادي السائد في الخمسينات والستينات مما اثار الابتسام وكان الدكتور يظن ان العالم توقف عن الحركة مع نهاية السبعينات.

السفير تحسين البشير قال ان صندوق النقد الدولي يركز على جانب الطلب، وقد ينجح في مجالات الموازنة وميزان المدفوعات، ولكن ماذا عن جانب العرض؟ وكيف يمكن زيادة الانتاج؟ هذا هو السؤال.

ضــوء

قنبلة "د. ادوارد سعيد"

● يوسف عبدالله محمود

قبل ايام فجر المفكر الفلسطيني المعروف د. ادوارد سعيد قنبلة كلاميه في وجه منظمة التحرير الفلسطينية من خلال حديثه الخطير لصحيفة (الحياة) والذي نشرته (الراي) الغراء في حينه ينصب الحديث على المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية الجارية حاليا في امريكا... ومن يستقرىء حديث هذا المفكر الذي يعمل بروفسورا في جامعة كولومبيا الامريكية يلمح فيه تشاؤما واضحا فهو اولا يشير الى (خطا) منظمة التحرير الفلسطينية حين قبلت بالمفاوضات على النحو الجارية عليه حاليا وبالشروط الامريكية وهو ثانيا يلوم قيادة المنظمة لتجاهلها الجالية الفلسطينية والتي يعد نفسه منها الموجودة في امريكا... فهذه الجالية قادرة ان توضح امام (ابي عمار) الرؤية وتشير عليه كيف يتعامل مع الامريكيين! والواقع انني غير ميال الى اعتناق النزعة التشاؤميه التي يعتنقها د. سعيد ذلك لان رفض الفلسطينيين لاية بارقة امل تلوح معناه الوقوف ضد المجتمع الدولي لذا فانني اقول ان فضح النوايا الاسرائيلية وكشف مراوغة الاخرين امام هذا المجتمع الدولي هي بحد عينها انتصار لقضيتنا... اما اننا غير قادرين على الانسحاب من المفاوضات الان لاننا بين (فكي الكماشة) فقول مردود لان الذي اتخذ قرار المشاركة قادر ان يتخذ قرار الانسحاب اذا وصلت المفاوضات الى النفق المظلم.

البقية ص ١٨

قراءة اولية في ما نشرته ... الراي

● محمد خروب

يسجل «للراي» انها حققت سبقا صحفيا بنشرها نص الاتفاق المبدئي على جدول اعمال المفاوضات الذي تم التوصل اليه بين الوفدين الاردني والاسرائيلي في ساعة متاخرة من فجر يوم امس الخميس.

والحذر في قراءة (نص الراي) نابع من ان الاتفاق وصف بانه مبدئي ولهذا يحسن التعامل معه من هذا المنطلق حتى يتم تاكيده رسميا وسماع تعليق رئيس الوفد الاردني عليه او راي الناطق الاعلامي باسمه.

ولعلها مجرد مصادفة ان يتم الاتفاق على جدول اعمال المفاوضات بعد مرور عام كامل على بدء مؤتمر مدريد وانتهاء ست جولات «ونصف» لتعترف اسرائيل بان الهدف من المفاوضات الحالية هو تحقيق سلام عادل ودائم وشامل بين الدول العربية والفلسطينيين وبين اسرائيل وفقا لدعوة مدريد... ومجرد تسجيل هذا النص في ديباجة الاتفاق المبدئي على جدول الاعمال يؤكد نجاحا نسبيا للمفاوض الاردني الذي اكد في الفقرة (ب) على ان البحث عن خطوات للوصول الى حالة سلام تقوم على قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ (بكل نواحيهما) كعناصر محددة لمفاوضات السلام الاسرائيلية الاردنية.

وهذا التاكيد ـ واذا ما التزمت به اسرائيل حقا ـ فانه يشكل خطوة متقدمة على طريق تامين الانسحاب الاسرائيلي وفقا للقرارات الدولية والتي حاولت اسرائيل وبخاصة بعد كامب ديفيد القول انها طبقت القرار ٢٤٢ عندما انسحبت من سيناء ويمكن القول ان اضافة «بكل نواحيهما» جاءت بطلب حازم من الجانب الاردني ردا على الطلب الاسرائيلي ان يتم الاتفاق المتبادل على ترتيبات امنية وتدابير بناء الثقة الامنية.

وفي مجال الامن فان ايراد مسالة الاحجام عن اعمال ونشاطات من اي طرف قد تؤثر عكسيا على امن الطرف الاخر او تحكم مسبقا على النتيجة النهائية للمفاوضات فقرة متوازنة نسبيا في ظل الوضع العربي الراهن وفي ظل قيام اسرائيل بدور الشرطي العنيف في المنطقة، اذ تاتي من قبلها الاعتداءات والاستفزازات هنا وهناك لاسباب تكتيكية واستراتيجية وبخاصة ان التعهد بعدم استعمال اسلحة الدمار الشامل غير التقليدية يطال في الاساس القدرة الاسرائيلية والتي هي سمة رئيسة من سمات الترسانة العسكرية الاسرائيلية وتشكل تهديدا مباشرا وقائما ليس للاردن فحسب بل ولباقي الدول العربية مجتمعة عززته الملاحظة التي وردت في البند (جـ/٢) التي ربطت ذلك بالاتفاقيات المناسبة التي يتم التوصل اليها في مجموعة العمل متعددة الاطراف حول الحد من الاسلحة والامن الاقليمي.

اما في البند الخامس وان لم يتم اعتراف اسرائيلي صريح بالاراضي (الاردنية) المحتلة في منطقة وادي عربة الا ان قبول اسرائيل بمبدا تسوية الشؤون الاقليمية والاتفاق على حدود واضحة للحدود الدولية بين الاردن واسرائيل يشكل اعترافا بان حدودا غير متفق عليها يحسن تحديدها على نحو واضح.

وثمة نقاط متعددة قابلة للقراءة الدقيقة والمتفحصة لا يتسع

البقية ص ١٨

ملاحظة

صيدلي يا صيدلي

● احمد المصلح

يبدو ان قرار السيد وزير الصحة بشان شروط فتح الصيدليات ما يزال يتفاعل على الساحة الاردنية الصحية، على الرغم من مرور ثلاثة اشهر على صدوره، ذلك ان فترة تسوية الاوضاع القديمة للصيدليات والمستودعات التي بقي عليها ثلاثة شهور اخرى، ما تزال هي الاخرى تتفاعل بشدة بين الاشخاص ذوي العلاقة.

اهمية قرار الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة ترتكز الى عاملين اساسيين: اولهما هو الانحياز الكامل الى الصيدلي كمهني اولا وكمواطن له حق على الدولة في تذليل معوقات العمل امامه ثانيا.

وفي ضوء هذين العاملين يتحرر الصيدلي المهني والمواطن معا من تحكم راس المال بالمهنة وصاحبها على حد سواء. ولعلنا لا نكشف سرا حين نقول ان التعليمات القديمة كانت تتيح لاصحاب مكاتب التكسي والمزارعين والتجار الفرص للتجارة بالدواء داخل المملكة، وبالتالي تحويل الصيادلة الى عمال بالاجرة وصلت في بعض حالاتها الى خمسة وخمسين دينارا في الشهر.

هذه واحدة اما الثانية فهي ان الصيدلية القديمة «اعني بمواصفات التعليمات القديمة» اتاحت وعلى قاعدة الكسب التجاري فرصا للبعض للتجارة في بيع «مواد» خارج اطار الوصفات الطبية «الموقعة» من الاطباء المختصين والعاديين. الامر الذي استدعى تصحيح الاوضاع بفرض الرقابة الصارمة وتحديد المسؤولية في التعليمات الجديدة.

تعليمات السيد وزير الصحة اذن تاتي في اطار خطة الدولة لمكافحة البطالة سواء في قطاع المهندسين والفنيين او في اطار دعم الخريجين عن طريق بنك التنمية والتشغيل. وهي في نهاية الامر دعم لقطاع الصيدلة، ورد الاعتبار الى ذوي الاختصاص المهني، واعني الصيادلة، على قاعدة اعط الخبز للخباز. لانه الاقدر على صنع الرغيف له وللمواطنين جميعهم.

واذا اضفنا الى ذلك ان شروط منح الرخص لكثير من المهن في الاردن تلزم صاحب المهنة بان يكون على راس عمله ومسؤولا عن ادارة مهنته، كانت المحصلة ان تعليمات وزارة الصحة الجديدة تاتي في اطار الاهتمام بصحة المواطن وضبط المهنة، واشاعة الروح الديمقراطية بين الناس لممارسة حياتهم دون استغلال ودون مضاربات راس المال التي لا تنتهي.

مقدمة الحصان الفلسطيني

● جمال ناجي

ان تجلس ساكنا خير لك من ان تنهض وتسقط!

هذا القول المأثور يبدو قاسيا فعلا لانه يمس لب الحقيقة القاسية الموجعة وهو الى هذا لا يصادر الحق في المحاولة انما يتضمن دعوة الى تجنب السقوط والوقوع والخطا.

في هذا السياق يمكن الحديث عن المعارضة الفلسطينية التي حشدت الكثير من العرائض والبيانات والمطالبات المشفوعة بالتواقيع قبيل انعقاد المجلس المركزي الفلسطيني فقد دعت الى وقف المفاوضات مع الاسرائيليين والى فرملة البلدوزرات الفلسطينية واعادة ملف القضية برمتها الى مجلس الامن الدولي كما طالبت بارجاء اجتماعات المجلس ريثما يتم الاتفاق على وجهة نظر نهائية حيال مسالة السلام.

والحقيقة ان دعواتها هذه لقيت اصداء واستجابات في الصفوف الفلسطينية، باعتبار ان الموقف التفاوضي بلغ من التردي حدا لا يجوز السكوت عنه او السماح باستمراره.

ولان العقل احيانا يمارس خدعته، فقد صدق الكثيرون ان بوسع تيار المعارضة تجاوز تردده التاريخي وفرض او حتى طرح افكاره المعلنة على المجلس المركزي من اجل انتزاع قرارات تتفق ورؤيته التي لا تخلو من الصواب.

غير ان ما تكشف من حقائق تنظيميه وسياسية وتكتيكية خلال اجتماعات المجلس، وما تمخض عنها من نتائج، اكد على جملة من الدلالات المتصلة بحجم هذه المعارضة، وبقدرتها على الاسهام في صياغة القرار الفلسطيني. فقد تبين ان ما ترفضه المعارضة في خطابها المعلن الى جماهيرها، تعود لتقبله في اجرائها المركزي، وفي موقفها الضبابي داخل المجلس، مما يشير الى وجود نوع من الازدواجية في ممارساتها السياسية، فهي خارج المجلس مختلفة عنها داخله. ولعل في هذا ما يثير العديد من التساؤلات التي قد تؤدي بالنتيجة الى مطالبة هذه المعارضة بضرورة الانسجام مع نفسها، وممارسة نوع من السيادة على هذه النفس قبل السعي الى تحقيق السيادة على الجماهير الفلسطينية!

على اي حال، سواء اتفقنا مع المعارضة ام اختلفنا، فاننا لا نستطيع الان، تجاهل المسلمة التي تفيد، بانه اذا ركب رجلان حصانا واحدا، فانه لا بد من ان يركب احدهما خلف الاخر، وان المعارضة لم تتمكن من ركوب مقدمة الحصان الفلسطيني، لذا فهي مدعوة الى الكف عن مطالبة الناس بالتوقيع على عرائضها وبياناتها لا سيما انها لا تملك القدرة على الافصاح عن موقفها صراحة، داخل المؤسسات الفلسطينية.



من وحي التسعين!

● روكس بن زائد العزيزي

● المحبة اصل كل فضيلة، والبغضة سبب كل رذيلة!

● احرق كتاباتي كلها، واحرقني ان شئت، لكن اذكر انك عاجز عن احراق افكاري ومبادئي!

● تكريم من يستحقون التكريم احياء، خير من تمجيدهم وهم في القبور.

● من جرائم الطغيان، انه يسلب الامة كرامتها، وصدقها، وصراحتها، ويزرع فيها النفاق والجاسوسية وعدم الثقة، وينحر كل فضيلة امتازت بها الامة!

● الذي يخون الامانة، والذي يلوث الثقة، والذي يخون الوطن، ثالوث قذر، لا يستحق الرحمة، لكن حذار من ان تكون العقوبات قذرة!

● من صفات العظيم عندي انه قوي متواضع، عطوف، كريم، يعرف متى يتسامح، فان فقد هذه الصفات واكتفى بالقوة وحدها، فهو في ملتي واعتقادي شريك للشيطان في عظمته، لان الشيطان قوي، ونسمع العامة يرددون «الله يخزي قوة الشيطان»!

● عندما يحل العلم، والفن، والايمان في النفس، يسمو صاحب تلك النفس، حتى يكاد يلامس عرش خالقه، الذي حباه تلك الفضائل.

● اهل (بوهيميا) يتنباون بمستقبل الطفل، عند ولادته، اذ يضعون على يمينه ملعقة من ذهب، وعلى يساره كمنجة، وبهذه الوسيلة يعرفون انه اذا اتجه الى ملعقة الذهب فان ميله الى المال، اما اذا اتجه الى الكمنجة(١)، فانه سيكون ميالا الى الفن(٢)، وكانوا يضعون عند راسه شموعا منارة.

● اربع دمعات لا انساها ما حييت:

ا ـ دمعة سكبتها يوم ودعت امي. ب ـ ودمعة يوم ودعت ابي. ج ـ ودمعة يوم ودعت زوجتي(٣). د ـ ودمعة امس يوم وقفت بين يدي طفلة، ماديبة، من عشيرة (الاغتمات) النبيلة، في الثانية عشرة من عمرها حيتني بكلمات، هي عواطف ذائبة، اكبر من سنها بكثير، لكنها عبقرية، متع الله اهلها بها! ومتعها بهم.

● التسامح زينة الصداقة ورحم الله (النابغة الذبياني) القائل:

ولست بمستبق اخا لا تلمه على شعث، اي الرجال المهذب؟

● من الذي لا يخطىء؟ حتى الملائكة اخطاوا!

(١) الكمنجة آلة طرب والكلمة فارسية (العزيزي)
(٢) مجلة العربي
(٣) عشنا معا سبعة وخمسين عاما لم نتغاضب ولا مرة وتلك من معجزات الحياة الزوجية

أوراقــــــ

المتمرّدون... !

● ليلى العمري
/الجامعة الاردنية

اقترب دق النواقيس، واطلاق الصرخة الحارقة والقعقعة المدوية اقترب الليل واطفئت الانوار، واسدل الستار.. وخطت ايدي المتمردين عذابات الايام وشقاء السنين... على اهل ذاك الوطن.

الا ايها الليالي السرمديه كم انت دفينه فقد عشت في احشائها امدا ولم تفارقيها ابدا.

انها تشتاق اليك، فلا تغادريها... فذكريات الوطن فيك لحن رومانسي شقي.

انها تشتاق لجحوظ عينيه.. وخشونة يديه.. ووقاحة لسانه... وشعره الذي يموج كنخله بليل.

انها تشتاق الى ذلك الهيكل الديناصوري الاسود... ودبيب الاقدام المتسلطة على الارض.

★ ★ ★ ★

انها تشتاق اليك ايتها الليالي السرمدية.. لانك شغلتها، واستطعت ان تخترقي تجاويف فؤادها!

انت اليوم كما كنت بالامس فيك الظلام الحالك، والاسوداد القاتم.. فيك ذاك التمرد!

فيك ذاك الجسم البليد.. والحمل الثقيل.. والقدر المحتوم.. فيك فراق الوطن.. وانات الوطن... واوجاع الوطن.. فيك اهات اهل الوطن.

★ ★ ★ ★ ★

اقترب دق النواقيس واطلاق الصرخة الحارقة، والقعقعة المدوية.. اقترب انفجار الذات، وانقشاع العقل الى الجنون وتسري رعشة حنون، ورجفة فؤاد، وقشعريرة جسد، ويقف المتمرد مشرعا يديه، محدجا عينيه، يعلوه صمت مميت، وسكون قاتل..

اقترب دق النواقيس... وتفترق الطرق، وتتعدد الشعاب، وتتلون الاهات...

★ ★ ★ ★

انه يعلو... ويعلو !! شرقيا متحكما، وعنجهية مفارقة للانسانية وعدوا يجثم في الارض الملتهبة.. !

انه يتعطر بعطر "منشم" انه يعيد التاريخ.. ويدفن السلام!

★ ★ ★ ★

ان الوطن يحترق الما.. فلا تقتلوا اهل الوطن.. وتصيدوا رسائل الوطن!

انكم ابواق جوفاء... واحشاء فارغة..

انكم متمردون حتى الموت.. متسلطون... متجبرون..

ان وطني كبير... فيه السهل والجبل !! والزرع والثمر... فيه المياه العذبة... والقلوب الصافية.

★ ★ ★ ★ ★

لكنها تشتاق اليك ايتها الليالي.. لانك ابكيتها دموعا.. انثويه.. انها تشتاق اليك.. لانك ابكيتها لمتمرد.. لاول مرة... !!

بصـراحــة

عام على مدريد.. وما زلت متفائلا !!

● سلطان الحطاب

حين ذهبنا الى مدريد كنا نعرف ان الرحلة ليست للتسوق.. وان مسافة الالف ميل باتجاه الحقوق العربية والوطنية الفلسطينية لا تنجز بالخطابة او ركوب الراس.. فالنصر في الصبر.. وعلى الرغم من ان الاصبع الفلسطينية ما زالت في الفم الاسرائيلية.. وعلى الرغم من ان صوت الشموخ الفلسطيني المعبر عنه بالانتفاضة.. وعلى الرغم من ان الجسد الفلسطيني المحتل يجري تدميره في كل يوم جزءا جزءا.. وقطعة قطعة الا ان روح الشعب الفلسطيني المؤمنة بحقها وتاريخها ما زالت تصبر وتقاوم وما زالت ترى ان النصر على الطمس والابادة سيكون معها لا عليها.

عام على مدريد.. والاسرائيليون خلف الطاولة.. وكذلك الفلسطينيون والاردنيون.. والسوريون واللبنانيون.. والالة العسكرية الاسرائيلية التي كانت تجتاح الارض العربية وتحتلها في (٦) ساعات يحاصرها هجوم السلام الذي يرقبه العالم.. رغم ان اسرائيل عبرت هذا الاسبوع عن طبعها الذي غلب تطبعها بالعدوان العسكري المباشر على جنوب لبنان دون ان تدرك اهدافها منه.

سنة كاملة من الحوار الذي جعلت اسرائيل اغلبه حوار طرشان.. ولكنها سنة كاملة من معرفة الموقف الإسرائيلي على حقيقته بين شامير ورابين.. سنة كاملة على المفاوضات التي بدات في مدريد.. لكنها لم تبدا في الواقع الا في الجولة السابعة وبوهن شديد.. حين يجري فضح النوايا الاسرائيلية ومراميها..

ماذا خسرنا؟.. وماذا ربحنا؟.. السؤال الذي يقف عنده من يريد استبانة موقف او معرفة نتيجة.. وهو السؤال الذي لا يريد البعض من المعترضين على المسيرة برمتها او على تواصلها ان يتوقف عنده..

منذ مدريد حتى الان.. واسرائيل تماطل وتكذب وتخسر..

ومنذ مدريد وحتى الان.. ونحن نبحث عن السلام.. وعن حقوقنا المشروعة ونتمسك بالشرعية الدولية وقراراتها.. ونقدم للعالم رغبتنا في سلام عادل وشامل.. ومنذ مدريد حتى الان والانتفاضة مستمرة.. ومنظمة التحرير تمثل الداخل والخارج.. وتعطي للوفد الفلسطيني شرعيته.. ومنذ مدريد حتى اليوم والاسرائيليون يراهنون على اهداف فشلت.. وعلى ثغرات لم يفلحوا في الدخول منها.

ولان الكثيرين يؤمنون ان العبرة في النتائج فقط.. ولان النتائج قد لا تكون حاسمة او واضحة الاثر حتى الان.. الا انها على كل حال ليست سلبية. وهي في كل الاحوال افضل من استمرار الوضع الذي سبق مدريد. وهو وضع اللاحرب واللاسلم الذي صنعته اسرائيل وراحت تدور حوله.

الاسرائيليون راهنوا من خلال مسيرة مدريد على وقف الانتفاضة ففشلوا.. وهي اليوم اشد اصالة واعمق جذرا حتى مع تغير اشكالها..

والاسرائيليون راهنوا على قيادة فلسطينية بديلة.. وعلى معارضة انقلابية من خارج الصف الوطني تطيح بالشرعية ففشلوا. وهذا هو الواقع..

والاسرائيليون عبر مسار مدريد راهنوا على ان اتفاقيات منفردة او ثنائية مع طرف عربي يمكنها ان تفجر المفاوضات لصالحها. ففشلوا حتى الان..

منذ مدريد حتى الان واسرائيل «تصفع» في كل يوم بانتهاكها لحقوق الانسان وتجاوزها لقوانين معاهدة جنيف الرابعة. وادارة ظهرها للعالم.. لكن كل هذه الممارسة وتراكماتها التي تبرزها مسيرة السلام.. ابتداء من فعاليات الانتفاضة ومرورا بسياسات الابعاد القسري.. وانتهاء بالمعاملة الوحشية للسجناء الفلسطينيين.. هذه الاعراض كلها سجلت لصالح الفلسطينيين.. ولم تسجل ضدهم.. واختزنتها ذاكرة العالم منذ تكسير الايدي في قرية سالم. ونبح العمال الفلسطينيين في «عيون قارة» وقتل الاطفال وهدم البيوت.. واطلاق الرصاص الحي على المدنيين العزل.. كل ذلك مسجل في ذاكرة العالم رغم النفاق الاميركي والاوروبي.. ورغم قلب الحقائق وتصنيف الاسرائيليين في طينة غير الطينة التي منها العرب عموما والفلسطينيون خاصة.

الذين يستعجلون الزمن في المفاوضات مع «احفاد شايلوك» عليهم ان يعلموا ان الطريق طويل.. وان مفاوضات الاميركيين مع

البقية ص ١٨

أخبار غير سياسية

سجن التلاميذ الذين يغشون في الامتحانات

داكا ـ رويتر ـ قد يسجن تلاميذ المدارس الذين يبلغون من العمر ١٤ عاما فاكثر اذا ضبطوا وهم يغشون في امتحانات اخر العام لمدة قد تصل الى عشرة اعوام بمقتضى قانون وافق عليه البرلمان الليلة قبل الماضية.

وسيواجه اي معلم يسرب اسئلة الامتحانات او يزور في الدرجات او الشهادات نفس العقوبة. والحد الادنى للعقوبة هو السجن لمدة خمس سنوات.

وسيسلم المسؤولون عن الامتحانات الغشاشين المزعومين الى الشرطة التي ستوجه لهم الاتهامات.

وكان مجلس الوزراء قد وافق على القانون الذي ينطبق على طلبة المدارس والجامعات في اب واقره البرلمان بالرغم من احتجاجات اعضاء المعارضة.

وكانت الامتحانات النهائية التي تديرها واحدة من اربع هيئات تعليمية في بنجلادش قد الغيت هذا العام بعد ان تسربت الاسئلة.

عدد مدمني المخدرات في الصين يزيد الى المثلين

بكين ـ رويتر ـ قالت صحيفة تشاينا ديلي امس الخميس ان العدد الرسمي لمدمني المخدرات في الصين زاد الى اكثر من المثلين منذ عام ١٩٩٠ مع انتشار مرض نقص المناعة المكتسب (الايدز) بين المدمنين الذين يتعاطون المخدرات عن طريق الحقن.

ووفقا لبيانات لوزارة الصحة العامة سجلت الصين ١٤٨,٠٠٠ مدمن حتى حزيران الماضي وهو ضعف العدد الذي سجل عام ١٩٩٠. وقالت الصحيفة الرسمية ان معظم المدمنين من الذكور الذين تقل اعمارهم عن ٢٥ عاما.

واكثر المخدرات انتشارا هي الهيروين والافيون من المناطق الجنوبية الغربية المجاورة للمثلث الذهبي، في جنوب شرق اسيا الشهير بانتاج المخدرات.

وينتشر فيروس اتش.اي.في المسبب لمرض الايدز في الشمال ايضا، ومعظم المصابين بالفيروس في الصين والذين يصل عددهم الى ٩٣٢ هم من مدمني المخدرات في اقليم يونان الجنوبي الغربي.

٢٠ مائية رسمها هتلر في مزاد في ايطاليا

تريستي ـ ايطاليا ـ ا ف ب ـ ذكرت الصحف المحلية امس الخميس ان ٢٠ مائية رسمها هتلر ستباع في مزاد علني في ٢٠ تشرين الثاني المقبل في تريستي (شمال شرق ايطاليا) وهي معروضة في قاعة التحف في المدينة.

وتتراوح اسعار المائيات التي رسمها ادولف هتلر بين ١٩١٠ و١٩١٤ بين ٥٠ الى مئة مليون لير ايطالي (من ٣٨ الى ٧٦ الف دولار) وكان في الواحد والعشرين والخامسة والعشرين من عمره عندما رسمها.

ويقول المنظمون ان قيمة هذه اللوحات تكمن ليس في طابعها الفني بل في طابعها التاريخي. واللوحات عبارة عن ساحات وشوارع فيينا وميونيخ حيث امضى الفوهرر شبابه.

حفريات مشروع الصرف الصحي تؤدي الى اكتشافات اثرية في سوريا

دمشق ـ ق.ن.ا ـ ادت حفريات مشروع الصرف الصحي في الطريق الذي يربط بين جامعة دمشق ومديرية الاثار والمتاحف الى اكتشاف اماكن اثرية هامة قام على اثرها المهندسون المشرفون على المشروع بابلاغ مديرية الاثار التي سارعت لدراسة هذه الاثار بعد ايقاف عمليات الحفر.

وقد اعلن مصدر مسؤول في المديرية العامة للاثار ان هذه المكتشفات تعود الى العهد البيزنطي وهي عبارة عن مدفن جماعي يضم تسع (معازب) وهو مكان معد للدفن حيث كانت الجثث مغطاة بالاجر المشوي بشكل قطع مربعة.

وقال المصدر انه تتم حاليا عملية اظهار (المعازب) وجمعت الجثث المبعثرة بالاضافة الى اكتشاف قطع اثرية من البرونز والزجاج وبعض قطع الفخار.

كما تم اكتشاف اثار عربية واسلامية هي عبارة عن قباب احداها مزين بزخارف نباتية.

اراء حرة

العنصرية والنفاق الغربي في البوسنة

● الدكتور مروان الحباشنة

ان ما يحدث في البوسنة لا يقارن مع فظائع العنصرية النازية. الجمعية الدولية لحقوق الانسان اكدت في تقرير مطول ان آلافا قد اعدمهم الصرب في معسكر لوكو... وان ثمانية آلاف اعدموا في مانياتشا .. وان قطع الحلوق والتعذيب بالزجاجات المكسورة وتسميم الاطفال هي من الطرق الارهابية الشائعة التي يرتكبها الصرب(١).

مجلة تايم اوردت تقريرا مفاده ان الصرب في مدرسة ابتدائية في براتوناك استنزفوا دماء خمس مائة مسلم حتى الموت من اجل امداد الجرحى الصرب بالدماء وفي بلدة فوكاسكا علق الصرب السجناء من ارجلهم ثم استعملوا ادوات حادة لسمل عيونهم(٢).

مراسل مجلة نيو ستيتمان سوسيتي البريطانية ذكر انه عندما كان في مدينة دوبرينما واحتل الصرب حيا من المدينة قاموا بتطهيره من المسلمين ويقول المراسل ان هذا التطهير .. يعني قطع حلوق غالبية الرجال امام زوجاتهم واطفالهم(٣). التطهير كلمة تصف عمليات الاجلاء القسري الذي يقوم به الصربيون الارثوذكس ضد مسلمي البوسنة وان وصف هذا التطهير من قبل الاعلام الغربي انه عرقي هو غير صحيح ونفاق لا مثيل له. فالقائمون على هذا الاعلام يعلمون تماما ان الصرب والكروات والمسلمين في البوسنة هم من اصول عرقية واحدة.

ان شواهد صليبية هذه المذبحة كثيرة فقد قام الصرب بذبح المسلمين ورسم الصليب بالسكين على اجسادهم(٤). وقد نقلت مجلة نيو ستيتمان سوسيتي عن بعض الصرب ان كل المسلمين في الاصل "قذرون"(٥).

الاندبندنت نقلت عن اربع مسلمات في سراييفو ان البوسنيات يتعرضن لاغتصاب جماعي وسلب امتعة واشكال مختلفة من الضرب والاذلال، ثلاث فتيات تتراوح اعمارهن بين الخامسة عشرة والعشرين قلن انهن ومائة امرأة اخرى تعرضن للاغتصاب من قبل الصرب مرارا خلال سبع ايام من اعتقالهن في مدرسة في بلدة روجاتيكا، وفتاتان اخريان (الفتان) وصلتا الى سراييفو قالتا احداهما ان مجموعة صربية قد تناوبت على اغتصابهما(٦).

نيوزويك نقلت عن شاهد عيان قوله انه رأى ثلاث فتيات مسلمات قرب تزلا شرق البوسنة وقد اوثقهن الصرب الى حائط واغتصبهن من شاء من الصربيين لمدة ثلاثة ايام ثم سكبوا عليهن الجازولين واشعلوا فيهن النار(٧).

اخبار الساعة السادسة بي.بي.سي في مقالة تلفزيونية قالت فتاة مسلمة وقد اخفت وجهها عن الكاميرا انها وثلاثة وعشرين امرأة اخرى قد اعتقلن في فيو واغتصبن لمدة ثلاثة شهور(٨).

مجلة نيوستيتمان سوسيتي نقلت عن بعض الصربيين قولهم انهم يحاربون دفاعا عن المسيحية ومراسل شبكة اي.بي.سي الاميركية ذكر ان اكثر الصرب يقولون ان القتال في البوسنة هو امر ضروري لمنع انتشار الاسلام في اوروبا(٩). كما طردت القوات الصربية اكثر من ٣٠٠ مسلم من حي بالقرب من قلب العاصمة البوسنية وقالت سيدة وهي تبكي ان جنديا صربيا يرتدي الملابس العسكرية قد اغتصبها منذ فترة قصيرة (١٠). وذكرت وكالة رويتر ان قوائم رسمية ان ١٠٠٠٠ طفل لقوا مصرعهم او اصبحوا في عداد المفقودين في غضون ستة اشهر من القتال في البوسنة كما قال المركز الطبي للانقاذ في سراييفو انه ومن بين ١٤٣٦٤ شخصا لقوا مصرعهم يوجد ١٤٤٧ طفلا ومن بين ٤٧٢٨٤ شخصا اصيبوا اصابات بالغة فان هناك ١٢٠٨٠ طفلا كما ان عدد المفقودين او من تمت تصفيتهم بلغت ٥٧٠٠٠ شخص بينهم ٨٥٥٠ طفلا(١١).

انه ومن الثابت ان الغرب يتعاطف مع النظرة الصربية ويسعى هذا الغرب العنصري الى ان يحقق الصرب اهدافهم في اقصر فترة ممكنة، لذلك حظر مجلس الامن الذي تهيمن عليه اميركا، السلاح عن الجمهوريات اليوغسلافية بما في ذلك البوسنة التي تتعرض الى حرب ابادة علما ان صربيا قد ورثت سلاح ومعدات وذخائر الجيش اليوغسلافي. كما لجأ الغرب الى وسيلة نفاق اخرى الا وهي ارسال المساعدات الغذائية الى سراييفو وهي مدينة واحدة من مدن البوسنة وتناسى الغرب مئات الآلاف من المسلمين المتوزعين في اماكن اخرى من البوسنة.

كما ثبت تورط الامم المتحدة في اخفاء المعلومات عن مذابح واعتقالات جماعية للمسلمين. فالجنرال الكندي لويس ماكنزي قائد قوات الامم المتحدة في سراييفو شدد في عدة مقابلات مع المراسلين والصحفيين على انه محايد وانه يحمل جميع الاطراف المسؤولية والقى اللوم عدة مرات على جانب المسلمين وعندما اختتم مهمته عقد مؤتمرا صحفيا في مبنى الامم المتحدة وقال: انه وجد في هذا القتال كراهية لم يشهد لها مثيلا ولكنه لم يبين الطرف الذي تستبد به الكراهية(١٢).

ان هذا الحياد هو الذي دفع ماكينزي والامم المتحدة الى اخفاء المذابح والتستر عليها قبل ان تكشفها تقارير وصور المراسلين في اواخر شهر مايو /أيار بينما علمت بها قوات الامم المتحدة في يوليو/تموز وفي الحادي عشر من آب توج ماكينزي قائد قوات الامم المتحدة حياده ونزاهته النادرة بأخبار الحكومة الاميركية انه لا يؤيد التدخل العسكري في البوسنة حتى ولو كان لحماية القوافل الغذائية ويبرر هذا المحايد ان التدخل العسكري في البوسنة سيشجع البوسنيين على القتال بدلا من التفاوض مع الصرب(١٣).

هذه صورة عن حياد الامم المتحدة ومجلسها العتيد فلا تزال المعايير المزدوجة واضحة وتحكم تطبيق الشرعية الدولية فلا يزال الحصار الظالم على العراق واطفاله قائما وبمباركة المؤتمـر الاسـلامي. وقد اورد سلطان الحطاب في (الرأي) مقارنة بين المؤشرات الصحية ما بين تموز ١٩٨٩ وتموز عام ١٩٩٢ فكانت نسبة زيادة الوفيات نتيجة لسوء التغذية ٨٠٨٪ ونتيجة الامراض: الاسهالات ٦١٥٪ ولذات الرئة ٣٢٪. كما ارتفعت نسبة الوفيات بين الكبار فوق الخمسين نتيجة امراض الدم (ضغط الدم) ٢٠٧٪ ونتيجة للسكر ٢٣٧٪(١٤).

ولكم ان تتصوروا النفاق الغربي في تقاريره عن حقوق الانسان فأين قرارات مجلس الامن حيال المذابح الجماعية التي تعرض لها الانسان الفلسطيني واين منظمة العفو الدولية .. حيال هذا القتل اليومي، بينما تقام الدنيا على فرد يهودي في لبنان.

منظمة الصليب الاحمر اخفت معلومات عن انتهاكات لحقوق المسلمين وعن اعتقالات جماعية .. تعذيب .. واغتصاب .. في البوسنة وبعد تسرب هذه الاخبار الى الصحافة الغربية ... اعتذرت المنظمة بأنها كانت تريد التريث والتحقق من صحة هذه التقارير المفزعة. كما ان الجماعة الاوروبية التزمت الحياد.

محمد ساكريي مندوب البوسنة في الامم المتحدة اتهم الجماعة الاوروبية بتلقي معلومات مبكرة عن فظائع المعتقلات وعدم المبالاة بها وقال: ان المرء يتساءل ماذا علم اللورد كارنغتون عن هذه المعتقلات ولماذا لم يعلن عنها(١٥).

مجلة الايكونومست التي تمثل الخط اليميني في بريطانيا اقترحت تكريس الامر الواقع وقالت: ان اوروبا لا بد ان تدرك ان صربيا وكرواتيا ستصبحان اكبر مساحة من ذي قبل واذا ما تم الاعتراف بذلك سريعا انتهت الحرب سريعا وفي غضون ذلك تستطيع اوروبا ان تعمل اكثر لمساعدة الابرياء الذين يريدون الخروج من البوسنة(١٦).

ان نسبة المسلمين في البوسنة هي ٤٥٪ لكنهم يسيطرون على اقل من ٥٪ من البوسنة اليوم وستقوم الامم المتحدة بإقرار تقسيم البوسنة ولنتذكر خروج .. اللاجئين الفلسطينيين وقرار تقسيمها في علم ١٩٤٨.

ان مسلمي البوسنة هم ضحايا النظام العالمي الجديد، ضحايا العنصرية والنفاق الغربي .. ان العنصرية نبت أوروبي منحدر من تأثيرات عرقية وثنية جاهلة لا علاقة لها برسالات الانبياء وليست حتما في رسالة عيسى عليه السلام.. ينبغي ان لا نخدع بهذه الالفاظ .. الحضارة .. والتطور .. والتسامح .. وحقوق الانسان.. انها قشور رقيقة تستر وحشية الاوروبيين العنصريين الذين لا يفهمون الدين كتربية وتهذيب وانما حقد وعنصرية .. وتعال عن الاخرين فهم لا ينظرون الى المسلمين على انهم وسخ عادي يستدعي الازالة فقط بل رجس ونجاسة يستدعي تطهيرها(١٧).

المراجـــع:

١ ـ اخبار الساعة الواحدة ١٧/ اب ١٩٩٢.
٢ ـ تايم / ١٧ اب ١٩٩٢.
٣ ـ نيو ستيتمان سوسيتي ١٧/ تموز ١٩٩٢.
٤ ـ الايكونومست / ١١ اب ١٩٩٢.
٥ ـ الاندبندنت / ١٠ اب ١٩٩٢.
٦ ـ نيوستيتمان سوسيتي / ٣١ تموز ١٩٩٢.
٧ ـ نيوزويك / ١٠ اب ١٩٩٢.
٨ ـ اخبار الساعة السادسة بي.بي.سي ١٠ اب ١٩٩٢ / ٩ ـ
٩ ـ اخبار العالم الليلية اي.بي.سي تموز ١٩٩٢.
١٠ـ (الراي) / الجمعة ٢/١٠/١٩٩٢
١١ـ (الراي) / الجمعة ٢/١٠/١٩٩٢.
١٢ـ شبكة سي.ان.ان ـ اوائل اب ١٩٩٢، مجلة التايم ١٧ اب ١٩٩٢.
١٣ـ مجلة التايم / ١٧ اب ١٩٩٢.
١٤ـ (الراي) / الجمعة ٢/١٠/١٩٩٢ / سلطان الحطاب.
١٥ـ الاندبندنت / ١٠ اب ١٩٩٢.
١٦ـ الايكونومست / اب ١٩٩٢.
١٧ـ البيان / ايلول ١٩٩٢.

مفاوضات السلام والرأي الاخر

● محمد حسن قابوق

حين عقد مؤتمر مدريد العتيد قبل ما يقرب من السنة، تحت اشراف راعيي المؤتمر آنذاك، الولايات المتحدة الامريكية وما كان يسمى بالاتحاد السوفياتي، اعتقد الكثيرون من بني يعرب وغيرهم، بان الفرج بات قريبا، وبان الازمة الشرق اوسطية، كما اسموها خبثا ودهاء، لطمس القضية الفلسطينية باعتبارها ام المشاكل في المنطقة واساس التوتر فيها، اعتقد هؤلاء بان هذه القضية الشائكة والمعقدة قد آن اوان حلها جذريا، وبان السلام في هذه المنطقة سيحل محل الخصام، وتصبح جميع الشعوب في هذه المنطقة للارض ملكا، بما في ذلك اسرائيل، وقد بنى هؤلاء المتفائلون نظرياتهم اعتمادا على المستجدات التالية :

١ ـ سيطرة الولايات المتحدة على العالم اقتصاديا وسياسيا بعد ان اسهمت هذه الولايات بانهيار الاتحاد السوفياتي وتحويله الى دويلات هزيلة متناحرة، واحكام سيطرتها على النفط العربي بعد حرب الخليج.

٢ ـ انحسار الدور الاستراتيجي لاسرائيل في المنطقة، كحامية رئيسة للمصالح الامريكية ومخرب اساس لاي تقارب او تضامن عربي.

وقد غاب عن بال هؤلاء المتفائلين حقيقة اسرائيل وما تميزت به من دهاء ولؤم ومناورة، وما تصريحات رؤساء الوفود العربية المفاوضة في عملية السلام الجارية في واشنطن الا دليل على صحة ذلك، فما زال المفاوضون العرب حتى الان يراوحون البحث في اعداد جداول الاعمال...

وفي يقيني ان السلام العادل والشامل في هذه المنطقة من المنظور العربي، يبدو مستحيلا للاسباب والحقائق التالية :

١ ـ ان اسرائيل كيان توسعي لا تعترف باية حدود دولية مع الدول المجاورة، حيث تعتبر الحدود القائمة محكومة باتفاقيات الهدنة، اي ان هذه الحدود ليست نهائية وثابتة، وهي تتحين الفرص لابتلاع المزيد من الاراضي العربية لاستيعاب الاعداد الهائلة من المهاجرين اليهود، وبناء عليه فان اسرائيل لن تقبل باية تسوية سلمية شاملة اذ سيترتب على ذلك بالضرورة ترسيم حدود دولية معترف بها مع جيرانها وحصرها ضمن هذه الحدود، مما سيحد من توسعها في المستقبل على حساب الارض العربية.

٢ ـ ان اسرائيل دولة طفيلية لا تملك مقومات الدولة الذاتية بل تستمد بقاءها وقوتها باعتمادها على الولايات المتحدة الامريكية التي تدعمها عسكريا وماديا والى ابعد الحدود، وكذلك على المساعدات الخارجية، باعتبارها دولة عسكرية تحتاج الى المليارات من الدولارات للمحافظة على تفوقها العسكري في المنطقة مما يتطلب استمرار تدفق الاموال اليها دون توقف.

٣ ـ ان الورقة الرابحة التي تناور بها اسرائيل عادة في ابتزاز الولايات المتحدة واغنياء اليهود في العالم وغيرهم... هي انها تعيش في غابة من الاعداء العرب الذين يتربصون بها الدوائر لابادتها ومحوها من الوجود، وفي توقيع اسرائيل على اتفاقية سلام مع هؤلاء الاعداء (العرب) سيوقف بالضرورة تدفق المساعدات الخارجية الهائلة باعتبار ان السبب الرئيسي لهذه المساعدات قد زال بزوال الخطر العربي، وهذا ما لا تقبل به اسرائيل بحال من الاحوال.

٤ ـ امتلاك اسرائيل للسلاح النووي، وافتقار كل الامة العربية لهذا النوع من السلاح، اذا، فهي تفاوض من مركز القوة المتفوقة والمتعجرفة، ولا يعنيها السلام كما يتوهم البعض، ما دامت تشعر بانها قادرة على تغيير معالم المنطقة باسرها (بكبسة زر واحدة).

٥ ـ الوضع المأساوي والمحزن الذي يسود العلاقات العربية في المرحلة الراهنة، وانعدام الحد الادنى من التضامن العربي، مما ينعكس سلبا على سير المفاوضات في العملية السلمية.

٦ ـ عدم انصياع اسرائيل لقرارات هيئة الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي منذ تاسيسها سنة ١٩٤٨ حتى الان، حين كان العالم محكوما من الدولتين العظميين، الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي، والذي كان الاخير حليفا للقضايا العربية، فكيف لاسرائيل ان تقبل بالشروط العربية في عملية السلام بعد ان تفردت الولايات المتحدة في السيطرة على العالم، وتفردت اسرائيل في السيطرة على الولايات المتحدة الامريكية.

٧ ـ العقدة التاريخية اليهودية، وهي ان اليهود، وعلى امتداد تاريخهم يعملون على خلق الاعداء الخارجيين من حولهم، لطمس الخلافات المستحكمة فيما بينهم من حيث التفاوت في مستوياتهم الاجتماعية والفكرية والايديولوجية والمذهبية والتي تصل الى حد الانتحار الذاتي في حالة عدم وجود مثل هؤلاء الاعداء الخارجيين، وفي حالة الوصول الى تسوية سلمية شاملة بالمعنى الذي نريد، فانه يترتب عليه بروز هذه الخلافات الدفينة في المجتمع الاسرائيلي والتي ستؤدي حتما الى تقويضها وفنائها من الداخل وهو ما لا ترضى عنه اسرائيل اطلاقا.

٨ ـ ان الشعار الذي رفعته دولة اسرائيل والمثبت على مدخل الكنيست الاسرائيلي، بان ارض اسرائيل من الفرات الى النيل يتعارض مع عملية السلام الجارية، وما قبول اسرائيل المشاركة في مفاوضات السلام الا ذر الرماد في العيون القصد منه المناورة وكسب الوقت، ريثما تهدأ جراح حرب الخليج، وتتلاشى معها الوعود التي قطعتها الولايات المتحدة على نفسها امام حلفائها العرب في هذه الحرب بانها ستعمل على حل المشاكل في هذه المنطقة.

٩ ـ تأكد اسرائيل من الاجهاز على القوة العربية الواعدة في العراق الشقيق وزوال اكبر خطر كان يهدد كيانها ووجودها في المنطقة، مما يعطي المفاوض الاسرائيلي التمادي في عجرفته ومناوراتـه ومماطلتـه والوصول بهذه المفاوضات الى الطريق المسدود.

ان التضامن العربي، ووحدة الصف العربي، وتوحيد الجهد والامكانات العربية الهائلة والمتناثرة بين ضفتي المحيط والخليج هي الكفيل الوحيد الذي يعيد لهذه الثروة وجهها الحضاري المشرق ويؤكد هويتها ومكانتها بين الامم في هذا العالم الذي رفع شعار البقاء للاقوى بدلا من شعار البقـاء للاصلح. ويضفي بـالتالي على مفاوضات السلام الجارية مضمونا ومعنى بحيث تصبح هذه المفاوضات ندية متكافئة لا مفاوضات تجري بين قوي يملي شروطه وضعيف يلهث وراء السراب.

قراءة في كتاب: «الاحزاب السياسية»

تاليف: موريس ديفرجيه
عرض وتحليل: د.تيسير التميمي

قدم "بنجامان كونستان" سنة ١٨١٦ مفهوما بسيطا للحزب وعرفه بالقول "انه اجتماع اشخاص يعتنقون العقيدة السياسية نفسها اما "دافيد هيوم" في كتابه "دراسة حول الاحزاب" فيعترف بان برنامج الحزب يلعب دورا هاما في المرحلة الاولى، ومهمة البرنامج حسب رأيه العمل على تكتيل افراد متفرقين ويأتي التنظيم في المرتبة الاولى، بعد ان تصبح الافكار، والمشاريع ثانوية بكل معنى الكلمة.

غيران هذا الفهم وكما يقول "موريس ديفرجيه" في كتابه "الاحزاب السياسية" لا ينطبق على بعض الاحزاب السياسية المعاصرة، حيث اتخذت العقيدة طابعا دينيا، منح هذه الاحزاب سيطرة مطلقة على حياة المنتسبين لها.

يطمح كتاب "الاحزاب السياسية" الذي قامت دار النهار اللبنانية بترجمته الى العربية، تحت رعاية المؤسسة القومية للعلوم السياسية الى تخطيط نظرية علمة اولية للاحزاب يمكن ان تستخدم كقاعدة وكدليل للتحليلات العميقة، ولعل مثل هذه الدراسة ـ كما يشير ديفرجيه ـ التي تقدم الاحزاب السياسية كعلم يماثل سائر العلوم تعين قادة الاحزاب على دعم حججهم مستندين في ذلك الى مرجع علمي.

وتتبدى اهمية هذا الكتاب في ترجمته الى الانجليزية والاسبانية، والالمانية وقد صدر اصلا باللغة الفرنسية، وقد اعتمدته بعض كليات الحقوق والعلوم السياسية مرجعا اساسيا في اكثر من بلد.

يقدم "موريس ديفرجيه" كتابه في فصلين تسبقهما مقدمة يتناول فيها اصل الاحزاب السياسية، يستعرض التطور التاريخي لفكرة الاحزاب وبخاصة في العالم العربي، ويتابع نمو هذه الفكرة منذ المراحل الاولى، الا ان استقرت اخيرا في شكل الاحزاب السياسية المعاصرة وينهي مقدمة الكتاب بالقول: ان تنظيم الاحزاب السياسية يرتكز اساسا على الممارسة العملية، وعلى العرف، ويستمر التنظيم عرفيا الى حد كبير، ولا تصف الانظمة الداخلية للحزب الا قسما بسيطا من الواقع، عندما تحاول وصف هذا الواقع لانها نادرا ما تطبقه بشكل دقيق"

وينتقل في الفصل الاول للحديث عن "الغموض" في العمل الحزبي ويرى ان حياة الاحزاب تحاط بهذا الغموض عن عمد، وليس من اليسير اخذ المعلومات الدقيقة عن هذه الاحزاب، غير ان هذه الصفة بدأت تتقلص تدريجيا بتصاعد المناخ الديمقراطي الذي يعتبر الحاضنة الصحية للاحزاب، ويذكر "ديفرجيه" في هذا السياق، ان نمو الاحزاب مربوط بنمو الديمقراطية وبالامتيازات البرلمانية، وكلما رأت المجالس السياسية وظائفها واستقلالها يكبران، كلما شعر الاعضاء بالحاجة الى التكتل، ويصل الى نتيجة مفادها: ان نشأة الاحزاب متعلقة بنشأة الكتل البرلمانية اولا، ثم تظهر اللجان الانتخابية لاحقا، واخيرا يقوم اتصال دائم بين هذين العنصرين.

ويتابع الكاتب في الفصل الاول الحديث عن بنية الاحزاب، من حيث الهيكل العام للحزب، والبنيات المباشرة وغير المباشرة واشكال الاحزاب غير المباشرة، ويقف طويلا في هذا الفصل عند اعضاء الاحزاب ويقدم للقارىء تعريفا للعضو المنتسب للحزب، ومراتب المشاركة، ويضرب امثلة على ذلك من خلال الاحزاب في فرنسا، وايطاليا والسويد، وبلجيكا، وبعض الدول الاوروبية وذلك لتقريب المفهوم الى ذهن القارىء، ويرى "ديفرجيه" في هذا الاتجاه أن الاحزاب الجماهيرية وحدها هي التي كانت تطبق طريقة شكلية للانتساب مؤداها، التوقيع على تعهد مرة واحدة، ودفع اشتراك سنوي، اما احزاب الاطر فتتجاهل الامرين، حيث الدخول يتم من دون اجراءات رسمية، وحيث يحل نظام الهبات غير المنتظمة محل الاشتراكات، فلا مقاييس، واضحة للانتساب والنشاط الظاهر المبذول داخل الحزب هو وحده الذي يحدد درجة المشاركة.

وينتقل "ديفرجيه" في هذا الفصل لتناول ادارة الاحزاب من حيث اختيار القيادة، وتحديد سلطتها، والعلاقة بين قادة الحزب والبرلمانيين، ويتطرق من خلال الامثلة، والنماذج والوقائع الى سيطرة الحزب على البرلمانيين ويفسر هذه السيطرة بانها نابعة من بنية الحزب العامة، ومن مجمل سياسته اكثر مما هي نابعة من وسائل تقنية خاصة.

وحين ينتقل المؤلف في كتابه الى الفصل الثاني، نراه يتناول انماط الاحزاب، ويرجع ظهور هذه الانماط الى عوامل متعددة ومعقدة، بعضها خاص ببعض البلدان، وبعضها عام، ويمكن ـ كما يقول "ديفرجيه" ـ ادراج الاعراف، والمعتقدات الدينية، والتاريخ والتركيب العنصري والخصومات القومية، من ضمن العوامل التي تساعد على ظهور انماط متعددة من الاحزاب، ويسوق للتدليل على رأيه الخصومة التاريخية بين الجمهوريين والديمقراطيين في الولايات المتحده والتي بدأت اصلا في المنافسة التي ظهرت بين "جيفرسون" و"هاملتون" في مؤتمر فيلادلفيا.

ويحاول الكاتب تقديم المفهوم السياسي للتعددية الحزبية ونشأتها وتكوينها ونماذجها واساليبها، ويتطرق الى مسألة التعددية وقضية التمثيل النسبي، ويظهر الخلاف والجدل في فهم المعني التقني للتعددية الحزبية.

ومن اكثر المواضيع التي تشد القارىء في كتاب "ديفرجيه" ما جاء في الفصل الثاني من الكتاب، حول مناقشته موضوع الاحزاب وقضية تمثيل الرأي العام، وحول الاحزاب وبنية الحكومة والتحالفات التي تجري بين الاحزاب والاحزاب واختيار الحاكمين. وهنا يقدم المؤلف تعريفا بسيطا وواقعيا للديمقراطية، على انها النظام الذي يختار فيه المحكومون الحاكمين عن طريق الانتخابات الصحيحة والحرة، وعملية الاختيار هذه تخضع الى نظرية التمثيل التي بموجبها يعطي الناخب للمنتخب وكالة ليتكلم، ويتصرف باسمه، وبهذا الشكل ـ كما يعرض ديفرجيه ـ يمثل البرلمان الذي هو نائب الامة السيادة القومية.

وحين يتحدث في هذا الفصل عن الاحزاب والانتخابات يركز جل اهتمامه على الدور الذي تلعبه الاحزاب في المرحلة الاولى للعملية الانتخابية، وفي اختيار المرشحين ودورها في دعم المرشح في حملته الانتخابية وتأمين الجزء الاكبر من النفقات الانتخابية.

ويفرق الكاتب على هذا المستوى بين الدعاية الانتخابية التي يقوم بها المرشح من أجل النجاح، ودعاية الحزب بمناسبة الانتخابات والتي تهدف الى نشر عقيدته، والى توسيع نفوذه، والى مضاعفة المنتسبين اليه.

ويعرض "ديفرجيه" في هذا الفصل الى مفهوم المعارضة، ويراها متعلقة بالاطار العام للصراع بين الاحزاب، ويشير في هذا الاطار الى ثلاثة انماط من الصراع: بدون مبادىء والصراع على مبادىء ثانوية، ثم الصراع على مبادىء اساسية، ويقدم "المؤلف" الولايات المتحدة نموذجا للنوع الاول من الصراع القائم بين الاحزاب والذي ينفي المبادىء حيث يشكل الحزبان فيها مجموعات متخاصمة، احدهما تستلم السلطة فيما تعمل الاخرى على ابعادها عنها، وهذا النموذج من الصراع يسلب المعارضة كل معنى حقيقي، ويختصر وظيفتها في الدولة ويطعن الديمقراطية بحرمان الانتخابات من صفة الاختيار بين السياسات ويوضح "ديفرجيه" ما يجري على مستوى الصراع القائم على نفي المبادىء من خلال تركيزه على الانتخابات الامريكية حيث يقول: أن الانتخابات الامريكية بعامة تترجم الراي العام ترجمة سيئة، وان عملية الصراع بين الحزبين تمنع الرأي العام من ان يتكون بوضوح، او ان يكون له موقف محدد في القضايا الكبرى، ويضيف "ديفرجيه" ان اقليمية السياسة الامريكية ليست نتيجة الاقتراع الفردي، وصغر المقاطعات الانتخابية فقط بل واكثر من ذلك انها نتيجة غياب اي عقيدة واي مبدأ عن الاحزاب السياسية الامر الذي يعطي المقام الاول للمصالح الخاصة والاقليمية..

وفي الانتخابات الرئاسية يزيد غياب المبادىء هذا في صفة الصراع الشخصي.

ويخلص "ديفرجيه" الى نتيجة وردت في نهاية كتابه تقول ان الاحزاب تخلق الرأي العام، بقدر ما هي تمثله، وهي تكونه عن طريق الدعاية، ونظام الاحزاب ليس ظل الرأي العام وحسب، بل هو نتيجة عناصر خارجية وتقنية تفرض نفسها عليه.

ونظام الاحزاب في النهاية ليس صورة فوتوغرافية للراي العام بقدر ما ان هذا الاخير هو امتداد لظل نظام الاحزاب، ولا يمكن للديمقراطية ان تتعمق وتزدهر الا عن طريق قيام الاحزاب.

ثمة ملاحظة اخيرة يمكن لنا ان نبديها، وهي ان "ديفرجيه" لم يعرض الا نادرا للحياة الحزبية في العالم الثالث، وصرف جل اهتمامه لاوروبا، واقام دراسته على نماذج حزبية من العالم الغربي، وقد يقول قائل، ان مثل هذا التوجه لدى الكاتب انما جاء نتيجة ما يفرضه التراث، والتجارب الحزبية في العالم الغربي او لانه معني اساسا بهذا التراث وبتلك التجارب.

ولكن لا يغيب عن البال في الرد على مثل هذا التساؤل، ان هناك في العالم الثالث تجارب حزبية، تستحق الوقوف عندها، ودراستها واثراء هذه الدراسة بها.

ولكن يمكننا القول: ان ميزة هذا الكتاب تكمن في انه استطاع باقتدار بلورة نتائج نظرية من خلال قراءة نماذج عملية قدمت الاحزاب كعلم يدارس شأنه شأن العلوم الاخرى وفوق ذلك تمكن الكاتب، من عرض افكار معقدة حول نظرية الاحزاب باسلوب شائق، ومن خلال قدرة فائقة على التحليل.

المزارع مواطن عالمي

● سليمة القماز

هل ترى عزيزي القارىء ان اكثر منظر يوحي للنفس بالاكتئاب ويجثم على الصدر كالاختناق اكثر من منظر شجرة يابسة؟ او مساحة جرداء تستجدي ظل نبتة خضراء، وتستحث يدا لتخصبها بالعرق والسقاية والزراعة؟ وهل اقبح من بيت يعج بالتحف والاثاث الجامد بينما يفتقر لعرق اخضر يتمايس مع النسمة ويريح العين والروح؟ وهل أمتع من الوقت الذي يمضيه الانسان في تفقد نباتاته ومزروعاته فهذه زهرة تملأ القلب بهجة وتلك ثمرة تبعث على الشكر والعرفان لعطاء الشجرة وكرم الارض.

نعلم جميعا ان عزوف الناس عن الزراعة وعن سياسة الاكتفاء الذاتي الذي كان سائدا في مجتمع ابائنا واجدادنا واندفاعنا للحياة المترفة، وتخدير اجسادنا بالرفاهية القاتلة، واعتمادنا على الالة في حياتنا، والمعلب في مأكولاتنا، هي مشاركة طوعية في تقبيح وجه هذه الارض الغالية.

الناس جميعا مشغولون بالتحزب والتشرذم وبالخلافات والمصالحات لاهون عن اكبر تهدد لوجودهم على هذه البسيطة وهو التلوث والتصحر وكثرة النسل. فنحن والدمار الشامل في سباق، فاما ان نكون او لا نكون.

لقد سبق للكوارث البشرية والبيئة ان اعترت سكان الارض في كثير من دورات المياه حتى احالتهم في يوم من الايام لوحوش مفترسة يأكل بعضهم بعضا كما حصل في الصين علم ٢٠٩ ق. م.

وها نحن اليوم نقتل الحياة والاحياء على كوكبنا في انجرافنا غير المدروس نحو الصناعات المدمرة، وتصرفنا غير متوازن من عبث في مصادرنا الطبيعية وكثرة في النسل حتى تفاوتت كفتا ميزان هذه الارض فللغذاء الكفة الخفيفـة وللافواه الكفة الثقيلة فلنتكاتف معا لنكون مواطنين عالميين بان نزرع ونزرع لنعيد لوجه هذه الارض خضرته وجماله.

وهمسة في اذن كل سيدة ورجل ليكن لكل بيت شجرة، ان لم يكن لكل فرد شجرة ولكل شرفة زهرة ولكل نافذة عرق لخضر.

وصرخة استغاثة اوجهها للشبان والشابات رشدوا استهلاككم ونظموا نسلكم وقابلوا تحديات الحياة بالتفهم والعطاء.

قلدهما د. ابو جابر

الحسين ينعم بوسامين على سفيري السودان واليابان بانتهاء مهامهما

عمان - بترا - انعم جلالة الملك الحسين على السيد عبدالله محمد جبارة سفير جمهورية السودان والسيد تادايوكي نوفوياما سفير اليابان المعتمدين لدى البلاط الملكي الهاشمي بوسام الاستقلال من الدرجة الاولى بمناسبة انتهاء مهام اعمالهما في المملكة وتقديرا لجهودهما التي قاما بها لتعزيز علاقات التعاون بين الاردن وبلديهما.

وقام الدكتور كامل ابوجابر وزير الخارجية بتقليد الوسامين خلال الحفل التكريمي الذي اقامه على شرفهما امس.



الامير الحسن يزور القيادة العامة للقوات المسلحة الاردنية

عمان - بترا - قام سمو الامير الحسن ولي العهد بزيارة بعد ظهر امس الى القيادة العامة حيث كان في استقبال سموه المشير الركن فتحي ابو طالب رئيس هيئة الاركان المشتركة ورئيس اركان القوات البرية الملكية وعدد من مساعدي رئيس الاركان والمفتش العام.

وقد اجتمع سموه برئيس هيئة الاركان المشتركة فترة من الوقت تم خلالها بحث عدد من الامور التي تهم القوات المسلحة.

مؤمنو كوريا الجنوبية .. وخيبة الامل



مجموعة من «المؤمنين» لدى خروجهم من مقر بعثة دامي في قلب سيول يوم امس بعد فشل المسيح في الظهور وساد اعتقاد لدى ٢٠ الف مؤمن في انحاء كوريا الجنوبية بان السيد المسيح سيعود للظهور عند منتصف ليل الثامن والعشرين من تشرين الاول الحالي ليرفع اتباعه الى السماء ووقف الاف من رجال الشرطة على اهبة الاستعداد للتدخل ومنع اية محاولات للانتحار او الاصابة بحالة من الهستيريا الجماعية.

ا.ف.ب

مسكينة ...
صار لهم سنة بيحكوا عليها
لمّا قرّبت تصير عانس..!

٦٤٧ هزة ضربت مصر منذ ١٢ الحالي

القاهرة - ق.ن.ا - ذكرت احصائيات علمية نشرت هنا ان مصر تعرضت منذ زلزال يوم الاثنين ١٢ تشرين الاول الى ٦٤٧ هزة ارضية حتى الان.

واوضحت الاحصاءات التي نشرتها صحيفة (الوفد) المصرية ان عدد الهزات التي تقل عن ٩ر١ درجة بمقياس ريختر بلغت ٤٢٠ مرة ومن ٢ الى ٩ر٢ درجة ٢١٠ مرات ومن ٣ الى ٩ر٣ درجة ١٥ مرة.. كما تعرضت مصر الى هزتين تراوحت قوتهما بين ٤ و٦ر٤ درجة.

وجدير بالذكر ان زلزال يوم ١٢ تشرين الاول بلغت شدته ٩ر٥ درجة بمقياس ريختر

في اجتماع للجنة دولية

أبو عودة يدعو الى الالتزام بمعاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية

واشنطن - بترا - اكد السيد عدنان ابو عودة مندوب الاردن الدائم لدى الامم المتحدة ان الاردن التزم دائما بنص وروح ميثاق الامم المتحدة وجميع صكوك القانون الدولي وعلى رأسها معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية.

واعرب السيد ابو عودة في كلمة القاها في اجتماع اللجنة الاولى للجمعية العامة المعنية بشؤون الامن الدولي ونزع السلاح عن امل الاردن في التوصل الى حظر كامل للاسلحة النووية ولجميع اسلحة الدمار الشامل.

وحث في كلمته جميع دول المنطقة على الالتزام بتلك المعاهدة وانتقد عدم انضمام اسرائيل حتى الان لتلك المعاهدة وعدم سماحها للوكالة الدولية للطاقة الذرية بمراقبة المنشات النووية الاسرائيلية.

ودعا الى انشاء منطقة خالية من الاسلحة النووية في الشرق الاوسط بالاضافة الى معاهدة تحظر جميع انواع اسلحة الدمار الشامل في المنطقة معربا عن امله في ان يتم التوصل الى ذلك من خلال محادثات السلام الجارية.

كما اعرب عن امله في ان يتم توجيه الموارد التي تستغل في انتاج وتكديس الاسلحة في العالم الى التنمية الاقتصادية والاجتماعية من اجل الوصول الى عالم جديد خال من الاسلحة النووية ونظيف بيئيا ويتمتع بالرفاه الاقتصادي والاجتماعي.

واكد مندوب الاردن في الامم المتحدة ان تطوير وانتاج وتكديس اسلحة الدمار الشامل ليست ضمانا للامن الوطني بل ان من شأن ذلك ان يزيد في سباق التسلح ويعرض السلام والامن الدوليين للخطر.

كما اكد انه مع انتهاء الحرب الباردة وزوال المواجهة بين الشرق والغرب فان الحد من التسلح ونزع السلاح قد اصبحا ممكني التحقيق.

وقال ان انضمام الصين وفرنسا وجنوب افريقيا الى معاهدة حظر انتشار الاسلحة النووية يعتبر خطوة ايجابية نحو الوصول الى عالم خال من الاسلحة النووية.

رفسنجاني يشيد بتعزيز العلاقات

وزير الدفاع الصيني يزور مصنعا للمدرعات في ايران

طهران - ا ف ب - افادت اذاعة طهران ان الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني اشاد امس الخميس بـ(تعزيز العلاقات) بين ايران والصين خلال لقاء مع وزير الدفاع الصيني الجنرال كين جيوي.

وصرح الرئيس الايراني ان (الصين من افضل اصدقاء ايران) ورحب بـ(تعاون الصين الصادق والحازم مع ايران في اطار عملية اعادة اعمار البلاد).

واضافت الاذاعة ان كين الذي يقوم بزيارة ايران منذ يوم الثلاثاء الماضي اشاد بـ(الدور الكبير الذي يضطلع به الرئيس الايراني من اجل تعزيز العلاقات بين طهران وبكين).

وافادت الاذاعة انه اشار الى ان (التعاون بين ايران والصين مهم للسلام والاستقرار في هذه المنطقة من العالم).

والتقى الجنرال كين خلال زيارته التي لم تحدد مدتها نظيره الايراني اكبر طوركان والجنرال محسن رضائي قائد حراس الثورة الاسلامية /بسدران/ والجنرال علي شهبازي رئيس اركان الجيش الايراني.

وزار الوزير الصيني مصنعا للمدرعات وعددا من مصانع الذخيرة.

وتشتبه الدول الغربية بان الصين التي تأتي في المرتبة الثانية بعد كوريا الشمالية في قائمة الدول التي ارسلت اسلحة الى ايران خلال الحرب الايرانية العراقية ٨٠ - ١٩٨٨ لا تزال ترسل اسلحة متطورة الى الجمهورية الاسلامية لا سيما الصواريخ. ولطالما نفت بكين ارسال اسلحة مماثلة او تكنولوجيا عسكرية متطورة الى ايران.

كريستوفر كولومبس .. الانتصار ام الكارثة ؟

● خليل السواحري

احتفلت امريكا وما تزال - رغم انشغالها بالمعركة الانتخابية - بمرور ٥٠٠ علم على اكتشافها، وفي المقابل اقام الهنود الحمر - سكان امريكا الاصليين - المآتم على طريقتهما الخاصة، استنكارا لهذه المناسبة الكارثة التي كانت ايذانا باشعال حرب الابادة ضدهم من قبل الغزاة البيض الاوروبيين !

واذا كان العالم يشارك كعادته الاقوياء المنتصرين فرحهم بانتصارهم، فان كثيرا من مفكري العالم الاحرار المنصفين شجبوا الغرب الامريكي، وحرب الابادة المستمرة حتى اللحظة ضد الهنود الحمر في قلب وطنهم. هنا في عالمنا العربي قليلون هم الذين فطنوا للمناسبة، مناسبة اكتشاف كولومبس للعالم الجديد، الذي كان وبالا على الانسانية بهنودها الحمر او الصفر او السود لا فرق ما دام النظام العالمي الجديد يرى البشرية هنودا كلها !!

وقد نشرت الرأي مؤخرا (١٦/١٠/٩٢) مقالة للحاج زكي الغول تحت عنوان «كولومبس مخادع» ذهب فيها كاتبها الى ان كولومبس اعتمد في رحلته التاريخية من اسبانيا الى العالم الجديد على خرائط كانت بحوزته - استنادا الى مجريات الرحلة وتفاصيلها - خرائط كان قد وضعها بحارة عرب مسلمون، كما ذهب الكاتب الى ان اول جزيرة حط عليها كولومبس ، وهي جزيرة جوان هاني التي سميت فيما بعد سان سلفادور - تحمل اسما عربيا كما هو واضح !! وان كولومبس كان يصطحب معه مترجم او اكثر للغة العربية، وقد اعتمد زكي الغول في استنتاجاته على معلومات استقاها من مراجع غربية اهمها الكتابان اللذان يحملان اسم كريستوفر كولومبس احدهما من تأليف جان مريان والثاني من تأليف ارني براد فورد.

هذه الاستنتاجات لم ترق، فيما يبدو، لكاتب اخر هو سعيد العلمي الذي كتب بدوره مقالة بعنوان «عندما نكتب فلنتمهل» (الرأي ٢٣/١٠/٩٢) شن فيها هجوما مقذعا وبالفاظ تعوزها اللياقة وروح البحث العلمي، على الحاج زكي الغول، وعجب في مقالته «اشد العجب من جرأتنا نحن العرب على الخوض في اي موضوع يخطر ببالنا» (هكذا).

وقد عجبت فعلا لهذا الاحساس بالدونية تجاه العرب وكانهم امة محظور عليها اعادة قراءة التاريخ وتفسيره من وجهة نظرها. في حين يكون هذا الموضوع بالذات (اكتشاف امريكا) مباحا للعشرات من الكتاب والمؤرخين الغربيين للخوض فيه كيفما شاؤوا !!

ان التفسير الذي قدمه زكي الغول - اعتمادا على المصادر الغربية - اقرب الى العقل والمنطق السليم من التفسير الذي قدمه سعيد العلمي - اعتمادا على المصادر الغربية ذاتها -.

ثم ما الفرق - من وجهة النظر العربية - بين قولنا ان كولومبس اصطحب معه مترجمين للغة العربية - لغة العالم في تلك الفترة - وبين قولنا ان معظم بحارة كولومبس كانوا من العرب المسلمين !!

الا يؤكد ذلك الاهمية الحضارية والتاريخية والعلمية للعرب المسلمين في تلك الحقبة ؟

لماذا نبيح للمؤرخين الغربيين ان يدرسوا تاريخنا ويفسروه كما يحلو لهم، ولا نسمح لانفسنا حتى بمجرد قراءة ما كتبوه من تاريخ قد يخصنا اكثر مما يخصهم ؟

اقول: او لم يكفنا هذا الاحساس المرعب بالدونية الذي زرعه ويزرعه في نفوسنا قادة امتنا الاشاوس - وخاصة ابان وبعد حرب الخليج - حتى يأتي كتابنا وصحفيونا ليزيدوا هذا الاحساس ويؤكدوه ؟؟

إضراب عام في الأراضي المحتلة واستمرار حظر التجول على الخليل

الاراضي العربية المحتلة - وكالات - قال مصدر فلسطيني ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة نفذوا اضرابا عاما دعت اليه حركة المقاومة الاسلامية "حماس" في مناسبة الذكرى السادسة والثلاثين لمجزرة كفر قاسم.

واوضح المصدر نفسه ان الاستجابة للاضراب كانت واسعة في جميع المدن الكبيرة في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين باستثناء خان يونس.

ومن جهة اخرى ذكر مصدر عسكري ان حادثا منعزلا وقع امس الخميس في رام الله - الضفة الغربية - اصيب خلاله رجل ملثم بجروح طفيفة برصاص الجنود الاسرائيليين.

وهاجم ابطال الانتفاضة امس الاول سيارة اسرائيلية بالحجارة في شارع صلاح الدين بالقدس الحقت بها خسائر مادية. كما اضرمت النار في احراش مستوطنة تيفوبيتار في جبال القدس.

واصيب شاب من قرية علار بمنطقة طولكرم بعيار ناري بعد ان هاجم الشبان قوة عسكرية بالحجارة ورد الجنود باطلاق العيارات النارية.

وشهد مخيم طولكرم امس الاول مواجهات وصدامات عنيفة اصيب خلالها شاب من جراء انفجار قنبلة صوت القاها جنود الاحتلال.

واندلعت المواجهات والصدامات العنيفة ليلة امس الاول في مخيم الدهيشة تركزت في الحي الشرقي وهاجم الشبان سيارة للمستوطنين في حي الدوحة، كما داهمت قوة من جنود الاحتلال قرية العساكرة واقتحموا المنازل واجروا فيها تفتيشا دقيقا بحثا عن مواد ممنوعة.

وتصدى الشبان في مدينة جنين لدوريات وسيارات العدو بالحجارة وتمكنوا من الحاق اضرار مادية بالعديد من السيارات العسكرية وسيارات المستوطنين، وداهمت مجموعة من المستوطنين طيلة امس الاول ضاحية صباح الخير كما قاموا بمحاولة اقتحام مخيم جنين.

وقام خبير المتفجرات بتفجير علبة فارغة اشتبه بها جنود الاحتلال في شارع حيفا في نابلس.

من ناحية ثانية اندلعت فجر امس مواجهات في مخيم عين بيت الماء وهاجم الشبان قوات العدو بالحجارة والزجاجات الفارغة.

وشهدت معظم مناطق قطاع غزة امس الاول وامس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز اسفرت عن اصابة العديد من المواطنين بجراح كما قاموا بمداهمة العديد من المنازل والعبث في محتوياتها والاعتداء على سكانها تركزت في مدينتي خانيونس ورفح ومخيم البريج.

وتمكن الشبان مساء امس الاول من القاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية كانت تمر بشارع جمال عبدالناصر بخانيونس.

واغلقت قوات الاحتلال امس الاول المدرسة الهاشمية الاعدادية والابتدائية بمدينة غزة اعتبارا من امس الاول وحتى اشعار آخر بحجة رشق الحجارة.

وفي جنين داهم جنود الاحتلال وبرفقة رجال المخابرات بلدة اليامون واقتحوا عددا من المنازل.

كما كثفت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري في مدينة قلقيلية وخاصة حول المدارس، في الوقت الذي تشهد فيه المناطق اضرابا شاملا. كما تعرض مقر الحكم العسكري وسط شارع السبع للرشق بالحجارة واقامت قوات الاحتلال صباح امس حاجزا عسكريا عند مفترق مستوطنة الفيه منشيه جنوب المدينة.

وفي منطقة الخليل ولليوم الثالث على التوالي لا يزال ٢٠٠ الف مواطن يقبعون تحت حظر التجول المشدد حيث دفعت قوات الاحتلال ما لا يقل عن ٣ آلاف جندي وقام الجنود باعتقال كل من خرج من بيته الى

البقية ص ١٨

الصين تدعو الى ضبط النفس

رابين يأمل بعودة الهدوء الى جنوب لبنان
انفجار يؤدي الى إصابة ٤ من افراد الميليشيات العميلة

■ تشييع جثمان الشهيد مروان عبدالعال، قائد في المقاومة الفلسطينية، سقط خلال العدوان الاسرائيلي على جنوب لبنان.

ا.ف.ب

القدس المحتلة - بيروت - بكين - وكالات الانباء - رأى رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين في تصريح للاذاعة امس الخميس ان الوضع في جنوب لبنان سيهدأ في الوقت الذي يفكر فيه العسكريون بخفض القوات الاسرائيلية التي ترابط في الحزام الامني الذي تحتله الدولة العبرية في هذه المنطقة.

وقال رابين الذي يتولى ايضا حقيبة الدفاع عندي كل الاسباب التي تدفعني الى الاعتقاد بأن الامور ستهدأ في شمال فلسطين المحتلة.

من جهة اخرى نقلت الاذاعة عن عسكريين اسرائيليين ان مسؤولين في رئاسة الاركان يفكرون بخفض التعزيزات التي جرى ارسالها في الايام الاخيرة الى الحزام الامني في جنوب لبنان وذلك اعتبارا من نهاية الاسبوع.

وقالت الاذاعة نقلا عن المصدر نفسه ان اطلاق صواريخ الكاتيوشا من قبل حزب الله سيتوقف خلال بعض الوقت.

واعلن جيش لبنان الجنوبي التابع لاسرائيل ان احد جنوده اصيب بجروح امس الخميس في انفجار عبوة اعلن حزب الله مسؤوليته عنها في منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في جنوب لبنان.

وكانت المقاومة الاسلامية التابعة لحزب الله اعلنت في بيان انها دمرت دبابة تابعة لجيش لبنان الجنوبي في انفجار عبوة ناسفة عند مرورها في القطاع الاوسط من الحزام وقتلت او اصابت كافة افراد الدورية.

وقد احتج امس الخميس مئات من سكان رميش وهي قرية في المنطقة الحدودية المحتلة حيث قتل شخصان من جراء صواريخ سقطت يوم الثلاثاء على هذا القصف الذي لا يشكل عمل مقاومة بل يهدف الى اخلاء المنطقة الحدودية من سكانها وفق ما افادوا.

وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان السكان توجهوا الى مدينة بنت جبيل القريبة حيث سلموا رئيس مخفر الشرطة اللبنانية مذكرة في هذا الخصوص الى الرئيس اللبناني الياس الهراوي.

وذكر مصدر عسكري اسرائيلي ان اربعة من عناصر ميليشيا جيش لبنان الجنوبي التابعة لاسرائيل اصيبوا صباح امس الخميس في انفجار عبوة ناسفة شمالي منطقة الحزام الامني التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واوضح المصدر نفسه ان الحادث وقع قرب قطاع توجد فيه وحدات للجيش اللبناني وان ميليشيا جيش لبنان الجنوبي ردت على الفور بقصف مدفعي على المواقع المعادية شمال المنطقة الامنية.

ودعت الصين امس الخميس اسرائيل ولبنان الى ضبط النفس وحل خلافاتهما عن طريق المفاوضات.

وقال الناطق باسم وزارة الخارجية وو جيانمين اننا نأمل في ان يلتزم الطرفان ضبط النفس ويخلقا جوا ايجابيا للمفاوضات في الشرق الاوسط وان يعملا على تسوية خلافاتهما عن طريق المفاوضات.

وقالت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية: ان ٧٣ جنديا اسرائيليا قتلوا على ايدي عناصر المقاومة اللبنانية والفلسطينية في جنوب لبنان، منذ ان اضطرت القوات الاسرائيلية للانسحاب من منطقة الجنوب، والبقاء في المنطقة التي توصف بأنها «حزام امني».

واوردت الصحيفة احصاءات رسمية تشير الى حجم صواريخ الكاتيوشا التي اطلقها افراد المقاومة على المستعمرات الاسرائيلية في شمال فلسطين المحتلة، وقد تمكنت تلك الصواريخ في كثير من الاحيان من ايقاع خسائر مادية وبشرية بليغة لدى الجانب الاسرائيلي، وتسببت في حدوث موجة من الذعر الواسع في صفوف الاسرائيليين الذين يمضون اوقاتهم اثناء الازمات في ملاجىء محصنة.

وذكرت «هآرتس» ان الجيش الاسرائيلي منذ انسحابه من مناطق الكثافة السكانية في حزيران ١٩٨٥، يواجه هجومات منتظمة من جانب رجال المقاومة الذين يسعون للتسلل الى داخل المنطقة التي تحتلها اسرائيل حاليا، وزرع الالغام او الاشتباك مع دوريات الجيش الاسرائيلي، التي تضم نخبة القوات البرية من لواء (جولاني) ولواء (جبعاتي) وقوات المظليين، وقد خسرت هذه الاخيرة في اشتباك مع مجموعة من حزب الله اثنين من ضباطها احدهما برتبة نقيب والاخر برتبة ملازم.

طالب بوقف مفاوضات السلام فورا

نائب أسرائيلي يقترح خطة للقضاء على الانتفاضة

القدس المحتلة - قدس برس - طالب نائب كنيست يميني بوقف المسيرة السلمية، وذلك حتى يتسنى القضاء على الانتفاضة المتصاعدة في الاراضي المحتلة، والسيطرة على الاوضاع في جنوب لبنان بعد العمليات الاخيرة التي شنها مقاتلو منظمة حزب الله اللبنانية ضد قوات الاحتلال الاسرائيلي، والمستوطنات في شمال فلسطين المحتلة.

وقد اعترف النائب حنان بورات الذي ينتمي الى حزب الله المتدينين الوطنيين «المفدال» (٦ مقاعد في الكنيست) ان الانتفاضة «لم تنسحق بل ازدادت تصاعدا»، وذلك في بعديها الجماهيري والمسلح. وقال بورات الذي كان في السابق لاحد زعماء حركة «غوش ايمونيم» الاستيطانية المتطرفة: «امامنا حرب شاملة»، وطالب بالاستعداد ومواجهة هذه الحرب بـ سلاح ملائم انطلاقا من التوجه بضرورة احراز النصر المقرر، ويتلخص اقتراح بورات الذي اورده في مقال نشرته صحيفة «حداشوت» الاسرائيلية تحت عنوان «هكذا ستقضي على الانتفاضة» فيما يلي: «فرض حظر التجول التام على كل مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، ويتم خلال هذه الفترة تنفيذ قوات الجيش عملية شاملة، يتم في اطارها «البحث المنهجي» للعثور على السلاح وباقي معززات الارهاب على انواعه كما طالب بـ «القاء القبض على المحرضين الاساسيين على الارهاب والانتفاضة، والمعروفين جيدا لقوات الامن» بهدف طردهم خارج اسرائيل على الاقل، كما اقترح بورات بسن قانون يقضي «ان كل بيت ترشق منه الحجارة مرة وثانية وثالثة يصادر ويتحول الى ملكية الدولة، اذا ما دار الحديث عن منطقة، فلا بد من تحويلها الى منطقة عسكرية او استيطانية» ويرى بورات ان مثل هذا الاتجاه «اكثر تهدئة من هدم البيت»، وبخصوص مفاوضات السلام بين الحكومة الاسرائيلية والاطراف العربية يقول بورات «حتى انتهاء هذه العملية - القضاء على الانتفاضة - يجب ايقاف اي مباحثات مع المفاوضين الفلسطينيين، ويقترح بورات انه «حتى بعد هذا لا مجال لاي مفاوضات، الا اذا اوضح هؤلاء المفاوضون بانهم يستنكرون الارهاب بكل مظاهره ومستعدون للنضال ضده».

جندي تركي .. في شمال العراق



جندي تركي يصوب سلاحه صوب مواقع حزب العمال الكردستاني اليساري بالقرب، من قرية تقع في الجزء الغربي من شمال العراق يوم امس الاول، حيث قامت القوات التركية تساعدها البيش مرشة (الاكراد العراقيون) بهجوم على معاقل حزب الاكراد الاتراك.

ا.ف.ب

ايغلبرغر : جولة جديدة لبيكر في الشرق الاوسط بعد الانتخابات

واشنطن - ا ف ب - ذكر وزير الخارجية الاميركي بالوكالة لورانس ايغلبرغر امس الاول الاربعاء انه يؤيد قيام وزير الخارجية السابق جيمس بيكر بجولة جديدة في الشرق الاوسط بعد الانتخابات الرئاسية الاميركية.

وقال ايغلبرغر التي يستعد للتوجه الى طوكيو لحضور المؤتمر الدولي الثالث حول المساعدة الانسانية للاتحاد السوفياتي السابق (اعتقد ان الجولة ستكون جيدة وذات اثر اذا قام بها).

ويتولى ايغلبرغر وزارة الخارجية بالوكالة منذ انتقال بيكر الى البيت الابيض حيث تسلم منصب الامين العام ويقود الجهود الرامية الى اعادة انتخاب الرئيس جورج بوش.

وكان بوش ذكر ضمنا خلال مناقشة رئاسية ان بيكر لن يعود الى وزارة الخارجية بعد احتمال اعادة انتخابه مبررا ذلك بانه يريد ان يعهد اليه مسؤولية السياسة الاقتصادية في ولايته الثانية.

وقد اضطلع بيكر بدور اساسي في تحضير ومواصلة مفاوضات السلام الاسرائيلية العربية التي علقت امس الاول الاربعاء في واشنطن. وكان قام بالكثير من الجولات في بلدان الشرق الاوسط.

الرأي — يومية عربية سياسية — تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس التحرير المسؤول: محمود الكايد — المدير العام: محمد العمد
العنوان، شارع الرأي، طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان
هاتف: ٦/٦٦٧١٧١ خطوط، ٣/٦٧٠١٤١ خطوط — تلكس: ٢١٤٩٧ — فاكس: ٦٨٤٣٦٦ الادارة، ٦٦١٢٤٢ التحرير، ٦٧٠١٤٤ الاعلانات
الاعلانات يتفق بشأنها: وكالات الاعلانات المعتمدة او مكتب اعلان الرأي شارع الملك حسين، هاتف ٦٣٦٨٠٤
الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا او ما يعادلها يضاف اليها اجرة البريد للمشتركين بالخارج